شرح التسهيل

لابن مالك

جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي
«٦٠٠ - ٦٧٢ هـ»

تحقيق

الدكتور عبد الرحمن السيد   الدكتور محمد بدوي المختون

الجزء الرابع

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

الطبعة الأولى
١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م

المكتب : ٤ ش ترعة الزمر - المهندسين - جيزة
☎ ٣٤٥٢٥٧٩ - فاكس ٣٤٥١٧٥٦
المطبعة : ٢ ، ٦ ش عبد الفتاح الطويل
أرض اللواء - ☎ ٣٤٥٢٩٦٣
ص . ب ٦٣ إمبابة

شرح التسهيل

لابن مالك

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد ٢١٦ ا

قال الإمام العالم الفاضل المحقق

العلامة بدر الدين أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائى رحمه الله :

باب إعراب الفعل وعوامله

ص : قوله : يرفع المضارع لتعريه من الناصب والجازم ، لا لوقوعه موقع الاسم ، خلافا للبصريين .

ش : قد تقدم فى أول الكتاب بيان المعرب من الأفعال ، وهو المضارع الذى لم تتصل به نون توكيد ولا نون إناث ، وأن إعرابه رفع ونصب وجزم ، فلم يحتج إلى ذكر ذلك هنا ، بل إلى ذكر ما يعمل فى الأفعال ، وهو ثلاثة أنواع : رافع وناصب وجازم .

أما الرافع فقد بينه بقوله : يرفع المضارع لتعريه من الناصب والجازم ، أى الذى يعمل فى المضارع هو خلوه من عامل النصب وعامل الجزم ، ولا خلاف أن الرافع للمضارع عامل معنوى ، ولكن اختلفوا فى هذا المعنى ما هو ؟ فقال البصريون : الرافع للمضارع هو موقعه موقعا صالحا للاسم ، ومتى كان الفعل لا يجوز أن يقع موقعه اسم لم يجز رفعه ، تقول : يقوم زيد ، ويقعد عمر ، وبكر ينطلق ، وبشر يقول ذلك ، فترفع فى هذا كله لوقوع الفعل منه موقع المبتدأ أو الخبر المفرد .

ولا يجوز الرفع فى : أن يقوم زيد ، ولم يقعد عمرو ، لأن الفعل فيه لم يقع موقع الاسم .

وأما نحو : كدت أفعل ، فمثل : كنت أفعل ، وقعت فيه أفعل موقع فاعل وإن لم يتكلم به .

وقال الكوفيون : الرافع للمضارع خلوه من الناصب والجازم ، فجعلوا الرافع[1] له تجرده من العوامل اللفظية ليسند ، كما كان الرافع للمبتدأ تجرده من العوامل اللفظية ليسند إليه . وبهذا القول قال شيخنا رحمه الله ، واستدل على صحته بفساد ما قاله البصريون ، من قِبَلِ أن الرافع للمضارع لو كان وقوعه موقع الاسم لما ارتفع بعد « لو » وحروف التحضيض لأنها مختصة بالأفعال ، فليس المضارع بعدها فى موضع الاسم ، وقد رفعوه بعدها نحو : لو يقومُ زيد قمت ، وهلا تفعلُ ذاك . فعلم أن الرافع له ليس وقوعه موقع الاسم ، فوجب أن يكون تجرده من الناصب والجازم .

فإن قيل : لا نسلم أن الرافع للمضارع لو كان وقوعه موقع الاسم لما ارتفع بعد هذه الحروف ، لأن المراد بموقع الاسم ، الموضع الذى هو للاسم بالجملة ، وما بعد هذه الحروف هو للاسم ، بدليل قولهم : لو ذاتُ سوار لطمتنى ، وهلا زيدٌ قام . فإذا وقع فيه المضارع استحق الرفع للعلة المذكورة .

فالجواب : لا يخلو مرادكم بموقع الاسم إما أن يكون الموضع الذى هو للاسم فى الأصل ، أو الموضع الذى هو للاسم فى الاستعمال ، أو الموضع الذى هو للاسم فى أحدهما . وأيا ما كان يلزم منه بطلان قولكم : رافع المضارع وقوعه موقع الاسم ، لأنه ينتقض على الأول بالرفع بعد حروف التحضيض قطعا ، لأنه موضع ليس للاسم فى الأصل . وعلى الثانى بالرفع بعد كاد ونحوها ، لأنه موضع ليس للاسم فى الاستعمال . وعلى الثالث بالجزم بعد إن الشرطية ، فإنه موضع هو للاسم فى الاستعمال ، كما فى قوله تعالى[2] : ﴿ وإن أحدٌ من المشركين استجارك ﴾ فلو كان رافع المضارع وقوعه موقع الاسم فى الجملة ما كان بعد إن الشرطية إلا مرفوعا ، فلما لم يرفع علم أن رافع المضارع ليس وقوعه موقع الاسم ، فتعين أن يكون خلوُّه من الناصب والجازم ، كما قال الكوفيون .

ص : وينصب بأنْ ، ما لم تل[3] عِلْما أو ظنّا فى أحد الوجهين فتكون مخففة

---

(١) فى المخطوطة : الناصب ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٦ .

(٣) فى الأصل : يكن بدل : تل .

من أنّ ، ناصبة لاسم لا يبرز إلا اضطرارا ، والخبر جملة ابتدائية ، أو شرطية ، أو مصدرة برُبّ ، أو فِعْلٌ يقترن – غالبا إنْ تصرّف ، ولم يكن دعاء – بقَدْ وحدها ، أو بعد نداء ، أو بلو ، أو بحرف تنفيس أو نفى .

ش : الذى يعمل النصب فى المضارع أربعة أحرف : أنْ ، ولن ، وكى ، وإذن .

فأما / أنْ فهى فى الكلام على ثلاثة أضرب : مفسرة وزائدة ومصدرية . ٢١٦ ب

فالمفسرة هى المصدر بها حكاية ما فيه معنى القول دون حروفه ، كما فى قوله تعالى(١) : ﴿ وأوحينا إليه أن اصنع الفلك ﴾ .

والزائدة دخولها فى الكلام كخروجها ، كما فى نحو(٢) : ﴿ فلما أن جاء البشير ﴾ ولا عمل لها .

والمصدرية هى التى يؤول منها ومن صلتها مصدر ، وتنقسم إلى مخففة من أنّ باقية على عملها ، وإلى غير مخففة وهى الناصبة للمضارع ، وإنما نصبته لأنها شبيهة بأحد عوامل الأسماء وهى أنّ ، وهى أقوى النواصب ، ولذلك نصبت الفعل مظهرة ومضمرة .

ولا تخلو المصدرية من أن يعمل فيها فعل علم أو فعل ظن أو غيرهما . فإن عمل فيها غير فعل علم أو ظن فهى الناصبة للفعل ، كما فى(٣) : ﴿ وأنْ تصوموا خير لكم ﴾ و(٤) : ﴿ يريد الله أن يخفف عنكم ﴾ .

وإن عمل فيها فعل علم فهى المخففة من أنّ ، فإذا وقع بعدها المضارع كان مرفوعا . وإن عمل فيها فعل ظن جاز أن تكون المخففة ، وأن تكون الناصبة للفعل المضارع وهو الأكثر فيها ، ولذلك اتفق على النصب فى(٥) : ﴿ أحسب الناسُ أن

---

(١) سورة المؤمنون ، آية : ٢٧ .
(٢) سورة يوسف ، آية : ٩٦ .
(٣) سورة البقرة ، آية : ١٨٤ .
(٤) سورة النساء ، آية : ٢٨ .
(٥) سورة العنكبوت ، آية : ٢ .

يُتْرَكوا ﴾ واختلف فى[1]، [2] : ﴿ وحسبوا أن لا تكون فتنة ﴾ فقرأ بالرفع أبو عمرو وحمزة والكسائى ، وقرأ بالنصب الباقون .

ولا يجوز فى المخففة أن تلغى ، بل يجب أن تنصب اسما لا يبرز إلا فى الضرورة ، كقول الشاعر[3] :

لقد علم الضيفُ والمُرْمِلُون إذا اغْبَرَّ أُفْق وهبت شَمالا
بأنْك ربيعٌ وغَيْثٌ مَريع وأنْك هناك تكون الثِّمالا

ولا يكون خبرها حال حذف الاسم إلا جملة ، إما ابتدائية كقوله[4] :

فى فِتْيةٍ كسيوف الهند قد علموا أنْ هالكٌ كلُّ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِل

والتقدير : أنه هالك كل من يحفى وينتعل . أو شرطية كقولك : قد علمت أنْ متى تقم أقم معك . ومثله[5] :

فعلمت أن من تثقفوه فإنه جزر لخامعة وفرخ عقاب

ولك أن تجعل منه قوله[6] :

سالتانى الطلاق أنْ رأتانى قَلّ مالى قد جئتمانى بنُكْر
ويك أنْ من يَكُنْ له نَشَب يُحْـ ـبَبْ ومن يفتقر يَعش عيش ضر

بناء على أن الكاف مع « وى » حرف خطاب ، والمعنى : أعجب لأنه من

---

(١) كلمة « فى » ليست بالأصل والسياق يقتضيها .
(٢) سورة المائدة ، آية : ٧١ ، والإتحاف ص ٢٠٢ .
(٣) البيتان من المتقارب ، وهما لجنوب أخت عمرو ذى الكلب . سبق ذكرهما فى ٢/ ٤٠ وشذور الذهب ص ٢٤٥ ، وخزانة الأدب ٤/٣٥٢ وما بعدها ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١/١٤٩ ، المرملون : الذين نفد زادهم . غيث : مطر أو نبات . مريع : مخصب . الثمال : الذخر والغياث .
(٤) البيت من البسيط ، للأعشى . الكتاب ٢/١٣٧ ، والعينى ٢/٢٨٧ ، وخزانة الأدب ٣/٥٤٧ ، والدرر ١/١١٩ ، والديوان ٥٩ .
(٥) البيت من الكامل ، تثقفوه : ثقفه كسمعه : أخذه أو ظفر به . جزر : قطع . خامعة : ضبع .
(٦) البيتان من الخفيف ، لزيد بن عمرو بن نفيل . الكتاب ٣/٥٥٥ ، وخزانة الأدب ٣/٩٥ وما بعدها ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٦/١٤٤ . النشب : المال من الناطق والصامت .

يكون له نشب يحب ، ويجوز أن تكون « وى » مفصولة من الكاف ، وهى مع أن للتشبيه على طريق التهكم .

وإما مصدرة برب كقول الشاعر[1] :

أفاطم ما يدريك أنْ ربّ ليلة كأنّ دُجاها من قُرونك يُنْشَر

ومثله[2] :

تيقنت أنْ رُبَّ امْرِئٍ خِيلَ خائنا أمينٌ وخَوَّانٍ يُخال أمينا

وإما فعلا غير متصرف كقوله تعالى[3] : ﴿ وأنْ عسى أن يكونَ قد اقترب أجلهم ﴾ وقوله[4] : ﴿ وأنْ ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ .

وإما فعلا متصرفا يفيد الدعاء ، كقراءة من قرأ[5] : ﴿ والخامسةَ أنْ غضِب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ .

أو هو مقرون فى الغالب إما بقد وحدها كقوله تعالى[6] : ﴿ ونعلم أنْ قد صدقتنا ﴾ أو بعد نداء ، كما تقول : أعلم أنْ يا زيد قد قام عمرو . وأجاز سيبويه أن يكون منه قوله تعالى[7] : ﴿ وناديناه أنْ يا إبراهيمُ قد صَدَّقتَ الرؤيا ﴾ وأجاز أيضا أن تكون أن فيه حرف تفسير .

وإما بلو[8] كقوله تعالى[9] : ﴿ أفلم ييئس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ﴾ وقوله تعالى[10] : ﴿ تَبَيَّنَت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين ﴾ .

---

(١) البيت من الطويل ، لمسلم بن الوليد . الأمالى ٢٢٧/١ ، وروايته : أَجَدَّكِ ما تدرين ...
(٢) البيت من الطويل ، الدرر ١١٩/١ .
(٣) سورة الأعراف ، آية : ١٨٥ .
(٤) سورة النجم ، آية : ٣٩ .
(٥) سورة النور ، آية : ٩ ، والإتحاف ص ٢٢٢-٢٢٣ .
(٦) سورة المائدة ، آية : ١١٣ .
(٧) سورة الصافات ، آية : ١٠٥ .
(٨) « وإما بلو » ليست بالأصل ، والسياق يقتضيها .
(٩) سورة الرعد ، آية : ٣١ .
(١٠) سورة سبأ ، آية : ١٤ .

وإما بحرف تنفيس كقوله تعالى[1] : ﴿ علم أن سيكونُ منكم مرضى ﴾ وإما بحرف نفى كقوله[2] : ﴿ أفلا يَرَوْن أنْ لا يرجعُ إليهم قولا ﴾ وقوله تعالى[3] : ﴿ أيحسب الإنسانُ أنْ لن نجمع عظامه ﴾ وقوله تعالى[4] : ﴿ أيحسَب أنْ لم يره أحد ﴾ .

ولا يجيء خبر أن المخففة فعلا متصرفا غير دعاء ولا مفصول بأحد الأحرف المذكورة إلا فيما شذ كقوله[5] :

علمـوا أنْ يُؤَمَّلـون فجـادوا　　　قبل أن يُسْألوا بأعظم سُؤْل

وقول الآخر ، أنشده الفراء[6] :

إنى زَعيــمٌ يا نُوَيْـــ　　　ـقَةُ إن أمنت من الرَّزَاح
وأمِنْت من عَرَضِ المَنُو　　　ن من الغُدُوِّ إلى الصباح
أن تهبـــطين بلادَ قو　　　مٍ يرتَعُون من الطِّلاح

وإلى هذا أشار بقوله : غالبًا .

ص : وقد تخلو من العلم والظن فتليها جملة ابتدائية ، أو مضارع مرفوع ، لكونها مخففة[7] من أنّ عند الكوفيين ، ومشبهة بما آختها عند البصريين .

ش : قد تخلو أن المصدرية من أن يعمل فيها علم أو ظن وتليها جملة ابتدائية ، أو فعل مضارع مرفوع ، وهو قليل فى الكلام ، ومنه قول الشاعر[8] :

رأيتك أحييت الندى بعد موته　　　فعاش الندى من بعد أنْ هو خامل

---

(١) سورة المزمل ، آية : ٢٠ .

(٢) سورة طه ، آية : ٨٩ .

(٣) سورة القيامة ، آية : ٣ .

(٤) سورة البلد ، آية : ٧ .

(٥) البيت من الخفيف . العينى ٢٩٤/٢ ، والدرر ١٢٠/١ ، ومعجم شواهد العربية ، غير منسوب فيها .

(٦) الأبيات من مجزوء الكامل ، وهى للقاسم بن معن . العينى ٢٩٧/٢ ، وخزانة الأدب ٥٥٩/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٣٦/١ . نويقة : تصغير ناقة . الرزاح : الهزال والإعياء . الطلاح : شجر عظام .

(٧) « مخففة » ليست بالأصل .

(٨) البيت من الطويل : ذكر فى ٤٥/٢ رقم ١ عند الكلام على تخفيف أن .

وقراءة بعضهم[1] : ﴿ لمن أراد أنْ يتمُّ الرضاعة ﴾ وقول الشاعر ، أنشده السيرافى[2] :

يا صاحبى فدت نفسى نفوسكما وحـيثما كنتما لُقِّـيتما رشدا
أن تحملا حاجة لى خف محملها تستوجبا نعمة عندى بها ويدا
أن تقرآن على أسماء / ويحكما منى السلام وألا تشعرا أحدا ١٢١٧

وفى الحكم على أنْ فيما جاء من هذا النحو قولان :

فعند الكوفيين أنها المخففة من أنَّ ، وجاز خلوها من العلم والظن ، لأنه لا مانع منه فى القياس .

ومذهب البصريين أنها التى تنصب المضارع ، ولكنها شبهت بما أختها ، وهى المصدرية ، فحملت عليها فى الإلغاء ، فوقع المضارع بعدها مرفوعا ، ووليها جملة ابتدائية ، كما قد تلى ما ، كقوله[3] :

واصِلْ خليلَك ما التَّوَاصُلُ مُمْكنٌ

وكلا القولين حسن .

ص : ولا يتقدم معمول معمولها عليها ، خلافا للفراء ، ولا حجة فيما استشهد به لندوره ، وإمكان تقدير عامل مضمر .

ولا تعمل زائدة خلافا للأخفش ، ولا بعد عِلْم غير مؤول خلافا للفراء وابن الأنبارى . ولا يمتنع أن تجرى بعد العلم مجراها بعد الظن لتأوله به ، ولا بعد الخوف مجراها بعد العلم لتيقن المخوف خلافا للمبرد . ولا يجزم بها خلافا لبعض الكوفيين .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٣٣ ، وشواذ ابن خالويه ص ١٤ .
(٢) الأبيات من البسيط . الإنصاف مسألة رقم/٧٧ ، والعينى ٣٨٠/٤ ، وخزانة الأدب ٥٥٩/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٣٥/١ وما بعدها .
(٣) البيت من الكامل ، وبقيته :

فلأنت أو هو عن قريب ذاهب

شرح الكافية الشافية ٣٠٦/١ ، والجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٢٧ .

ش : أن المصدرية مع صلتها فى تأويل المصدر ، فلهما كمال شبه بجزأى الاسم ، فيجب لهما ما وجب للجزأين من الترتيب ، ومنع الفصل ، فلا يجوز : طعامك يعجبنى أن تأكل ، وزيدا أريد أن تضرب . قال ابن كيسان : فقد أجاز الكوفيون تقديم بعض هذا فى مواضع ، منها : طعامك أريد أن آكل ، وطعامك عسى أن آكل ، فجعلوا أن كالمجلبة بعسى وأريد ، كأن الكلام كان : طعامك آكل فيما أرى وفيما أريد ، وليس ذلك بجائز عند البصريين .

وذكر الشيخ رحمه الله أن الفراء مستشهد بقول الشاعر[1] :

وإنى امرُؤٌ من عُصْبة تَغْلبية أبت للأعادى أن تَذِيخَ رقابُها

أى : تذل ، قال : ولا حجة فيه لندوره ، وإمكان تقدير عامل مضمر دل عليه المظهر .

وذهب الأخفش إلى أنّ أنْ فى قوله تعالى[2] : ﴿ ومالنا أن لا نُقاتِلَ فى سبيل الله ﴾ زائدة ، وقد نصبت المضارع حملا على أن المصدرية ، كما جرت الباء الزائدة حملا على التي بمعنى الإلصاق ، قال : لأن التقدير : وما لنا لا نقاتل ، كما جاء فى موضع آخر[3] : ﴿ وما لنا لا نؤمنُ بالله ﴾[4] ﴿ مالى لا أرى الهُدْهد ﴾ وهو مذهب ضعيف ، لأن أن الزائدة غير مختصة ، فلم يجز أن تعمل ، لأن من شرط العمل الاختصاص . وأما الآية الكريمة فَحَمْلُ أنْ فيها على أنها مصدرية ، وهى بصلتها فى تأويل مصدر منصوب على إسقاط الخافض ، والتقدير : ومالنا فى ألا نقاتل ، أسهل مما ذهب إليه الأخفش ، فوجب اجتنابه .

وذهب الفراء وابن الأنبارى إلى جواز نصب المضارع بعد علم غير متأول تمسكا بمثل قراءة مجاهد[5] : ﴿ أفلا يرون ألا يرجعَ إليهم قولا ﴾ وقول الشاعر[6] :

---

(١) البيت من الطويل . المقتضب ١٩٩/٤ ، والإنصاف مسألة رقم/٨٢ ، وابن يعيش ٢٩/٧ ، وفيها : خندفية مكان تغلبية .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٤٦ ، ومعانى القرآن للأخفش ٣٧٧/١–٣٧٨ .

(٣) سورة المائدة ، آية : ٨٤ .

(٤) سورة النمل ، آية : ٢٠ .

(٥) سورة طه ، آية : ٨٩ ، وفى شواذ ابن خالويه نسب قراءة النصب لأبى حيوة ص ٨٩ .

(٦) البيت من البسيط ، وهو لجرير . الدرر ٢/٢ ، وفى ديوانه–صادر–ص ٢٠٠ :

... أن لن يفاخرنا ...

نرضى عن الله إنّ الناس قد علموا ألا يُدَانيَنا من خلقه بشرُ

وهو مذهب حسن لأنه قد جاء به السماع ، ولا يأباه القياس .

ولو كان العلم مؤولا بغيره جاز عند الأخفش وسيبويه فى أنْ بعده أن تكون الناصبة ، فيقال : ما علمت إلا أن تقومَ . لأنه كلام خرج مخرج الإشارة ، فجرى مجرى قولك : أشير عليك أن تقوم . ومنعه المبرد نظرا إلى ظاهر اللفظ . وإذا جاز مثل ذلك بعد العلم غير المؤول ، فجوازه بعد المؤول أولى .

ولا يمتنع أن تجرى أن المصدرية بعد الخوف المؤول بالعلم لتيقن المخوف مجراها بعد العلم ، فيرتفع الفعل بعدها ، لأنها المخففة من الثقيلة ، قال سيبويه[1] : « ولو قال : أخشى أن تفعلُ ، يريد أن يخبره أنه يخشى أمرا مشتهرا عنده أنه كائن ، جاز ، وليس وجه الكلام » .

وقال أبو الحسن : وأما خشيت ألا تكرمنى ، فنصب ، ولو رفعته على أمر قد استقر عندك ، كأنك جرّبته فكان لا يكرمك ، فقلت : خشيت ألا تكرمُنى ، أى خشيت أنك لا تكرمنى ، جاز . ومنع ذلك المبرد ، وأنشدوا فى الرد عليه[2] :

إذا مِتُّ فادفنِّى إلى جنب كَرْمَةَ تُرَوِّى عظامى فى الممات عُرُوقُها
ولا تدفنَنِّى فى الفلاة فإننى أخاف إذا ما مِتُّ ألا أذوقُها

وأشار بقوله : « ولا يجزم بها خلافا لبعض الكوفيين » إلى قوله فى بعض الحواشى : وجدت بخط الجواليقى أن سلمة أخبر عن الفراء عن الكسائى عن الرؤاسى قال : فصحاء العرب ينصبون بأن وأخواتها الفعل ، ودونهم قوم يرفعون بها ، ودونهم قوم يجزمون بها ، وعنده أن مستند الراوى فى ذلك ما جاء فى الشعر من نحو قوله[3] :

لقد طال كِتْمانى عزيزةَ حاجةً من الحاج لا تدرى عزيزةُ ما هيا
أحاذر أنْ تعلمْ بها فتردَّها فتترُكها ثِقْلا علىّ كما هيا

---

(١) الكتاب ١٦٧/٣ .

(٢) البيتان من الطويل ، لأبى محجن الثقفى . العينى ٣٨١/٤ ، وخزانة الأدب ٥٥٠/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٣٨/١ .

٢١٧ ب ولا حجة / فى ذلك ، لجواز كونه سكون وقف للضرورة ، لا سكون إعراب .

ص : وينصب المضارع أيضا بلن مستقبلا ، بحدٍّ وغير حد ، خلافا لمن خصها بالتأبيد ، ولا يكون الفعل معها دعاء ، خلافا لبعضهم ، وتقديم معمول معمولها عليها دليل على عدم تركيبها من لا أن خلافا للخليل .

ش : من نواصب الفعل لن ، وهى حرف نفى للمستقبل ، يقول القائل : سيقوم زيد ، وسيقعد عمرو . فتقول : لن يقوم زيد ، ولن يقعد عمرو . وإنما عملت النصب فى الفعل لأنها مثل أنْ فى الاختصاص بالفعل المستقبل ، وفى كونها على حرفين أولهما مفتوح ، وثانيهما نون ساكنة . وهى كغيرها من حروف النفى فى جواز كون استقبال المنفى بها منقطعا عند حدٍّ وغير منقطع .

وذكر الزمخشرى فى أنموذجه أن لن لنفى[1] التأبيد ، قال الشيخ رحمه الله : وحامله على ذلك اعتقاده أن الله تعالى لا يرى ، وهو اعتقاد باطل ، لصحة ثبوت الرؤية عن رسول الله ﷺ . واستدل على عدم اختصاصها بالتأبيد بمجىء استقبال المنفى بها مُغَيّا إلى غاية ينتهى بانتهائها ، كما فى قوله تعالى[2] : ﴿ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴾ وهو واضح .

ولا يجوز أن يكون الفعل المنفى بلن إلا خبرا . وأجاز بعضهم كونه دعاء كالمنفى بلا فى نحو[3] :

ولا زالَ مُنْهَلًا بجَرْعائِك القَطْرُ

وقال ابن السراج[4] : وقال قوم : يدعى بلن ، مثل قوله تعالى[5] : ﴿ فلن

---

(١) لعل الصواب : لتأبيد النفى .

(٢) سورة طه ، آية : ٩١ .

(٣) البيت من الطويل ، وهو لذى الرمة ، وصدره :

ألا يا اسلمى يا دار مىّ على البلى

العينى ٦/٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٨٥/٤ ، والدرر ٨١/١ والديوان ص ٣٤ . الجرعاء : الرملة الطيبة المنبت ، أو الأرض ذات الحزونة .

(٤) الأصول ١٧١/٢ .

(٥) سورة القصص ، آية : ١٧ .

أكون ظهيرا للمجرمين ﴾ وقال الشاعر[1] :

لن يزالوا كذلكمُ ثم لازلـ ـتُ لهمْ خالدا خلودَ الجبال

والدعاء بلن غير معروف » .

وذهب الخليل والكسائى فى « لن » إلى أن أصلها : لا أنْ ، وأنها مركبة من « لا » النافية ، وأن الناصبة محذوفة الهمزة[2] لكثرة الاستعمال كما قالوا : وَيْلُمِّه .

وألزمه سيبويه بأنه لا خلاف فى جواز تقديم معمول معمولها عليها نحو : زيدا لن أضرب ، فلو كان أصلها : لا أنْ ، للزم تقديم ما فى الصلة على الموصول ، وهو ممتنع .

وقال السيرافى : المختار أنها غير مركبة ، لأن التركيب على خلاف الأصل ، فلا تقبل دعواه إلا بدليل ، ولا دليل . ولأن لن مع الفعل والفاعل كلام تام ، فلو كان أصلها : لا أن لكان الكلام تاما بالمفرد ، وهو محال .

وحكى ابن كيسان عن الفراء فى « لن » أن أصلها : لا ، فجعلت ألفها نونا ، ونفى بها المستقبل . وفى « لم » أن أصلها : لا ، فجعلت ألفها ميما ، ونفى بها الماضى[3] ، ثم قال : ولا يحسن أن تقول لن يقوم زيد ولا يقعد ، حتى تقول : ولن يقعد . فإن قلت : لن يقوم زيد ولا عمرو ، عطفت بلا مع الأسماء ، ولم يجز مع الفعل .

ص : وينصب أيضا بكى نفسها إن كانت الموصولة ، وبأن بعدها مضمرة غالبا إن كانت الجارة ، وتتعين الأولى بعد اللام غالبا ، والثانية قبلها ، وتترجح مع إظهار أن مرادفة اللام على مرادفة أن ، ولا يتقدم معمول معمولها ، ولا يبطل عملها الفصل ، خلافا للكسائى فى المسألتين .

---

(١) البيت من الخفيف ، وهو للأعشى . الأصول لابن السراج ١٧١/٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٦/٥ ، والدرر ٨٠/١ ، والديوان ص ١٣ .

(٢) كلمة « الهمزة » ليست بالأصل ، والمعنى عليها .

(٣) كلمة « الماضى » ليست بالأصل .

ش : من نواصب الفعل كى ، وهى حرف لا يستعمل إلا فى مقام التعليل ، يقول القائل : لم فعلت كذا ؟ فتقول : كى يكون كذا . ولم جئتنى ؟ فتقول : كى أعطيك .

وهى على ضربين : أحدهما : أن تكون حرف جر ، ولذلك ساوت اللام فى المعنى والاستعمال ، فدخلت فى مقام السؤال عن العلة على « ما » الاستفهامية محذوفة الألف نحو : لمه . وفى مقام تعليل الخبر على « ما » المصدرية ، كقوله[1] :

إذا أنت لم تنفعْ فَضُرّ فإنما   يُرَجَّى الفتى كيما يضُرُّ ويَنْفعُ

قال أبو الحسن : جعل : « ما » اسما ، ويضر وينفع من صلته ، وأوقع عليه كى بمنزلة اللام .

والثانى : أن تكون مصدرية ناصبة للمضارع ، ولذلك حسن دخول لام الجر عليها فى السعة ، كقوله تعالى[2] : ﴿ لكى لا يكون على المؤمنين حَرَجٌ ﴾ فإن حرف الجر لا يجوز أن يدخل على مثله .

وإنما نصبت المضارع لشبهها بأن فى كونها مصدرية مختصة بالمستقبل ، وهى على حرفين أولهما مفتوح وثانيهما ساكن .

وإذا دخلت كى على الفعل مجردة من اللام ، احتمل أن تكون الناصبة للفعل ، واللام قبلها مقدرة تقديرها فى نحو : جئت إليك لتحسن ، واحتمل أن تكون الجارة ، والفعل بعدها منصوب بأن لازمة الإضمار عند البصريين إلا فى الضرورة كقوله[3] :

فقالت أكلَّ الناس أصبحتَ مانحًا   لسانك كيما أن تَغُرّ وتَخْدعا

---

(١) البيت من الطويل ، وهو لقيس بن الخطيم . العينى ٢٤٥/٣ ، وخزانة الأدب ٥٩١/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٢/٤ ، والديوان ص ٢٣٥ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٣٧ .

(٣) البيت من الطويل ، لجميل بن معمر . شرح السيرافى للكتاب ٨٣/١– ٨٤ قال :

ويروى : لسانك هذا كى تغر وتخدعا . وما زائدة فى إنشاد من أنشده : كيما أن . والعينى ٢٤٤/٣ ، وخزانة الأدب ٥٨٤/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٧/٤ ، والديوان ص ٦٢ .

وتتعين الناصبة بعد اللام إلا إذا اضطر الشاعر فأظهر أن بعدها ، كقول الشاعر[١] :

أردتَ لكيما أن تطيرَ بقرْبتى ... فتتركهَا شَنًّا ببيداءَ بَلْقعِ

لأنه إذا لم تظهر أنْ بعد كى وكان قبلها اللام / فليس فى جعلها الناصبة ، وهى ١٢١٨
وصلتها فى موضع الجر باللام ، مخالفة لأصل ، ولا ارتكاب لشذوذ . وفى جعلها جارة مؤكدة للام نصب الفعل بعدها بإضمار « أن » وهو خلاف الأصل ، وتوكيد الحرف بالحرف وهو فى غاية الشذوذ ، فوجب اجتنابه .

وتتعين الجارة قبل اللام ، كما ندر فى قول حاتم[٢] :

فأوقدتُ نارى كى ليُبْصِرَ ضَوْءَها ... وأخرجتُ كَلْبى وهو فى البيت داخلُه

وقول الطرماح[٣] :

كادُوا بنصر تميم كى ليُلْحِقَهم ... فيهم فقد بَلَغوا الأمر الذى كادُوا

فكى فى نحو هذا حرف جر قطعا ، واللام بعدها مؤكدة ، لأن توكيد حرف بمثله ثابت ، وتأخير اللام عن الحرف المصدرى غير ثابت .

وإذا ظهرت أن بعد كى نظرت ، فإن لم يكن قبلها اللام كما فى قوله[٤] : كيما أن تغر وتخدعا ، احتمل أن تكون الجارة ، وقد شذ إظهار أن بعدها للضرورة ، وأن تكون الناصبة للفعل ، وقد شذ توكيدها بأن للضرورة ، والراجح كونها جارة ، لأن توكيد الحرف بالحرف شاذ فى الاستعمال دون القياس ، فكان القول به أولى .

---

(١) البيت من الطويل ، العينى ٤/٤٠٥ ، وخزانة الأدب ٣/٥٨٥ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٤/١٥٤ .
شنا : الشن القربة البالية . بلقع : قفر .

(٢) البيت من الطويل . العينى ٤/٤٠٦ ، وفاعل يبصر ضمير عائد إلى الضيف . وشرح أبيات مغنى اللبيب ٤/١٥٩ ، وروايته : ... ليُبْصَر ضوؤها .

(٣) البيت من البسيط . شرح أبيات مغنى اللبيب ٤/١٥٩ ، والدرر ٢/٥ .

(٤) ذكر البيت فى ص ١٦ رقم/٣ .

وإنْ كان قبلها اللام كما فى قوله[1] : لكيما أن تطير بقربتى ، احتمل أيضا أن تكون الجارة ، وقد شذ اجتماعها مع اللام ، كما اجتمع اللامان فى قول الآخر[2] :

ولا لِلِما بهمْ أبَدًا دواءُ

وكما اجتمع ما ولا فى قول الآخر[3] :

وما إن لا تخاط لهم ثياب

واحتمل أن تكون الناصبة للفعل ، وقد شذ اجتماعها مع أن ، والراجح كونها جارة ، لأن توكيد الجار بمثله ثابت بيقين ، وتوكيد ناصب للفعل بمثله مشكوك فيه ، فالحمل على المتيقن أولى ، ولأن حرف الجر أقرب إلى ما هو الأصل فيما يؤكد وهو الأسماء ، من الحرف المصدرى ، لأن حرف الجر يدل على معنى زائد على المفهوم من مصحوبه بخلاف الحرف المصدرى ، لأنه لا فائدة له إلا تصحيح استعمال الفعل فى موضع المصدر ، والإقدام على توكيد ما هو أقرب إلى الأصل فيما يؤكد أسهل من الإقدام على توكيد ما هو أبعد عنه ، فلا يقاس عليه .

ولا يجوز تقدم معمول معمولها عليها خلافا للكسائى ، وقد يفصل به أو بجملة شرطية فيبقى النصب .

قال الشيخ رحمه الله : من كلامهم : جئت كى فيك أرغبَ ، وجئت كى إن تحسنْ أزورَك ، بنصب أرغب وأزورك ، والكسائى يجيز الكلام برفع الفعلين دون نصبهما .

وقد تحذف ياء كى ويبقى عملها ، كقول عدى بن زيد[4] :

اسمعْ حديثا كما يوما تُحدِّثَه ... عن ظهر غيبٍ إذا ما سائلٌ سألا

---

(١) ذكر البيت فى ص ١٧ رقم/١ .

(٢) البيت من الوافر ، لمسلم بن معبد الوالبى ، وصدره :

فلا والله لا يُلْفَى لما بى ... العينى ١٠٢/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٤٣/٤ ، والدرر ٩٥/٢ .

(٣) البيت من الوافر ، وهو لأمية بن أبى الصلت . شرح أبيات مغنى اللبيب ٢٤١/١ وروايته :

طعامهم لئن أكلوا معد ... وما أن لا تحاك ... والدرر ٢٢١/٢ .

(٤) البيت من البسيط . الإنصاف مسألة رقم/٨١ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٩/٤ .

أراد : كيما تحدثه ، وأنشد أبو على[1] :

وطرفَكَ إما جئتنا فاصرفنّه كما يحسبوا أن الهوى حيثُ تنظرُ

وقد يتصل بكى فعل ماض أو مضارع مرفوع ، فيعلم أن أصلها كيف ، وقد حذفت فاؤها ، فمن ذلك ما أنشد الفراء[2] :

من طالِبَيْن لبُعْران لنا شَرَدت كيما يُحِسَّانِ من بُعراننا أثرا

وما أنشد غيره[3] :

كى تَجْنَحُون إلى سلم وما ثُئِرتْ قَتلاكمُ ولَظى الهيجاءِ تضطرم

ص : وينصب غالبا بإذن مصدرة إن وَلِيهَا أو وَلِىَ قسما وليها ، ولم يكن حالا . وليست أن مضمرة بعدها خلافا للخليل . وأجاز بعضهم فصل منصوبها بظرف اختيارا ، وقد يرد ذلك مع غيرها اضطرارا . ومعناها الجزاء والجواب ، وربما نصب بها بعد عطف أو ذى خبر .

ش : إذن حرف معناه الجواب والجزاء ، فلا يصحب إلا جملة هى جواب شرط مذكور ، كقولهم : إن تأتنى إذن آتك ، أو مقدر بإن ، إلا فيما بعدها اللام ، قال الفراء : إذا رأيت بعد إذن اللام فقبلها لو مقدرة ، نحو[4] : ﴿ وما كان معه من إله إذن لذهب كل إله بما خلق ﴾ و[5] : ﴿ وإذن لا تخذوك خليلا ﴾ و[6] : ﴿ إذن لأذَقْناك ﴾ التقدير : لو كان معه آلهة لذهب ، ولو فعلت لاتخذوك

---

(١) البيت من الطويل ، نسب لجميل بن معمر ، ولعمر بن أبى ربيعة . العينى ٤٠٧/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٧/٤ ، والدرر ٥/٢ وفى ديوان جميل ص ٤٨ :

سأمنح طرفى حين ألقاك غيركم لكيما يروا أن الهوى حيث أنظر

وفى ديوان ابن أبى ربيعة ص ١٨٩ :

إذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا لكى يحسبوا أن الهوى حيث تنظر

(٢) البيت من البسيط . ابن يعيش ١١٠/٤ ، وخزانة الأدب ١٩٥/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٤٦/٤ ، والبعران : جمع بعير .

(٣) البيت من البسيط . العينى ٣٧٦/٤ ، وخزانة الأدب ١٩٦/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٤٨/٤ .

(٤) سورة المؤمنون ، آية : ٩١ .

(٥) سورة الإسراء ، آية : ٧٣ .

(٦) سورة الإسراء ، آية : ٧٥ .

خليلا ، ولو ركنت لأذقناك .

ولا تلزم صدر الجواب ، بل قد تأتى وسطا وآخرا نحو : أنا أفعل إذن .

ولا تختص بالأفعال ، فكان حقها ألا تعمل ، ولكنهم شبهوها بأنْ لغلبة استقبال الفعل بعدها ، ولأنها تخرج الفعل عما كان عليه إلى جعله جوابا ، كما تخرج أن الفعل عما كان عليه إلى جعله فى تأويل المصدر ، فحملت على أن فنصبت المضارع وإن لم تختص به ، كما عملت ما عمل ليس وإن لم تختص بالأسماء . هذا مذهب أكثر النحويين . وما عزاه إلى الخليل من أن الفعل بعد إذن منصوب بأن مضمرة إنما مستنده فيه قول / السيراف فى أول شرح الكتاب[1] : ٢١٨ ب
« روى أبو عبيدة عن الخليل أنه قال : لا ينصب شىء من الأفعال إلا بأن مظهرة أو مضمرة فى : كى ولن وإذن وغير ذلك » . وليس فى هذا نص على أن انتصاب المضارع بعد[2] إذن عند الخليل بأن مضمرة ، لجواز أن تكون مركبة مع « إذ » التى للتعليل ، و « أن » محذوفا همزتها بعد النقل ، على نحو ما يراه فى انتصابه بعد لن . والقول به على ضعفه أقرب من القول بأن إذن غير مركبة ، وانتصاب المضارع بعدها بأن مضمرة . لأنه لا يستقيم إلا على أن يكون ما بعد إذن فى تأويل مبتدأ لازم حذف خبره ، أو إذن قبله ليست حرفا بل ظرفا مخبرا به عن المبتدأ ، وأصلها إذا فقطعت عن الإضافة وعوض عنها التنوين ، وكلاهما فى غاية من التكلف ، والقول بأن إذن مركبة من : إذ وأنْ أسهل منه .

وإنما تنصب إذن المضارع بشرط كونها مصدرة ، والفعل مستقبل متصل بها ، أو منفصل بقسم كقولك لمن قال لك : أزورك غدا : إذن أكرمَك ، وإذن والله أكرمك ، فالقسم هنا لا يعد حاجزا ، كما لا يعد حاجزا بين المضاف والمضاف إليه فى قول بعضهم : هذا غلامُ والله زيدٍ ، واشتريت بوالله ألِف درهم ، حكاه الكسائى .

والمراد بالمصدرة ما لم يكن ما بعدها من تمام ما قبلها ، إما لأنها لم يتقدمها شىء ، وإما لأنه تقدمها كلام فيجوز أن يستأنف بها وينصب الجواب ، كما لو لم

---

(١) شرح الكتاب للسيرافى ٨٤/١ .

(٢) « بعد » ليست بالأصل ، والسياق يقتضيها .

يتقدمها شيء ، وذلك نحو قول ابن عَنَمة[1] :

ارْدُدْ حمارك لا تَنْزِع سَوِيَّتـه إذن يُرَدَّ وقَيْدُ العَيْر مكرُوبُ

وهذا نصب لأن ما قبله من الكلام قد استغنى وتم ، ألا ترى أن قوله : اردد حمارك لا تنزع سويته ، كلام تام ، ثم استأنف ، كأنه أجاب من قال : لا أفعل ذلك ، فقال : إذن يرد وقيد العير مكروب .

وإذا وجدت الشروط المذكورة فالمعروف فى كلامهم نصب الفعل بعدها . وزعم عيسى بن عمر أن ناسا يقولون : إذن أكرمُك ، بالرفع ، وإليه الإشارة بقوله : غالبا .

ولو كانت غير مصدرة ، فإن وقعت بين واو العطف أو فائه وبين الفعل المستقبل كنت فيها بالخيار ، إن شئت أعملتها فقلت : وإذن آتيك ، أو فإذن آتيك ، وشاهده قول سيبويه[2] : وبلغنا أن هذا الحرف فى بعض المصاحف[3] : ﴿ وإذن لا يلبثوا خلفك إلا قليلا ﴾ وقراءة بعضهم[4] : ﴿ فإذن لا يؤتوا الناس نقيرا ﴾ وإن شئت ألغيتها ، وهو الأكثر ، وبه قرأ القراء .

وإن وقعت بين شرط وجزاء ، أو بين مخبر عنه وخبره ، أو منصوب وناصبه ، ألغيت ، نحو : إن تأتنى إذن آتك[5] ، وأنا إذن أكرمُك ، وزيدا إذن أضربُ . كما تلغى رأى وحسب إذا توسطت الكلام . وربما نصب بها بين مخبر عنه وخبر ، كقول الراجز ، أنشده ابن كيسان[6] :

لا تَتْرُكَنِّى فيهم شَطِيرا إنى إذن أهلِكَ أو أطيرا

---

(١) البيت من البسيط ، وهو لعبد الله بن عنمة الضبى . الكتاب ٣/١٤ ، وشرح السيرافى للكتاب ١/٨٤ ، وخزانة الأدب ٣/٥٧٦ وما بعدها . سويته : كساء كالبرذعة . مكروب : مضيق قيده .

(٢) الكتاب ٣/١٣–١٤ .

(٣) سورة الإسراء ، آية : ٧٦ ، وفى شرح السيرافى ١/٨٤–٨٥ لابن مسعود . وفى شواذ ابن خالويه ص ٧٧ لأبى بن كعب .

(٤) سورة النساء ، آية : ٥٣ ، وشواذ ابن خالوية ص ٢٧ فى حرف ابن مسعود .

(٥) فى الأصل : آتيك .

(٦) من الرجز . شرح السيرافى ١/٨٦ ، والمقرب ١/٢٦١ ، والعينى ٤/٣٨٣ ، وخزانة الأدب ٣/٥٧٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١/٨٧ . شطيرا : بعيدا .

ولو كان الفعل الذى بعدها حالا ألغيت ، كقولك لمن قال : أنا أحبك : أنا إذن أصدقك ، بالرفع لأنه موضع لا تعمل فيه أخوات إذن ، فلم تعمل هى فيه .

وكذلك لو كان منفصلا بغير القسم ، كقولك : إذن زيد يكرمُك وإذن طعامَك يأكُل ، وإذا فيك أرغبُ . فليس فى هذا ونحوه إلا الرفع لوجود الفصل .

وأجاز ابن عصفور نصب المضارع بإذن مع الفصل بالظرف وشبهه وبالقسم ، ولم يجز مثل ذلك فى غير إذن إلا فى الضرورة كقوله[1] :

لن ما رأيتُ أبا يزيدَ مقاتلا   أدعَ القتال وأشهدَ الهيجاء

وأجاز الكسائى الفصل بالظرف وغيره بين الفعل وناصبه ، نحو : جئت كى زيدا تضربَ ، وأنشد[2] :

وشفاءُ غيِّكِ خابِرا أن تسألى

وحمله الفراء على أن خابرا حال من الغى .

فصل : ص : ينصب الفعلُ بأنْ لازمة الإضمار بعد اللام المؤكدة لنفى خبر كان ماضية لفظا أو معنى ، وبعد حتى المرادفة « لإلى » أو « كى » الجارة أو « إلّا أنْ » وقد تظهر أن مع المعطوف على منصوبها .

وتضمر أن أيضا لزوما بعد « أو » الواقعة موقع « إلى أنْ » أو « إلّا أنْ » .

ش : لقوة أن فى العمل نصب بها الفعل مظهرة ومضمرة جوازا ولزوما .

فنصب الفعل بأن لازمة الإضمار بعد لام الجحود ، وحتى ، والواو ، والفاء ، وأو .

---

(١) البيت من الكامل . المقرب ٢٦٢/١ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٤/٥ .

(٢) البيت من الكامل ، وهو لربيعة بن مقروم الضبى ، وصدره :

هلّا سألتِ وخبر قوم عندهم ...

الأصول لابن السراج ١٨٨/٢ ، وخزانة الأدب ٥٦٤/٣ .

وهذا البيت ليس فيه فصل بين الفعل وناصبه ، ولكن فيه تقديم معمول منصوب أن عليها .

أما لام الجحود فهى المؤكدة لنفى خبر كان ماضية لفظا نحو[1] : ﴿ وما كان الله لِيُضيعَ إيمانكم ﴾ أو معنى نحو[2] : ﴿ لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴾ وسميت مؤكدة لصحة الكلام بدونها ، كما تقول فى نحو : ما كان زيد ليفعل : ما كان زيد يفعل ، لا لأنها زائدة لا معنى لها ، إذ لو كانت كذلك لما / كان 219 / 1
لنصب الفعل بعدها وجه صحيح ، وإنما هى لام الاختصاص ، دخلت على الفعل لقصد معنى : ما كان زيد مقدرا ، أو هاما ، أو مستعدا لأن يفعل ، وكذا قال سيبويه[3] : « وكأنك إذا مثلت قلت : ما كان زيد لأن يفعل ، أى ما كان زيد لهذا الفعل » .

ولام الجر مختصة بالأسماء ، فلذا وجب فى المضارع إذا وليها نصبه بأن مضمرة ، لتكون هي والفعل فى تأويل اسم مجرور باللام ، ولا يجوز إظهار أن بعد لام الجحود ، إما لأن ما قبل اللام من التقدير قد دل على الاستقبال ، فأغنى عن ظهور أنْ[4] ، وإما لأن ما بعد اللام جواب ، ونقض يفعل بفعل ليس فى تقدير اسم ، كأنه قيل : زيد سيفعل ، فقلت : ما كان زيد ليفعل ، فلو أظهرت أن لجعلت مقابل الفعل لفظ الاسم ، وهو قبيح .

وقال الكوفيون : لام الجحد هى العاملة ، وأجازوا تقديم معمول الفعل عليها ، وأنشدوا[5] :

لقد عَذَلَتْنى أمُّ عمرو ولم أكن ... مقالَتها ما كنت حيا لأَسْمعا

وهو عند البصريين محمول على إضمار فعل ، كأنه قال : ولم أكن لأسمع مقالتها .

وأما حتى فيليها المضارع منصوبا بأن مضمرة إذا كانت حرف جر بمعنى إلى أو

---

(1) سورة البقرة ، آية : 143 .
(2) سورة النساء ، آية : 137 .
(3) الكتاب 3/7 .
(4) « أن » ليست بالمخطوطة والسياق يقتضيها .
(5) البيت من الطويل ، الإنصاف مسألة رقم/82 ، وابن يعيش 7/29 ، وخزانة الأدب 3/622 .

كى ، فالأول نحو قولك : أنا أسير حتى أدخلها ، تريد أن الدخول نهاية للسير ، ومثله : لأمشينّ حتى تغيب الشمس ، وقوله[1] : ﴿ قالوا لن نبرحَ عليه عاكفين حتى يرجعَ إلينا موسى ﴾ .

والثانى كقولك : سرت حتى أدخلَها ، تريد أن الدخول غاية للسير ، ومثله : سألته حتى يعطينى ، ولأتوبَنّ حتى أدخل الجنة .

وزاد الشيخ رحمه الله كونها بمعني إلّا أنْ ، واستشهد بقول الشاعر[2] :

ليس العطاءُ من الفضول سماحةً   حتى تجُود وما لديك قليلُ

بناء على أنك لو جعلت « إلا أن » مكان حتى فقلت : ليس العطاء من الفضول سماحة إلا أن تجود وما لديك قليل ، كان المعنى صحيحا . وأرى أنك لو جعلت « إلى أن » مكان حتى لم يكن المعنى فاسدا .

وإذا كان الفعل بعد حتى غاية أو علة فى تمام الجملة التى قبلها فعند سيبويه أنها حرف جر ، والفعل بعدها نصب بأن مضمرة ، ولا يجوز إظهارها ، لأن حتى صارت لطولها بدلا من اللفظ بأن . وعند الكوفيين النصب بعد حتى بها ، ولو أظهرت أن فقيل : لأسيرن حتى أن أصبح القادسية ، جاز وكان النصب بحتى ، وأن بعدها توكيد .

قال الكسائى : حتى لا تخفض ، إنما تخفض بعدها إلى مضمرة ومظهرة ، فيقال : أكلت السمكة حتى رأسِها ، فقد حصل بهذا أن حتى لا تعمل فى الأسماء شيئا إذا كان الخفض بعدها بغيرها .

وقال الفراء : حتى من عوامل الأفعال ، وقال فى[3] : ﴿ مطلع الفجر ﴾ هى الخافضة لمطلع لما قامت مقام إلى[4] .

والمختار قول سيبويه ، لأنه لو كانت حتى هى الناصبة للفعل للزم إما حسن

---

(١) سورة طه ، آية : ٩١ .

(٢) البيت من الكامل ، للمقنع الكندى . العينى ٤١٢/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٠٠/٣ ، والدرر ٦/٢ .

(٣) سورة القدر ، آية : ٥ ﴿ سلام هى حتى مطلع الفجر ﴾ .

(٤) « إلى » ليست بالأصل .

الخفض بالجار المحذوف ، وإما كون حتي تعمل الجر فى الأسماء ، والنصب فى الأفعال ، ولظهر الجار قبلها فى نحو : لأسيرنّ حتى تغرب الشمس ، كما يظهر قبل أن. فهى إذن حرف جر ، والفعل بعدها نصب بأن لازمة الإضمار ، وقد أثر فى المعطوف على منصوبها كما قد ذكر ، لأنه يجوز فى الثوانى ما لا يجوز فى الأوائل .

وأما « أو » فهو حرف عطف ، معناها الشك والإبهام ، ويليها المضارع على وجهين : أحدهما أن يكون مساويا للفعل الذى قبلها فى الشك ، فيتبعه فى الإعراب ، كقولهم : هو يقيم أو يذهب ، ويؤكَّد أن تقوم أو تذهب ، وليقمْ زيد أو يذهبْ .

والثانى أن يكون مخالفا ، فيكون هو على الشك ، والفعل الذى قبل أو على اليقين فلا يتبعه فى الإعراب ، لأنه لم يشاركه فى حكمه ، بل ينصب بأن لازمة الإضمار ، إلا أن تقدر بناء الفعل على مبتدأ محذوف فيرفع . وعلامة مخالفة ما بعد « أو » ما قبلها ، وقوعها موقع « إلى أنْ » كقولك : لأسيرنّ أو تغرب الشمس ، ونحوه قول الشاعر[1] :

لأستسهلنَّ الصعبَ أو أدركَ المُنَى　　　فما انقادت الآمالُ إلا لصابر

أو موقع « إلّا أنْ » كقولك : لأقتلن الكافر أو يسلم ، ونحوه قول زياد الأعجم[2] :

وكنتُ إذا غَمَزْتُ قناة قوم　　　كسرتُ كُعُوبها أو تستقيما

وكل ما يصح فيه تقدير « أو » بإلى أن يصح فيه تقديرها بإلا أنْ ، من غير عكس . ولذلك لم يذكر سيبويه[3] إلا تقديرها بإلا أن ، وهو الصواب .

والأصل فيما مثلنا به : لأسيرن إلا أن تغرب الشمس ، ولأقتلن الكافر إلا أن

---

(١) البيت من الطويل . شذور الذهب ص ٣١١ ، والعينى ٣٨٤/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٧٤/٢ ، والدرر ٧/٢ ، غير منسوب فيها جميعا .

(٢) البيت من الوافر ، الكتاب ٤٨/٣ ، والمقرب ٢٦٣/١ ، والعينى ٣٨٥/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٦٨/٢ .

(٣) الكتاب ٤٧/٣ .

يسلم ، لأن المراد التعريف بثبوت السير والقتل على كل تقدير إلا عند[1] غروب
٢١٩ ب الشمس ، وإسلام الكافر ، فما بعد أو منه مخرج من الأصناف الثابت / معها السير والقتل ، فحقه أن يكون مخرجا بإلا ، ولكن أقاموا « أو » مقامها لقربها منها ، وكان ما بعد أو مخالفا فى الشك لما قبلها ، كما كان ما بعد إلا مخالفا لما قبلها ، فإذا جاء الفعل بعد « أو » هذه فهو منصوب ، ما لم يُبْنَ على مبتدأ محذوف فيرفع .

ونصبه عند البصريين ليس بأو ، لأنها حرف عطف ، وحروف العطف لا تعمل شيئا ، بل بأن مضمرة ، قال سيبويه بعد إنشاده قول امرئ القيس[2] :

فقلتُ له لا تَبْكِ عينُك إنّما نحاول مُلْكا أو نموتَ فَنُعْذَرا

المعنى : إلا أن نموت فنعذر ، ولو رفعه لكان عربيا جائزا على وجهين : على أن يشرك بين الأول والآخر ، وعلى أن يكون مبتدأ مقطوعا من الأول تقديره : أو نحن نموت . ثم مثل بقوله : اضربه أو يستقيم ، وبقوْل زياد[3] : كسرت كعوبها أو تستقيم . ثم قال[4] : المعنى إلا أن تستقيم . وإن شئت رفعت على الأمر على الابتداء ، لأنه لا سبيل إلى الاشتراك ، فحمل الرفع فى المخالف على إضمار مبتدأ ، والنصب على إضمار أن ، بناء على أنها مع صلتها فى تأويل اسم معطوف على ما قبل أو لتأوله بمصدر معمول لفعل محذوف تقديره فيما مثلنا : ليكونن سير منى أو غروب للشمس ، وليكونن قتل منى للكافر أو إسلام منه . إلا أنهم لا يظهرون أن استكراها لعطف لفظ الاسم على لفظ الفعل .

ص : وتضمر أيضا لزوما بعد فاء السبب جوابا لأمر ، أو نهى ، أو دعاء بفعل أصيل فى ذلك ، أو لاستفهام لا يتضمن وقوع الفعل ، أو لنفى محض أو مؤول ، أو عرض ، أو تحضيض ، أو تمن ، أو رجاء .

---

(١) « عند » ليست بالمخطوطة ، والسياق يقتضيها .

(٢) البيت من الطويل . الكتاب ٤٧/٣ ، وخزانة الأدب ٦٠٩/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٦٨/٢ ، وديوانه ص ٤٨ .

(٣) سبق فى ص ٢٥ رقم/٢ .

(٤) الكتاب ٤٩/٣ .

ش : اعلم أن الفاء حرف عطف فى جميع أماكنها ، ويقع بعدها المضارع على خمسة أوجه ، لأنه إما مشارك لما قبلها داخل فى حكمه ، وإما مخالف لما قبلها خارج عن حكمه ، وذلك إذا كان ما قبل الفاء غير واجب ، وما بعدها إما مسبب عنه ، غير مبنى على مبتدأ محذوف ، وإما مرتب عليه لإفادة نفى الجمع ، وإما مرتب عليه لإفادة استئناف الإثبات .

فإذا قصد بالمضارع بعد الفاء اشتراكه بما قبلها فى حكمه ، تبعه فى الإعراب ، كقولك : زيد يأتينى فيحدثُنى ، وأريد أن يأتينى فيحدثنى ، وإن تأتنى فتحدثْنى أكرمْك .

وإن قصد به أنه مسبب مبنى على مبتدأ محذوف ، أو مرتب للاستئناف رفع ، كقولك : ما تأتينى فتحدثُنى ، فترفع على جعل الإتيان سببا للحديث ، وتقديره : فأنت تحدثُنى . وعلى استئناف إثبات الحديث بعد نفى الإتيان ، على معنى : وتحدثُنى الساعة .

وإن قصد به أنه مسبب غير مبنى على مبتدأ محذوف ، أو مرتب لإفادة نفى الجمع نصب ، كقولك : ما تأتينى فتحدثنى ، فينصب على جعل الإتيان سببا للحديث ، وتقديره : إن تـأتنى تحدثنى . أو على الترتيب لنفى الجمع بين الفعلين وإرادة معنى : ما تأتينى محدثا ، أى قد تأتينى وما تحدث .

ونصبه عند سيبويه[1] بأن مضمرة ، وما قبل الفاء فى تأويل اسم معمول لفعل محذوف ، ليصح العطف عليه ، والتقدير : ما كان منك إتيان فحديث ، فيصير الفعل على هذا التأويل بمعنى اسم ، ليدلوا على أحد المعنيين المذكورين ، ولم يظهروا أن بعد الفاء ، كما لم يظهروها بعد أو .

وقال الكوفيون النصب بالفاء ، والحجة عليهم أن الفاء لو كانت هى الناصبة لدخل عليها واو العطف وفاؤه ، كما تدخل على واو القسم ، ولجاز : ما أنت بصاحبى فأكرمك وفأحدثك ، كما يجوز : والله ووالرحمن لأفعلن ، فلما لم يجز

(١) الكتاب ٢٨/٣ .

ذلك علم أنها حرف عطف مضمر بعدها العامل كواورب .

ولا يطرد نصب المضارع بأن مضمرة بعد الفاء إلا فى جواب نفى أو طلب وهو الأمر والنهى والدعاء والاستفهام والعرض والتحضيض والتمنى ، وأتى وروده على ترتيب الكتاب .

فأما الأمر فكقولك : ايتنى فأحدثك ، تريد أن الإتيان سبب للحديث ، فينتصب على تقدير : ليكن منك إتيان فحديث ، قال أبو النجم(١) :

يا ناقُ سِيرى عَنَقا فسيحا إلى سليمانَ فنستريحا

ولو جزمته لم يستقم إلا أن تظهر اللام ، ولو رفعته جاز على إضمار مبتدأ ، وتقدير : إن تـأتنى فأنا أحدثك ، أو على الاستئناف ، كأنك قلت : ايتنى فأنا ممن يحدثك ، جئت أو لم تجئ .

وأما النهى فكقولك : لا تمددها فتشقها ، (ولا تريد التشريك ، فتنصب كما بعد الأمر ، قال تعالى(٢) : ﴿ ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب ﴾ ولو جزمت فقلت : لا تمددها فتشققها)(٣) ، جاز على التشريك فى النهى ، وإن كانت الفاء للسببية ، قال(٤) :

فقلت له صَوِّبْ ولا تَجْهَدَنَّه فيذرِكَ من أعلى القطاةِ فتـزلَقِ

ولو رفعت على معنى : فأنت تشقها ، أو على الاستئناف ، جاز .

وأما الدعاء فكقولك : اللهم ارحمنى فأدخل جنتك ، ولا تعذبنى فآمن من

---

(١) من الرجز . الكتاب ٣٥/٣ ، العينى ٣٨٧/٤ ، والدرر ٧/٢ . العنق : نوع من السير ، والديوان ص ٨٢ .

(٢) سورة طه ، آية : ٦١ .

(٣) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ١١٣/٥ ب عن رسالة : ابن الناظم النحوى والصرفى ص ٣٩ من التحقيق .

(٤) البيت من الطويل ، نسب لامرئ القيس ، ولعمرو بن عمار الطائى . الكتاب ١٠١/٣ ، والمقتضب ٢٣/٢ ، وديوان امرئ القيس ص ٩١ ، وروايته : فيذُلق مكان فيذرك . صوب : ارفق واعتدل . يذرى : يرمى . القطاة : مقعد الردف . يخاطب ابنه ويطلب منه ألا يجهد فرسه ، وأن يحسن الصيد .

سخطك ، فتنصب كما بعد الأمر والنهى ، قال الشاعر[1] :

فياربّ عجِّلْ ما نُؤَمِّلُ منهم فيدفأَ مَقْرُورٌ ويشبعَ مُرْمِلِ / ٢٢٠ / ا

وقال آخر[2] :

ربِّ وَفِّقنـى فلا أعـدِلَ عن سَنَنِ الساعين فى خيرِ سَنَن

ولا يجوز عند البصريين نصب جواب الدعاء إلا إذا كان بلفظ الطلب ، لو قلت : رحم الله زيدا فيدخله الجنة ، لم يجز ، وإليه أشار بقوله : « بفعل أصيل فى ذلك » وسيأتى التنبيه على الخلاف فيه .

وأما الاستفهام فكقولك : هل تأتينا فتحدثَنا ، ولا تريد التشريك فتنصب على تقدير : هل يكون منك إتيان فحديث ، إما لأن الحديث مسبب غير مبنى على مبتدأ محذوف ، والمعنى فيه : إن تـأتنى تحدثنى ، وإما لأنه مرتب لنفى الجمع ، والمعنى فيه : هل تأتينا محدثا ؟ قال الله تعالى[3] : ﴿ فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ﴾ وقال الشاعر[4] :

هل تَعْرِفُون لُباناتى فأرجوَ أن تُقْضَى فيرتَدَّ بعضُ الروح للجسد

واختار شيخنا رحمه الله أنه لا يجوز النصب فيما ولى الفاء أو الواو بعد الاستفهام إلا إذا لم يتضمن وقوع الفعل ، إما لأنه استفهام عن الفعل نفسه كما تقدم ، وإما لأنه استفهام عن متعلق فعل غير محقق الوقوع كما فى نحو : متى تزورنى فأكرمَكَ[5] ، وأين تسير فأرافقَك ؟ ومَنْ يدعونى فأستجيبَ له ؟ فينصب لأنه جواب فعل غير واجب . ولو كان الاستفهام عن متعلق فعل محقق الوقوع ، كما فى قولك : لم يكن الإتيان والحديث ،لِمَ تأتينا فتحدثُنا أو وتحدثنا ، فليس إلا الرفع ،

---

(١) البيت من الطويل . شرح الكافية الشافية ١٥٤٤/٣ ، وشرح الأشمونى ٢٢٧/٣ .

(٢) البيت من الرمل . شذور الذهب ص ٢٢٠ ، والعينى ٣٨٨/٤ ، والدرر ٨/٢ .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ٥٣ .

(٤) البيت من البسيط ، التصريح ٢٣٩/٢ ، والعينى ٣٨٨/٤ . لباناتى : حاجاتى .

(٥) « فأكرمك » ليست بالمخطوطة ، والسياق يقتضيها .

لأن الإتيان موجب فلا يجوز النصب بعده إلا على مذهب من ينصب فى الواجب كقوله[1] :

وألحق بالحجاز فأستريحا

واقتدى فى هذه المسألة بما ذكره أبو على فى الأغفال رادا على قول أبى إسحاق الزجاجى فى قوله تعالى[2] : ﴿ لِمَ تَلْبِسُون الحقَّ بالباطل وتكتمون الحق ﴾ ولو قال : وتكتموا الحق لجاز ، على قولك : لِمَ تجمعون بين ذا وذا ؟ ولكن الذى فى القرآن أجود فى الإعراب .

وقد حكى ابن كيسان نصب الفعل جواب الاستفهام فى نحو : أين ذهب زيد فنتبعَه ؟ وكم مالك فنعرفَه ؟ ومَنْ أبوك فنكرمَه ؟ ولا أراه يستقيم على مأخذ البصريين إلا بتأويل ما قبل الفاء باسم معمول لفعل أمر ، دل عليه الاستفهام ، والتقدير : ليكن منك إعلامٌ بموضع ذهاب زيد فاتباعٌ منا ، وليكن منك إعلامٌ بقدر مالك فمعرفةٌ منا ، وليكن منك إعلامٌ بأبيك فإكرامٌ منا له . وإذا كان مثل ذلك جائزا على ما ذكرنا ، فالذى قاله الزجاج هو الصواب .

وأما النفى فكقولك : لا تأتينى فتحدثنى ، فالنصب على تقدير : لا يكون منك إتيان فحديث ، وله معنيان : أحدهما أن يكون الإتيان سببا للحديث ، وهو منفى نفيا مطلقا ، والحديث ممتنع لعدم سببه ، فكأنه قيل : أنت لا تأتينى فكيف تحدثنى ، ولو أتيتنى حدثتنى ، كما قال تعالى[3] : ﴿ لا يُقْضَى عليهم فيموتوا ﴾ .

والثانى أن يكون الإتيان منفيا بقيد اقتران الحديث به[4] ، كأنه قيل : ما تأتينى إلا لم تحدثنى ، أو لا تأتينى محدثا ، أى : منك إتيان كثير بلا حديث ، كما تقول : لا يسَعُنى شىء ويعجز عنك .

---

(١) البيت من الوافر ، للمغيرة بن حبناء . وصدره : سأترك منزلى لبنى تميم ، الكتاب ٣٩/٣ ، والمقتضب ٢٢/٢ ، والعينى ٣٩٠/٤ ، وخزانة الأدب ٦٠٠/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٤/٤ .

(٢) سورة آل عمران ، آية : ٧١ .

(٣) سورة فاطر ، آية : ٣٦ .

(٤) « به » ليست بالمخطوطة .

ويجوز فيه الرفع على ثلاثة أوجه : إما على التشريك ، كأنك قلت : ما تأتينى وما تحدثنى . وإما على السببية وبناء ما بعد الفاء على مبتدأ محذوف ، كما قال تعالى[1] : ﴿ ولا يُؤْذَنُ لهم فيعتذرون ﴾ تقديره : فهم يعتذرون ، والمعنى : فكيف يعتذرون . وإما على الاستئناف كما قال[2] :

غَيْر أَنّا لم تأتِنا بيقينٍ فنُرَجِّى ونكثرُ التأميلا

كأنه قال : فنحن نرجى أبدا .

واعلم أن شرط النصب بعد النفى أن يكون داخلا على الفعل المعطوف عليه إما خاليا عما يزيل معناه وهو النفى المحض ، كما قال : ما تأتينى فتحدثنى ، ونحوه مما تقدم ذكره . وإما معه ما يزيل معناه وينقل الكلام إلى الإثبات ، وهو النفى المؤول ، وذلك ما قبله استفهام ، أو بعده استثناء . فالأول كقولك : ألم تأتنا فتحدثنا ، فتنصب على معنى : ألم تأتنا محدثا ، قال الشاعر[3] :

ألم تسألْ فتُخْبِرَك الرسومُ على فِرْتاج والطللُ القديمُ

وكل موضع يدخل فيه الاستفهام على النفى فنصبه جائز على هذا المعنى ، ولك فيه الجزم بالعطف ، على معنى : ألم تأتنا فلم تحدثنا ، والرفع على الاستئناف وإضمار مبتدأ ، كما قال[4] :

ألم تسأل الرَّبْعَ القَواء فينطقُ وهل يُخبِرَنْكَ اليومَ بيداءُ سملقُ

كأنه قال : فهو ينطق .

والثانى كقولك : ما تأتينا فتقولَ إلا خيرا ، فتنصب ، مع أنك أتيت بإلا ،

---

(١) سورة المرسلات ، آية : ٣٦ .

(٢) البيت من الخفيف . نسب لبعض الحارثيين . الكتاب ٣١/٣ ، وخزانة الأدب ٦٠٦/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥٩/٧ .

(٣) البيت من الوافر ، الكتاب ٣٤/٣ ، واللسان-فرتج-وروايته : ألم تَسَلِى ... وفرتاج : موضع ببلاد طيئ .

(٤) البيت من الطويل ، لجميل بن معمر . الكتاب ٣٧/٣ ، وخزانة الأدب ٦٠١/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥٥/٤ ، والدرر ٨/٢ . السملق : التى لا تنبت ، أو السهلة المستوية . القواء : الخالى ، وديوانه ص ٧٠ .

لأنه فى معنى : ما تأتينا فتقول شرا . قال سيبويه[1] : « وتقول : لا تأتينا فتحدثَنا إلا ازددنا فيك رغبة ، فالنصب ههنا كالنصب فى : ما تأتينى فتحدثنى ، إذا أردت معنى : ما تأتينى محدثا » قال : ومثل ذلك قول اللعين المنقرى[2] :

٢٢٠ ب وما حَلّ / سَعْدِيٌّ غريبا ببلدة فيُنْسَبَ إلا الزِّبْرِقانُ له أب

يعنى أن نصب ما فيه الاستثناء إنما يجوز على وجه واحد من وجهى النصب فى جواب النفى المحض ، ولو رفع لجاز على التشريك ، ومعنى : ما تأتينا وما تقول إلا خيرا . ولا يجوز على الاستئناف ، لاستلزامه التفريغ فى الموجب .

وتقول : ما أنت إلا تأتينا فتحدثُنا ، وما تزال تأتينا فتحدثنا فالرفع لا غير ، لأن النفى لم يدخل فى المعطوف عليه ، إنما دخل فى الأول على شيء مقدر أخرج منه المعطوف عليه وأوجب بإلا ، وفى الثانى على متعلق المعطوف عليه ، وكان معناه النفى ، فصار إثباتا .

ويجوز أن يكون المراد بالنفى المحض ما يدل عليه بما وضع لمجرد النفى ، كما ولا وليس ، ويدخل فيه جميع ما ذكر من النفى الخالى عما يزيل معناه ، والمقارن لما يزيله ، ويكون المراد بالنفى المؤول على هذا ، وهو الأقرب ، ما يدل عليه مما له مسمى يقرب من معنى النفى ، فيقام مقامه ، نحو : غير ، فإنه اسم بمعنى مخالف ، وقد يقصد به النفى ، فيكون له جواب مقرون بالفاء ، كقولك : غير قائم الزيدان فنكرمَهما ، ذكره ابن السراج[3] ، ثم قال : ولا يجوز هذا عندى ، قال الشيخ رحمه الله[4] : هو عندى جائز . وحجته فى ذلك جواز ذكر « لا » مع المعطوف على المضافة هى إليه ، كما فى قوله تعالى[5] : ﴿ غير المغضوب عليهم ولا

---

(١) الكتاب ٣/٣٢ .
(٢) البيت من الطويل ، الكتاب ٣/٣٢ ، وخزانة الأدب ٣/٦٠٨ .
(٣) الأصول لابن السراج ٢/١٨٤ .
(٤) شرح الكافية الشافية ٣/١٥٥٥ .
(٥) سورة الفاتحة ، آية : ٧ .

الضالين ﴾ وصحة إعمال الصفة للاعتماد عليها ، كما فى قول الشاعر[1] :

غيـرُ مأسوفٍ عل زمـن ينــقضى بالهمِّ والحَــزَن

وأما العَرْضُ فكقولك : ألا تنزلُ فتصيبَ خيرا . وهو كجواب النفى بعد الاستفهام ، والمعنى فيه : إذا نزلت أَصَبْت ، قال الشاعر[2] :

يابنَ الكِرام ألا تَدْنو فتُبْصرَ ما قد حَدّثُوك فما راءٍ كمنْ سَمِعا

وإن شئت رفعت على التشريك ، أو إضمار مبتدأ ، أو الاستئناف .

وأما التحضيض فكقولك : هلا أمرت فتطاعَ . وحكم الجواب بعده حكمه بعد العرض ، قال الله تعالى[3] : ﴿ لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصَّدَّقَ ﴾ .

وأما التمنى فكقولك : ليته عندنا فيحدثَنا ، وألاماء فأشـربه ، إن شئت نصبت على المعنى فى نصب جواب الاستفهام ، قال الله تعالى[4] : ﴿ يا ليتنى كنت معهم فأفوزَ فوزا عظيما ﴾ وإن شئت رفعت على ما تقدم .

وربما نصبَ الجوابَ بعد « لو » جعلُها تمنيا ، قال الشاعر[5] :

ولو نُبِشَ المقابرُ عن كُلَيْب فيُعْلمَ بالذَّنـائب أىُّ زيـر

وقال سيبويه[6] : وزعم هارون أنها فى بعض المصاحف[7] : ﴿ وَدُّوا لو تُدْهِنُ فيدهنُوا ﴾ .

وأما الرجاء فقريب من التمنى ، وعند البصريين أن المقرون بأداة الترجى فى

---

(١) البيت من المديد ، لأبى نواس . العينى ١/٥١٣ ، وخزانة الأدب ١/١٦٧ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٨/٤٤ ، والدرر ١/٧٢ .

(٢) البيت من البسيط . شذور الذهب ص ٣٢٢ ، والعينى ٤/٣٨٩ .

(٣) سورة المنافقون ، آية : ١٠ .

(٤) سورة النساء ، آية : ٧٣ .

(٥) البيت من الوافر ، لمهلهل بن ربيعة ، العينى ٤/٤٦٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/٦٧ ، وشعراء النصرانية ٢/١٦٩ .

(٦) الكتاب ٣/٣٦ .

(٧) سورة القلم ، آية : ٩ ، ومعجم القراءات ٧/١٩٦ ، والبحر ٨/٣٠٩ .

حكم الواجب ، فلا يكون له جواب منصوب . وقال الكوفيون : « لعل » تكون استفهاما وشكا ، وتجاب فى الوجهين ، ومن أمثلتهم : لعلى سأحج فأزورك . والبصريون لا يعرفون الاستفهام بلعل ، ولا نصب الجواب بعدها . والصحيح أن الترجى قد يحمل على التمنى ، فيكون له جواب منصوب ، كقراءة حفص عن عاصم[1] : ﴿ لعلى أبلغ الأسباب * أسباب السموات فأطلعَ ﴾ وكقول الراجز : أنشده الفراء[2] :

عَلّ صُرُوفَ الدهر أو دُولاتها يُدِلْننا اللّمّةَ من لمّاتها
فتستريحَ النفسُ من زَفْراتها

ولا يحسن نصب المضارع بأن مضمرة بعد الفاء فى غير ما ذكر ، فلا يحسن نصبه بعد الخبر الواجب ، لأن الذى أحوجنا بعد النفى والطلب إلى الإضمار ، وحمل الكلام على غير ظاهره ، هو الدلالة على المخالفة بين الأول والثانى على ما بيناه .

وإذا عطف بالفاء على الخبر الواجب ، كما فى نحو : أنت تأتينا فتحدثنا ، لم يقع خلاف بين الأول والثانى ، فلم يحتج إلى النصب على ذلك الإضمار والتأويل ، ولم يرد استعماله إلا فى أشياء قليلة سيأتى التنبيه عليها .

ص : ولا يتقدم ذا الجوابُ على سببه ، خلافا للكوفيين ، وقد يحذف سببه بعد الاستفهام ، ويلحق بالنفى التشبيه الواقع موقعه ، وربما نفى بقد فينصب الجواب بعدها .

ش : لا يجوز تقديم الجواب بالفاء على سببه ، لأنه معطوف ، فلا يتقدم على المعطوف عليه . وقال ابن السراج[3] : وقد أجازوا ، يعنى الكوفيين ، متى فآتيَك تخرجُ ؟ ومتى فأسيرَ تسيرُ ؟ .

---

(١) سورة غافر ، آية : ٣٦ . ومعجم القراءات ٤٦/٦ ، والإتحاف ص ٣٧٩ .
(٢) من الرجز ، معانى القرآن للفراء ٩/٣ و ٢٣٥ ، والإنصاف مسألة/٢٦ ، والعينى ٣٩٦/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٨٤/٣ .
(٣) الأصول ١٨٥/٢ .

وقد يحذف سبب الجواب بالفاء بعد الاستفهام لدلالة القرينة عليه ، قال الكوفيون : والعرب تحذف الأول مع الاستفهام للجواب ومعرفة الكلام ، فيقولون : متى فأسيرَ معك ؟

وقال الكوفيون : كأنّ ينصب الجواب معها ، قال ابن السراج[(1)] : وليس بالوجه ، وذاك إذا كانت فى غير معنى التشبيه ، وهو نحو قولك : كأنك وال علينا فتشتمنا .

وربما نفى بقد فينصب بعدها الجواب ، ذكر ذلك ابن سيده ، وحكى عن بعض الفصحاء[(2)] : قد كنت فى خير فتعرفه ، بالنصب على معنى : ما كنت فى خير فتعرفَه .

221 / 1 **فصل : ص : / وتضمر أنْ الناصبة لزوما بعد واو الجمع واقعة فى مواضع الفاء ، فإن عطف بهما أو بأو على فِعْلٍ قبلُ ، أو قصد الاستئناف بطل إضمار أن . ويميز واوَ الجمع تقدير مع موضعها ، وفاء الجواب تقدير شرط قبلها ، أو حال مكانها .**

ش : الواو حرف عطف ، وينصب المضارع بعدها على أربعة أوجه : لأنه إما مشارك لما قبلها فى حكمه ، وإما مخالف له ، وذلك إذا كان ما قبل الواو غير واجب ، وما بعدها إما مستأنف وإما مصاحب عطف لنفى الجمع ، غير مبنى على مبتدأ محذوف ، أو مبنى على مبتدأ محذوف .

فإذا قصد بالمضارع بعد الواو اشتراكه فيما قبلها تبعه فى إعرابه . وإن قصد به أنه مستأنف ، أو مصاحب عطف لنفى الجمع ، وهو مبنى على مبتدأ محذوف رفع ، كقولك : ما تأتينى وتحدثنى ، على استئناف إثبات الحديث بعد نفى الإتيان ، أو على نفى الجمع بين الإتيان والحديث ، والذهاب إلى معنى : وأنت تحدثنا .

---

(1) الأصول ٢/١٨٥ .

(2) المغنى ١/٢٦١ .

وإن قصد به أنه مصاحب عطف لإفادة نفى الجمع ، وليس مبنيا على مبتدأ محذوف نصب ، كقولك : ما تأتينا وتحدثنا ، على نفى الجمع بين الإتيان والحديث ، على معنى : ما تأتينا محدثا ، أى تأتى ولا[1] تحدث .

ونصبه عند الكوفيين بالواو . وعند البصريين بأن لازمة الإضمار ، وما قبل الواو فى تأويل مصدر معمول لفعل محذوف ليصح العطف عليه ، والتقدير : ما كان منك إتيان وحديث ، فنصبوا الفعل على هذا التأويل ، ليدلوا على المصاحبة ، ونفى الجمع ، وإنما يكون ذلك فى مواضع الفاء .

وأما الأمر فكقولك : زرنى وأزورَك ، فالنصب على معنى ؛ زرنى مع زيارتى لك ، أى اجمع بين الزيارتين ، والتقدير : لتكن زيارة منك وزيارة منى ، قال الشاعر[2] :

فقلت ادعِى وأدعُوَ إن أندى   لصوت أن ينادىَ داعيان

وأما النهى فكقولك : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، والتقدير : لا يكن منك أكل للسمك وشرب للبن . ويجوز فيه الجزم على التشريك والنهى عن كل من الفعلين ، والرفع على إضمار مبتدأ ، والواو للحال ، كأنه قيل : لا تأكل السمك وأنت تشرب اللبن ، أى فى حال شرب اللبن ، أو على الاستئناف ، كأنه قيل : ومشروبك اللبن ، أكلت السمك أو لم تأكله ، فأما قول الأخطل[3] :

لا تَنْهَ عن خلق وتأتى مثلَه   عارٌ عليك إذا فعلت عظيمٌ

فالنصب على معنى : لا تجمع بين أن تنهى وتأتى ، ولو جزم كان المعنى فاسدا ، ولو رفع جاز على إضمار مبتدأ ، والواو للحال ، لا على الاستئناف .

---

(١) « لا » ليست بالمخطوطة ، والمعنى يقتضيها .

(٢) البيت من الوافر ، نسب للأعشى وليس فى ديوانه ولدثار بن شيبان النمرى وللحطيئة . الكتاب ٤٥/٣ ، والعينى ٣٩٢/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٢٢٩/٦ .

(٣) البيت من الكامل ، ونسب لأبى الأسود الدؤلى وللمتوكل الليثى . الكتاب ٤٢/٣ ، وشذور الذهب ص ٢٥٠ ، والعينى ٣٩٣/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٢/٦ ، وقد ذكر البيت فى شعر المتوكل الليثى ص ٨١ من قصيدة طويلة . ونقل جامع شعر الأخطل – صالحانى عن الأغانى – ما يفيد أن البيت للمتوكل ، ولكنه علق فى الهامش بأن البيت لأبى الأسود . شعر الأخطل ص ٣٣٨ .

وأما الدعاء فكقولك : رب وفقني وأطيعَك ، فتنصب فيه ما بعد الواو ، وكما في الأمر .

وأما الاستفهام فكقولك : هل تأتينا وتحدثنا ؟ فينصب على معنى : هل يكون منك إتيان وحديث ؟ وإن شئت رفعت على الاشتراك في الاستفهام ، أو على إضمار مبتدأ وقصد الحال ، أو على الاستئناف .

وأما النفي فكقولك : لا يَسَعُنِي شيء ويعجز عنك ، كما قال تعالى[1] : ﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلمَ الصابرين ﴾ وقال الأخطل[2] :

ألم أكُ جارَكم ويكونَ بيني وبينكـمُ المودةُ والإخـــاء

وإن شئت رفعت على ما رفعت عليه بعد الاستفهام .

وأما العرض فقولك : ألا تنزلُ وتصيبَ خيرا .

وأما التحضيض فكقولك : هلا أمرت وتطاعَ ، فتنصب فيهما بعد الواو كما في النصب بعد الاستفهام .

وأما التمني فكقولك : ليتك تأتيني وتحدثَني ، فتنصب على معنى : ليتك تجمع بين الإتيان والحديث ، والتقدير : ليته كان منك إتيان وحديث ، ومثله قراءة حمزة وحفص[3] : ﴿ يا ليتنا نُرَدُّ ولا نكذبَ بآيات ربنا ونكونَ من المؤمنين ﴾ وإن شئت رفعت على الاشتراك بين الفعلين في معنى التمني ، أو على إضمار مبتدأ وقصد الحال ، أو على الاستئناف .

وقد نبه على وجه ترك النصب بإضمار أن بعد أو والفاء والواو بقوله : « فإن عطف بهما أو بأو على فعل قَبلُ ، أو قصد الاستئناف بطل إضمار أن » بمعنى أن

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٤٢ .

(٢) البيت من الوافر ، وهو للحطيئة . شذور الذهب ص ٣٢٧ ، والعيني ٤١٧/٤ ، وشرح أبيات مغني اللبيب ٣٤/٨ . والديوان ص ٥٤ .

(٣) سورة الأنعام ، آية : ٢٧ ، والنشر في القراءات العشر ٢٥٧/٢ .

هذه الأحرف إذا قصد بها عطف ما بعدها على فعل قبلها ، واشتراكه فى حكمه ، تبعه فى الإعراب ، وبطل النصب بإضمار أن ، وإن قصد بها استئناف ما بعدها ، وذكره منقطعا عن حكم ما قبلها رفع ، وبطل النصب بإضمار أن .

وقد فاته التنبيه على بطلان النصب بإضمار أن(١) إذا قصد بناء ما بعد هذه الأحرف على مبتدأ محذوف ، وقد مضى شرح هذا كله وتمثيله .

والأحسن أن يقال : فإن بنى ما بعدهما أو بعد أو على مبتدأ محذوف . أو
٢٢١ ب عطف على فعل قبلُ ، أو قصد الاستئناف بطل إضمار أن . /

ويميز واو الجمع من الواو العاطفة صحة تقدير مع موضعها ، وأن واو الجمع إنما تكون فى مقام نفى أو طلب للجمع بين فعلين . ومتى نفيت أو طلبت فعلا معلقا به « مع » مضافة إلى مصدر فقد أفدت نفى الجمع بين ما قبلها وما بعدها أو طلبه ، ألا ترى أنك إذا قلت : لا تأكل السمك وتشربَ اللبن ، فنصبت لأنك جعلت الواو للجمع ، وأردت النهى عن الجمع بين الفعلين ، لا عن واحد منهما ، فكيف يصح أن يجعل فيه « مع » مكان الواو ، فيقال : لا تأكل السمك مع شرب اللبن ، لأنك إذا نهيته عن الأكل المقيد بمصاحبة الشرب ، فلم تنهه عن الأكل وحده ، ولا عن الشرب وحده ، ولكن عن الجمع بينهما ، وذلك هو المعنى المراد فى النصب .

ويميز فاءَ الجواب من العاطفة صحة تقدير شرط قبلها ، أو حال مكانها ، لأن المراد بفاء الجواب الفاء التى يصح نصب الفعل بعدها بإضمار أن ، وتلك هى الواقعة إما قبل مسبب انتفى سببه ، فيصح حينئذ تقدير شرط قبل الفاء ، كما إذا قصدت الإخبار بنفى الحديث لانتفاء الإتيان فقلت : ما تأتينا فتحدثنا ، فإنه يصح أن يقال فيه : ما تأتينا ، وإن تأتنا فتحدثنا . وإما بين مرتبتين أريد نفى اجتماعهما ، فيصح تقدير حال مكانها ، كما إذا قصدت أن تنفى اجتماع الحديث والإتيان فقلت : ما تأتينا فتحدثنا ، فإنه يصح فيه أن يقال : ما تأتينا محدثا ، فإن النفى إذا دخل على الفعل المقيد بالحال لم ينفه مطلقا ، إنما ينفيه بقيد تلك الحال ، فهو لنفى الجمع بينه وبينها ، وذلك هو المعنى المقصود من النصب على الوجه المذكور .

---

(١) « أن » ليست بالمخطوطة ، والمعنى يقتضيها .

ص : وتنفرد الفاء بأن ما بعدها فى غير النفى يجزم عند سقوطها بما قبلها لما فيه من معنى الشرط ، لا بإنْ مضمرة خلافا لمن زعم ذلك ، ويرفع مقصودا به الوصف ، أو الاستئناف .

ش : كل فعل مأمور به أو منهى عنه فلابد أن يكون سببا لجلب مصلحة أو دفع مفسدة ، وإلا فلا فائدة فى طلبه ، فمن لوازم الأمر بكل فعل أو النهى عنه ، كونه سببا لأمر ، فلهذا إذا خلا الجواب فى غير النفى من الفاء وقصد الجزاء جزم ، لأنه جواب لشرط مقدر ، دل عليه ما قبل ، تقول فى الأمر : زرنى أزرْك . وفى النهى : لا تعص الله تنلْ رضاه . وفى الدعاء : اللهم ارزقنى مالا أتصدقْ به .، فتجزم على تقدير : إن تـرزقنى ، وإن لا تعص ،وإن تزرنى . ولك أن ترفع على الاستئناف ، أو على أنه حال لمعرفة ، أو نعت لنكرة .

وتقول فى الاستفهام : هل تأتينا تحدثْنا ، فتجزم لأنك تريد بالاستفهام الأمر ، كما فى نحو[1] : ﴿ أأسلمتم ﴾ و[2] : ﴿ فهل أنتم منتهون ﴾ فتدل على شرط هذا جزاؤه ، وصار بمنزلة قولك : ايتنا تحدثْنا . وتقول : أين بيتك أزرْك ، لأن المعنى : عرفنى بيتك أزرْك . ولك أن ترفع كما بعد الأمر .

وتقول فى العرض : ألا تنزلُ تُصِبْ خيرا . وفى التحضيض : هلا أمرت تطعْ . وفى التمنى : ليته عندنا يحدثْنا ، فيجرى الجزاء بعدها مجراه بعد الأمر .

وأما الترجى فجزم الجواب بعده غريب ، أنشده الشيخ من شرح إكمال العمدة[3] :

لعلّ التفاتا منكِ نحوى مُيَسَّرٌ ... يَمِل منك بعد العُسْر عطفيك لليُسْر

وأما النفى فجوابه إن قرن بالفاء جاز نصبه ورفعه كما سبق ، وإن خلا منها رفع على

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ٢٠ .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٩١ .

(٣) البيت من الطويل . شرح أبيات مغنى اللبيب ٣٨٨/٣ ، والدرر ١٠/٢ ، غير منسوب فيهما . وكلمة « عطفيك » ليست بالأصل ، والوزن يقتضيها ، وقد ذكرها صاحب الدرر ونسبها لأبى حيان .

الحال أو النعت أو على الاستئناف ، ولم يجز جزمه لأن النفى ليس مثل الطلب فى دلالته على الشرط ، وفى اقتضائه له .

واعلم أن الجواب المذكور لا خلاف فى أنه جزاء شرط من جهة المعنى ، ولكن اختلف فى الذى عمل فيه الجزم ما هو ، فقال أكثرهم : الجواب مجزوم بشرط مقدر دل عليه ما قبل . وقال قوم : هو مجزوم بنفس ما قبله ، لتضمنه معنى الشرط ، وهو ضعيف ، لأن التضمن زيادة بتغيير للوضع ، والإضمار زيادة بغير تغيير ، فهو أسهل ، ولأن التضمين لا يكون إلا لفائدة ، ولا فائدة فى تضمين الطلب معنى الشرط ، (لأنه يدل عليه بالالتزام ، فأى فائدة فى تضمنه لمعناه ؟ واختار شيخنا رحمه الله تعالى أن الجواب مجزوم بفعل الطلب لما فيه من معنى الشرط)[1] أخذا بظاهر كلام سيبويه ، قال فى شرح الكافية[2] : وأكثر المتأخرين ينسبون جزم جواب الطلب لإن مقدرة ، والصحيح أنه لا حاجة إلى تقدير لفظ إنْ ، بل تضمن لفظ الطلب لمعناها مغن عن تقدير لفظها كما هو مغن أسماء الشرط ، نحو : « مَنْ يأتنى أكرمْه » قال : وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه رحمهما الله .

ولا شك أن سيبويه قال[3] : « فأما الجزم بالأمر فكقولك ايتنى آتك ، وأما الجزم بالاستفهام فكقولك : ألا تأتينى أحدثْك ، وأما الجزم بالتمنى فكقولك : ليته عندنا يُحدثْنا ، وأما الجزم بالعرض فكقولك : ألا تنزلُ تُصبْ خيرا . وإنما انجزم هذا الجواب كما انجزم جواب : إن تأتنى ، بإن تأتنى » ثم قال : وزعم الخليل أن هذه الأقاويل كلها / فيها معنى إنْ ، فلذلك انجزم الجواب . ٢٢٢ أ

وليس ذلك من سيبويه محمولا على ظاهره ، قال السيرافى : هذه الأشياء التى ذكرناها من الأمر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض تغنى عن ذكر الشرط بعدها ، ويكتفى بذكرها عن ذكره ، فلذلك تجوز سيبويه فى عبارته ، فأوهم أن هذه الأشياء هى الجازمة لما بعدها ، ثم قال : وهذا من سيبويه مسامحة فى اللفظ واتساع ، كما اتسع فى نصب الظرف ، وقال فى نحو : زيد خلفك ، النصب بما

---

(١) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ١٢٤/٥ ب عن رسالة ابن الناظم ص ٥٣ .
(٢) شرح الكافية الشافية ١٥٥١/٣ . الصحيح شرح المقدمة الكافية لابن الحاجب ، وليس شرح [illegible]
(٣) الكتاب ٩٣/٣ .

قبله ، ثم حكى عن الخليل ما يدل على حقيقة الجازم . وهذا الذى ذكره السيرافى هو الذى يعول عليه فى هذه المسألة . والله أعلم .

ص : والأمر المدلول عليه بخبر أو اسم فعل كالمدلول عليه بفعله فى جزم الجواب لا فى نصبه ، خلافا للكسائى فيه وفى نصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر ، ولبعض أصحابنا فى نصب جواب نَزَال وشبهه .

فإن لم يحسن إقامة : إنْ تفعل وإنْ لا تفعلْ مقام الأمر والنهى لم يجزم جوابهما ، خلافا للكسائى .

ش : قد يُلْحق الأمر الذى بلفظ الخبر واسم الفعل بفعل الأمر ، فيكون لهما جواب مجزوم ، كقولهم : حسبك ينم الناس ، واتقى الله امرؤ فعل خيرا يثبْ عليه . لأنه بمعنى : اكتف ، وليتق . ومنه قوله تعالى[1] : ﴿ تؤمنون بالله ورسوله ، وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفرْ لكم ذنوبكم ﴾ فيغفر جزم لأنه جواب لتؤمنون ، لكونه فى معنى آمنوا .

وأجاز الكسائى أن يكون للأمر بلفظ الخبر ، ولاسم الفعل جواب منصوب بعد الفاء نحو : صه فاحدثَك ، ونَزَالِ فأنزلَ ، وحسبك الحديث فينامَ الناسُ . والقياس يأبى ذلك ، ولأن المصحح للنصب بعد الفاء بإضمار أن إنما هو تأويل ما قبلها بمصدر ليصح العطف عليه ، فإذا كان قبل الفاء أمر بلفظ المبتدأ والخبر ، أو اسم فعل تعذر تأوله بالمصدر ، لتعذر تقدير صلة لأن ، فامتنع نصب ما بعد الفاء ، ومن ثم لم يوافق الكسائىَّ فيما ذهب إليه أحدٌ . إلا أن بعض أصحاب كتاب سيبويه ، وهو أبو الحسن بن عصفور أجاز نصب جواب اسم الفعل المشتق من مصدر نحو : نَزَالِ ودَرَاكِ ، ولم يجز نصب جواب الأمر بلفظ الخبر ، ولا نصب جواب اسم الفعلَ غير المشتق . وليس فى كون نزال وشبهه مشتقا من لفظ المصدر ما يسوغ تأوله بالمصدر ، فإن المصحح للنصب فى نحو : انزل

---

(١) سورة الصف ، آيتا : ١١–١٢ .

فأنزلَ ، هو صحة تأول فعل الأمر بالمصدر ، من قبل أن فعل الأمر يصح أن يقع فى صلة أنْ مصدرا ، كما فى نحو : أوعزت إليه بأن افعل ، ولا يصح ذلك فى اسم الفعل المشتق من المصدر ، كما لم يصح فى غير المشتق ، ولا فرق بينهما فى امتناع نصب الجواب .

وقد تقدم أنه لا ينصب جواب الدعاء إلا إذا كان بلفظ الطلب . وحكى الشيخ هنا أن الكسائى يجيز نصب جواب الدعاء بلفظ الخبر ، ولم ينفرد الكسائى بهذا الجواز ، فإن ابن السراج حكى ذلك عنه(1) ، ثم قال : وقال الفراء : إن قلت : غفر الله لزيد فيدخلَه الجنة جاز .

واعلم أن الأمر إنما يجزم بعده المضارع إذا كان جوابا لما يدل عليه دلالة ظاهرة ، ويستلزمه لزوما بيِّنا ، وهو شرط الفعل المأمور به . وعلامة ذلك صحة تقدير : إن تفعل ، مكان الأمر . تقول : ائتنى آتك ، لأنك لما أمرت بالإتيان دل على أنه سبب وشرط لشيء هو عندك الإتيان ، فجزمت بناء على ما دل عليه الأمر ، كأنك قلت : إن تأتنى آتك . وتقول : ائتنى لا أزورُك أبدا ، فترفع على الاستئناف ، ولا يجوز أن تجزمه على معنى : إن تأتنى لا أزورك ، لأن الإتيان لا يكون سببا لترك الزيارة . ولا على معنى : إن لا تأتنى لا أزورك ، لأن لفعل الأمر دلالة ظاهرة على أنه شرط لفائدة ، فيصح جزم الفعل بعده إذا حسن تقدير : إن تفعل مكانه ، وجعل ذلك الفعل جوابا له ، وليس لفعل الأمر دلالة ظاهرة على أن تركه شرط لشيء ، فلا يجوز جزم الفعل بعده ، بأنه جواب شرط مخالف .

والنهى فيما ذكرنا كالأمر ، فإنه يجزم بعده المضارع إذا كان جوابا لما يدل عليه دلالة ظاهرة ، ويستلزمه لزوما بينا ، وهو شرط ترك الفعل للنهى عنه ، وعلامة ذلك صحة تقدير : إن لا تفعل مكان النهى ، تقول : لا تعص الله تنل رضاه ، (لأنك لما نهيت عن المعصية ، وطلبت تركها دل على أنه سبب وشرط لشيء ، وكان ذلك الشيء عندك نيل الرضى ، فجزمت بناء على ما دل عليه النهى ، كأنك قلت : إن لا تعص الله تنل رضاه)(2) . وتقول لا تدن من الأسد يأكُلُك ، فترفع

---

(1) أصول ابن السراج ١٨٦/٢ .

(2) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ١٤٦/٥ عن رسالة : ابن الناظم ص ٥٦–٥٧ .

على الاستئناف ، ولا يجوز جزمه على معنى : إن لا تدن من الأسد يأكلك ، لأن التباعد عن الأسد لا يكون سببا لأكله ، ولا على معنى : إن تدن من الأسد يأكلك ، لأن لفعل النهى دلالة ظاهرة على أن تركه شرط لفائدة ، فيصح جزم الفعل بعده إذا حسن تقدير : إن لا تفعل / مكانه ، وجعل ذلك الفعل جوابا ، ٢٢٢ ب
وليس لفعل النهى دلالة ظاهرة على أن فعله شرط لشيء . فلا يجوز جزم الفعل بعده على أنه جواب شرط مخالف .

وأجاز الكسائى فيه الجزم ، كما يجوز فيه النصب بعد الفاء .

قال سيبويه[1] : لا تدن من الأسد يأكلْك ، قبيح إن جزمت ، وليس وجه كلام الناس ، لأنك لا تريد أن تجعل تباعده من الأسد سببا لأكله ، فإن رفعت الكلام حسن ، وإن أدخلت الفاء فحسن ، وذلك قولك : لا تدن من الأسد فيأكلك ، وليس كل موضع تدخل فيه الفاء يحسن فيه الجزم ، ألا ترى أنك تقول : ما تأتينا فتحدثَنا ، والجزاء هنا محال . وإنما قبح الجزم فى هذا لأنه لا يجيء فيه المعنى الذى يجيء إذا دخلت الفاء . ومراد سيبويه بقبيح أنه غير مستعمل ، وبحسن أنه مستعمل .

وحاصل الفرق بين النصب والجزم بعد النهى أن الجزم إنما يجوز فى فعل يصح كونه جوابا لشرط مقدر دل عليه النهى ، كما فى قولك : لا تدن من الأسد تنج . وأما النصب فإنما يجوز فى فعل مسبب عن فعل قبل الفاء منهى عنه ، طالبا لنفى المسبب بانتفاء سببه ، كما فى قولك : لا تعص الله فتدخل النار . والمجزوم بعد النهى لازم لنهى ما قبله ، والمنصوب بعده لازم لثبوت ما قبله ، فوضح الفرق بين الموضعين .

وتقول : لا تدن من الأسد فتسلمُ ، بالرفع على إضمار مبتدأ ، وعلى الاستئناف ، ولا يجوز أن تنصب ، لأن دنو الأسد لا يكون سببا للسلامة ، فيصح تقديره : بإن لا يكن منك دنو فسلامة .

وقد جاء من السماع ما يصلح أن يحتج به الكسائى كقول بعض الصحابة

---

(١) الكتاب ٩٧/٣ .

رضى الله عنهم[1] : « يا رسول الله ، لا تشرف يصبْك سهم » وقوله ﷺ[2] : « من أكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يُؤْذِنا بريح الثوم » فيمن رواه بالجزم ، ورواية الرفع أكثر ، وحَمْل ما جاء من ذلك على الإبدال أولى من حمله على الشذوذ .

ص : وقد تضمر أن الناصبة بعد الواو والفاء الواقعتين بين مجزومى أداة شرط ، أو بعدهما ، أو بعد حصر بإنما اختيارا ، أو بعد الحصر بإلا ، والخبر المثبت الخالى من الشرط اضطرارا . وقد يجزم المعطوف على ما قرن بالفاء اللازم لسقوطها الجزم . والمنفى بلا الصالح قبلها « كى » جائز الرفع والجزم سماعا عن العرب .

ش : قد تضمر أنْ الناصبة بعد واو الجمع ، وفاء الجواب فى غير المواضع المذكورة ، وذلك على ضربين : أحدهما جائز فى الاختيار وسعة الكلام ، والآخر مخصوص بالضرورة .

فيجوز فى الاختيار إضمار أنْ الناصبة بعد الواو والفاء الواقعتين بين مجزومى أداة شرط ، أو بعدهما ، أو بعد حصر بإنما .

مثال الأول : إن تأتنى فتحدثنى أكرمْك ، فتنصب ما بعد الفاء لأن الشرط غير واجب ، فيجوز أن يلحق بالنفى ، قال سيبويه[3] : وسألت الخليل عن قوله : إن تأتنى فتحدثَنى ، وإن تأتنى وتحدثَنى أحدثْك . فقال : هذا يجوز ، والجزمُ الوجه ، ووجه نصبه أنه حمل الآخر على الاسم ، كأنه أراد أن يقول : إن يكن إتيان فحديث أحدثْك ، فلما قبح أن يرد الفعل على الاسم نوى أنْ ، لأن الفعل معها اسم . وإنما كان الجزم الوجه لأنه إذا نصب كان المعنى معنى الجزم فيما أراد

---

(١) صحيح البخارى ، شرح ابن حجر ٤١٩/٧ ، باب المغازى .

(٢) رياض الصالحين ٦١٦ رقم ١٦٩٨ عن ابن عمر ، ورقم ١٦٩٩ عن أنس ، ورقم/ ١٧٠٠ عن جابر . وشواهد التوضيح ص ٢٠ ، وخرجه البخارى ١٠ كتاب الأذان ، ١٦ باب ما جاء فى الثوم النيء والبصل والكراث .

(٣) الكتاب ٨٨/٣ .

من الحديث ، وأنشد الشيخ رحمه الله[1] :

ومَنْ يقتربْ منا ويخضعَ نُؤْوِهِ   ولا يخشَ ظلما ما أقام ولا هَضْما

وأما قول زهير[2] :

ومَنْ لا يُقَدِّمْ رجلَه مُطْمَئِنّة   فَيُثْبِتَهَا فى مُسْتَوى الأرضِ يَزلق

فنصب يثبت فيه لأن الفعل المتقدم على الفاء منفى ، وجواب النفى النصب ، فى مجازاة وغيرها .

وأجاز الكوفيون نصب المعطوف على الشرط بثم كما فى الواو والفاء ، ومنه قراءة الحسن[3] : ﴿ ومَنْ يَخرجْ من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركَه الموت ﴾ .

ومثال الثانى : إن تأتنى آتك وأحسنْ إليك ، فالوجه فيه الجزم على الاشراك فى معنى الجزاء ، أو الرفع على الاستئناف . ويجوز نصبه بإضمار أنْ على تقدير : إن تأتنى يكن إتيان وإحسان .

وحكى سيبويه[4] أن بعضهم قرأ[5] : ﴿ يُحاسبْكم به الله فيغفرَ لمن يشاء ويعذبَ من يشاء ﴾ ثم قال[6] : واعلم أن النصب بالفاء والواو فى قولك : إن تأتنى آتك وأعطيَك ، ضعيف ، وهو نحو من قوله[7] :

وألْحقُ بالحجاز فأستريحا

---

(١) البيت من الطويل . شذور الذهب ص ٣٦٦ ، والعينى ٤/٤٣٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٧/١٩٦ وهو غير منسوب فيها جميعها .

(٢) البيت من الطويل . الكتاب ٣/٨٩ ، والمقتضب ٢/٢٢ ، وليس فى شرح ديوانه للأعلم .

(٣) سورة النساء ، آية : ١٠٠ ، ومعجم القراءات ٢/١٥٧ ، والبحر ٣/٣٣٧ ، والكشاف ١/٢٩٤ .

(٤) الكتاب ٣/٩٠ .

(٥) سورة البقرة ، آية : ٢٨٤ ، القراءة لابن عباس والأعرج وأبى وغيرهم معجم القراءات ١/٢٣٠ ، والبحر ٢/٣٦٠ .

(٦) الكتاب ٣/٩٢ .

(٧) البيت من الوافر ، للمغيرة بن حبناء . وقد ذكر فى ص ٣٠ رقم/١ .

فهذا يجوز ، وليس بحد الكلام ولا وجهه ، إلا أنه فى الجزاء صار أقوى قليلا ، لأنه ليس بواجب أن يفعل ، إلا أن يكون من الأول فعل ، فلما ضارع الذى لا يوجب كالاستفهام ونحوه ، أجازوا فيه هذا على ضعف ، وإن كان معناه كمعنى ما قبله ، وأنشد الأعشى[1] :

١٢٢٣ ا ومن يَغْتربْ من قومنا لا يَزَلْ يرى مصارعَ مظلومٍ مَجَرًّا ومَسْحَبا /
وتُدْفَنَ فيه الصالحاتُ وإنْ يُسِئْ يكنْ ما أساءَ النارَ فى رأس كوكبا

ومثال الثالث قراءة ابن عامر[2] : ﴿ إذا قضى أمرا فإنما يقول له كُنْ فيكونَ ﴾ بالنصب ، على تقدير : فإنما يكون منه كن فكون من ذلك الأمر ، وهو نادر لا يكاد يعثر على مثله إلا فى ضرورة الشعر . فأما قولهم : إنما هى ضربة من الأسد فيحطم ظهره ، فمن النصب بإضمار أن جوازا ، لعطف مصدر مؤول على مصدر صريح ، والمعنى : هى ضربة فحطمة ، لا من باب قراءة ابن عامر .

ويختص بالضرورة إضمار أن الناصبة بعد الحصر بإلا ، كقولك : ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا .

وبعد الخبر المثبت الخالى من الشرط كقول الشاعر[3] :

سأتــرك منــزلى لبنــى تميم وألحقُ بالحجــاز فأســتــريحا

أصل الكلام : ألحق بالحجاز فأستريحُ ، ولكن لما كان الرَّوِىُّ مفتوحا اضطر فنصب على تقدير : يكون لحاق فاستراحة ، ومثله قول طرفة[4] :

لنا هَضْبةٌ لا ينزلُ الذُّلُّ وسْطَها ويأوى إليها المُسْتَجيرُ فَيُعْصَما

---

(١) البيتان من الطويل . **الكتاب ٩٢/٣** ، وروايته : يغترب عن قومه ... والمقتضب ٢١/٢ ، ورواية الكتاب والصحاح – كبب – واللسان – كبب – كبكبا مكان كوكبا وهو جبل . والديوان ص ١١٣ .

(٢) سورة آل عمران ، آية : ٤٧ ، ومريم ، آية : ٣٥ . ومعجم القراءات ٣١/٢ .

(٣) البيت من الوافر ، وذكر **فى ص** ٣٠ رقم/١ ، وص ٤٥ رقم/٧ .

(٤) البيت من الطويل . الكتاب ٤٠/٣ ، والمقتضب ٢٣/٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٥/٤ . ليس فى ديوانه ط المكتبة الثقافية ببيروت .

وقول الأعشى[1] :

ثُمّتَ لا تَجْزُونني بعد ذاكُمُ ولكن سَيَجزِينى الإلهُ فيُعْقِبا

وقد يجزم المعطوف على ما قرن بالفاء اللازم لسقوطها الجزم ، وهى الفاء الواقعة فى جواب شرط أو طلب .

أما الشرط فإذا عطف على جوابه المقرون بالفاء مضارع فالوجه رفعه ، كقوله تعالى[2] : ﴿ وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفرُ عنكم من سيئاتكم ﴾ لأن الكلام الذى بعد الفاء أجرى مجراه فى غير الجزاء ، فحق ما عطف عليه أن يكون كذلك ، ويجوز فيه النصب بإضمار أن كما تقدم ، والجزم أيضا بالعطف على موضع الفاء ، كقراءة بعضهم[3] : ﴿ مَن يضلل الله فلا هادى له ويَذَرْهم فى طُغيانهم يَعْمَهُون ﴾ ونظّر سيبويه الجزم فيه بالنصب فى قوله[4] :

فلسنا بالجبال ولا الحديدا

وأما الطلب فإذا عُطِف على جوابه المقرون بالفاء مضارعٌ كما فى قولك : زرنى فأزورَك وأحسن عشرتك ، فلك فى المعطوف النصب على التشريك فى عمل أنْ المضمرة ، والرفع على الاستئناف ، والجزم على توهم حذف الفاء ، ومنه قراءة بعضهم[5] : ﴿ لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصَّدَّقَ وأكنْ من الصالحين ﴾ فالجزم فى ذا نظير الجر فى قوله[6] :

ولا سابقٍ شيئا إذا كان جائيا

---

(١) البيت من الطويل . الكتاب ٣٩/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٥/٤ . والديوان ص ١١٧ وروايته : هنالك ...

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٧١ .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ١٨٦ .

(٤) البيت من الوافر ، نسب لعبد الله بن الزَّبير ، ولعقيبة الأسدى ، وصدره : معاوى إننا بشر فأسجح الكتاب ٦٧/١ ، والمقتضب ٣٣٧/٢ ، وخزانة الأدب ٣٤٣/١ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥٣/٧ ، وراجع : شعر عبد الله ابن الزبير الأسدى ص ١٤٥ .

(٥) سورة المنافقون ، آية : ١٠ . ومعجم القراءات ١٥٤/٧ ، ١٥٥ .

(٦) البيت من الطويل ، لزهير بن أبى سلمى . وصدره : بدا لىَ أنى لستُ مدركَ ما مضى ، الكتاب ١٦٥/١ ، وخزانة الأدب ٦٦٥/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٢٤٢/٢ ، وشرح ديوانه ص ٨٧ .

وحكى الفراء[1] عن العرب الرفع والجزم فى المضارع المنفى بلا الصالح قبلها كى ، وأنهم يقولون : ربطت الفرس لا ينفلتُ ، ولا ينفلتْ[2] ، وأوثقت العبد لا يفرُّ ولا يفرْ ، قال : وإنما جزم لأن تأويله : إن لم أربطه فر ، فجزم على التأويل ، وأنشد لرجل من عقيل[3] :

وحتى رأَيْنا أحسنَ الفعل بيننا   مُجامَلةً لا يقرف الشرَّ قارِفُ

ولآخر[4] :

لو كنتَ إذ جئتَنا حاولت رُؤْيتنا   أتيتنا ماشيا لا تُعرَفِ الفرسُ

بجزم يقرف وتعرف ، ورفعهما .

فصل : ص : تظهر أنْ وتضمر بعد عاطف الفعل على اسم صريح ، وبعد لام الجر غير الجحودية ، ما لم يقرن الفعل بلا بعد اللام فيتعين الإظهار . ولا تنصب أن محذوفة فى غير المواضع المذكورة إلا نادرا ، وفى القياس عليه خلاف .

ش : اطرد نصب المضارع بإضمار أن جائزة الإظهار فى موضعين : أحدهما : أن يكون الفعل معطوفا على اسم صريح ، كقول الشاعر[5] :

لَلُبْسُ عباءة وتقرَّ عينى   أحبُّ إلىّ من لُبْس الشُّفوف

أراد : للبس عباءة وأن تقر عينى ، فحذف أن وأبقى عملها ، ولو استقام الوزن بإظهار أنْ كان أقيس .

ولا يختص هذا الإضمار بالمعطوف بالواو ، بل يجوز فى المعطوف بغيرها ،

---

(١) معانى القرآن للفراء ٢/٢٨٣ .

(٢) « لا ينفلت » الثانية ليست بالمخطوطة ، والسياق يقتضيها .

(٣) البيت من الطويل . ديوان الحماسة ٢/١٥٠ ، وروايته : ... أحسن الوصل ... مساكنة ... والكافية الشافية ٣/١٥٥٦ ، وروايتها : ... مساكنة ...

(٤) البيت من البسيط . الكافية الشافية ٣/١٥٥٦ .

(٥) البيت من الوافر ، وهو لميسون بنت بحدل . الكتاب ٣/٤٥ ، والعينى ٤/٣٩٧ ، وخزانة الأدب ٣/٥٩٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٤/٦٤ .

كالفاء ، وثم ، وأو ، مثاله بالفاء قول بعض الطائيين[1] :

لولا تَوَقُّعُ مُعْتَـرٍّ فأُرضِيَـــهُ ما كنتُ أُوثِر إتْرابا على تَرَب

ومثاله بثم قول الآخر[2] :

إنّى وقتْلى سُلَيْكـا ثم أعقلَـه كالثور يضربُ لما عافِت البقرُ

ومثاله بأو قراءة السبعة إلا نافعا[3] : ﴿ أو يُرسِلَ رسولا ﴾ بنصب يرسل ، عطفا على « وَحْيا » وأصله : أو أن يرسل رسولا ، ومثله قول الشاعر[4] :

ولولا رجالٌ من رِزامٍ أعزةٌ وآلُ سُلَيم أو أَسُوءَك عَلْقَما

والثانى : أن يكون بعد لام الجر غير المؤكدة للنفى ، وهى لام التعليل ، كما فى نحو : جئت لتحسنَ . ولام العاقبة كما فى قوله تعالى[5] : ﴿ فالتقطه آل فرعون ليكونَ لهم عدوا وحزنا ﴾ والزائدة كما فى قوله تعالى[6] : ﴿ يريد الله ليبين لكم ﴾ فإن الفعل إذا وقع بعد إحدى هذه اللامات كان نصبه بإضمار أن ، لأن اللام حرف جر ، فهى كسائر عوامل الأسماء فى امتناع دخولها على الأفعال ، فإذا وليها الفعل وجب أن يكون مقدرا بأن ، ليكون معها اسما مجرورا باللام ، فنصبوه بها ، وإن شئت أظهرت أن نحو : جئت / لأن تحسن ، وأردت لأن تفعل . ٢٢٣ ب

وإنما يجوز إضمار أن وإظهارها بعد اللام المذكورة إذا كان الفعل بعدها مثبتا ، فلو كان منفيا بلا وجب إظهار أن ، كما فى قولك : جئت لئلا تجىء .

ولا يجوز إضمار أن بعد غير اللام من حروف الجر ، خصوها بذلك لكثرة دور معناها فى الكلام .

---

(١) البيت من البسيط . شذور الذهب ص ٣٢٩ ، والتصريح ٢/٢٤٥ ، والدرر ٢/١١ ، المعتر : السائل . إترابا : غنى . ترب : فقر .

(٢) البيت من البسيط ، لأنس بن مدركة الخثعمى . شذور الذهب ص ٣٣٠ ، والعينى ٤/٣٩٩ ، والدرر ٢/١١ . أعقله : أدفع ديته . عافت : امتنعت وكرهت .

(٣) سورة الشورى ، آية : ٥١ ، والإتحاف ص ٣٨٤ .

(٤) البيت من الطويل ، للحصين بن الحمام المرى . الكتاب ٣/٥٠ ، والعينى ٤/٤١١ ، والدرر ٢/١١ .

(٥) سورة القصص ، آية : ٨ .

(٦) سورة النساء ، آية : ٢٦ .

وقد تحذف أن قبل المضارع فى غيرَ المواضع المذكورة ، فتلغى غالبا ، كقولهم[1] : تسمعُ بالمُعَيْدِىِّ خيرٌ من أن تراه . وقول الشاعر[2] :

ألا أيُّهذا الزَّاجرى أحضرُ الوَغى وأن أشهدَ اللذاتِ هل أنت مُخْلِدى

وقول الآخر[3] :

وما راعنى إلا يسيرُ بُشْرطة وعَهْدى به قينا يَفُشُّ بِكير

تقديره : أن تسمع ، وعن أن أحضر ، وإلا أن يسير ، ولكنهم رفعوا لأنهم ألْغَوْا « أنْ » لما ضعفت بالحذف على غير القياس .

وقد لا يلغونها ، فينصبون بها المضارع ، كقوله[4] :

فلم أرَ مثلها خُباسَة واحِد ونَهْنَهْتُ نفسى بعد ما كدتُ أَفْعَلَه

قال سيبويه[5] : « أراد : بعد ما كدت أن أفعله » وهو قليل لا يقاس عليه ، ورآه الكوفيون مقيسا ، وروَوْا : خذ اللصَّ قبل يأخذَك . وأنشدوا[6] :

ألا أيُّهذا الزاجرى أحضرَ الوغى

بالنصب .

فصل : ص : تزاد « أنْ » جوازا بعد لمّا ، وبين القسم ولو ، وشذوذا بعد كاف الجر .

وتفيد تفسيرا بعد معنى القول لا لفظه ، وتفيده « أىْ » غالبا فيما سوى

---

(١) مجمع الأمثال ١٢٩/١ رقم/٦٥٥ .

(٢) البيت من الطويل . وهو لطرفة بن العبد . المقتضب ٨٣/٢ ، وشذور الذهب ص ١٦١ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٨١/٦ ، والديوان ص ٣٢ من معلقته .

(٣) البيت من الطويل ، لمعاوية الأسدى . العينى ٤٠٠/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٠٤/٦ . يفش : ينفخ . كير : هو كير الحداد .

(٤) البيت من الطويل ، لعامر بن جوين الطائى . الكتاب ٣٠٧/١ ، والإنصاف مسألة رقم/٧٧ ، والعينى ٤٠١/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٤٧/٧ . خباسة : غنيمة . واحد : رجل واحد . نهنهت : كففت .

(٥) الكتاب ٣٠٧/١ .

(٦) هو رقم/٢ من هذه الصفحة .

ذلك . وتقع بين مشتركين فى الإعراب فتُعَدّ عاطفة على رأى .

وإن ولى أنْ الصالحة للتفسير مضارع معه « لا » رفع على النفى ، وجزم على النهى ، ونصب على جعل أنْ مصدرية .

ولا تفيد أنْ مجازاة خلافا للكوفيين ، ولا نفيا خلافا لبعضهم .

ش : أن فى الكلام على ثلاثة أضرب : مصدرية ، وزائدة ، ومفسرة .

فالمصدرية نحو : أريد أن تفعل ، وعلمت أن سوف تقوم ، وقد تقدم ذكرها .

والزائدة هى التى دخولها فى الكلام كخروجها ، وتقع بعد لمّا الحينية ، كقوله تعالى[1] : ﴿ فلمّا أن جاء البشير ﴾ وبين القسم ولو ، كقولك : أما والله أنْ لو قام زيد قام عمرو ، ومثله قول الشاعر[2] :

فأقسمُ أنْ لو التقينا وأنتمُ ... لكان لكم يومٌ من الشَّرِّ مظلمُ

وشذ زيادتها بعد كاف الجر كما فى قوله[3] :

كأنْ ظبيةٍ تَعْطُو إلى وَارِقِ السَّلَم

يروى بنصب ظبية على أنه اسم كأن ، وبرفعها على أنها الخبر ، والاسم محذوف ، وبجرها على زيادة أن ، والكاف حرف تشبيه .

وأما المفسرة فهى الداخلة على جملة محكى بها قول مقدر مفسر بجملة قبله بمعنى القول لا لفظه ، مذكورة أو محذوفة ، فالمذكورة كقوله تعالى[4] : ﴿ ونُودُوا أنْ

---

(١) سورة يوسف ، آية : ٩٦ .

(٢) البيت من الطويل ، وهو للمسيب بن علس . الكتاب ١٠٧/٣ ، وخزانة الأدب ٢٢٤/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٣/١ .

(٣) البيت من الطويل ، نسب لابن صريم اليشكرى ، ولزيد بن أرقم ، ولأرقم اليشكرى ولغيرهم ، وصدره :

ويوما توافينا بوجه مُقَسَّم الكتاب ١٣٤/٢ ، و١٦٥/٣ ، والإنصاف مسألة رقم/٢٤ ، وخزانة الأدب ٣٦٤/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٨/١ . المقسم : المحسن ، من القسامة وهى الحسن . تعطو : تتناول وتميل . وارق : مورق . السلم : نوع من الشجر .

(٤) سورة الأعراف ، آية : ٤٣ .

تلكمُ الجنةُ ﴾ ومثله[1] : ﴿ فأوحينا إليه أن اصنع الفُلْك ﴾ وقوله تعالى[2] : ﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتنى به أن اعبدوا الله ﴾ لأن « ما أمرتنى به » فى معنى القول لا لفظه ، وما بعده مفسر له ، والمعنى : ما أمرتنى به أى قول : اعبدوا الله .

وأما المحذوفة فكقوله تعالى[3] : ﴿ وانطلق الملأ منهم أن امشوا ﴾ المعنى : ثم نهضوا وانطلقوا من مجالسهم يومئُون ، أى يقول بعضهم لبعض : امشوا . ولو كان المحذوف مقدرا بلفظ القول لم تدخل « أن » كقوله تعالى[4] : ﴿ والملائكةُ باسِطُو أيديهم أَخْرِجُوا أنفسكم ﴾ وقوله تعالى[5] : ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ﴾ .

ولو لم يكن ما قبل أن جملة كما فى قوله تعالى[6] : ﴿ وآخِرُ دعواهم أن الحمدُ لله رب العالمين ﴾ فهى مصدرية فى موضع رفع بالخبر لا مفسرة ، لأن المفسرة لا تدخل إلا على جملة محكية هى فضلة فى الكلام .

ويستفاد التفسير بأى بعد ما فيه معنى القول قليلا ، وبعد غيره مما يحتاج إلى التفسير لإجمال اللفظ ، أو غرابة فيه ، أو حذف منه كثيرا ، فيؤتى بها مع المفسر بيانا لما قبلها ، أو بدلا منه .

وقد تقع بين مشتركين فى الإعراب ، فيعدها صاحب المفتاح عاطفة ، وليس بمرضى ، لأنه يجوز الاستغناء عنها ، وحرف العطف لا يستغنى عنه . فإن قلت : إذا جاز الاستغناء عن وقوع أى بين المشتركين فى الإعراب ، فما الفائدة فى ذكره ؟ قلت : الفائدة هى التنبيه على حاجة ما قبلها إلى التفسير ، ورفع توهم

---

(١) سورة المؤمنون ، آية : ٢٧ .
(٢) سورة المائدة ، آية : ١١٧ .
(٣) سورة ص ، آية : ٦ .
(٤) سورة الأنعام ، آية : ٩٣ .
(٥) سورة الرعد ، آيتا : ٢٣–٢٤ .
(٦) سورة يونس ، آية : ١٠ .

كون التابع بدل غلط أو نسيان أو إضراب .

ويجوز الحكم على أن الصالحة للتفسير بكونها مصدرية ، فتقول : أشرت إليه أن افعل . على معنى : أشرت إليه بالفعل ، بدليل ظهور الباء فى قولهم : أو عزت إليه بأن افعل .

وإذا وَلِى أنْ هذه مضارع ، فإن كان مثبتا كقولك : أوحيت إليه أن يفعل ، جاز رفعه على معنى أى ، ونصبه على جعل أنْ مصدرية .

وإن كان بعد « لا » جاز جزمه على النهى ، وكون أن مصدرية ، ورفعه ونصبه على النفى ومعنى أى ، أو كون أن مصدرية .

وزعم / الكوفيون فى أنْ أنها حرف مجازاة فى مثل قوله[1] : ١ ٢٢٤

أَتَجْزَعُ أنْ أُذْنا قُتَيْبَةَ حُزَّتا جهارا ولم تَجْزعْ لقتل ابن مالك

لصحة وقوع إنْ موقعها ، كقولك : أتجزع إنْ أذنا قتيبة حزتا ؟ والصحيح أنها مصدرية مقدر معها اللام ، كأنه قال : أتجزع لأن حزت أذنا قتيبة .

ولا تدل أنْ على نفى خلافا لبعضهم .

فصل : ص : المنصوب بعد حتى مستقبل ، أو ماض فى حكمه ، وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها ، أو متسببا عنه ، وإن كان الفعل حالا أو مؤولا به رفع[2] ، وعلامة ذلك صلاحية جعل الفاء مكان حتى ، وكون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء ، فإن دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للأخفش .

ش : حتى الداخلة على المضارع إما حرف بمعنى إلى أو كى ، فيليها المضارع غاية لما قبلها أو مسببا عنه ، وينصب بأن مضمرة لكونه من تمام الكلام الذى

---

(١) البيت من الطويل ، وهو للفرزدق . شرح أبيات مغنى اللبيب ١١٧/١ ، والدرر ١٣/٢ ، والديوان ٨٥٥/٢ والرواية فيها : ... ابن خازم .

(٢) العبارة من أول « وعلامة ذلك » إلى « رفع » ليست بالأصل ، ولكنه تناولها بالشرح ، والتكملة من كتاب : ابن مالك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٢٣٤ .

قبلها . وإما حرف ابتداء بمنزلة الفاء ، فتأتى بعد تمام الكلام ، داخلة على جملة محصلة المعنى ، مسببة عما قبلها ، متصلة به ، أو منقطعة عنه ، فيليها المضارع مرفوعا لكونه مستأنفا لم يدخل عليه ناصب ولا جازم .

ولا يخلو المضارع بعد حتى من أن يكون مستقبلا أو حالا أو ماضيا ، فإن كان مستقبلا فهى حرف جر بمعنى إلى أو كى ، والفعل بعدها نصب بإضمار أن ، ليكون معها اسما مجرورا بحتى ، وذلك قولك : لأسيرن حتى تطلعَ الشمس ، أى : إلى أن تطلع الشمس ، وكلمته حتى يأمر بشىء ، أى : كى يأمر ، ولا يجوز كونها ابتدائية ورفع ما بعدها ، لأنه غير محصل لكونه مستقبلا .

وإن كان المضارع بعد « حتى » حالا فهى حرف ابتداء ، وما بعدها رفع ، لأنه منقطع عما قبلها ، فلم يدخل عليه ناصب ولا جازم ، وذلك قولك : سِرت حتى أدخُلها الآن ، ومرض حتى لا يرجونه ، وضرب أمس حتى لا يستطيعُ أن يتحرك اليوم ، ورأى منى عاما أول شيئا حتى لا أستطيعُ أن أكلمه العام بشىء ، وقول حسان[1] :

يُغْشَوْن حتى ما تَهِرُّ كلابُهم   لا يَسأَلُون عن السَّواد المُقْبِل

ولا يجوز أن تكون جارة ، لأن الجارة لا تدخل على المضارِع إلا منصوبا بأن مضمرة ، وأن لا تنصب الحال .

وإن كان المضارع بعد حتى ماضى المعنى فهو مؤول إما بالمستقبل نظرا إلى أنه غاية لما قبل حتى ، فهو مستقبل بالإضافة إليه ، وإما بالحال على قصد الإخبار بمضى ما قبل حتى وحكاية حال ما بعدها .

فإن كان الماضى المعنى غير فضلة ، أو غير متسبب عما قبل حتى ، أو محله غير صالح للابتداء لأنه جعل غاية ، فهو مؤول بالمستقبل .

فالأول كما إذا وقع اسم كان الناقصة ، كقولك : كان سيرى حتى أدخلَها ، فتنصب على التأويل بالمستقبل ، وجعل حتى جارة فى موضع خبر كان ، ولا يجوز

---

(١) البيت من الكامل . الكتاب ١٩/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٢٤/٣ ، والدرر ٧/٢ ، وشرح ديوانه ص ١٨٣ . يغشون : يقصدون للمعروف . تهر : تنبح .

الرفع على التأويل بالحال ، وجعل حتى ابتدائية ، لئلا تبقى كان بلا خبر ، فإن حتى الابتدائية بمنزلة الفاء .

والثانى كما إذا كان الدخول من شخص والسير من آخر ، فقلت : كنتُ سرت حتى يدخلَها زيد ، فإنك تنصب على التأويل بالمستقبل وجعل حتى جارة ، والمعنى : إلى أن يدخلها زيد . ولا يجوز الرفع على الحال وجعل حتى ابتدائية ، لأن حتى الابتدائية لا تخلو من معنى السببية ، وسيرك لا يكون سببا لدخول غيرك .

والثالث كما إذا أردت بيان الغاية فقلت : كنت سرت حتى أدخلَها ، فتنصب على معنى : إلى أن أدخلها ، ولا يجوز الرفع ، لأن الغاية حرف جر ، وحرف الجر لا يليه المبتدأ والخبر ، فلا يليه الفعل المرفوع .

وإذا كان الماضى المعنى متسببا عما قبلها ، وكان ذا محل صالح للابتداء ، لأن المراد بيان السببية ، فهو مؤول بالحال فيرفع ، لأن حتى قبل الحال حرف ابتداء بمنزلة الفاء ، وذلك قولك فى كان التامة : كان سيرى حتى أدخلُها ، لأنه تم الكلام قبل حتى ، فيبقى ما بعدها جملة مستأنفة ، فيرفع على معنى : فأنا أدخلها ، لأن حتى الابتدائية بمنزلة الفاء فى السببية ، ولأنها لا تقع بين العامل ومعموله ، وليست بمنزلة الفاء فى إشْراك الفعل الآخر الأول إذا قلت : لم أجيء فآكلِ ، لجواز مجيئها حيث لا يصح التشريك ، كقولك : كان سيرى شديدا حتى أدخلُها . ويجوز تأويله بالمستقبل وقصد الغاية فينصب ، على معنى : إلى أن أدخلها ، ومثله[1] : ﴿ وزُلْزِلُوا حتى يقولَ الرسول ﴾ قراءة نافع بالرفع ، وقرأ الباقون بالنصب .

واعلم أن المضارع الماضى المعنى إنما يرتفع بعد حتى إذا كان متسببا عما قبلها ، فلهذا لا يرتفع الفعل / بعد حتى إلا إذا كان واجبا ، أى حاصلا لحصول سببه ٢٢٤ ب
يقينا أو ظنا ، فإن الضمير ينعقد على الظن كانعقاده على العلم ، وذلك قولك : إن

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢١٤ ، والإتحاف ص ١٥٦–١٥٧ .

زيدا سار حتى يدخلُها ، وما سار إلا قليلا حتى يدخلُها ، وأظن عبد الله سار حتى يدخلُها ، فلك فى كل هذا الرفع على الابتداء ، لأن الدخول قد وجب بوجوب السير ، وتأدّى به .

وإن كان الماضى المعنى بعد حتى غير واجب ، لأن ما قبله غير مؤد إليه ، ولا مسبب له ، كقولك : ما سار زيد حتى يدخلَها ، تعين النصب على الغاية ، وقصد معنى : ما سار إلى أن يدخلها ، بل إلى ما دون ذلك ، لأنك لو رفعته على الابتداء لكان ما بعد حتى الابتدائية غير محصل ، ولا متسبب عما قبلها ، وذلك لا يكون .

وتقول : قلما سرت حتى أدخلها ، بالنصب إن أردت النفى ، وإن أردت بيان أنك سرت قليلا نصبت على الغاية ، ورفعت على الابتداء .

وتقول : إنما سرت حتى أدخلها ، بالنصب إن أردت الغاية ، أو تحقير السير ، وجعلته سيرا لا يوجب الدخول . وإن لم ترد ذلك تعين الرفع .

وأجاز الأخفش رفع غير الواجب ، وقال : ما سرت حتى أدخلُها ، معنى الرفع فيها صحيح ، إلا أن العرب لا ترفع غير الواجب ، ألا ترى أنك لو قلت : ما سرت فأدخلها ، أى ما كان منى سير ولا دخول . أو قلت : ما سرت فإذا أنا داخل الآن لا أمتنع ، كان حسنا » . وغلط فى ذلك بأن الدخول فى حتى إذا وقع إنما يقع بالسير ، قال السيرافى : والذى عندى أن أبا الحسن أراد أن « ما » تدخل على : سرت حتى أدخلها ، بعد وجوب الرفع ، فتنفى جملة الكلام ، فلذلك رآه صحيحا فى القياس ، وإن كانت العرب لا تتكلم به .

باب عوامل الجزم

ص : منها لام الطلب مكسورة ، وفتحها لغة بعد الفاء والواو وثم ، وتلزم فى النثر فى فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا ، خلافا لمن أجاز حذفها فى نحو : قل له ليفعل . والغالب فى أمر الفاعل المخاطب خلوه منها ومن حرف المضارعة . وهو موقوف لا مجزوم بلام محذوفة ، خلافا للكوفيين . ولا بمعنى الأمر خلافا للأخفش فى أحد قوليه ، ويلزم آخره ما يلزم آخر المجزوم .

ش : عوامل الجزم لام الأمر ، ولا التى للنهى ، ولم ، ولمّا أختها ، وإن الشرطية وما ضمن معناها . وإنما عملت الجزم لأنها اختصت بالأفعال ولازمتها ، ولم تنزل منها منزلة الجزء ، فاقتضى ذلك أن تؤثر فيها وتعمل ، لأن كل ما لازم شيئا أثر فيه غالبا ، فعملت فيها الجزم لأنه أنسب ، وذلك لأن الفعل بعد لام الأمر شبيه بالأمر المبنى على السكون ، ومثله فى المعنى ، فحمل عليه فى اللفظ ، فأعرب بالجزم الشبيه بالبناء .

وأما النهى فإنه يجزم فعله لأنه نقيض الأمر المبنى .

كما يجزم الفعل بلم ولما ، لأنه نقيض الماضى ، والماضى مبنى .

وأما إن الشرطية فلأنها تقتضى جملتين : شرطا وجزاء ، وإنما عملت الجزم لأنه أخف وأحسن مع الإطالة .

واعلم أن الفعل يجزم باللام فى الأمر ، وهو طلب الفعل على سبيل الاستعلاء نحو[1] : ﴿ لِيُنْفِق ذو سَعَة ﴾ وفى الدعاء ، وهو طلب الفعل على سبيل

---

(١) سورة الطلاق ، آية : ٧ .

الخضوع ، نحو[1] : ﴿ لِيَقْضِ علينا ربُّك ﴾ ومثله قول أبى طالب[2] :

يا ربِّ إما تُخْرِجَنّ طالبى	فى مِقْنَب من تلكُمُ المقانب
فليكُن المغلوبُ غيرَ الغالب	وليكن المسلوبُ غيرَ السالب

فلذلك سماها لام الطلب ، والنحويون يسمونها لام الأمر ، لأنه الأصل فيها .

ولام الأمر مبنية على الكسر ، لأنه أقرب إلى الجزم ، لأنها حركة مقابل مقابله وهو الجر . ومن العرب من يبنيها على الفتح ، قال الفراء[3] فى كلامه على قوله تعالى[4] : ﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة ﴾ بنو سليم يفتحون لام الأمر نحو : « لَيقم زيد » .

وإذا وقعت لام الأمر بعد الفاء والواو وثم جاز تسكينها جملا على فعِل ، وإجراء للمنفصل مجرى المتصل[5] لكثرة الاستعمال ، وهو مع الواو والفاء أعرف من التحريك ، ولذلك اتفق القراء على التسكين فيما سوى[6] : ﴿ ولِيُوفُوا نُذُورهم ولِيَطَّوَّفوا ﴾ وفى[7] : ﴿ ولِيتمتعوا ﴾ فيما ولى واوا وفاء ، كقوله تعالى[8] : ﴿ فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى ﴾ وقوله تعالى[9] : ﴿ فليكتب وليُمْلِل الذى عليه الحق وليتق الله ﴾ وقوله تعالى[10] : ﴿ فلتقم طائفةٌ منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفةٌ أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حِذرهم وأسلحتهُم ﴾ .

---

(١) سورة الزخرف ، آية : ٧٧ .
(٢) من الرجز . الأشمونى ١٨٥/٢ . مقنب : جماعة الخيل .
(٣) معانى القرآن للفراء ٢٨٥/١ .
(٤) سورة النساء ، آية : ١٠٢ .
(٥) فى الأصل : وإجراء للمتصل مجرى المنفصل ، وهو خطأ من الناسخ .
(٦) سورة الحج ، آية : ٢٩ ، والإتحاف ص ٣١٤ ، وكسر اللام لابن ذكوان .
(٧) سورة العنكبوت ، آية : ٦٦ ، والإتحاف ص ٣٤٦ .
(٨) سورة البقرة ، آية : ١٨٦ .
(٩) سورة البقرة ، آية : ٢٨٢ .
(١٠) سورة النساء ، آية : ١٠٢ .

وأما تسكين اللام بعد ثم فقليل ومنه قراءة أبى عمرو وغيره[١] : ﴿ ثم لْيَقْضُوا تَفَثَهم ﴾ .

وتلزم لام الأمر فى النثر فعل غير الفاعل المخاطب ، وهو فعل الفاعل الغائب / ٢٢٥ ا
أو المتكلم ، وحده أو مشاركا ، وفعل ما لم يسم فاعله مطلقا ، كقولك : ليقم زيد ، وقوله ﷺ[٢] : « قوموا فَلأُصَلِّ لكم » وقوله تعالى[٣] : ﴿ ولنحمل خطاياكم ﴾ وقولهم : لتُعْنَ بحاجتى ، ولِيُزْهَ زيدٌ علينا ، فاللام فى كل هذا واجبة الذكر ، ولا يجوز حذفها فى مثله إلا فى الشعر فإنه محل الاختصار والتغيير ، فيجوز فيه حذف اللام وجزم الفعل بها مضمرة لاضطرار ودونه ، فالأول كقول الشاعر[٤] :

فلا تَسْتَطِلْ منِّى بقائى ومُدَّتى ... ولكنْ يكنْ للخيرِ منك نصيبُ

أراد : ليكن للخير منك نصيب ، ولكنه اضطر فحذف ، والثانى كقول الآخر[٥] :

على مثلِ أصحابِ البَعُوضَةِ فاخمِشى ... لكِ الويلُ حرَّ الوجه أو يَبْكِ من بكَى

لتمكنه من أن يقول : وليبك من بكى . ومثله قول الآخر[٦] :

قلت لبواب لديه دارها ... تأذنْ فإنى حَمْؤُها وجارها

---

(١) سورة الحج ، آية : ٢٩ ، والإتحاف ص ٣١٤ .

(٢) فى شواهد التوضيح ١٨٦ ، وخرجه البخارى ٨ كتاب الصلاة ، ٢٠ باب الصلاة على الحصير . وفى صحيح مسلم ٣٠٥/١٢ ط الشعب ، وإعراب الحديث ٢٦ رقم ٣٣ .

(٣) سورة العنكبوت ، آية : ١٢ .

(٤) البيت من الطويل . معانى القرآن للفراء ١٥٩/١ ، والعينى ٤٢٠/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٣٣/٤ .

(٥) البيت من الطويل ، لمتمم بن نويرة . الكتاب : ٩/٣ ، والمقتضب ١٣٠/٢ ، والإنصاف مسألة/٧٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٣٩/٤ . البعوضة : ماء قتل عنده مالك بن نويرة . اخمشى : اجرحى والطمى . حر الوجه : مقدمه .

(٦) من الرجز ، لمنظور بن مرثد الأسدى . العينى ٤٤٤/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٤٠/٤ ، والدرر ٧١/٢ .

لأنه لو لم يؤثر الجزم باللام المحذوفة لقال : ايذن ، بلفظ الأمر . فأما قول الشاعر[1] :

مُحمدُ تَفْد نفسَك كلُّ نفس إذا ما خِفْتَ من شيء تَبالا

فليس يثبت ، لجواز أن يكون أراد : تفدى نفسك ، على الخبر ، ولكن حذف الياء تخفيفها ، كما حذفوا فى : الأيد ، يريد : الأيدى ، وكذلك ما أنشده الفراء[2] :

مَنْ كان لا يزعمُ أنى شاعرُ فَيَدْنُ منِّى تَنْهَهُ المَزَاجِرُ

لأنه لو أراد الأمر لقال : فليدن منى ، وإنما أراد عطف يدنو على يزعم ، وحذف الواو من يدنو ، لدلالة الضمة عليها ، كما قال :[3] :

فيا ليت الأَطِبا كانُ حولى

فحذف واو الضمير اكتفاء بالضمة . وأما تَنْه فمجزوم لأنه جواب مَنْ .

ولا يجوز فى غير الشعر حذف لام الأمر ، خلافا للكسائى ، قال ثعلب : قال الكسائى فى قوله تعالى[4] : ﴿ قل للذين آمنوا يغفروا ﴾ هو : ليغفروا ، فأسقط اللام ، وترك يغفروا مجزوما .

قلت : والوجه أن يكون مجزوما بجواب الأمر على معنى : إن تقل لهم : اغفروا يغفروا .

والغالب فى أمر الفاعل المخاطب خلوه من اللام ومن حرف المضارعة ، وقد لا يخلو منهما كقراءة عثمان وأنس وأبىّ[5] :﴿ فبذلك فلْتَفْرحوا ﴾

---

(١) البيت من الوافر ، نسب لأبى طالب وحسان والأعشى ، الكتاب ٨/٣ ، والعينى ٤١٨/٤ ، وخزانة الأدب ٦٢٩/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٣٥/٤ ، وليس فى ديوانى حسان والأعشى ، تبالا : هلاكا .

(٢) من الرجز . معانى القرآن للفراء ١٦٠/١ ، والإنصاف مسألة/٧٢ ، وخزانة الأدب ٦٢٩/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٣٤/٤ .

(٣) البيت من الوافر . معانى القرآن للفراء ٩١/١ ، والإنصاف مسألة /٥٦ ، والعينى ٥٥١/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٧٩/٧ ، والدرر ٣٣/١ ، وبقيته : وكان مع الأطباء الأساة .

(٤) سورة الجاثية ، آية : ١٤ .

(٥) سورة يونس ، آية : ٥٨ ، وشواذ ابن خالويه ص ٥٧ .

وكقوله ﷺ[1] : « لِتأْخذوا مَصَافّكَمُ » وهو قليل ، والكثير المعروف فى كلامهم مجىء أمر الفاعل المخاطب مجردا من اللام ومن حرف المضارعة ، مجعولا آخره كآخر المجزوم .

فإن لم تتصل به ألف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة ، فإن كان صحيحا فهو ساكن الآخر ، نحو : اذهبْ واضربْ واخرجْ .

وإن كان معتلا فهو محذوف الآخر نحو : اخشَ وارمِ واغزُ .

وإن اتصل به ألف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة ثبتت فى آخره بغير نون نحو : اضربا واضربوا واضربى .

وليس ذلك جزما بل بناءً ، لأن دلالة « اضرب » ونحوه على الجزم إما بإضمار اللام ، وهو مضارع محذوف منه حرف المضارعة ، وإما بتضمين معناها ، وهو مثال مأخوذ من لفظ المصدر للدلالة على الحدث ، والنسبة تفيد الطلب .

لا جائز أن يكون بالإضمار ، لما فيه من كثرة الحذف لغير موجب ، فتعين أن يكون بالتضمين ، وإذا كانت دلالة اضرب ونحوه على الأمر بتضمن معنى اللام ، وجب الحكم عليه بالبناء لوجهين : أحدهما : عدم وجود علة الإعراب فيه ، وهى شبه الاسم ، فإن المضارع إنما أعرب لشبهه بالاسم ، إما لجواز قبوله بصيغة واحدة معانى مختلفة ، وإما فى احتمال الإبهام والتخصيص ، وقبول لام الابتداء ، والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته ، وذلك وشبهه مفقود من فعل الأمر ، فوجب أن يكون مبنيا كالماضى .

الثانى : أن فعل الأمر لو كان معربا لكان مجزوما ، لأنه أبدا ساكن الآخر أو محذوفه ، ولو كان مجزوما لكان الجازم له إما اللام وإما غيرها . لا جائز أن يكون مجزوما باللام ، لأن المتضمن يمنع من إظهار مثله ، لأنه لا فائدة فيه ، ولا يصح أن يعمل متضمنه كما لا يعمل الشيء فى نفسه . ولا جائز أن يكون مجزوما بغيرها لاستحالة تقديره ، فتعين الحكم عليه بالبناء .

---

(١) فى أحمد ٣٤٢/٥ ، والترمذى تفسير سورة ٣٨ .

وذهب الكوفيون إلى أن فعل الأمر مجزوم بلام محذوفة وهو مضارع حذف منه حرف المضارعة ، لأنه لو لم يكن كذلك لما كان لوجوب حذف آخر المعتل منه وجه . وهو ضعيف لجواز أن يكون الوجه فى حذف آخر المعتل من فعل الأمر هو طلب التخفيف ، استثقالا لحرف العلة المتطرف الساكن ، ثم التزموا حذفه ، كما أجازوا حذف المتحصن بالحركة المقدرة ، كقراءة من قرأ[1] : ﴿ يوم يأت لا

٢٢٥ ب تكلم نفس إلا بإذنه ﴾ و[2] : ﴿ ذلك / ما كنا نبغ ﴾ ولو لم يكن لحذف آخر فعل الأمر المعتل وجه من المناسبة والاستحسان ، لكان دعواه أيسر من دعوى حذف لام الأمر وحرف المضارعة .

والمشهور عن الأخفش موافقة سيبويه فى الحكم على فعل الأمر بالبناء ، وعنه أيضا قول آخر وهو أن فعل الأمر مجزوم بمعنى الأمر ، وهو قول بما لا نظير له ، من غير دليل عليه .

ص : ومنها « لا » الطلبية ، وقد يليها معمول مجزومها ، وجزم فعل المتكلم بها أقل من جزمه باللام .

ش : من عوامل الجزم « لا » الطلبية ، وهى الدالة على النهى عن الفعل كقوله[3] : ﴿ لا تَحْزَن ﴾ أو الدعاء بترك شخص أو عليه ، كقوله تعالى[4] : ﴿ ربنا لا تُؤاخِذْنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصْرا ﴾ .

والثانى كقول الشاعر[5] :

بكَى دَوْبَلٌ لا يُرْقِيءِ اللهُ دمعَه ... ألا إنما يبكى من الذُّل دوبلُ

وقد يليها معمول مجزومها ، كقول الشاعر[6] :

وقالوا أخانا لا تَخَشَّعْ لظالم ... عزيزٍ ولا ذا حق قومِك تَظْلمِ

---

(١) سورة هود ، آية : ١٠٥ .

(٢) سورة الكهف ، آية : ٦٤ .

(٣) سورة التوبة ، آية : ٤٠ ، والحجر ، آية : ٨٨ ، وهناك آيات أخرى .

(٤) سورة البقرة ، آية : ٢٨٦ .

(٥) البيت من الطويل ، لجرير . شرح أبيات مغنى اللبيب ١١٥/٣ . وديوانه ص ٣٦٦ يهجو الأخطل .

(٦) البيت من الطويل . شرح الكافية الشافية ١٥٧٨/٣ . والأشمونى ٣/٤ ، والدرر ٧١/٢ .

أراد : ولا تظلم ذا حق قومك .

وأكثر ما يجزم بلا فعل المخاطب أو الغائب ، وقد يجزم بها فعل المتكلم ، وهو أقل من جزمه باللام ، ومنه قول الأعشى[1] :

لا أَعْرِفَنْ رَبْرَبا حُورًا مدامعُها مُرَدَّفاتٍ على أَحْناء أَكْوار

وقول الآخر[2] :

إذا ما خَرَجْنا من دِمَشْقَ فلا نَعُدْ بها أبدا ما دام فيها الجُرَاضِمُ

ص : ومنها « لم » ، و « لمّا » أختها ، وتنفرد لم بمصاحبة أدوات الشرط ، وجواز انفصال نفيها عن الحال . ولمّا بوجوب اتصال نفيها بالحال ، وجواز الاستغناء بها فى الاختيار عن المنفى إن دل عليه دليل . وقد يلى لم معمول مجزومها اضطرارا ، وقد لا يجزم بها حملا على لا .

ش : من عوامل الجزم « لم » و « لمّا » أختها .

أما لم فحرف نفى يختص بالمضارع ، ويصرفه إلى معنى المضى .

وأما لمّا فعلى ثلاثة أقسام : حرف نفى بمنزلة لم فى الاختصاص بالمضارع وصرف معناه إلى المضى ، وهى التى تجزم ، نحوه[3] : ﴿ كلّا لمّا يقضِ ما أمره ﴾ .

وحرف استثناء بمعنى إلا ، ويختص بالفعل المؤول بالمصدر فى قولهم : عزمت

---

(١) البيت من البسيط . وليس فى ديوانه ونسب للنابغة الذبيانى . العينى ٤/٤٤١ ، وروايته : ... على أعقاب ... وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/٣ ، وديوان النابغة ص ٤٢ ، وروايته كل شطر من بيت :

لا أعرفن .... كأن أبكارهـــا نعـــاج دوّار
حلو العضاريط لا يوقين فاحشة مستمسكات بأقتاب وأكوار

الربرب : القطيع من بقر الوحش . مردفات : موضوعات فى الخلف . أحناء : جمع حِنْو ، وهو الجانب . أكوار : جمع كُور وهو الرحل .

(٢) البيت من الطويل . نسب للفرزدق ، وللوليد بن عقبة . العينى ٤/٤٢٠ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/١٧ . الجراضم : واسع البطن ، يريد به معاوية بن أبى سفيان .

(٣) سورة عبس ، آية : ٢٣ .

عليك لمّا فعلت . المعنى : لا أسألك إلا فعلك .

وحرف يقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب نحو : لما قام زيد قام عمرو ، وسيأتى ذكرها .

وتنفرد لم عن لمّا بأمرين : أحدهما : جواز مصاحبة أدوات الشرط ، نحو[1] : ﴿ فإن لم يستجيبوا لكم ﴾ :[2] ﴿ فمن لم يستطع ﴾[3] ولا يجوز مثل ذلك فى لمّا ، كأنهم كرهوها مع الشرط لطولها ، وإمكان الاستغناء عنها بلم .

والثانى : جواز انفصال نفيها عن الحال ، فتنفى الماضى المنقطع حدثه عن زمن الحال ، كما تنفى الماضى المتصل به . مثال الأول قولهم : لم يكن كذا ثم كان . وقوله تعالى[4] : ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ﴾ وقول الراجز[5] .

وكنتَ إذ كنت إلهى وحْدَكا لم يكُ شىءٌ يا إلهى قبلكا

ومثال الثانى قول سيبويه[6] : ولما هو كائن لم ينقطع ، وقوله تعالى[7] : ﴿ ولم أكن بدعائك ربِّ شقيا ﴾ ومنه قول الطرماح[8] :

لم يفتنا بالوتر قوم وللضيـ ـم رجال يزهون بالإغماض

أى السماحة بترك الحق .

---

(١) سورة هود ، آية : ١٤ .

(٢) سورة المجادلة ، آية : ٤ .

(٣) فى الأصل هذه العبارة : « كما يجوز دخولها على بناء الماضى نحو : إن قام زيد قام عمرو » والمثال لدخول إن على الماضى لا لدخول لم . ويبدو أنها سهو من الناسخ .

(٤) سورة الإنسان ، آية : ١ .

(٥) هو عبد الله بن عبد الأعلى القرشى . الكتاب ٢/٢١٠ ، والمقتضب ٤/٢٤٧ ، والعينى ٣/٣٩٧ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/١٥٠ .

(٦) الكتاب ٤/٢٢٠ .

(٧) سورة مريم ، آية : ٤ .

(٨) البيت من الخفيف .

وتنفرد لمّا بأمرين : أحدهما : وجوب اتصال نفيها بالحال ، ومن ثم امتنع أن يقال : لمّا[1] يكن كذا ثم كان . وإنما يقال : لمّا يكن كذا وقد يكون ، أو لا يكون . قال[2] :

فإن كنتُ مأكُولا فكنْ خيرَ آكل   وإلا فَأَدْرِكْنى ولمّا أُمَزَّق

والثانى : جواز الاستغناء فى الاختيار بذكرها عن ذكر المنفى بها ، إذا دل عليه دليل ، كما تقول : ندم زيد ونفعه الندم ، وندم غيره ولما ، قال الشاعر[3] :

فجئتُ قبورَهم بَدْءًا ولمّا   فنادَيْتُ القبورَ فلم يُجِبْنَه

أراد : ولما أكن كذلك . ولا يسلك مثل ذلك بلم إلا فى الضرورة ، كقول الراجز[4] :

يا رُبّ شَيْخ من لُكَيْز ذى عَنَم   أَجْنَح لم يَشْمَطْ وقد كاد ولم

وقد يلى لم معمول مجزومها اضطرارا كقول ذى الرمة[5] :

فأضحتْ مَغَانيها قِفارا بلادُها   كأنْ لم سوى أهلٍ من الوَحْشِ تُؤْهَل

تقديره : كأن لم تؤهل سوى أهل من الوحش . وقول الآخر[6] :

فذاك ولَمْ إذا نحن امْتَرَيْنا   تكنْ فى الناس يُدْرِكُكَ المراءُ

---

(١) فى الأصل : لما لم يكن ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) البيت من الطويل ، وهو للممزق العبدى . شرح أبيات مغنى اللبيب ١٤٥/٥ ، والأشمونى ٤/٤ .

(٣) البيت من الوافر . شرح أبيات مغنى اللبيب ١٥١/٥ ، والدرر ٧٣/٢ . بدءا : سيدا ، أى لم أكن سيدا فى حياتهم .

(٤) ابن يعيش ١١١/٨ ، وروايته : غنم مكان عنم ، وأجلح مكان أجنح . وخزانة الأدب ٦٢٨/٣ ، والدرر ٧٢/٢ . العَنَم : شجر له ثمر أحمر ، وشق فى الشفة . أجنح : مائل . الشمط : بياض الرأس يخالط سواده .

(٥) البيت من الطويل . شرح أبيات مغنى اللبيب ١٤٣/٥ وروايته : مغانيها ، ونقل عن الديوان مباديها مكان مناديها . وروى رسومها مكان بلادها . وكذا رواية العينى ٤٤٥/٤ ، والدرر ٧١/٢ وديوانه ص ٧٢ . مناديها : جمع مندى وهو مكان الاجتماع .

(٦) البيت من الوافر . الأشمونى ٤/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٤٢/٥ ، امترينا : تجادلنا .

والتقدير : ولم تكن يدركك المراء إذا نحن امترينا .

وقد تلغى : « لم » حملا على « لا » النافية ، فيرفع الفعل بعدها ، ذكر ذلك جماعة ، وأنشد عليه الأخفش وثعلب[1] :

لولا فَوَارسُ من نُعْمٍ وأُسْرَتِهم يوم الصُّلَيْفاءِ لم يُوفُون بالجار

ص : ومنها أدوات الشرط وهى : إنْ ، ومَنْ ، وما ، ومهما ، وأى ،

١ ٢٢٦ **وأنّى ، ومتى وأيّان ، وهما ظرفا زمان ، وكسر همزة أيان لغة / سليم ، وتختص فى الاستفهام بالمستقبل ، بخلاف متى ، وربما استفهم بمهما ، وجوزى بكيف معنى لا عملا ، خلافا للكوفيين .**

ومن أدوات الشرط إذما ، وحيثما وأين ، وهما ظرفا مكان .

وما سوى « إنْ » أسماء متضمنة معناها ، فلذلك بنيت إلا « أيًّا » وفى اسمية « إذما » خلاف .

وقد ترد « ما » و « مهما » ظرفى زمان ، و « أىّ » بحسب ما تضاف إليه .

ش : من عوامل الجزم أدوات الشرط وهى كلمات وضعت لتدل على التعليق بين جملتين ، والحكم بسببية أولاهما ومسببية الثانية . وهذا التعليق نوعان : تعليق ماض على ماض ، وتعليق مستقبل على مستقبل .

فالنوع الأول له حرفان : لو ، ولولا . وأكثر ما تصحب بناء الماضى نحو : لو قام زيد قام عمرو . وقد تصحب المضارع ولا تجزمه ، لأنها لما قل استعمالها مع المضارع لم تقبل أن تؤثر فيه ، وتعمل عمل ما لازم المضارع أو غلب استعماله معه .

والنوع الثانى له حروف وأسماء ، فالحروف : إنْ ، وإذما ، وأمّا ، ويأتى ذكر أمّا فى أخر الباب .

---

(١) البيت من البسيط . العينى ٤/٤٤٦ ، والدرر ٢/٧٢ .

وأما إنْ فللخلو عن الجزم بوقوع الشرط تحقيقا ، أو باعتبار مجازى ، وتعمل الجزم ، كقولك : إن تقم أقم ، لأنها تصحب المضارع أكثر مما تصحب الماضى ، فلما غلب استعمالها مع المضارع ، كانت بمنزلة ما لازمه واختص به ، فقبلت أن تؤثر فيه وتعمل ، فعملت الجزم لأنه أخف .

وأما « إذما » فأصلها « إذ » ضم إليها « ما » بعدما سلبت معناها الأصلى ، وجعل حرف شرط بمعنى إنْ ، فجرى مجراها ، وعمل عملها قال الشاعر[1] :

وإنكَ إذما تَأْبَ ما أنت آمرٌ ... به تُلْفِ من إياه تأمُرْ آبيا

وأنشد سيبويه للعباس بن مرداسٍ[2] :

إذْ مَا أَتَيْتَ على الرسول فقلْ له ... حقًّا عليك إذا اطمأنَّ المجلسُ

وأنشد الآخر[3] :

إذ ما ترَيْنى اليوم مُزْجًى ظَعَائنى ... أُصَعِّد سَيْرا فى البلاد وأُفْرِعُ

فإنّـى من قومٍ سِوَاكم وإنّما ... رجالِىَ فَهْمٌ بالحجازِ وأَشْجَعُ

وعند المبرد[4] وابن السراج[5] وأبى على[6] أنّ إذما باق على اسميته ، وفى ذلك كلام يأتى ذكره فى القول على حيثما .

وأما الأسماء فما تضمن معنى إنْ فيجرى مجراها فى التعليق والعمل ، وهى

---

(١) البيت من الطويل . شرح ابن الناظم على الألفية ص ٦٩٥ ، وشرح ابن عقيل على الألفية ٣٧٣/٢ ، والأشمونى ٤/٤ ، والعينى ٤٢٥/٤ ، وروايتها كلها : تأت مكان تأب .

(٢) البيت من الكامل . الكتاب ٥٧/٣ ، وشرح الكافية الشافية ١٥٨١/٣ ، وخزانة الأدب ٦٣٦/٣ .

(٣) البيتان من الطويل ، لعبد الله بن همام السلولى . الكتاب ٥٧/٣ ، والأصول لابن السراج ١٦٠/٢ ، وخزانة الأدب ٦٣٨/٣ . ظعائن : جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج . مزجى : مسوق . أصعد : أرتفع . يقال : صعّد فى الجبل رقى ، وفى الأرض مضى . أفرع : فى الجبل انحدر ، والأرض جوّل فيها فعرف خبرها .

(٤) فى المقتضب ٤٥/٢ ، ما يدل على أنها حرف ، يقول : فمن عواملها الظروف ... ومن الأسماء ... ومن الحروف التى جاءت لمعنى إن وإذما .

(٥) الأصول لابن السراج ١٥٩/٢ .

(٦) الإيضاح العضدى ٣٢١/١ .

خمسة أضرب : اسم[1] محض ، واسم يشبه الظرف ، وظرف زمان ، وظرف مكان ، وما يستعمل اسما وظرفا .

الضرب الأول : مَنْ وما ومهما . فمن لتعميم أولى العلم ، وتكون شرطا فتجزم ، كقوله تعالى[2] : ﴿ ومَنْ يؤمنْ بالله يهد قلبه ﴾ .

وما لتعميم الأشياء ، وتكون أيضا شرطا فتجزم ، كقوله تعالى[3] : ﴿ وما تفعلوا من خير يعلمه الله ﴾ .

ومهما مثل ما وأعم منها ، ولا شك فى كونها اسما بدليل عود الضمير إليها ، كما يعود إلى ما ، قال الشاعر[4] :

إذا سُدْتَــه سُدْتَ مِطْواعــةً ومهمـا وَكَـلْتَ إليـه كفـــاه

فالهاء فى كفاه عائدة إلى مهما ، فهى اسم ، ولكنها فى معنى إنْ ، فلذلك تجزم الفعل ، كقوله تعالى[5] : ﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية ﴾ .

وعند الخليل[6] أن أصلها « ما » فدخلت عليها « ما » الزائدة كما تدخل على « إنْ » و « متى » و « أين » ثم كرهوا التكرير ، وأن يقولوا : ماما ، فأبدلوا الهاء من الألف .

وقال سيبويه[7] : وقد يجوز أن يكون « مه » كإذ ضم إليها « ما » وإليـه ذهب الزجاج[8] .

---

(١) كلمة « اسم » ليست بالمخطوطة .

(٢) سورة التغابن ، آية : ١١ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ١٩٧ .

(٤) البيت من المتقارب ، للمتنخل الهذلى . المصون ص ١٥٤ . وابن يعيش ٤٣/٧ ، وخزانة الأدب ٦٣٥/٣ .

(٥) سورة الأعراف ، آية : ١٣٢ .

(٦) الكتاب ٥٩/٣ – ٦٠ .

(٧) الكتاب ٦٠/٣ .

(٨) معانى القرآن وإعرابه ٤٠٨/٢ .

وندر مجيء مهما اسم استفهام كقول الشاعر ، أنشده أبو على[1] :

مهما لِىَ الليلةَ مهما ليه   أَوْدَى بنعلىّ وسِرْباليَه

أراد : ما لى الليلة ؟ استفهاما على طريق التعجب .

وزعم الشيخ رحمه الله أن « ما » و « مهما » فى الشرط قد تردان ظرفى زمان فقال[2] : جميع النحويين يجعلون ما ومهما مثل مَنْ فى لزوم التجرد عن الظرفية ، مع أن استعمالهما ظرفين ثابت فى أشعار الفصحاء من العرب » . وأنشد قول الشاعر[3] :

فما تَكُ يابنَ عبد الله فينا   فلا ظُلما نخافُ ولا افتقارا

وقال عبد الله بن الزَّبير[4] :

فما تَحْىَ لا نَسْأَمْ حياةً وإن تَمُتْ   فلا خيرَ فى الدنيا ولا العيش أجمعا

وقول حاتم الطائى[5] :

وإنك مهما تُعْط نفسك سُؤْلَها   وفرجَك نالا مُنْتهى الذُّلِّ أجمعا

ولا أرى فى هذه الأبيات حجة ، لأنه كما يصح تقدير ما ومهما فيها بظرف زمان ، كذلك يصح تقديرهما بالمصدر على معنى : أى كَوْنٍ قصير أو طويل تكن فينا فلا نخاف ، وأى حياة هنيئة أو غير مرضية تحى فينا لا نسأم ، وأى عطاء قليل أو كثير تعط نفسك سؤلها وفرجك نالا منتهى الذل . لكن يتعين جعل ما ومهما فى الأبيات المذكورة مصدرين ، لأن فى كونهما ظرفين شذوذا وقولا بما لا يعرفه

(١) البيت من السريع ، لعمرو بن مِلقط . ابن يعيش ٤٤/٧ ، وخزانة الأدب ٦٣١/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٦١/٢ .

(٢) الكافية الشافية ١٦٢٥/٣–١٦٢٧ ، ومغنى اللبيب ٣٠/٢–٣١ .

(٣) البيت من الوافر ، للفرزدق . شرح أبيات مغنى اللبيب ٢٣٧/٥ ، والديوان ٢٣٢/١ .

(٤) البيت من الطويل . الأشمونى ٨/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٢٣٧/٥ .

(٥) البيت من الطويل . الأشمونى ٨/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٢٣٧/٥ ، والدرر ٧٣/٢ ، والديوان ص ٦٨ وفيه : ... تعط بطنك سؤله ... منتهى الذم ...

جميع النحويين ، بخلاف كونهما مصدرين ، لأنه لا مانع من أن يكنى بما ومهما عن مصدر فعل الشرط ، كما لا مانع من أن يكنى بهما عن المفعول به ونحوه ، إذ لا فرق / ٢٢٦ ب

الضرب الثانى : أنى وكيف .

فأنى لتعميم الأحوال ، وليست ظرفا ، لأنه لا زمان ولا مكان ، ولكنها تشبه الظرف ، لأنها بمعنى : على أى حال ، فلما كانت تقدر بالجار والمجرور ، والظرف يقدر بهما ، كانت بمنزلته .

وقد تأتى أنى بمعنى متى ، وبمعنى أين ، وتكون استفهاما ، وشرطا ، وإذا كانت شرطا جزمت ، قال الشاعر[1] :

خليلىّ أنّى تأتيانى تأتيا ... أخا غيرَ ما يُرضيكما لا يُحاول

وقول لبيد[2] :

فأصْبَحْتَ أنّى تَأتِها تَلْتَبِس بها ... كِلا مَرْكَبَيْها تحتَ رجلِك شاجِرُ

يخاطب رجلا وقع فى قصة صعبة المخلص ، يقول : على أى حال يأتى الخلاص من هذه القصة يلتبس ويختلط بها ، كلا مركبيها تحت رجلك شاجر ، أى داخل تحت الرجل ، وإذا دخل شىء بين شيئين فقد شجرهما .

وأما كيف فاسم لتعميم الأحوال ، وتسمى ظرفا ، لتأولها بعلى أى حال ، والدليل على اسميتها جواز الاكتفاء بها ، مع صحة دخولها على الأفعال . وأكثر ما تكون استفهاما ، وقد ترد شرطا فى المعنى فحسب ، فتعلق بين جملتين ، ولا تعمل شيئا حملا على الاستفهامية ، لأنها أصل ، قال الله تعالى[3] : ﴿ هو الذى يصوركم فى الأرحام كيفَ يشاء ﴾ وقال تعالى[4] : ﴿ بل يداه مَبْسَوطتان ينفق

---

(١) البيت من الطويل . شذور الذهب ص ٣٥١ ، والعينى ٤٢٦/٤ .

(٢) البيت من الطويل . الكتاب ٥٨/٣ ، وابن يعيش ٤٥/٧ ، وخزانة الأدب ١٩٠/٣ ، وشرح الديوان ص ٢٢٠ ، وروايته : ... تبتئس ... ... رجليك ... شاجر : مشتبك .

(٣) سورة آل عمران ، آية : ٦ .

(٤) سورة المائدة ، آية : ٦٤ .

كيفَ يشاء ﴾ المعنى : على أى حال يشاء الإنفاق ينفق ، فكيف هنا اسم شرط ، ولكنها لم تجزم الفعل ، كما لم تجزم فى الاستفهام .

وأجاز الكوفيون الجزم بها قياسا ، وأباه البصريون ، قال سيبويه[1] : وسألت الخليل عن قوله : كيف تصنعْ أصنعْ ، قال : هى مستكرهة ، وليست من حروف الجزاء ، ومخرجها على الجزاء ، لأن معناها : على أى حال تكن أكن .

الضرب الثالث : إذا ومتى وأيان ، بفتح الهمزة ، وبنو سليم يكسرونها ، فيقولون : إيان .

فأما إذا فسيأتى ذكرها .

وأما متى وإيان فلتعميم الأزمنة ، ولا تفارقان الظرفية ، وتردان شرطا فتجزمان ، كقول طرفة[2] :

ولستُ بحلَّال التِّلاع مخافــةً ولكنْ متى يَسْتَرفِد القومُ أَرْفد

وقول الآخر[3] :

أيّانَ نُؤْمِنْك تأمنْ غيرَنـا وإذا لم تدركِ الأمنَ منا لم تَزلْ حَذِرا

ويردان استفهاما أيضا ، فلا يعملان شيئا ، ولا يستفهم بأيان إلا عن زمان مستقبل ، وأما متى فيستفهم بها عن زمان مستقبل نحو[4] : ﴿ ويقولون متى هو ﴾ وعن زمان ماض نحو[5] :

متى كان الخيام بذى طُلُوح

---

(١) الكتاب ٣/٦٠ .

(٢) البيت من الطويل . الكتاب ٣/٧٨ ، وشذور الذهب ص ٣٥٠ ، والعينى ٤/٤٢٢ ، وخزانة الأدب ٣/٦٥٠ وشرح أبيات مغنى اللبيب ٧/٢٧٠ . والديوان ص ٢٩ من معلقته . التلاع : جمع تلعة وهى مسيل الماء من الجبال . يسترفد : يطلب العطاء .

(٣) البيت من البسيط . شذور الذهب ص ٣٥١ ، والعينى ٤/٤٢٣ .

(٤) سورة الإسراء ، آية : ٥١ .

(٥) البيت من الوافر ، لجرير ، وبقية البيت : سُقيتِ الغيثَ أيتها الخيامُ ، الكتاب ٤/٢٠٦ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٦/١٤١ ، والديوان ص ٤١٦ .

الضرب الرابع : حيثما وأين ، وهما لتعميم الأمكنة ، ولا ينفكان عن الظرفية ، ويفترقان بأن أين لا تكون إلا شرطا أو استفهاما ، وإذا كانت شرطا جزمت ، كقول الشاعر :[1] :

أينَ تصرفْ بنا العُداة تجِدْنا نصرفُ العيسَ نحوها للتّلاقى

وقوله تعالى[2] : ﴿ أينما تكونوا يدرككُم الموتُ ﴾ .

وأما حيثما فلا تكون إلا شرطا ، وكانت قبل دخول ما اسم مكان خاليا من معنى الشرط ، ملازما للتخصيص بالإضافة إلى جملة ، ولا يعمل فى الأفعال ، ثم أخرجوها إلى الجزاء فضمنوها معنى إن ، وجعلوها اسم شرط ، فلزمهم إتمامها ، وحذف ما يُضافُ إليها ، وألزموها ما[3] تنبيها على إبطال مذهبها الأول ، وجزموا بها الفعل كقول الشاعر[4] :

حيثُما تستقمْ يُقَدِّرْ لك اللـ ـهُ نجاحا فى غابر الأزمان

ولا يجوز أن تكون منقولة كإذما إلى الحرفية ، لأنها لم تُزَل عما كانت عليه قبلُ من الدلالة على المكان ، بخلاف إذما ، فإنها كانت قبل دخول ما عليها اسم زمان ماضٍ خاليا من معنى الشرط ، فلما دخلت عليها « ما » صارت أداة شرط بمعنى « إنْ » مختصة بالمستقبل ، وزال ما كان فيها من معنى الاسم ، ولم نعلم نقلها إلى معنى آخر غير الشرط ، فحكمنا بحرفيتها ، لأن دلالتها على معنى الحرف مُتَيَقَّنة ، ودلالتها على معنى الاسم مشكوك فيها ، والحكم بمقتضى ما تُيُقِّن أولى .

الضرب الخامس : أيّ ، وهى لتعميم أوصاف الشيء ، والأوصاف مشتركة ،

---

(١) البيت من الخفيف ، لعبد الله بن همام السلولى . الكتاب ٥٨/٣ ، والمقتضب ٤٧/٢ ، وابن يعيش ٤٥/٧ . العداة : جمع عاد . العيس : الإبل البيضاء .

(٢) سورة النساء ، آية : ٧٨ .

(٣) « ما » ليست بالأصل ، والسياق يقتضيها .

(٤) البيت من الخفيف . شذور الذهب ص ٣٥٢ ، والعينى ٤٢٦/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٣/٣ .

فلذا يلزم فى أى أن تضاف لفظا أو معنى إلى الموصوف ، على حد قولهم : سَحْق عمامة ، رفعا لالتباس عموم الأوصاف بجنس ، بعمومها لغيره ، فتكون بحسب ما تضاف إليه . فإن أضيفت إلى الظرف فهى ظرف ، وإن أضيفت إلى غير ذلك فهى بمعنى ما أضيفت إليه ، لأن الصفة هى الموصوف فى المعنى ، وتقع فى الشرط وغيره . وإذا كانت شرطية جزمت الفعل نحو : أىَّ يوم تقمْ أقمْ ، و[1] : ﴿ أيًّا ما تَدْعُوا فله الأسماء الحسنى ﴾ وبأىٍّ تمرزْ أمرزْ ، وغلامَ أيِّهم تضربْ أضربْ ، وأيُّهم يأت فله درهم .

هذه الأسماء المذكورة هى جميع أسماء الشرط ، وكلها مبنية لتضمنها معنى إنْ ، إلا أيًّا فإنها أعربت ، لأنه قد عارض ما فيها من شبه الحرف لزوم الإضافة إلى[2] الأسماء ، فحماها ذلك من / البناء . ١٢٢٧

ص : وكلها تقتضى جملتين : أولاهما شرط تصدر بفعل ظاهر أو مضمر مفسر بعد معموله بفعل يشذ كونه مضارعا دون « لم » ، ولا يتقدم فيها الاسم مع غير إنْ إلا اضطرارا ، وكذلك بعد استفهام بغير الهمزة .

وتسمى الجملة الثانية جزاء وجوابا ، وتلزم الفاء فى غير الضرورة إن لم يصح تقديره شرطا ، وإن صدر بمضارع صالح للشرطية جزم فى غير الضرورة ، وجوبا إن كان الشرط مضارعا ، وجوازا إن كان ماضيا ، وإن قرن بالفاء رفع مطلقا .

ش : كل من الأدوات المذكورة يقتضى جملتين ، أولاهما ملزومة للثانية ، تسمى الأولى شرطا ، لأن وجود الملزوم علامة[3] على وجود اللازم ، والشرط فى اللغة العلامة[4] . وتسمى الثانية جزاء وجوابا ، لأنه مدعى فيها بأنها لازمة لما جعل شرطا ، كما يلزم فى العرف الجواب للسؤال ، والجزاء للإساءة أو الإحسان ،

---

(١) سورة الإسراء ، آية : ١١٠ .

(٢) « الإضافة إلى » ليست بالأصل والسياق يقتضيها .

(٣) « علامة » ليست بالأصل والسياق يقتضيها .

(٤) الشَّرَط كسبب العلامة ، أما الشرط بسكون الراء فمعناه الإلزام .

فسميت بذلك على الاستعارة والتشبيه .

ولا تكون جملة الشرط إلا مصدرة بفعل متصرف مجزوم بالأداة لفظا أو تقديرا ، وهو إما ماض مجرد من حرف النفى ، ومن حرف « قد » لفظا أو تقديرا ، وإما مضارع مجرد أو منفى بلا أو لم ، وأكثر ما يكون ظاهرا ، ويجوز أن يضمر إذا دل عليه دليل ، كما فى : إنْ خيرا فخير وإن شرا فشر ، تقديره : إن كان عمله خيرا فجزاؤه خير ، وإن كان عمله شرا فجزاؤه شر ، على ما تقدم ذكره فى باب كان(١) .

وأكثر ما يضمر إذا فسر بعد معموله بفعل مذكور ، والغالب كونه ماضيا ، أو مضارعا منفيا بلم ، نحو(٢) : ﴿ وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجره ﴾ وإن زيد لم يأتنى آته . ومجيئه مضارعا بدون لم شاذ ، ومنه قول الشاعر(٣) :

فإن أنت تفعـــل فللفاعليـــ ـين أنت المجيزين تلك الغِمارا

وقوله(٤) :

يُثنى عليك وأنت أهل ثنائِـه ولديك إن هو يستزدْك مَزيد

ولا يتقدم الاسم الفعل على الإضمار المذكور مع غير إنْ من أدوات الشرط إلا فى الضرورة ، كقوله(٥) :

فمَنْ نحنُ نُؤْمِنْه يَبِتْ وهو آمنٌ ومن لا نُجِرْه يُمْسِ منا مُفَزَّعا

---

(١) فى الجزء الأول ، ولم يقف عليه محقق شواهد التوضيح ص ٧١ .

(٢) سورة التوبة ، آية : ٦ .

(٣) البيت من المتقارب ، للكميت بن زيد . معانى القرآن للفراء ٢٩٧/١ و ٤٢٢ . الغمار : جمع غَمْرة وهى الشدة ، وجمع غَمْر وهو الماء الكثير .

(٤) البيت من الكامل ، لعبد الله بن عنمة الضبى . خزانة الأدب ٦٤١/٣ ، والدرر ٧٤/٢ .

(٥) البيت من الطويل ، نسب لهشام المرى ، ولمرة بن كعب بن لؤى القرشى . الكتاب ١١٤/٣ ، والإنصاف مسألة/٨٥ ، وخزانة الأدب ٦٤٠/٤ .

وقوله[1] :

صَعْــدَةٌ نابتـــةٌ فى حائـــرٍ أينما الريـــحُ تُمَيِّلْهــا تَمِــلْ

وقوله[2] :

فمتـى واغِـلٌ يَنُبْهـمُ يُحَيُّـــو هُ ويُعْطَفْ عليه كأسُ السَّاقى

والاستفهام فى هذا الاستعمال كأدوات الشرط ، مع كونه غير مختص ، فإن كان بالهمزة جاز لكونها أم الباب .

وأصل أدوات الاستفهام أن يتقدم الفعل بعدها اسم مرفوع بالابتداء ، أو معمول لفعل مضمر يفسره ما بعد الاسم . وإن كان بهل أو غيرها من أسماء الاستفهام امتنع أن يتقدم بعده الاسم على الفعل[3] إلا فى الضرورة ، كقوله[4] :

أَمْ هل كبيرٌ بكى

وامتنع حينئذ كونه مبتدأ ، ووجب حمله على فعل مضمر عامل فيه عمل الفعل الظاهر فيما اشتغل به .

وأما الجزاء فيصلح له كل الجمل ، فيكون جملة طلبية ، وخبرية شرطية (وغير شرطية)[5] ، أو جملة اسمية أو فعلية . والأصل كونه جملة يصلح جعلها شرطا ، وهى المصدرة بفعل متصرف ، ماض مجرد من قد لفظا أو تقديرا ، أو من غيرها ، أو مضارع مجرد أو منفى بلا أو لم . لأن الشرط بإن وأخواتها تعليق حصول ما

---

(١) البيت من الرمل . لكعب بن جعيل ، ونسب للحسام بن ضرار الكلبى . الكتاب ١١٣/٣ ، والإنصاف مسألة/٨٥ ، والعينى ٤٢٤/٤ ، وخزانة الأدب ٤٥٧/١ .

(٢) البيت من الخفيف ، وهو لعدى بن زيد . الكتاب ١١٣/٣ ، والإنصاف مسألة/٨٥ ، وخزانة الأدب ٤٥٦/١ .

(٣) فى المخطوطة : الفعل على الاسم ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) البيت من البسيط ، وهو لعلقمة بن عبدة ، وبقيته :

... لم يقض عبرتَـــــــه إثْرَ الأحبَّة يومَ البَيْن مَشْكُومُ

الكتاب ١٧٨/٣ ، وخزانة الأدب ٥١٦/٤ ، والدرر ٩٤/٢ ، والديوان ص ١٢٩ . كبير : أراد نفسه . مشكوم : مجزىّ .

(٥) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ١٥١/٥ ب ، عن رسالة : ابن الناظم ص ١٠١ .

ليس بحاصل على حصول غيره ، فاستلزم فى جملتيه امتناع الثبوت ، أو إمكان الحصول ، فلا تكون إحداهما اسمية أو طلبية إلا بتأويل . وإذا جاء الجزاء على غير ما هو الأصل فيه وجب اقترانه بالفاء ليعلم ارتباطه بالشرط ، وتعلق أداته به ، لما لم يكن على وفق ما يقتضيه الشرط ، وذلك إذا كان جملة طلبية ، كقوله تعالى[1] : ﴿ قل إن كنتم تحبُّون الله فاتبعونى ﴾ وكقراءة ابن كثير[2] : ﴿ ومن يعملْ من الصالحات وهو مُؤْمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ﴾ أو شرطية نحو : إن تأتنى فإن تحدثْنى أكرمْك . أو اسمية نحو : إن تقم فزيد قائم ، أو فعلية مصدرة بفعل غير متصرف نحو[3] : ﴿ إنْ تَرَنِ أنا أقل منك مالا وولدا ، فعسى ربى أن يؤتين خيرا من جنتك ﴾ أو ماض مقرون بقد لفظا نحو[4] : ﴿ إنْ يسرق فقد سرق أخ له من قبل ﴾ أو تقديرا ، وذلك إذا كان الفعل ماضى المعنى ، كقوله تعالى[5] : ﴿ إن كان قميصه قُدَّ من قُبُل فصدقت ﴾ أو مقرون بحرف نفى نحو : إن قام زيد فما قام عمرو . أو مضارع مقرون بقد أو حرف تنفيس أو نفى بغير لا أو لم نحو : إن تقم فقد أقوم ، أو فسوف أقوم ، أو فما أقوم ، أو فلن أقوم .

فالفاء فى أمثال كل هذا واجبة الذكر ، لا يجوز أن تقام الواو وغيرها مقامها ، ولا يجوز حذفها إلا فى الضرورة كقوله[6] :

مَنْ يفعلِ الحسناتِ اللهُ يشكرُها ... والشَّرُّ بالشر عند الله مثلان

وقوله[7] :

ومَنْ لا يزلْ ينقادُ للغيِّ والهوى ... سيُلْفَى على طول السلامة نادما

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ٣١ .

(٢) سورة طه ، آية : ١١٢ ، والإتحاف ص ٣٠٧ .

(٣) سورة الكهف ، آيتا : ٣٩–٤٠ .

(٤) سورة يوسف ، آية : ٧٧ .

(٥) سورة يوسف ، آية : ٢٦ .

(٦) البيت من البسيط ، نسب لعبد الرحمن بن حسان ، ولحسان ، ولكعب بن مالك الأنصارى ، الكتاب ٦٥/٣ ، والعينى ٤٣٣/٤ ، وخزانة الأدب ٦٤٤/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٧١/١ ، وديوان كعب ص ٢٨٨ .

(٧) البيت من الطويل ، الأشمونى ١٤/٢ ، والتصريح ٢٥١/٢ ، والعينى ٤٣٣/٤ .

وإذا جاء الجزاء على مقتضى / الأصل صالحا للشرطية لم يحتج إلى فاء تربطه ٢٢٧ ب
بالشرط ، فالأولى خلوه منها ، ويجوز اقترانه بها .

فإن خلا منها وصدر بمضارع جزم ، سواء كان الشرط مضارعا نحو[١] : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يجعل له مخرجا ﴾ أو ماضيا كقوله تعالى[٢] : ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتَها نُوَفِّ إليهم أعمالهم فيها ﴾ وقول الفرزدق[٣] :

دسَّتْ رسولا بأن القوم إن قَدروا عليك يَشْفُوا صدورا ذاتَ تَوْغير

وقد يرفع بكثرة إن كان الشرط ماضيا ، أو منفيا بلم ، وبقلة إن كان غير ذلك . فالأول كقول زهير[٤] :

وإنْ أتاه خليلٌ يوم مسألةٍ يقول لا غائبٌ مالى ولا حَرِمُ

وقول أبى صخر[٥] :

وليس المُعَنَّى بالذى لا يَهِيجُه إلى الشوق إلا الهاتفاتُ السَّوَاجِعُ
ولا بالذى إنْ بان عنه حبيبُه يقول – ويخفى الصبر – إنى لجازعُ

وقول الآخر[٦] :

فإن كان لا يُرضيك إلا مَرَدّتى إلى قَطَرِيٍّ لا إخالُك راضيا

وقول الآخر[٧] :

وإن بَعُدوا لا يأمُنون اقترابه تَشَوُّفَ أهل الغائب المُتَنَظِّر

---

(١) سورة الطلاق ، آية : ٢ .

(٢) سورة هود ، آية : ١٥ .

(٣) البيت من البسيط . الكتاب ٦٩/٣ ، والدرر ٧٧/٢ ، والديوان ٢٦٢/١ . توغير : امتلاء وإغراء بالحقد والكراهية .

(٤) البيت من البسيط . الكتاب ٦٦/٣ ، والإنصاف مسألة/٨٧ ، والعينى ٤٢٩/٤ ، والدرر ٧٦/٢ . والديوان ص ٥٤ ، خليل : فقير ، من الخَلّة وهى الحاجة . حرم : حرام .

(٥) البيتان من الطويل ، والثانى ليس بالمخطوطة وفيه الشاهد . شرح الكافية الشافية ١٥٨٩/٣ . المعنى : الذى أجهده الشوق . الهاتفات السواجع : الحمائم الهاتفة .

(٦) البيت من الطويل ، لسوار بن المضرب . المحتسب ١٩٢/٢ ، وابن يعيش ٨٠/١ ، والعينى ٤٥١/٢ . والرواية فيها : حتى تردنى . والمراد قطرى بن الفجاءة .

(٧) البيت من الطويل ، وهو لعروة بن الورد . ديوان الحماسة ١٦١/١ ، وبعده :

فذلك إن يلق المنية يلقها حميدا وإن يستغن يوما فأجدر

وديوانا عروة والسموأل – دار صادر – ص ٣٧ ، وروايته : إذا بعدوا ...

والثانى قول جرير بن عبد الله البجلى[1] :

يا أقرعُ بنَ حابس يا أقـرعُ　　إنك إن يصرعْ أخوك تصرعُ

ومثله قول الآخر[2] :

مَنْ يأتِها لا يَضيرُها

وقراءة طلحة بن سليمان[3] : ﴿ أينما تكونوا يدرككُم الموت ﴾ ورفعه عند سيبويه على وجهين[4] : على تقدير تقديمه ، وكون الجواب محذوفا . وعلى حذف الفاء ، لأنه قال : وقد يقولون : إن أتيتنى آتيك ، أى آتيك إن أتيتنى ، وأنشد بيت زهير[5] ، ثم قال ، فإذا قلت : آتى من أتانى ، فأنت بالخيار ، إن شئت كانت أتانى صلة ، وإن شئت كانت بمنزلتها فى إن ، ويجوز فى الشعر : آتى مـن يأتنى . قال[6] :

فقلتُ تَحَمّلْ فوق طوقك إنها　　مُطَبَّعَةٌ من يأتِهـا لا يَضيرُهـا

كأنه قال : لا يضيرها من يأتها . ولو أريد به حذف الفاء جاز .

ومنع أبو العباس تقدير التقديم ، فقال : وأما قوله[7] :

وإن أتاه خليل يومَ مسألة يقول

على القلب ، فهو محال ، وذلك لأن الجواب حده أن يكون بعد إنْ[8]

---

(١) من الرجز . الكتاب ٦٧/٣ ، والمقتضب ٧٠/٢ ، والعينى ٤٨٠/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٨٠/٧ .

(٢) جزء بيت من الطويل لأبى ذؤيب الهذلى ، وسيأتى كاملا قريبا رقم/٦ ديوان الهذليين رقم ١ ص ١٥٤ ، وروايته : فقيل .. والكتاب ٧٠/٣ ، وابن يعيش ١٥٨/٨ ، وخزانة الأدب ٦٤٧/٣ . تحمل : احمل . فوق طوقك : فوق ما تطيق . مطبعة : مملوءة . لا يضيرها : لا يضرها .

(٣) سورة النساء ، آية : ٧٨ ، وشواذ ابن خالويه ص ٢٧ .

(٤) الكتاب ٦٩/٣ - ٧٠ .

(٥) ص ٧٧ رقم/٤ .

(٦) ذكر من قبل رقم/٢ .

(٧) ص ٧٧ رقم/٤ .

(٨) « إن و » ليست بالمخطوطة ، راجع تمهيد القواعد ١٥٢/٥ ا عن رسالة ابن الناظم ص ١٦٠ .

وفعلها الأول ، وإنما يعنى بالشيء موضعه إذا كان فى غير موضعه ، نحو : ضرب غلامَه زيدٌ ، لأن حق الغلام أن يكون بعد زيد ، وهذا قد وقع فى موضعه من الجزاء ، فلو جاز أن يعنى به التقديم لجاز أن نقول : ضرب غلامُه زيدا ، تريد : ضرب زيدا غلامُه .

وإن قرن المضارع الصالح للشرطية بالفاء ، وجب رفعه مطلقا ، سواء كان الشرط ماضيا أو مضارعا ، كقوله تعالى[1] : ﴿ ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ وقوله تعالى[2] : ﴿ فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ﴾ وكقراءة حمزة[3] : ﴿ إن تضل إحداهما فتذكرُ إحداهما الأخرى ﴾ .

وينبغى أن يكون الفعل بعد هذه الفاء خبر مبتدأ محذوف ، ولولا ذلك لحكم بزيادة الفاء ، وجزم المضارع ، لأنها حينئذ فى تقدير السقوط ، لكن العرب التزمت رفع المضارع بعدها ، فعلم أنها غير زائدة ، وأنها داخلة على مبتدأ مقدر ، كما تدخل على مبتدأ مظهر .

ص : وجزم الجواب[4] بفعل الشرط ، لا بالأداة وحدها ، ولا بهما ، ولا على الجوار ، خلافا لزاعمى ذلك .

ش : اختلف فى الجازم لجواب الشرط إذا حذفت منه الفاء ، فعند الكوفيين هو مجزوم على الجوار ، كخفض « خَرِب » من قولهم : هذا حجرُ ضبٍّ خربٍ ، وتبطله أمور ثلاثة : أحدها : أن الخفض على الجوار لا يكون واجبا ، وجزم الجواب واجب .

الثانى : أن الخفض على الجوار لا يكون إلا بعد مخفوض خفضا ظاهرا لتحصل المشاكلة ، وجزم الجواب يكون بعد جزم ظاهر وغير ظاهر .

---

(١) سورة المائدة ، آية : ٩٥ .

(٢) سورة الجن ، آية : ١٣ .

(٣) سورة البقرة ، آية : ٢٨٢ ، ومعجم القراءات ٢٢٢/١ ، والبحر ٣٤٨/٢ ، والكشاف ١٦٨/١ .

(٤) فى الأصل : جزم المضارع ، والحديث عن الجواب ، وهو كذلك فى : ابن مالك تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ص ٢٣٧ .

الثالث : أن الخفض على الجوار لا يكون إلا مع الاتصال ، وجزم الجواب يكون مع الاتصال والانفصال . فعلم أنه ليس مجزوما على الجوار .

فجزمه إما بفعل الشرط ، أو بأداته ، وإما بهما . لا جائز أن يكون جزمه بالأداة وحدها ، لأن الجزم فى الفعل نظير الجر فى الاسم ، وليس فى عوامل الجر ما يعمل فى شيئين دون إتباع ، فوجب أن تكون عوامل الجزم كذلك ، تسوية بين النظيرين ، ولئلا يلزم[1] ترجيح الأضعف على الأقوى . وأيضا فإن العوامل اللفظية على ضربين : الأول ما يعمل عملا متعددا ، والثانى ما يعمل عملا غير متعدد . والعامل عملا متعددا لابد فى عمله من اختلاف إن تغاير معنى معموليه ، ليمتاز أحدهما من الآخر ، والشرط والجواب متغايران ، فلو كان عاملهما واحدا لوجب اختلاف عمليهما وجوبَ ذلك فى الفاعل والمفعول . فالحكم على أداة الشرط بأنها جازمة للجواب مع أنها جزمت الشرط ، حكم بما لا نظير له ، فوجب منعه .

ولا جائز أيضا أن يكون جزم الجواب بالأداة والشرط معا ، لأن كل عامل مركب من شيئين لا يجوز انفصال جزأيه ، ولا حذف أحدهما ، كإذما وحيثما ، بخلاف أداة الشرط وفعله ، فإن انفصالهما جائز / نحو : إن زيدا تكرمْ يكرمْك ، وقد ١ ٢٢٨
يحذف فعل الشرط دون الأداة كقوله[2] :

فطلِّقْها فلستَ لها بكُـفْءٍ ... وإلا يَعْلُ مَفرِقَك الـحُسامُ

فلو كان العمل بهما معا ، وجب لهما ما وجب لإذما وحيثما من عدم الإفراد والانفصال .

وإذا بطل جزم الجواب بما سوى فعل الشرط ، تعين كونه مجزوما بفعله ، لاقتضائه إياه ، بما أحدثت فيه الأداة من المعنى والاستلزام ، وعلى هذا يؤول قول سيبويه[3] : « واعلم أن حروف الجزاء تجزم الأفعال ، ويجزم الجواب بما قبله »

---

(١) « يلزم » ليست بالأصل ، والسياق يقتضيها .

(٢) البيت من الوافر ، للأحوص . الإنصاف مسألة/١٠ ، وشذور الذهب ص ٣٥٨ . والعينى ٤/٤٣٥ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/٨ ، وشعر الأحوص ص ١٤٨ ، وروايته : ... لها بأهل ... وإلا شق ...

(٣) الكتاب ٣/٦٢ .

لأن ترك تأويله يقتضى أن يكون للفاعل والمفعول حظ فى جزم الجواب ، وذلك لا يصح اتفاقا ، وقد دل الدليل على أن جزم الجواب ليس بالأداة والشرط معا ، ولا بالأداة وحدها ، فلم يبق ما يحمل عليه قول سيبويه إلا فعل الشرط وحده .

وبهذا الجواب يسلم من ترجيح الاسم على الفعل فى العمل ، مع أصالته فيه ، وفرعية الاسم ، وذلك أن الاسم قد عمل فى جنسه نحو : هذا ضاربٌ زيدا ، وفى غير جنسه نحو : من يكرمْنى أكرمْه ، فلو لم يكن جزم الجواب بفعل الشرط ، لزم كون الفعل مقصور العمل على غير جنسه ، وذلك انحطاط أصل عن رتبة فرع ، فإذا كان جزم الجواب بفعل الشرط ، أمن ذلك ، فوجب القول به .

فصل : ص : قد يجزم « بإذا » الاستقبالية حملا على « متى » وتهمل « متى » حملا على « إذا » وقد تهمل « إن » حملا على « لو » والأصح امتناع حمل « لو » على « إن » وقد يجزم مسبب عن صلة الذى تشبيها بجواب الشرط .

ش : « إذا » فى الكلام على ضربين : ظرف مستقبل ، وحرف مفاجأة .

فالتى هى حرف مفاجأة مختصة بالجمل الاسمية ، ولا عمل لها .

والاستقبالية مختصة بالجمل الفعلية ، وتأتى على وجهين : أحدهما : أن تكون خالية من معنى الشرط ، نحو[1] : ﴿ والليل إذا يغْشى ۝ والنهار إذا تجلَّى ﴾ .

والثانى : أن تكون متضمنة معنى الشرط ، وهو الغالب فيها ، نحو[2] : ﴿ وإذا لَقُوا الذين آمنوا قالوا آمنا ، وإذا خَلَوْا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم ﴾ وهى كالخالية من معنى الشرط فى عدم استحقاق عمل الجزم ، لأن إذا الشرطية مختصة بالتعليق على الشرط المقطوع بوقوعه حقيقة أو حكما ، كقولك : آتيك إذا احمرّ البُسْر ، وإذا قدم الحاج . ولو قلت : آتيك إن احمر البسر ، كان قبيحا ، فلما خالفت « إذا » « إنْ » وأخواتها فلم تكن للتعليق على الشرط المشكوك فى وقوعه ، فارقتها فى حكمها ، فلم يجزم بها فى السعة ، بل تضاف إلى الجملة ، وإذا وليها المضارع كان مرفوعا ، كقوله تعالى[3] : ﴿ وهو على جمعهم إذا يشاءُ قدير ﴾ .

---

(١) سورة الليل ، آيتا : ١–٢ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٤ .

(٣) سورة الشورى ، آية : ٢٩ .

وأما فى الشعر فشاع الجزم[1] بها حملا على متى ، قال سيبويه[2] : وقد جازوا بها فى الشعر مضطرين ، شبهوها بإن حيث رأوها لما يستقبل ، وأنها لابد لها من جواب ، قال قيس بن خطيم[3] :

إذا قَصُرتْ أسيافُنا كان وصلُها ... خُطانا إلى أعدائنا فنُضارِبِ

فالقافية مكسورة ، وقال الفرزدق[4] :

ترفعُ لى خندفٌ والله يرفعُ لى ... نارا إذا خَمَدتْ نيرانُهم تَقِدِ

وأنشد الفراء[5] :

استغْنِ ما أغناك ربُّك بالغِنى ... وإذا تُصِبْك خَصَاصةٌ فتَجَمَّلِ

وقال الشاعر[6] :

وإذا نطاوع أمرَ سادتنا ... لا يَثْنِنا بُخلٌ ولا جُبْنُ

قال الشيخ رحمه الله : وليس قائل هذا مضطرا ، لأنه لو رفع « نطاوع » لم يكسر الوزن ولم يزاحفه .

وقد تهمل « متى » فيرفع الفعل بعدها حملا على إذا ، وهو غريب ، ومنه[7] : « إن أبا بكر رجل أسيف ، وإنه متى يقومُ مقامك رقّ » .

وقد تهمل « إن » حملا على « لو » كقوله[8] : « الإحسان أن تعبد الله كأنك

---

(١) « الجزم » ليست بالمخطوطة والسياق يقتضيها .

(٢) الكتاب ٣/٦١ .

(٣) البيت من الطويل . الكتاب ٣/٦١ ، والمقتضب ٢/٥٥ ، وابن يعيش ٧/٤٧ ، وخزانة الأدب ٣/١٦٤ ، والديوان ص ٤١ .

(٤) البيت من البسيط . الكتاب ٣/٦٢ ، وابن يعيش ٧/٤٧ ، والكافية الشافية ٣/١٥٨٣ ، وخزانة الأدب ٣/١٦٢ ، والديوان ١/٢١٦ .

(٥) البيت من الكامل ، لعبد قيس بن خفاف . الكافية الشافية ٣/١٥٨٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٢/٢٢٢ ، والدررا/١٧٣ .

(٦) البيت من الكامل . معانى القرآن للفراء ٣/١٥٨ ، ومجالس ثعلب ١/٧٤ .

(٧) شواهد التوضيح ١٩ – ٢٠ ، وخرجه فى البخارى ١٠ كتاب الأذان ، ٦٨ باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم . وصحيح مسلم ٩/٦٣ ، وإعراب الحديث ١٩٨ رقم ٤٠٥ .

(٨) صحيح البخارى الشعب ١/٢٠ وفيه : فإن لم تكن تراه فإنه يراك . وإعراب الحديث ١٣٤ رقم/٢٥٦ .

تراه ، فإنك إن لا تراه فإنه يراك » .

وأجاز الجزم بلو فى الشعر قوم منهم الشجرى ، واحتج بقول الشاعر(١) :

لو يَشَأْ طار به ذو مَيْعَةٍ لاحقُ الآطال نَهْدٌ ذو خُصَل

قال الشيخ رحمه الله(٢) : وهذا لا حجة فيه ، لأن من العرب من يقول : جايجى ، وشايشا ، بترك الهمزة ، فيمكن أن يكون قائل هذا البيت من لغته ترك همزة يشاء ، فقال : يشا ، ثم أبدل الألف همزة ، كما قيل فى : عالم وخاتم : عألم وخأتم . وكما فعل ابن ذكوان فى(٣) : ﴿ تأكل مِنْسَأْته ﴾ حين قرأ : « مِنسَأْته والأصل : مِنْسَأَته » مِفْعَلة من نَسَأه ، إذا زجره بالعصا ، فأبدل الهمزة ألفا ، ثم أبدل الألف همزة ساكنة ، فعلى ذلك يحمل قوله : لو يشأ . وأما قول الشاعر(٤) :

تامَتْ فؤادَك لَوْ يَحْزُنْك ما صنعت إحدى نساءِ بنى ذُهْل بنِ شَيْبانا

فهو من تسكين ضمة الإعراب تخفيفا ، كما قرأ أبو عمرو(٥) : ﴿ يشعرْكم ﴾ و(٦) : ﴿ ينصرْكم ﴾ وكما قرأ بعض السلف(٧) : ﴿ رُسْلُنا لديهم يكتبون ﴾ بسكون اللام .

وأشار بقوله : وقد يجزم مسبب عن صلة الذى تشبيها / بجواب الشرط إلى ما ٢٢٨ ب
أنشد ابن الأعرابى من قول الشاعر(٨) :

ولا تَحفِرنْ بئرا تُريد أخاها فإنك فيها أنت من دونه تقع
كذاك الذى يبغى على الناس ظالما تُصِبْه على رغمٍ عواقبُ ما صنع

---

(١) البيت من الرمل لامرأة من بنى الحارث بن كعب ، ديوان الحماسة ٤٦٣/١ ، وأمالى ابن الشجرى ١٦٦/١ و ٢٩٩ ، وخزانة الأدب ٥٢١/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٠٥/٥ ، والدرر ٨١/٢ . الميعة : النشاط . النهد : المرتفع .

(٢) الكافية الشافية ١٦٣٢/٣–١٦٣٣ .

(٣) سورة سبأ ، آية : ١٤ ، وفى شواذ ابن خالويه ص ١٢١ : عن ابن عامر فى رواية .

(٤) البيت من البسيط ، للقيط بن زرارة ، شرح أبيات مغنى اللبيب ١٠٥/٥ ، والدرر ٨١/٢ .

(٥) سورة الأنعام ، آية : ١٠٩ .

(٦) سورة الملك ، آية : ٢٠ .

(٧) سورة الزخرف ، آية : ٨٠ .

(٨) البيتان من الطويل ، وهما لسابق البربرى . أمالى الزجاجى ١٨٥ ، وروايته : لا تحفرن بحذف فاء فعولن . والتذييل والتكميل بشرح التسهيل ١٥٥/٥ ، والبحر المحيط ٧٧/١ و ١٦/٨ .

ص : ويجوز نحو : إنْ تفعلْ زيدٌ يفعلْ ، وفاقا لسيبويه ، ونحو : إن تنطلقْ خيرا تصبْ ، خلافا للفراء . وقد تنوب بعد « إن » « إذا » المفاجأة عن الفاء فى الجملة الاسمية غير الطلبية .

ش : يجوز فى الشرط بإنْ تقديم معموله عليه ، وحده باتفاق ، وأجاز سيبويه[1] والكسائى[2] نحو : إنْ طعامَنا تأكلْ نكرمْك . وفى الجزاء المجزوم بإنْ تقديم معموله عليه نحو : إنْ تكرْمنا طعامَك نأكلْ ، وإنْ تنطلقْ خيرا تصبْ ، كما جاز مثله فى الشرط ، وأنشد الكسائى[3] :

وللخَيْل أيامٌ فمن يَصْطَبِرْ لها ويعرفْ لها أيامَها الخيرَ تُعقِبِ

ومنع ذلك الفراء[4] ، وأوجب فى الجزاء إذا تقدم معموله الرفع على القلب أو على تقدير الفاء نحو : إنْ تنطلق خيرا تصب ، وجعل الخير فى البيت صفة للأيام .

وإن صدر الجزاء باسم يليه فعل مسند إلى ضميره ، فالوجه ذكر الفاء ورفع الفعل ، نحو : إن تفعل فزيد يفعلُ . وأجاز سيبويه ترك الفاء والجزم ، نحو[5] : إن تفعلْ زيدٌ يقلْ ذاك ، ووجهه أن يكون الاسم مرفوعا بفعل يفسره الفعل الظاهر ، لصحة عمله فى محل الاسم السابق لو خلا عن الشاغل ، ومنع ذلك الفراء والكسائى .

أما الفراء فمنعه له يتجه على أصله ، فإنه لما منع عمل الجواب المجزوم فيما قبله ، وجب عليه أن يمنع تفسيره عاملا فيما قبله .

وأما الكسائى فإنه يجيز عمل الجواب المجزوم فيما قبله ، فقد كان ينبغى له أن

---

(١) الكتاب ٣/١١٣–١١٤ .

(٢) معانى القرآن للفراء ١/٤٢٢ .

(٣) البيت من الطويل ، لطفيل الغنوى . معانى القرآن للفراء ١/٤٢٣ ، والإنصاف مسألة/٨٦ ، وخزانة الأدب ٣/٦٤٢ ، والديوان ص ١٦ .

(٤) معانى القرآن للفراء ١/٤٢٣ .

(٥) الكتاب ٣/١١٤ ، وجملة « زيد يقل ذاك » ليست بالمخطوطة ، ولكنها بقية مثال سيبويه ، فقد قال : « فإن قلت : إن تأتنى زيد يقل ذاك ، جاز ... » والسياق يقتضيها .

يجيز تفسيره عاملا فيما قبله . اللهم إلا أن يكون مذهب الكسائى امتناع إضمار الفعل على شريطة التفسير ، إلا عند وجود الموجب لإضماره ، أو المرجح أو المسوى ، فحينئذ يكون نحو : لو تنطلق زيد يفعل ، ممتنعا عند الكسائى ، لوجوب كون زيد مبتدأ ، وكون الفعل خبره ، وامتناع جزم الخبر .

ويقوم مقام الفاء بعد إن الشرطية خاصة إذا المفاجأة (فى ربط الجزاء بالشرط ، وإنما يكون ذلك إذا كان الجزاء جملة اسمية غير طلبية نحو : إن تقم إذا زيد قائم ، لأن إذا المفاجأة)[1] لا تدخل على الجملة الفعلية ولا الطلبية . وإنما قامت مقام الفاء لأنها مثلها فى عدم الابتداء بها ، وفى إفادة معنى التعقيب ، قال سيبويه[2] : وسألت الخليل عن قوله تعالى[3] : ﴿ وإن تصبْهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ قال : هذا معلق بالكلام الأول ، كما كانت الفاء[4] معلقة بالكلام الأول ، وهذا ههنا فى موضع قنطوا كما كان الجواب بالفاء فى موضع الفعل . ومما يجعلها بمنزلة الفاء أنها لا تجيء مبتدأة كما لا[5] تجيء الفاء . ثم قال[6] : وزعم الخليل أن إدخال الفاء على إذا قبيح ، ولو كان إدخال الفاء على إذا حسنا لكان الكلام بغير الفاء قبيحا ، فهذا قد استغنى عن الفاء ، كما استغنت الفاء عن غيرها ، فصارت إذا هنا جوابا ، كما صارت الفاء جوابا .

فصل : ص : لأداة الشرط صدر الكلام ، فإن تقدم عليها شبيه بالجواب معنى ، فهو دليل عليه وليس إياه ، خلافا للكوفيين والمبرد وأبى زيد ، ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض إلا فى الشعر ، وإن كان غير ماض مع « مَنْ » أو « ما » أو « أى » وجب لها فى السعة حكم « الذى » وكذا إن أضيف إليهن « حين » ويجب ذلك مطلقا لهن إثر « هل » أو « ما » النافية ، أو « إنّ » أو

---

(١) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ٥/١٥٨ ب ، عن رسالة : ابن الناظم ص ١١٤ من التحقيق .
(٢) الكتاب ٣/٦٤ .
(٣) سورة الروم ، آية : ٣٦ .
(٤) « الفاء » ليست بالأصل ، ولكنها بكتاب سيبويه ٣/٦٤ ، والمعنى فى حاجة إليها .
(٥) « لا » ليست بالأصل ، ولكنها بكتاب سيبويه ٣/٦٤ ، والمعنى فى حاجة إليها .
(٦) الكتاب ٣/٦٤ ، وقد جاءت إذ مكان إذا فى الأصل مرتين ، وهو خطأ من الناسخ .

« كان » أو إحدى أخواتها ، أو « لكن » أو « إذا » المفاجأة غير مضمر بعدها مبتدأ .

ش : لإن الشرطية صدر الكلام ، فلا يتقدم عليها ما بعدها ، ولا يعمل فيها ما قبلها ، ولا تكون مع الشرط والجزاء إلا كلاما مستأنفا ، أو مبنيا على ذى خبر أو نحوه ، كقولك : زيد إن يقم يقم أخوه ، وكذا جميع أسماء الشرط ، فلذلك لو تقدم على أداة الشرط مفعول فى المعنى لفعل الشرط أو الجزاء وجب رفعه بالابتداء ، وشغل الفعل[1] بضمير مذكور أو مقدر ، خلافا للكسائى فى جواز نحو : طعامَك إن آكُل يعجبْك ، وله وللفراء فى جواز : طعامَك إن تذهبْ نأكلْ .

ولو تقدم على الأداة جملة هى الجواب فى المعنى ، فليست هى نفسَ الجواب ، بل دليلا عليه ، وهى كلام منقطع عما بعده ، وقد يكون حكمه مطلقا ، وقد يكون مقيدا بشرط مقدر ، وإلا لزم هذا المعلق عليه تقديمه . وذهب الكوفيون وأبو العباس المبرد[2] ، وأبو زيد الأنصارى[3] إلى أن المتقدم على الشرط نفس الجواب ، ويرده أن حرف الشرط دال على معنى فى الشرط والجزاء ، وهو الملازمة بينهما ، فوجب تقديمه عليهما ، كما وجب تقديم سائر حروف المعانى على ما فيه معناه .

واحتج أبو زيد على أن المتقدم هو نفس الجواب بمجيئه مقرونا بالفاء كقوله[4] :

فلم أُرْقِه إنْ يَنْجُ منها وإن يَمُتْ / فطعنةُ لانِكسٍ ولا بمُغَمَّرِ ١٢٢٩

وليس بشيء ، لأن تقدير معطوف عليه خير من تقديم الجزاء على الشرط ، وتصدير حرف العطف .

---

(١) « الفعل » ليس بالمخطوطة ، راجع تمهيد القواعد ١٥٩/٥ ب ، عن رسالة ابن الناظم ص ١١٥ .

(٢) المقتضب ٦٦/٢ .

(٣) النوادر ص ٢٨٣ .

(٤) البيت من الطويل ، وهو لزهير بن مسعود . الإنصاف مسألة/٨٧ ، واللسان –غسس–وروايتهما :... فطعنة لاغُسّ ... والغس : اللئيم الضعيف . والنكس : الضعيف المقصر عن غاية النجدة والكرم .

ولا يجوز أن يتقدم دليل الجواب على الشرط فى السعة إلا إذا كان ماضيا ، نحو : آتيك إن أتيتنى ، ولا يجوز : آتيك إن تأتنى إلا فى الشعر ، كما فى قوله[1] :

فلم أرقه إن ينج منها

قال سيبويه[2] : « وقبُح فى الكلام أن تعمل إنْ أو شيء من حروف الجزاء فى الأفعال حتى تجزمها فى اللفظ ، ثم لا يكون لها جواب ينجزم بما قبله[3] ، فهكذا جرى هذا فى كلامهم » .

وإذا تقدم دليل الجواب وكان الشرط غير ماض مع « من » أو « ما » أو « أى » وجب لها فى السعة حكم الذى ، وإن كان المعنى على المجازاة فلا يجزم ، ويكون ما بعدها صلة ، وما قبلها عاملا فيها ، وذلك قولك : آتى من يأتينى ، وأقول ما تقولُ ، وأعطيك أيَّها تشاءُ ، فترفع ، لأنه لما امتنع فى السعة تأخير أداة الجزاء إذا جزمت ما بعدها ، حملوا هذه الأسماء على الذى ، لأنه لا قبح فيه ، ولم يحملوها على الجزاء إلا فى الشعر ، وقد تقدم عند ذكر فاء الجواب حكاية كلام سيبويه فى هذه المسألة ، فلا حاجة إلى إعادته .

ويجب حكم الذى أيضا لمَنْ أو ما أو أى إذا وقعت صفة لا تقع إنْ موضعها ، وذلك فى صور : إحداها : أن يضاف إليها حين ، كقولك : أتذكر إذ من يأتينا نأتيه ، وإنما كرهوا الجزاء ههنا لأنه ليس من مواضعه ، لأن أسماء الأحيان لا تضاف إلى الجمل الشرطية ، ألا ترى أنه لا يقال : أتذكر إذ إن تأتنا نأتك ، فلما كان قبيحا فى إنْ قبح فى سائر أخواتها ، ولم يرد إلا فى الشعر ، كقول لبيد[4] :

على حين مَنْ تَلْبُثْ عليه ذُنُوبُه   يَجِد فقدها إذْ فى المَقَام تَدَابُرُ

---

(١) البيت السابق .

(٢) الكتاب ٦٦/٣ .

(٣) فى الكتاب ٦٦/٣ : ألا ترى أنك تقول : آتيك إن أتيتنى ، ولا تقول : آتيك إن تأتنى ، إلا فى الشعر ، لأنك أخرت إن وما عملت فيه ، ولم تجعل لإن جوابا ينجزم بما قبله .

(٤) البيت من الطويل . الكتاب ٧٥/٣ ، وروايته : ... من تلبث ... يرث شِربه ، وفى شرح ديوانه ص ٢١٧ : ... تلبث ... وفى الذِّناب تداثر ، والإنصاف مسألة/٣٨ ، والدرر ٧٧/٢ . ذنوبه : الذنوب : الدلو العظيمة . يجد : يحزن . تدابر : تقاطع .

والوجه حمله على ضمير الشأن ، والمعنى : على حين الشأن من تثبت عليه ذنوبه يجد فقدها ، كما تقول : أتذكر إذ نحن من يأتنا نأته ، (لأن الجملة الشرطية يصح أن تكون خبرا ، ولا يصح أن تكون مضافا إليها .

الثانية : أن تقع بعد هل ، كقولك : هل من يأتينا نأتيه)[1] ، فليس لك فى نحو هذا إلا الرفع ، لان من موصولة ، ولا يجوز جعلها شرطية ، لأن هل لا يستفهم بها عن الشرطية ، فلا يقال : هل إن أقم تقم ، ولو كان الاستفهام بالهمزة جاز الجزم وكون من شرطية ، لأنه توسع فى الهمزة ، فاستفهم بها عن الجمل الشرطية ، كما يستفهم بها عن غير ذلك ، كقولك : أئن تأتنى آتك ، فلما حسن دخولها على إن حسن دخولها على أخواتها ، فيقال : أمن يأتنا نأته ، ولم يجز مثله فى هل .

الثالثة : أن تقع بعد ما النافية كقولك : ما من يأتينا نأتيه ، وما أيها تشاء أعطيك ، فترفع ما بعد الاسم لأنه موصول ، ولا يجوز الجزم وجعل الاسم شرطيا ، لأن ما لا تنفى الجملة الشرطية ، فلا يقال : ما إن تأتنا نأتك ، فلما لم يجز ذلك فى إن ، لم يجز فيما سواها ، ولو كان النفى بلا لم يجب لما ذكر حكم الذى ، فيجوز جعله شرطيا فيجزم ما بعده كقولك : لا من يأتك تعطه ، ولا من تعطه يأتك ، لأنهم لما توسعوا فى « لا » فقدموا العامل عليها ، نفوا[2] بها المفرد والجملة ، ونفوا[3] بها الجملة الشرطية أيضا ، كقولك : لا إن أتيناك أعطيتنا ، ولا إن بعدنا عنك عرضت علينا ، قال ابن مقبل[4] :

وقِدْرٍ ككفِّ القِرْد لا مُسْتعيرُها ... يُعارُ ولا مَنْ يأتِها يتدسم

الرابعة : أن تقع بعد إنّ أو إحدى أخواتها ، كقولك : إنّ من يأتينى آتيه ، وليت ما أقولُ تقولُ ، فترفع ، لأنك لما أعملت إنّ وليت فى « من » وجب أن تكون موصولة ، لأن الشرطية لا يعمل فيها لفظ قبلها ، إلا أن يكون حرف جر ،

---

(١) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ٥/١٥٩ ب و ١٦٠ ا عن رسالة ابن الناظم ص ١١٧ من التحقيق .

(٢) و (٣) فى المخطوطة : رفعوا مكان نفوا .

(٤) البيت من الطويل ، الكتاب ٣/٧٧ ، ومجالس العلماء ص ١١٢ ، واللسان –دسم– .

نحو : بِمَنْ تمرزْ أمرزْ ، وعلى أيِّها تركبْ أركبْ ، لأنه مُعَدٍّ لفعل الشرط إلى الاسم ، فصار مع الفعل بمنزلة فعل وصل إلى الاسم بغير حرف جر . فلما لم يعمل فى الأسماء الشرطية لفظ قبلها غير حرف الجر ، وجب فيما وقع منها بعد إنّ أو إحدى أخواتها أن تكون موصولة ، لأن هذه الحروف لا تدخل على إنْ الشرطية ، لأنها مختصة بالأسماء ، ولا تدخل على ما تضمن معنى إنْ إلا فى الشعر ، ولا يكون ذلك إلا على حذف الاسم ، قال الأعشى[1] :

إنّ من لامَ فى بنى بِنْتِ حسّا　　ن أَلُمْهُ وأعْصِه فى الخُطُوب

وقال أمية بن أبى الصلت[2] :

ولكنّ مَنْ لا يلْقَ أمرا ينُوبُه　　بِعُدَّته ينزلْ به وهو أعزلُ

قال سيبويه[3] : فزعم الخليل أنه إنما جاز حيث أضمر الهاء ، وأراد : إنّه ولكنّه .

الخامسة : أن تقع بعد كان أو إحدى أخواتها ، كقولك : كان من يأتينى آتيه ، (وليس من يأتينى آتيه)[4] ، فترفع بعد كان وليس ، كما ترفع بعد إن وأخواتها ، ويجوز الجزم على أن تضمر فى كان[5] ضمير الشأن فتقول : كان من يأتنى آته ، وليس من يأتنا نحدثْه ، لأنك جعلت الجملة خبرا ، فجاز على حد قولك : كنت من يأتنا نأته ، ولست من يأتنى أحدثه .

السادسة : أن تقع بعد لكنْ المخففة / غير مضمر بعدها مبتدأ ، كقولك ، ما ٢٢٩ ب
أنا ببخيل ، ولكن من يأتينى أعطيه ، فترفع ، لأنك لمّا لم تضمر قبل من مبتدأ وجب أن تكون موصولة ، لأن لكن لا تدخل على الجملة الشرطية ، ولك أن

---

(١) البيت من الخفيف . الكتاب ٣/٧٢ ، الإنصاف مسألة/٢٢ ، وخزانة الأدب ٢/٤٦٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٧/٢٦٨ ، والديوان ص ٣٣٥ وروايته : من يلمنى على بنى ابنة ...

(٢) البيت من الطويل . الكتاب ٣/٧٣ ، والإنصاف مسألة/٢٢ .

(٣) الكتاب ٣/٧٣ .

(٤) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ٥/١٦٠ا عن رسالة ابن الناظم ص ١١٩أ .

(٥) فى المخطوطة : « تضمر فى إن » والحديث عن كان .

تجزم على جعل من شرطية ، وإضمار مبتدأ قبلها ، كما أضمر بعد لكن فى غير ذلك ، نحو : ما زيد عاقلا ولكن أحمق ، فتقول : ما أنا ببخيل ولكن ما يأتنى أعطه ، كما قال[1] :

ولكنْ متى يَسْتَرْفِدِ القومُ أَرْفِد

تقديره : ولكن أنا متى ، ولا يجوز فى « متى » ولا غيرها من الظروف أن توصل بالفعل كما توصل من وما وأى ، ولا تقع فى شيء من الصور المذكورة إلا على تقدير مبتدأ قبلها .

السابعة : أن تقع بعد إذا المفاجأة غير مضمر بعدها مبتدأ ، كقولك : مررت به فإذا من يأتيه يعطيه ، بالرفع ، لأنك لم تضمر قبل من مبتدأ ، فتعين أن تكون موصولة ، لأن إذا المفاجأة لا تدخل على الشرط والجزاء ، ولك أن تضمر قبل من مبتدأ وتجزم ، قال سيبويه[2] : وإن شئت جزمت ، لأن الإضمار يحسن ههنا ، ألا ترى أنك تقول : مررت به فإذا أجملُ الناس ، ومررت به فإذا أيُّما رجل ، فإذا أردت الإضمار فكأنك قلت : مررت به فإذا هو من يأته يعطه ، فإن لم تضمر وجعلت إذا تلى من ، فهى بمنزلة إذ لا يجوز فيها الجزم .

وإذا كان الشرط والجزاء فعلين جاز أن يكونا مضارعين ، وأن يكونا ماضيين ، وأن يكون الشرط ماضيا والجواب مضارعا ، وأن يكون الشرط مضارعا والجواب ماضيا . والأكثر أن يكونا مضارعين ، لأنه الأصل ومنه[3] : ﴿ وإن تُبْدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبْكم به الله ﴾ .

ويليه فى الكثرة أن يكونا ماضيين وضعا أو بمصاحبة لم ، أحدهما أو كلاهما ، لأنه وإن كان أبعد عن الأصل من كون أحدهما مضارعا ، فهو أدخل فى المشاكلةِ، وذلك نحو[4] : ﴿ وإن عُدْتم عُدنا ﴾ ونحو : إن قمت لم أقم ، وإن لم تقم قمت ،

---

(١) سبق ذكره فى ص ٢٧١ رقم/٢ .
(٢) الكتاب ٧٦/٣ .
(٣) سورة البقرة ، آية : ٢٨٤ .
(٤) سورة الإسراء ، آية : ٨ .

وإن لم تقم لم أقعد .

وأما كون الشرط ماضيا والجواب مضارعا فقليل بالنسبة ، ومن أمثلته قوله تعالى[1] : ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينَتَها نُوَفِّ إليهم أعمالهم فيها ﴾ .

وأقل منه كون الشرط مضارعا والجواب ماضيا ، لأن الشرط الماضى لا يلتبس بغيره ، لأنه مقرون بأداة الشرط ، والجواب الماضى قد يلتبس بغيره لعدم ظهور الجزم فيه ، ومما جاء منه قول الشاعر[2] :

من يَكِدْنى بسيِّئٍ كنتُ منه   كالشَّجا بين حلقِه والوريد

وقوله[3] :

إن تَصْرِموا صَرَمْناكم وإن تَصَلوا   ملأتُم أنفسَ الأعداء إرهابا

وقوله[4] :

إن يَسْمَعُوا سَيِّئا طاروا به فرحا   مِنِّى وما سمعوا من صالح دفنوا

وأكثر النحويين يخصون هذا الاستعمال بالضرورة ، قال شيخنا رحمه الله : ولا أرى ذلك ، لأن النبى ﷺ قال[5] : « من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له من ذنبه ما تقدم » ولأن قائل البيت متمكن من أن يقول بدل كنت : أك منه . وقائلَ الثانى متمكن من أن يقول بدل وصلناكم[6] : نواصلكم . وبدل وإن تصلوا ملأتم : وإن تصلوا تملئوا . وقائل البيت الثالث متمكن من أن يقول بدل إن

---

(١) سورة هود ، آية : ١٥ .

(٢) البيت من الخفيف ، لأبى زبيد الطائى . المقتضب ٥٨/٢ ، والعينى ٤٢٧/٤ ، وخزانة الأدب ٦٥٤/٣ . الشجا : ما ينشب فى الحلق .

(٣) البيت من البسيط . العينى ٤٢٨/٤ ، وروايته : وصلناكم مكان صرمناكم . والدرر ٨٤/٢ ، وروايته كرواية العينى ، وهى الرواية التى عقب بمقتضاها الشارح بعد أسطر .

(٤) البيت من البسيط ، لقعنب ابن أم صاحب الغطفانى . ديوان الحماسة ١٨٧/٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٠١/٨ ، وروايته : سبة مكان سيئا ، ورواية الدرر : ريبة .

(٥) رياض الصالحين ص ١٨٥ ، وروايته : من قام ... ما تقدم من ذنبه .

(٦) روايته : صرمناكم ، ولعله كان متأثرا بالرواية المشهورة أو لعل الخطأ من الناسخ بدليل أن الرواية فى الكافية الشافية ١٥٨٦/٣ : وصلناكم . وبدليل أنه كتب : سيئا طاروا بها .

يسمعوا : إن سمعوا . فلما لم يقولوا ذلك مع إمكانه ، وسهولة تعاطيه ، علم أنهم غير مضطرين .

وقد صرح بجواز ذلك الفراء رحمه الله تعالى[1] ، وجعل منه قوله تعالى[2] : ﴿ إن نشأ نُنَزِّلْ عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ لأن ظلت بلفظ الماضى ، وقد عطفت على ننزل ، وحق المعطوف أن يصلح لحلوله محل المعطوف عليه .

ص : ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى بلفظ كان أو غيرها إلا مُؤَولا ، وقد يكون الجواب ماضى اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة أو مقدرة . ولا ترد إن بمعنى إذ ، خلافا للكوفيين .

ش : إن الشرطية وأخواتها مختصة بالمستقبل ، فلا يكون شرطها ولا جزاؤه بمعنى الماضى ، ولا بمعنى الحال ، وما أوهم ذلك أُوِّل ، فإذا جاء فى موضع الشرط أو الجزاء ما هو حال أو ماض بلفظ كان أو غيرها حمل على أنه متعلق بفعل مستقبل هو الشرط أو الجزاء فى الحقيقة ، ولكنه حذف اختصارا أو استغناء عنه بانصراف الكلام إلى معناه ، وذلك قولك : إن أحسنت إلىّ أمس فقد أحسنت إليك اليوم ، والمعنى : إن تبين إحسانك أمس تبين إحسانى اليوم .

وذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يجوز بلا تأويل كون الشرط ماضى المعنى بلفظ كان دون غيرها ، فإنه قال : وما يسأل عنه فى هذا الباب قولك : إن كنت زرتنى أمس أكرمتك اليوم . فقد صار ما بعد إن يقع فى معنى الماضى . قيل للسائل : ليس ذا من قبيل إن ، ولكن لقوة كان ، وأنها أصل الأفعال وعبارتها ، جاز أن
تغلب إنْ / فتقول : إن كنت أعطيتنى فسوف أكافئك ، فلا يكون ذلك إلا ١٢٣٠
ماضيا ، وكقوله تعالى[3] : ﴿ إن كنتُ قلتهُ فقد علمتَه ﴾ والدليل على أنه كما

---

(١) معانى القرآن ٢/٢٧٦ .
(٢) سورة الشعراء ، آية : ٤ .
(٣) سورة المائدة ، آية : ١١٦ .

قلت وأنه لقوة كان ، أنه ليس من الأفعال ما يقع بعد إن غير كان إلا ومعناه الاستقبال ، لا تقول : إن جئتنى أمس أكرمتك اليوم ، ولم يُصَوّب ما ذهب إليه المبرد فى هذه المسألة ، وقد رده عليه ابن السراج فقال[1] : « والذى قاله أبو العباس لست أقوله ، ولا يجوز أن تكون إن تخلو من الفعل المستقبل لأن هذا نقض لأصول[2] الكلام ، وما وضعت له » قال : والتأويل عندى فى قولهم : إن كنت زرتنى أمس أكرمتك اليوم ، أى إن تكن كنت[3] ممن زارنى أمس أكرمتك اليوم ، فدلت كنت على تكن ، وكذلك قوله تعالى[4] : ﴿ إن كنت قلته فقد علمته ﴾ أى : إن أكن كنت ، أو إن أقل كنت قلته ، أو أقر بهذا الكلام . وقد حكى عن المازنى ما يقارب هذا » .

وقوله : « وقد يكون الجواب ماضى اللفظ والمعنى ، مقرونا بالفاء مع قد ظاهرة أو مقدرة » أشار به إلى نحو قوله تعالى[5] : ﴿ إن يسرقْ فقد سرق أخ له من قبل ﴾ وقوله تعالى[6] : ﴿ إن كان قميصه قدّ من قُبُل فصدقت ﴾ تقديره : فقد صدقت ، وهو عندى محمول على التأويل المذكور ، ولا يستقيم أن يكون على غيره ، لتقدم الشرط على الجزاء ، واستحالة تقدم المستقبل على الماضى فى الخارج أو فى الذهن .

ولا ترد إنْ بمعنى إذ .

فصل : ص : لو حرف شرط يقتضى امتناع ما يليه ، واستلزامه لتاليه ، واستعمالها فى المضى غالبا ، فلذا لم يجزم بها إلا اضطرارا ، وزعم اطراد ذلك على لغة .

---

(١) الأصول لابن السراج ٢/١٩١ .
(٢) « الأصول » ليست بالمخطوطة ، وذكرت فى أصول ابن السراج ٢/١٩١ .
(٣) « كنت » ناقصة فى المخطوطة .
(٤) سورة المائدة ، آية : ١١٦ .
(٥) سورة يوسف ، آية : ٧٧ .
(٦) سورة يوسف ، آية : ٢٦ .

ش : من حروف المعانى لو ، وهى فى الكلام على ضربين : موصولة وشرطية .

فالموصولة هى التى تأتى مع الفعل فى تأويل مصدر كما فى قوله تعالى[1] : ﴿ يودُّ أحدهم لو يُعَمرّ ﴾ وقد تقدم ذكرها .

وأما الشرطية فهى لتعليق ما امتنع لامتناع شرطه ، فتقتضى جملتين ماضيتين ، الأولى منهما مستلزمة للثانية لأنها شرط ، والثانية جوابه .

وتقتضى أيضا امتناع الشرط ، لأنه لو ثبت لثبت جوابه ، وكان الإخبار بذلك إعلاما بإيجاب لإيجاب ، لا بتعليق ما امتنع لامتناع شرطه ، فيخرج لو عن معناها .

ولا تقتضى امتناع الجواب فى نفس الأمر ، ولا ثبوته لأنه لازم والشرط ملزوم ، ولا يلزم من انتفاء الملزوم انتفاء اللازم ، بل إن كان مساويا للشرط امتنع بامتناعه ، كما فى نحو : لو كانت الشمس طالعة فالنهار موجود . وإن كان أعم من الشرط لم يلزم أن يكون ممتنعا فى نفس الأمر لامتناع شرطه ، لجواز كونه لازما لأمر ثابت ، فيكون أيضا هو ثابتا لثبوت ملزومه ، كما فى قولك : لو ترك العبد سؤال ربه لأعطاه ، فإن تركه السؤال محكوم بكونه مستلزما للعطاء ، وبكونه ممتنعا ، والعطاء محكوم بثبوته على كل حال ، والمعنى أن إعطاءه حاصل مع ترك السؤال ، فكيف مع السؤال ، كما فى قول عمر رضى الله عنه : نعم العبد صُهَيب ، لو لم يخف الله لم يعصه » . فإن عدم الخوف محكوم بكونه مستلزما لعدم المعصية ، وبكونه ممتنعا ، وعدم المعصية محكوم بثبوته ، لأنه إذا كان ثابتا على تقدير عدم ثبوت الخوف ، فالحكم بثبوته على تقدير ثبوت الخوف أولى . وكما فى قوله تعالى[2] : ﴿ ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام ، والبحر يَمُدُّه من بعده سبعة أبحر ما نَفِدت كلمات الله ﴾ لأن عدم النفاد ثابت على تقدير كون ما فى

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٩٦ .

(٢) سورة لقمان ، آية : ٢٧ .

الأرض من شجرة أقلاما مدادها البحر وسبعة أمثاله ، وعلى تقدير عدم ذلك .

وقد ظهر من هذا أن « لو » حرف شرط فى الماضى ، وأنها تقتضى نفى تاليها ، واستلزام ثبوته ثبوت تاليه ، لأنهما شرط وجواب . ولا تقتضى نفى الجواب فى نفس الأمر ولا ثبوته .

وقال أكثر النحويين : لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره . أى على امتناع الثانى لامتناع الأول . وكان شيخنا رحمه الله يرى أنه تفسير للو بأخص من معناها ، لأنه يقتضى كون جوابها ممتنعا غير ثابت على وجه ، وذلك فيها غير ثابت ، بدليل مجيء جوابها ثابتا فى نحو ما تقدم من الأمثلة . ولا شك أن ما قاله الشيخ فى تفسير لو أحسن وأدل على معنى لو مما قال النحويون ، غير أن ما قالوه عندى تفسير صحيح واف بشرح معنى لو ، وهو الذى قصد سيبويه رحمه الله من قوله[1] : لما كان سيقع لوقوع غيره ، يعنى أنها تقتضى فعلا امتنع لامتناع ما كان يثبت لثبوته ، وهو نحو ما قال غيره .

ولنرجع إلى بيان صحته فنقول : قولهم : لو تدل على امتناع الثانى لامتناع الأول ، يستقيم على وجهين : الأول : أن يكون / المراد أن جواب لو ممتنع ٢٣٠ ب
لامتناع الشرط ، غير ثابت لثبوت غيره ، بناء على مفهوم الشرط فى عرف اللغة ، لا فى حكم العقل ، فإنك إذا قلت : إن قام زيد قام عمرو ، فهو دال فى عرفهم على أنه إذا لم يقم زيد لم يقم عمرو ، لأن الأصل فيما علق على شيء ألا يكون معلقا على غيره ، فجرى العرف على هذا الأصل ، ولذلك فهموا عدم جواز القصر فى السفر عند عدم الخوف فى قوله تعالى[2] : ﴿ فليس عليكم جُناحٌ أن تَقْصُرُوا من الصلاة إن خفتم ﴾ وعلى هذا إذا قلت : لو جئتنى لأكرمتك ، فقد دلت « لو » على أن المجيء مستلزم للإكرام ، وعلى أنه ممتنع ، فيفهم منه أن الإكرام ممتنع أيضا ، غير ثابت بوجه ، كما يفهم من نفى شرط إن نفى جوابه .

والوجه الثانى : أن يكون المراد أن جواب لو ممتنع لامتناع شرطه ، وقد يكون

---

(١) الذى بالأصل : لو كان ، والصواب : لما كان ، وهو الذى بالكتاب ٤/٢٢٤ .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠١ .

ثابتا لثبوت غيره ، لأنها إذا كانت تقتضى نفى تاليها ، واستلزامه لتاليه ، فقد دلت على امتناع الثانى لامتناع الأول ، لأنه (متى انتفى شيء انتفى مساويه فى اللزوم ، مع احتمال أن يكون ثابتا لثبوت أمر آخر ، فيصح إذن أن يقال : لو حرف يدل على امتناع الثانى لامتناع الأول[1] ، لأنه) لا يقتضى كونها تدل على امتناع الجواب على كل تقدير ، بل على امتناعه بامتناع الشرط المذكور ، مع احتمال كونه ثابتا لثبوت أمر آخر ،وغير ثابت ،لأن امتناع شيء لامتناع علة ، لا ينافى ثبوته لثبوت علة أخرى ، ولا انتفاءه لانتفاء جميع علله .

وعند أكثر المحققين أن « لو » لا تستعمل فى غير المضى غالبا ، وليس بلازم ، لأنها قد تأتى للشرط فى المستقبل بمنزلة إنْ ، واحتجوا بنحو قول الشاعر[2] :

ولو تلتقى أصداؤنا بعد موتنا ومن دون رَمْسَيْنا من الأرض سبسبُ
لظل صدى صوتى ولو كنت رِمّة لصوت صدى ليلى يَهَشُّ ويطرب

وقال الآخر[3] :

ولو أن ليلى الأخيليةَ سلمت علىّ ودونى جَنْدَل وصفائحُ
لسلمتُ تسليمَ البشاشة أوزَقا إليها صدًى من جانب القبر صائحُ

وقوله تعالى[4] : ﴿ وليَخْشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذرِّيَّة ضعافا خافوا عليهم ﴾ وليس بحجة ، لأن غاية ما فيه أن ما جعل شرطا للو مستقبل فى نفسه ، أو مقيد بمستقبل ، وذلك لا ينافى امتناعه فيما مضى لامتناع غيره ، ولا يحوج إلى إخراج لو عما عهد من معناها إلى غيره .

ولما كانت لو للشرط فى الماضى كان دخولها فى المضارع على خلاف الأصل ، فلم تجزمه فى سعة الكلام ، كما تجزمه إنْ ، وإن كانت مثلها فى الاختصاص بالفعل .

---

(١) ما بين القوسين من التذييل ١٧٧/٥ ب و ١٧٨ ا ، عن رسالة ابن الناظم ص ١٢٧ .

(٢) البيتان من الطويل ، نسبا لأبى صخر الهذلى ، وللمجنون . شرح أبيات مغنى اللبيب ٣٨/٥ . الرمس : القبر أو ترابه . سبسب : مفازة .

(٣) البيتان من الطويل ، لتوبة بن الحمير . ديوان الحماسة ١٠٨/٢ ، والعينى ٤٥٣/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٩/٥ . جندل : حجارة . صفائح : حجارة عريضة . زقا : صاح .

(٤) سورة النساء ، آية : ٩ .

وحكى الشجرى أن بعضهم يرى الجزم بها لغة ، والمعروف أنه لا يجزم بها إلا فى الضرورة ، كقوله[1] :

تامَتْ فؤادَك لو يَحزُنْك ما صنعت   إحدَى نساءِ بنى ذُهل بن شيبانا

وقول الآخر[2] :

لو يشأْ طار به ذو مَيْعةٍ   لاحقُ الآطالِ نَهدٌ ذو خُصَل

وذهب الشيخ رحمه فى شرح الكافية[3] إلى منع الجزم بلو فى السعة والضرورة ، وقال عن تسكين النون من : يحزنْك : فهذا من تسكين ضمة الإعراب تخفيفا ، كما قرأ أبو عمرو[4] : ﴿ ينصرْكم ﴾ و[5] : ﴿ يأمرْكم ﴾ و[6] : ﴿ يشعرْكم ﴾ وكما قرأ بعض السلف[7] : ﴿ ورُسُلْنا لديهم يكتبون ﴾ بتسكين اللام . وعن تسكين الهمزة من : « لو يشأْ » وهذا لا حُجة فيه ، لأن من العرب من يقول : جايجى ، وشايشا ، بترك الهمزة ، فيمكن أن يكون قائل هذا البيت من لغته ترك همزة يشاء ، فقال : يشا ، ثم أبدل الألف همزة ، كما قيل فى : عالم وخاتم : عألم وخأتم ، وكما فعل ابن ذكوان فى[8] : ﴿ تأكل منسأته ﴾ حين قرأ : منسأْته ، بهمزة ساكنة ، والأصل : مِنسأته ، مِفْعلة ، مَن نسأه زجره بالعصا ، ولذلك سميت منسأة ، فأبدل الهمزة ألفا ، ثم أبدل الألف همزة ساكنة ، فعلى ذلك يحمل قوله : لو يشأْ .

ص : وإن وليها اسم فهو معمولُ فعلٍ مضمر مُفَسَّر بظاهر بعد الاسم ، وربما وليها اسمان مرفوعان ، وإن وليها « أنّ » لم يلزم كون خبرها فعلا ، خلافا لزاعم ذلك .

---

(١) ذكر البيت فى ص ٨٣ رقم/٤

(٢) ذكر البيت فى ص ٨٣ رقم/١

(٣) شرح الكافية الشافية ١٦٣٤/٣–١٦٣٥ .

(٤) سورة الملك ، آية : ٢٠ .

(٥) سورة البقرة ، آية : ٦٧ ، ٩٣ ، ١٦٩ وغيرها .

(٦) سورة الأنعام ، آية : ١٠٩ .

(٧) سورة الزخرف ، آية : ٨ .

(٨) سورة سبأ ، آية : ١٤ .

ش : لو مختصة بالأفعال ، فلا تباشر الجمل الاسمية ، ولكن يليها الاسم مرفوعا ومنصوبا ، فإن وليها المرفوع ، فإن كان غير أنّ وصلتها ، فهو مرفوع بفعل مضمر مُفَسَّر بظاهر بعد الاسم ، نحو[1] : لـو ذاتُ سِوارٍ لطمتنى ، ولو زيد قام أبوه قمت .

وإن كانت أنّ وصلتها كما فى قولك : لو أنك جئتنى لأكرمتك ، فهو عند سيبويه[2] فى موضع رفع بالابتداء ، والخبر محذوف ، وقد شذ ابتداء أن بعد لو ، كما نصب غدوة بعد لدن .

وعند الأخفش فى موضع رفع بثبت مضمرا ، كما هو كذلك بعد ما النائبة عن الظرف ، كقولهم : ما أفعله ما أن حراء مكانه ، ولا أكلمه ما أن فى السماء نجما .

وإن ولى « لو » اسم منصوب ، فقد يكون منصوبا بما بعده ، كما فى قولك : لو زيدا ضربت لأكرمتك . وقد يكون منصوبا بفعل مضمر مُفَسَّر بظاهر بعد الاسم ، أو غير مفسر . فالأول نحو : لو / زيدا رأيته أكرمك ، ولو عمرا كلمت ١ ٢٣١
أخاه لأعطاك .

والثانى قولهم : اضرب ولو زيدا ، وألا شرابَ ولو ماء .

ويندر المجىء باسمين مرفوعين[3] بعد لو فى قول الشاعر[4] :

لو بغير الماء حلقـــى شَرِقٌ كنتُ كالغصّان بالماء اعتِصَارى

وحمله أبو على على أن حلقى فاعل لفعل مضمر يفسره شَرِق ، وشرق خبر مبتدأ محذوف مدلول عليه بالفاعل ، والتقدير : لو شرِقَ بغير الماء حلقى هو

---

(١) مجمع الأمثال ١٧٤/٢ رقم ٣٢٢٧ .

(٢) الكتاب ١٢١/٣ .

(٣) « مرفوعين » ليست بالمخطوطة ، ولكنه ذكرها فى المتن .

(٤) البيت من الرمل ، لعدى بن زيد . الكتاب ١٢١/٣ ، والعينى ٤٥٤/٤ ، وخزانة الأدب ٥٩٤/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٨٢/٥ ، والديوان ص ٩٣ . شرق : لا يستطيع البلع . الغصان : الشرق . اعتصارى : شربى لأسيغه .

شرق . وحمله شيخنا رحمه الله[1] على أن حلقى مبتدأ ، وشرق خبره ، وبغير الماء متعلق بالخبر ، وقد ابتدأ الكلام بعد لو ، (لأنها)[2] لما لم تعمل لم يسلك بها سبيل إنْ فى الاختصاص بالفعل أبدا ، فنبه على ذلك بمباشرتها أنّ كثيرا ، وبمباشرة غيرها قليلا . ومحمله عندى على أن يكون قوله : حلقى شرق ، مبتدأ وخبرا فى موضع نصب بكان الشانية مضمرة تقديره : لو كان الأمر والشأن حلقى شرق بغير الماء ، كنت كالغصان ، وكان بالماء اعتصارى .

وزعم الزمخشرى أن الخبر بعد لو أن ملتزم مجيئه فعلا ، ليكون ذلك عوضا عن ظهور الفعل المقدر بين لو وأنّ ، ومنع صحة قولك : لو أن زيدا حاضرى لأكرمتك . قال الشيخ رحمه الله[3] : وما منعه شائع فى كلام العرب ، كقوله تعالى[4] : ﴿ ولو أنّ ما فى الأرض من شجرة أقلامٌ ﴾ وكقول الراجز[5] :

لو أن حيًّا مُدْرِكُ النجاح ... أدركه مُلاعِبُ الرِّماح

وكقول الآخر[6] :

ولو أنّ حيًّا فائتُ الموتِ فاته ... أخو الحرب فوق القارِحِ العَدَوان

وقول الآخر[7] :

ولو أنّ ما أبْقَيتِ منى مُعَلّق ... بعُودِ ثُمامٍ ما تأوَّدَ عودُها

(١) الكافية الشافية ٣/١٦٣٦ .

(٢) من تمهيد القواعد ٥/١١٨٠ ، عن رسالة : ابن الناظم ص ١٣١ .

(٣) الكافية الشافية ٣/١٦٣٦ .

(٤) سورة لقمان ، آية : ٢٧ .

(٥) هو لبيد بن ربيعة . قاله فى عمه ملاعب الأسنة . العينى ٤/٤٦٦ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/١٠٢ ، والدرر ١/١٥٥ ، والديوان ص ٣٣٣ .

(٦) البيت من الطويل ، لصخر بن عمرو . العينى ٤/٤٥٩ ، وروايته : ... فائت الموت ، والذى فى المخطوطة : فاته الموت ، ورواية العينى هى الصالحة للاستشهاد على ما سيق البيت له . القارح : الفرس الذى أتم خمس سنوات . العدوان : شديد العدو .

(٧) البيت من الطويل . لأبى العوام بن كعب بن زهير . العينى ٤/٤٥٧ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/٩٥ . ثمام : نبت ضعيف . تأود : مال .

وقول الآخر[1] :

ولـو أنَّهـا عُصفـورةٌ لحسِبتهَـا مُسَوَّمـةً تدعُـو عُبَيْـدا وأَزْنَمـا

ص : وجوابها فى الغالب فعل مجزوم بلم ، أو ماض منفى بما ، أو مُثبت مقرون غالبا بلام مفتوحة لا تحذف غالبا إلا فى صلة ، وقد تصحب ما النافية .

ش : انفردت « لو » بلزوم كون جوابها فى الغالب فعلا مضارعا مجزوما بلم ، نحو : لو قام زيد لم أقم . أو ماضيا مثبتا أو منفيا بما ، فإن كان مثبتا ، فالأكثر أن تصحبه لام مفتوحة نحو[2] : ﴿ ولو عَلِم اللهُ فيهم خيرا لأسمعهم ، ولو أسمعهم لتَوَلَّوْا ﴾ وقد تخلو منها كما فى قوله تعالى[3] : ﴿ لو شئتَ أهلكتهم من قبلُ وإياى ﴾ وقوله تعالى[4] : ﴿ ولْيَخْشَ الذين لو تركوا من خلفهم ذُرِّيَّةً ضعافا خافوا عليهم ﴾ .

وإن كان منفيا بما فالأكثر خلوه من اللام ، كما فى قوله تعالى[5] : ﴿ لو كان خيرا ما سبقونا إليه ﴾ وقد تصحبه كما فى قولك : لو كان كذا لما كان كذا .

وقوله : غالبا ، احتراز من مجيء جواب لو جملة اسمية مصدرة باللام ، كقوله تعالى[6] : ﴿ ولو أنهم آمنُوا واتَّقَوْا لمثوبةٌ من عند الله خيرٌ لو ﴾ وبالفاء كما أنشده الشيخ رحمه الله من قول الشاعر :[7] :

قالت سَلامَةُ لم تكن لك عادةٌ أن تَتْرُكَ الأعداء حتى تُعْذَرا

لو كان قَتْلى يا سلامُ فراحـةٌ لكـنْ فَرَرْتُ مخافـةً أن أوسرا

---

(٨) البيت من الطويل . للعوام بن شوذب الشيبانى . العينى ٤/٤٦٧ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٥/٩٧ . مسومة : معلمة . عبيد وأزنم : بطنان من بطون العرب .

(٢) سورة الأنفال ، آية : ٢٣ .

(٣) سورة الأعراف ، آية : ١٥٥

(٤) سورة النساء ، آية : ٩ .

(٥) سورة الأحقاف ، آية : ١١ .

(٦) سورة البقرة ، آية : ١٠٣ .

(٧) البيتان من الكامل . وهما لعامر بن الطفيل . شرح أبيات مغنى اللبيب ٥/١١٥ . وليسا فى ديوانه ولا ملحقاته .

فحمل ما بعد الفاء على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره : فهو راحة ، والجملة جواب للو ، وجاز أن تجاب بجملة اسمية مقرونة بالفاء تشبيها بإن . ويجوز عندى أن يكون ما بعد الفاء معطوفا على فاعل كان ، وجواب لو محذوف تقديره : لو كان قتل فراحة لثَبَتُّ ، كما حذف فى مواضع كثيرة ، كقوله تعالى[1] : ﴿ إنّ الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به ﴾ وكما حذف هو والشرط فى قول الشاعر[2] :

إنْ يكنْ طبُّكِ الدلالَ فلو فى سالف الدهرِ والسنينَ الخوالى

قال أبو الحسن : يريد فلو كان فى سالف الدهر لكان كذا وكذا .

فصل : ص : إذا وَلِىَ « لمّا » فعلٌ ماض لفظا ومعنى فهو ظرف بمعنى « إذ » فيه معنى الشرط ، أو حرفٌ يقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب ، وجوابها فعل ماض لفظا ومعنى ، أو جملة اسمية مع إذا المفاجأة أو الفاء ، وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء ، وقد يكون مضارعا .

ش : من حروف المعانى « لمّا » وهى فى الكلام على ثلاثة أقسام : الأول : أن تكون نافية جازمة ، تقلب المضارع إلى المضى ، وقد تقدم ذكرها .

والثانى : أن تكون بمعنى إلا فى قسم ، أو بعد نفى دون قسم ، وتليها الأسماء والأفعال إلا الماضى لا يكون بعدها إلا مستقبل المعنى . فمن مجيئها فى القسم قوله : عزمت عليك لمّا ضربت سوطا أو سوطين ، وقول الراجز[3] :

قالتْ له باللهِ ياذا البُرْدَيــــن لمّـا غَنِثْتَ نَفَسا أو اثنَيْــنْ

ومن مجيئها بعد النفى الخالى من القسم قراءة عاصم وحمزة[4] : ﴿ وإنْ كلٌّ لمّا

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ٩١ .

(٢) البيت من الخفيف ، وهو لعبيد بن الأبرص . العينى ٤٦١/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٨/٢ ، والديوان ص ١٣ وفيه : ... والليالى الخوالى .

(٣) شرح الكافية الشافية ١٦٤٥/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٥٤/٥ ، والدرر ٢٠٠/١ . غنث : شرب ثم تنفس .

(٤) سورة يس ، آية : ٣٢ ، والإتحاف ص ٣٦٤ .

٢٣١ ب جميعٌ لدينا مُحْضَرُون ﴾ [١] : ﴿ وإنْ كلّ / ذلك لمّا متاعُ الحياةِ الدنيا » أى ما كل ذلك إلا متاع الحياة الدنيا .

والثالث : أن تدل على وجوب شيء لوجوب غيره ، ولا يلزمها إلا فعل ماض لفظا ومعنى ، وهى حرف يقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب عند سيبويه[٢] ، وظرف بمعنى « إذ » فيه معنى الشرط عند أبى على[٣] .

قال شيخنا رحمه الله[٤] : والصحيح قول سيبويه ، واستدل بقوله تعالى[٥] : ﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا ﴾ فإن المراد أنهم هلكوا بسبب ظلمهم ، لا أنهم أهلكوا حين ظلمهم ، لأن الهلاك متأخر عنه ، وربما ينوى .

قال سيبويه : إن اسميتها مشكوك فيها ، وحرفيتها ظاهرة ، لأنها دالة على معنى الشرط ، فتقتضى فيما مضى وجوبا لوجوب ، كما تقتضى « لو » امتناعا لامتناع ، والحكم بالظاهر راجح . قال الشيخ[٦] : ويقوى قول أبى على أنها قد جاءت لمجرد الوقت فى قول الراجز[٧] :

إنِّى لأرجُو مُحْرِزًا أن يَنْفَعا إيّاىَ لمّا صرتُ شَيخا قَلِعا

وجواب لما فعل ماض لفظا ومعنى ، نحو[٨] : ﴿ فلما أنْ جاء البشير ألقاه ﴾ أو جملة اسمية مع إذا المفاجأة ، كقوله تعالى[٩] : ﴿ فلما أحسُّوا بأسنا إذا هم منها يركُضُون ﴾ أو مع الفاء كقوله تعالى[١٠] : ﴿ فلمّا نجّاهم إلى البر فمنهم

---

(١) سورة الزخرف ، آية : ٣٥ .
(٢) الكتاب ٢٣٤/٤ .
(٣) المقتصد فى شرح الإيضاح ١٠٩٢/٢-١٠٩٣ .
(٤) شرح الكافية الشافية ١٦٤٤/٣ .
(٥) سورة الكهف ، آية : ٥٩ .
(٦) شرح الكافية الشافية ١٦٤٤/٣ .
(٧) شرح الكافية الشافية ١٦٤٤/٣ ، واللسان-قلع-قَلِعَ القدم إذا كانت لا تثبت عند الصراع فهو قَلِعٌ .
(٨) سورة يوسف ، آية : ٩٦ .
(٩) سورة الأنبياء ، آية : ١٢ .
(١٠) سورة لقمان ، آية : ٣٢ .

مُقْتَصِد ﴾ وربما كان ماضيا مقرونا بالفاء كقول الشاعر(١) :

فلما رأى الرحمن أنْ ليس فيكم رَشيدٌ ولا ناهٍ أخاه عن الغَدْرِ
فصَبّ عليكم تَغْلِب ابنةَ وائلٍ فكانوا عليكم مثلَ راغِيةِ البَكْرِ

(١) البيتان من الطويل ، للأخطل . خزانة الأدب ٤١٨/٤ ، والديوان ص ٤٣٠ . البكر : الصغير من الإبل ، ورغاؤه : صوته . والمراد بكر ناقة صالح عليه السلام عندما قتل قُدار الناقة ، فرغا ، فصاح برغائه كل ما له صوت ، فهلكت ثمود .

باب تتميم الكلام على كلمات
مفتقرة إلى ذلك

ص : يستفهم بكيف عن الحال قبل ما يستغنى به ، وعن الخبر قبل ما لا يستغنى به . ومعناها : على أى حال ؟ فلذا تسمى ظرفا ، وربما صحبتها « على » ولجوابها وللبدل منها النصب فى الأول ، والرفع فى الثانى إن عدمت نواسخ الابتداء ، وإلا فالنصب ، ولا يجازى بها قياسا خلافا للكوفيين .

ش : من الأسماء المبنية كيف ، وتدل على اسميتها أمور :

أحدها : انتفاء أن تكون حرفا ، للاكتفاء بها مع الاسم المفرد ، نحو : كيف أنت ؟ وانتفاء أن تكون فعلا ، لدخولها على الأفعال واتصالها بها ، نحو[1] : ﴿ كيف فعل ربك ﴾ والفعل لا يدخل على الفعل إلا مفصولا عنه فى النية بضمير الفاعل المستكن ، كما فى قولك : إن تقم أقم . فلما انتفى أن تكون حرفا ، وأن تكون فعلا تعين أن تكون اسما .

الثانى : جواز إبدال الاسم منها ، كما فى قولك : كيف زيد ؟ أفارغ أم مشغول ؟ وكيف سرت ؟ أراكبا أم ماشيا ؟ فلولا أن كيف اسم لما أبدل منها الاسم .

الثالث : دخول حرف الجر عليها فى قول بعضهم : على كيف تبيع الأحمرين[2] ؟ .

وهى اسم مبنى لشبهها بالحرف فى المعنى ، لتضمنها معنى همزة الاستفهام ، بدليل وجوب اقتران الهمزة بالبدل منها ، نحو : كيف زيد ؟ أصحيح أم سقيم ؟

---

(١) سورة الفجر ، آية : ٦ ، والفيل ، آية : ١ .
(٢) الأحمران : اللحم والخمر .

وبنيت على حركة فرارا من التقاء الساكنين ، وكانت الحركة فتحة لأنها أخف ، والنطق بها بعد الياء الساكنة أسهل .

ومعنى كيف الاستفهام عن وصف منكور لموصوف بعده مذكور ، فلذلك لا يبدل منها ، ولا يجاب إلا بصفة نكرة ، فيجب أن تكون عامة لجميع أحوال الموصوف حتى يصح أن يجاب ببعضها . ولذلك تسمى اسم استفهام عن الحال .

قيل : معناها على أى حال ، فتسمى ظرفا ، لأنها فى تأويل جار ومجرور ، كما أن الظرف فى تأويل جار ومجرور . ولا شك فى صحة تقدير : على أى حال مكان كيف ، وأن قولك : كيف زيد ؟ فى معنى : على أى حال زيد ؟ ولكن ليس لأن كيف موضوعة لذلك المعنى ، بل لأن معناها راجع إليه بنوع من اللزوم ، ويدل على ذلك أمران : أحدهما : أنه كما يصح تقدير : على أى حال مكان كيف ، كذلك يصح تقدير وصف مجرد من حرف جر مكانها ، فيجوز أن يأتى بدل « كيف » من نحو : كيف أنت ؟ أقائم أم غير قائم ؟ وشبهه ، فتقول : أقائم أنت أم غير قائم ؟ فتفيد بذلك ما تفيده : كيف أنت ؟ فيجب أن تكون حقيقة فى الاستفهام عن الحال ، لأن كونها ظرفا مستلزم لكثرة التضمين ، ولتقدير الاستقرار ، وكلاهما على خلاف الأصل .

الثانى : أن البدل من كيف إما منصوب ، نحو : كيف سرت ؟ أراكبا أم ماشيا ؟ وإما مرفوع ، نحو : كيف زيد ؟ أصحيح أم سقيم ؟ ولو كانت ظرفا لما كان البدل منها إلا مجرورا مثل ما تضمنته ، فكان يجب أن يقال : كيف سرت ؟ أعلى ركوب أم على مشى ، وكيف زيد ؟ أعلى صحة أم على سقم ؟ كما يجب أن يقال : أين كنت ؟ أفى الدار أم فى المسجد ؟ فلما لم يجب أن يقال ذلك ، بل أبدلوا منها بدون حرف جر ، علم أنها ليست ظرفا / . ١٢٣٢

ولكيف صدر الكلام كغيرها من أدوات الاستفهام ، ولا تخرج فى الاستعمال عن أن تكون فى موضع نصب على الحال ، أو خبر مبتدأ فى الحال أو الأصل ، إلا ما شذ من نحو جرها بعلى فى قول بعضهم : على كيف تبيع الأَحْمَرَيْن ؟ فإذا وقعت كيف[1] قبل تام مستغن عنها كانت فى موضع نصب على الحال ، لأنها فى

(١) فى المخطوطة كلمة « على » قبل كيف ، ولا معنى لها .

تأويل صفة نكرة متقدمة على موصوفها ، والصفة المتقدمة على الموصوف لا يجوز أن تكون نعتا له ، لأن النعت تابع ، فلا يتقدم على المتبوع ، بل يجب فيها أحد أمرين : إما أن تجعل حالا من الموصوف ، وإما أن تقام مقامه ، ويجعل هو بدلا منها ، فلم يجز فى كيف أن تقام مقام الموصوف ، لأنها فى تأويل صفة نكرة ، والصفة النكرة يقبح فيها ذلك . فوجب أن تكون حالا ، ولذلك يبدل منها ، ويجاب بالنصب ، تقول : كيف سار زيد ؟ أراكبا أم ماشيا ؟ فيقال : ماشيا أو راكبا . ويقال : كيف جئت ؟ فتقول : مسرعا ، بالنصب لا غير ، لأن البدل من الحال حال ، والحال لا تكون إلا منصوبة .

وإذا وقعت كيف قبل ما لا يتم كلاما ، كانت خبرا مقدما ، وما بعدها مخبر عنه ، لأنه لا يجوز أن تكون ملغاة ، لأنه قد حصلت بها الفائدة ، وتم بها الكلام ، ولا يجوز أن تكون هى المخبر عنه ، وما بعدها الخبر ، لأنها فى تأويل صفة نكرة ، فيقبح جعلها اسما مخبرا عنه بما بعده ، فوجب أن تكون خبرا مقدما فى موضع رفع ، إن عدمت نواسخ الابتداء ، ولذلك يبدل منها ويجاب بالرفع ، نحو : كيف زيد ؟ أفارغ أم مشغول ؟ وإن وجدت نواسخ الابتداء فهى فى موضع نصب خبرا قبل كان أو إحدى أخواتها ، [1](ومفعولا ثانيا قبل ظن أو إحدى أخواتها) ، ولذلك يبدل منها ويجاب بالنصب نحو : كيف كان زيد ؟ أصحيحا أم سقيما ؟ وكيف رأيت عمرا ، أشاعرا أم فقيها ؟ وقد تقدم الكلام على المجازاة بها ، فلا حاجة إلى إعادته .

فصل : ص : تكون « قد » اسما لكفى ، فتستعمل استعمال أسماء الأفعال ، وترادف « حسبا » فتوافقها فى الإضافة إلى غير ياء المتكلم ، وتكون حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقريبه من الحال ، وعلى مضارع مجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه ، وعليهما للتحقيق ، ولا تفصل من أحدهما بغير قسم ، وقد يغنى عنه دليل فيوقف عليها .

ش : تكون قد فى الكلام اسما وحرفا ، فإذا كانت اسما فهى على ضربين : أحدهما : اسم فعل ماض بمعنى كفى ، فتستعمل استعمال أسماء الأفعال ، فيتم بها

---

(١) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ١٨٦/٥ ا ، عن رسالة : ابن الناظم ص ١٠٤ .

الكلام مع الفاعل ، ولا يبرز معها ضميره ، وتنصب المفعول ، كقولك : قدْ زيدا درهمان ، والدرهمان قد زيدا ، ولا يجوز « قدا » ، كما يجوز : كفيا ، لأن قد اسم فعل .

والثانى : أن تكون بمعنى حسب ، أى « كاف » فتوافقها فى الإضافة إلى المفعول ، وفى لزوم استعمال أحد جزأى الابتداء ، كقولك : قدْ زيدٍ درهمٌ ، كما تقول : حَسْبُ زيدٍ درهمٌ ، فقد فى هذا اسم لمرادفتها لما ثبتت اسميته معنى واستعمالا ، وهى مبتدأ ، ودرهم الخبر ، ولكنها مبنية على السكون لوضعها على حرفين ، وشبهها بقد الحرفية ، فلم يظهر فيها الرفع .

وقوله : فتوافقها فى الإضافة إلى غير ياء المتكلم معناه أن « قد » تضاف إلى كل ما تضاف إليه حسب ، إلا أن حسبا تضاف إلى ياء المتكلم مجردة عن نون الوقاية كقوله[1] :

فحسْبِىَ مِنْ ذى عندهم ما كفَانيا

« وقد » تضاف إلى الياء مجردة[2] ، ومع نون الوقاية ، كما سبق الاستشهاد عليه فى باب المضمر ، نحو قول الشاعر[3] :

إذا قال قَدْنى قال بالله حَلْفَة

وقول الراجز[4] :

قَدْنِىَ مِنْ نصرِ الخُبَيْبين قَدِى

---

(١) البيت من الطويل ، لمنظور بن سحيم الفقعسى ، وصدره :
فإما كرام موسرون لقيتهم
العينى ١٢٧/١ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٢٥٠/٦ ، والدرر ٥٩/١ .
(٢) أى : من نون الوقاية .
(٣) البيت من الطويل ، لحريث بن عَنّاب الطائى ، وبقيته :
لتغنى عنى ذا إنائك أجمعا
العينى ٣٥٤/١ ، وخزانة الأدب ٥٨٠/٤ ، والدرر ٤٤/٢ .
(٤) نسب لأبى نخيلة ، ولأبى بحدلة ، ولحميد الأرقط . الكتاب ٣٧١/٢ ، والعينى ٣٥٧/١ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٨٣/٤ ، والدرر ٤٢/١ .

وإذا كانت حرفا فهى على ثلاثة أضرب : أحدها : أن تكون حرف تقريب ، فتدخل على فعل ماض متصرف متوقع ، أى منتظر ، لتقريبه من الحال .

الثانى : أن تكون حرف تقليل ، فتدخل على المضارع المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل وقوعه ، كقولك : البخيل قد يعطى ، والجواد قد يمنع .

الثالث : أن تكون حرف تحقيق ، فتدخل على كل من بناء المضارع والماضى لتقرير معناه ، ونفى الشك عنه ، فدخولها على الماضى كثير كقوله تعالى[1] : ﴿ قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها ﴾ وقوله تعالى[2] : ﴿ ولقد نادانا نوح ﴾ [3]: ﴿ ولقد عهدنا إلى آدم ﴾ ومن دخولها على المضارع قوله تعالى[4] : ﴿ قد نرى تقلب وجهك فى السماء ﴾ [5]: ﴿ قد يعلم الله المُعَوِّقِين منكم ﴾ وقول الشاعر[6] :

قد أترك القِرْن مُصْفَرًّا أناملُه ... كأنَّ أثوابه مُجَّت بِفِـرْصاد

وهو فى علم البيان من التقليل على طريق التهكم .

ولا يفصل بين قد والفعل إلا بالقسم ، كقول الشاعر[7] :

أخالد قد والله أُوطِئْتَ عُشْوة ... وما العاشقُ المظلومُ فينا بسارق

أقرّ بما لم يأتــه المرءُ إنــه ... رأى القطع خيرا من فضيحة عاشق/ ٢٣٢ ب

وقول الآخر[8] :

لقد أرسلونى فى الكواعب راعيا ... فقد وأبِى راعى الكواعِبِ أُفْرِسُ

---

(١) سورة المجادلة ، آية : ١ .

(٢) سورة الصافات ، آية : ٧٥ .

(٣) سورة طه ، آية : ١١٥ .

(٤) سورة البقرة ، آية : ١٤٤ .

(٥) سورة الأحزاب ، آية : ١٨ .

(٦) البيت من البسيط ، لعبيد بن الأبرص ، الكتاب ٢٢٤/٤ ، والمقتضب ١٨١/١ ، وخزانة الأدب ٥٠٢/٤ ، والديوان ص ٢٦ ، والدرر ٨٩/٢ .

(٧) البيتان من الطويل ، قائلها أخو يزيد بن عبد الله البجلى . شرح أبيات مغنى اللبيب ٨٧/٤ ، والدرر ٢٠٦/١ . أوطئت عشوة : أوقعت فى باطل ، عشا يعشو إذا سار فى ظلمة .

(٨) البيت من الطويل ، شرح أبيات مغنى اللبيب ٨٧/٤ ، واللسان – فرس – وسبق ذكره فى الجزء الأول ص ٢٥٦ .

أراد : فقد أفرس راعى الكواعب وحق أبى ، ويجوز أن يكون (أضاف الأب إلى راعى)[1] وهو يعنى نفسه .

وقد يغنى عن الفعل بعدها دليل فيحذف ، كما حذف بعد لمّا ، ويوقف عليها ، كقولك : أزفَ الشُّخُوصُ وكأن قد . قال النابغة[2] :

أزِف التَّرحُّل غير أن ركابنا ... لَمّا تَزُل برحالنا وكأَنْ قدِ

أى : وكأن قد زالت .

ص : وترادفها هل ، وتساوى[3] همزة الاستفهام فيما لم يصحب نافيا ، وما لم يطلب به تعيين ، ويكثر قيام « مَنْ » مقرونة بالواو مقام النافى فيجاء غالبا بإلا قصدا للإيجاب ، وقد يقصد بأىّ نفى ، فيعطف على ما فى حيزها بولا . ولأصالة الهمزة استأثرت بتمام التصدير ، فدخلت على الواو والفاء وثم ، ولم يدخلن عليها ، ولم تُعَد بعد أم ، بخلاف هل وسائر أخواتها ، ويجوز ألا تعاد هل لشبهها بالهمزة فى الحرفية ، وأن تعاد لشبهها بأخواتها فى عدم الأصالة ، وقد تدخل عليها الهمزة فتتعين مُرَادَفَةُ قد ، وربما أبدلت هاؤها همزة .

ش : هل حرف استفهام ، تجىء مع الماضى بمعنى قد ، كقوله تعالى[4] : ﴿ هل أتى على الإنسان حين من الدهر ﴾ قال المفسرون : المعنى : قد أتى على الإنسان حين من الدهر . وللاستفهام حرفان : الهمزة وهل .

فالهمزة يستفهم بها عن التصديق ، كقوله : أزيد قائم ؟ وأقام عمرو ؟ وعن التصور لطلب التعيين ، كقولك : أزيد قام ؟ وأعمرا كلمت ؟

وتدخل على النفى لتقرير أو توبيخ أو تمن أو نحو ذلك ، كما سبق التنبيه عليه فى باب : لا لنفى الجنس .

---

(١) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ١٨٧/٥ ا ، عن رسالة : ابن الناظم ص ١٤٤ .

(٢) البيت من الكامل . خزانة الأدب ٢٣٢/٣ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٩١/٤ ، والدرر ١٢١/١ . والديوان ص ٢٧ وروايته : أفد ... وأفد بمعنى قرب .

(٣) فى المخطوطة : تساويها ، والتصويب من عبارته فى الشرح فى الصفحة التالية ومن التسهيل المحقق ص ٢٤٣ .

(٤) سورة الإنسان ، آية : ١ .

وأما هل فيستفهم بها عن التصديق الموجب لا غير ، ولذلك قبح : هل زيد قام ؟ وهل عمرا ضربت ؟. وامتنع : هل[1] زيد قائم أو عمرو ؟ .

وإلى كون هل للاستفهام الموجب الإشارة بقوله : وتساوى همزة الاستفهام فيما لم يصحب نافيا ، ولم يطلب فيه تعيين .

وكثيرا ما يعدى الاستفهام عن أصله فيؤتى به فى مقام الإنكار والجحد ، فيجرى مجرى النفى . فمما جاء من ذلك بالهمزة قوله تعالى[2] : ﴿ أهم يَقْسِمون رحمة ربك ﴾ وبهل فى قوله تعالى[3] : ﴿ وهل نجازى إلا الكفور ﴾ وبمتى كقولهم فى مقام الجَحْد : متى قلت هذا ؟ وبأين نحو ما حكى الكسائى[4] : أين كنت لتنجو منى . أى ما كنت لتنجو منى . وبكيف كقراءة عبد الله[5] : ﴿ كيف يكون للمشركين عهدٌ عند الله ﴾ وقد جاء ذلك بمَنْ مقرونة بالواو وبعدها إلا فى الغالب لقصد الإيجاب ، كقوله تعالى[6] : ﴿ ومَنْ يرغبُ عن ملَّة إبراهيم إلا مَنْ سَفِه نفسه ﴾ المعنى : وما يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه . ومثله[7] : ﴿ ومَنْ يقنطُ من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ .

وقد يجىء نفى بأىّ فيعطف على ما فى حيزها بولا ، كقول الشاعر[8] :

فاذهب فأىُّ فتى فى الناس أَحْرَزَه   عن حَتْفه ظُلَمٌ دُعْجٌ ولا جَبَل

واعلم أن أصل أدوات الاستفهام الهمزة لأنها تأتى فى الإيجاب والنفى ، ويستفهم بها عن التصور وعن التصديق ، ولكونها أصل أدوات الاستفهام ،

---

(١) هل ليست بالمخطوطة ، والسياق يقتضيها .

(٢) سورة الزخرف ، آية : ٣٢ .

(٣) سورة سبأ ، آية : ١٧ .

(٤) معانى القرآن للفراء ١/٤٢٤ .

(٥) سورة التوبة ، آية : ٧ .

(٦) سورة البقرة ، آية : ١٣٠ .

(٧) سورة الحجر ، آية : ٥٦ .

(٨) البيت من البسيط ، للمتنخل الهذلى . ديوان الهذليين قسم ٢ ص ٣٥ . معانى القرآن للفراء ١/١٦٤ ، والمحتسب ٢/١٩٥ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٦/٧٦ . أحرزه : عصمه ومنعه . دعج : جمع أدعج وهو الأسود .

والاستفهام له صدر الكلام ، استأثرت عن أخواتها بتمام التصدير ، فدخلت على العواطف من الواو والفاء وثم ، ولم يدخلن عليها ، فلا يقال : قد قام زيد ، فأقام أخوه ؟ كما يقال : فهل قام أخوه ؟ وإنما يقال : قد قام زيد ، أفقام أخوه ؟ كما قال تعالى[1] : ﴿ أو لم يَهْدِ للذين يرثون الأرض ﴾ :[2] ﴿ أفلم يَيْئَس الذين آمنوا ﴾ :[3] ﴿ أثُمّ إذا ما وَقَع آمنتم به ﴾ وهو عند سيبويه على التقديم والتأخير[4] ، إيثارا لهمزة الاستفهام بتمام التصدير . وفى امتناع دخول العواطف عليها مع مساواتها لهل فى صحة عطف ما هى فيه على ما قبله ، شاهد على صدق قول سيبويه .

وقد حمل الزمخشرى بعض ما جاء من ذلك فى القرآن الكريم على إضمار المعطوف عليه ، فقال[5] فى قوله تعالى[6] : ﴿ أو كُلّما عاهدوا عهدا ﴾ و[7] : ﴿ أفكلما جاءكم رسول ﴾ (تقديره : أكفروا وكلما عاهدوا ، وأكفرتم فكلما جاءكم رسول)[8] ، وهو إضمار لا دليل عليه ، ولا يفتقر تصحيح الكلام إليه .

ولاستئثار الهمزة بتمام التصدير لم تعد بعد أم المتصلة ولا المنقطعة ، تقول : أدبس فى الإناء أم عسل ؟ وأزيد خارج أم عمرو مقيم ؟ وليس لك أن تعيد الهمزة بعد أم ، كما تعيد الجار للتوكيد فى نحو : أبزيد مررت أم بعمرو ، لأنها لما لم تقع للتأسيس بعد العاطف كانت عن وقوعها للتوكيد بعده أبعد .

وأما هل فيجوز فيها مع أم المنقطعة ألا تعاد ، استغناء بدلالة العاطف على التشريك ، نحو : هل قام زيد أم خرج عمرو ، ويجوز أن تعاد توكيدا ، لأنه لا يمتنع دخول العاطف عليها نحو : هل قام زيد أم هل خرج عمرو ؟ وقال الله

---

(١) سورة الأعراف ، آية : ١٠٠ .
(٢) سورة الرعد ، آية : ٣١ .
(٣) سورة يونس ، آية : ٥١ .
(٤) الكتاب ٣/١٨٧–١٨٩ .
(٥) الكشاف ١/٢٩٤ و ٣٠٠ .
(٦) سورة البقرة ، آية : ١٠٠ .
(٧) سورة البقرة ، آية : ٨٧ .
(٨) ما بين القوسين من تمهيد القواعد ٥/١٨٩ ا ، عن رسالة : ابن الناظم ص ١٤٧ .

تعالى[1] : ﴿ هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلماتُ والنورُ ، أم جعلوا لله شركاء ﴾ فجمع بين الاستعمالين .

فإن قلت : كيف صح الجمع بين هل وأم المنقطعة ، والنحويون يقولون : إنها تفيد / الاستفهام والإضراب معا ؟ قلت يتجه ذلك على أن تكون « أم » دالة على ١٢٣٣
الإضراب بالوضع ، وعلى الاستفهام إذا لم يذكر بعدها بالالتزام العرفى ، فإنها لا تدخل إلا على جملة استفهامية ، فصار لفظها مشعرا بالاستفهام ، فيجوز إظهاره بعدها على الأصل ، ويجوز إضماره استغناء بدلالة أم .

فأما قوله : « ويجوز فى هل ألا تعاد لشبهها بالهمزة فى الحرفية ، وأن تعاد لشبهها بأخواتها بعدم الأصالة » فكلام غير محقق ، فإن عدم إعادة « هل » بعد « أم » مثل عدم إعادة الهمزة فى كونه على وفق الدليل ، فلا فائدة فى قياس جواز[2] أحدهما على جواز الآخر ، وإعادة هل بعد أم ليست مثل إعادة أخواتها فى أسماء الاستفهام ، فإن هل تعاد توكيدا كما سبق ، وغيرها يعاد تأسيسا إذا قصد معناه ، وإذا لم يقصد معناه لم يذكر ، تقول : متى قام زيد ؟ أم متى خرج عمرو ؟ إذا أضربت عن الاستفهام عن وقت قيام زيد ، إلى الاستفهام عن وقت خروج عمرو أو نحو ذلك .

وقد تدخل الهمزة على هل فتتعين أن تكون المرادفة لقد ، كقول الشاعر[3] :

سائِلْ فوارسَ يَرْبُوع بِشَدَّتنا ... أَهَلْ رأَوْنا بقاع القُفِّ ذى الأَكَم

وقد تبدل هاؤها همزة[4] ، فيقال : أل قام زيد ؟ مكان هل قام زيد ؟ .

فصل : ص : حروف التحضيض « هلّا » و « ألا » و « لولا » و « لوما »

---

(١) سورة الرعد ، آية : ١٦ .

(٢) فى المخطوطة : فى جواز قياس .

(٣) البيت من البسيط . المقتضب ١/١٨٢ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٦/٦٧ ، والدرر ٢/٩٥ . الشدة : بالفتح الحملة ، وبالكسرة القوة . القاع : المستوى من الأرض . الأكم : جمع أكمه وهى المرتفع من الأرض . القف : جبل غير مرتفع .

(٤) كلمة « همزة » ليست بالمخطوطة ، والسياق يقتضيها .

ولا يليهن غالبا إلا فعل ظاهر ، أو معمول فعل مضمر مدلول عليه بلفظ أو معنى ، وقلما يخلو مصحوبها من توبيخ ، وإذا خلا منه فقد يغنى عنهن « لو » و « ألا » . وتدل أيضا « لولا » و « لوما » على امتناع لوجوب فيختصان بالأسماء ، ويقتضيان جوابا كجواب « لو » ، وقد يلى الفعل « لولا » غير مفهمة تحضيضا ، فتؤول « بلو لم » أو تجعل المختصة بالأسماء ، والفعل صلة لأن مقدرة .

ش[1] : التحضيض مبالغة فى الحض على الشىء ، وهو طلبه والحث على فعله ، وحروفه : هلا ، وألا ، ولولا ، ولوما ، يدخلن على الفعل للتوبيخ فى ضمن التنديم إن كان ماضيا ، وفى ضمن التقاضى إن كان مستقبلا ، وكأنهن مأخوذات من « هل » المنقولة إلى التمنى فى نحو قوله تعالى[2] : ﴿ فهل لنا من شُفَعاء ﴾ مبدلة هاؤها همزة على لغة . ومن « لو » المنقولة إلى التمنى أيضا فى نحو : لو تأتينى فتحدثَنى ، بالنصب ، لما فيها من تقدير غير الواقع واقعا ، ثم ركبا مع لا وما[3] المزيدتين تنبيها على نقلهما إلى التحضيض ، فإذا قلت : هلّا فعلت : فكأنك قلت : ليتك فعلت ، متولدا منه معنى التنديم . وإذا (قلت : هلا تفعل)[4] ، فكأنك قلت : ليتك تفعل ، متولدا منه معنى التقاضى والحث .

ولحروف التحضيض صدور الكلام ، وهى مختصة بالأفعال ، وإنما يليها فى الغالب فعل ظاهر متصل ، نحو : هلا تضرب زيدا ، أو مفصول بمفعول نحو : هلا زيدا ضربت ، وإما بمعمول فعل مضمر على شريطة التفسير كقولك : هلا زيدا ضربته[5] ،

---

(١) « ش » ليست بالأصل .

(٢) سورة الأعراف ، آية : ٥٣ .

(٣) « مع لا وما » مطموس بالأصل ، والمعنى يساعد عليه ، وراجع تمهيد القواعد ١٩١/٥ ب والرسالة ص ١٤٩ .

(٤) « هلا تفعل » مطموس بالأصل ، والمعنى يساعد عليه . وراجع تمهيد القواعد ١٩١/٥ ب والرسالة ص ١٤٩ .

(٥) « ضربته » مطموس بالأصل ، والمعنى يساعد عليه ، وراجع تمهيد القواعد ١٩١/٥ ب والرسالة ص ١٤٩ .

أو مدلول عليه بمذكور قبل ، كقول الشاعر[1] :

تَعُدُّون عَقْرَ النِّيبِ أفضلَ مجدِكم   بنى ضَوْطَرَى لولا الكميَّ المُقَنَّعا

المعنى : لولا تعدون عقر الكمى ، فحذف الفعل والمضاف ، وأقام المضاف إليه مقامه ، اعتمادا على دلالة الكلام .

وقد تلى حروفَ التحضيض جملة اسمية ، كقول الشاعر[2] :

ونُبِّئتُ ليلى أرسلت بشفاعةٍ   إلىّ فهلّا نَفْسُ ليلى شَفِيعُها

وهو شاذ نادر ، ويمكن تخريجه على إضمار كان الشانية ، وجعل الجملة المذكورة خبرها ، والتقدير : فهلا كان الأمر والشأن نفس ليلى شفيعها .

وتخلو الحروف المذكورة عن التوبيخ ، فتكون لطلب الفعل على سبيل العرض ، كما فى قوله تعالى[3] : ﴿ فلولا نَفَر من كل فرقة منهم طائفةٌ ﴾ وقوله تعالى[4] : ﴿ لولا أَخَّرْتنى إلى أجل قريب فأَصَّدَّق ﴾ ويجوز أن تغنى عنهن حينئذ « لو » المنقولة إلى التمنى ، كما تقدم فى نحو : لو تأتينى فتحدثنى . و « ألا » المخففة من المثقلة ، كقولهم : ألا تنزل فتصيب خيرا .

وتدل أيضا « لولا » و « لوما » على امتناع الشىء لوجود غيره ، فيختصان بالأسماء ، ويقتضيان جوابا كجواب « لو » فيكون فعلا مجزوما بلم ، أو ماضيا منفيا أو مثبتا مقرونا فى الغالب بلام مفتوحة .

وقد يلى الفعل « لولا » غير مفهمة تحضيضا كقوله[5] :

لا دَرّ دَرُّكِ إنى قد رميتُ به   لولا حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لمحْدُود

---

(١) البيت من الطويل ، نسب لجرير ، وللأشهب بن رميلة . خزانة الأدب ٤٩٨/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١٢٣/٥ ، والدرر ١/ ١٣٠ ، وديوان جرير ص ٢٦٥ : ... أفضل سعيكم ... عقر الناقة : ضرب قوائمها بسيفه ، والمراد نحرها . النيب : جمع ناب الناقة المسنة . ضوطرى : جد الفرزدق .

(٢) البيت من الطويل . نسب للصمة القشيرى ، ولابن الدمينة ، ولقيس بن الملوح . العينى ٤١٦/٣ ، وخزانة الأدب ٤٩٨/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ١١٩/٢ .

(٣) سورة التوبة ، آية : ١٢٢ .

(٤) سورة المنافقون ، آية : ١٠ .

(٥) البيت من البسيط ، نسب للجموح الظفرى ، ولـراشد بن عبد الله . الإنصاف مسألة/١٠ ، وخزانة الأدب ٢٢١/١ ، وروايتهما : ... رميتهم ...

والوجه فيه أن تكون « لو » هى التى لامتناع الشىء لامتناع غيره ، ولا بعدها حرف نفى مع الماضى بمعنى لم يفعل ، كما فى قول الراجز[1] :

وأىُّ شَىْءٍ سَيِّئٍ لا فعله

أى لم يفعله ، والتقدير : لو لم أحد لرميت به .

ويجوز أن تكون « لو » مع « لا » هى التى لامتناع الشىء لوجود غيره ، وقد وليها الفعل على أنه صلة لأن مضمرة ، والمعنى : لولا أحد لرميت .

فصل : ص : « ها » و « يا » حرفا تنبيه ، وأكثر استعمال « ها » مع ضمير رفع منفصل ، أو اسم إشارة . وأكثر ما يلى « يا » نداء أو أمر أو تمن أو تقليل ، وقد يعزى التنبيه إلى « ألا » و « أما » وهما للاستفتاح / مطلقا ، وكثر ٢٣٣ ب
« ألا » قبل النداء ، و « أما » قبل القسم ، وتبدل همزتها هاء أو عينا ، وقد تحذف ألفها فى الأحوال الثلاث .

هذا آخر ما ألفى من كلام ابن المصنف رحمة الله عليه ، من تكميل شرح التسهيل ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين .

---

(١) نسب الرجز لشهاب بن العفيف العبدى ، ولعبد المسيح بن عسلة . الإنصاف مسألة رقم/١٠ ، وخزانة الأدب ٢٢٨/٤ ، وشرح أبيات مغنى اللبيب ٣٩٢/٤ ، والرواية فيها كلها : ... لا فعله . وفى المخطوطة : تفعله . والرواية الأولى هى المناسبة للاستشهاد هنا ، وقد ذكر هذا البيت مع أبيات أخرى فى باب المبتدأ ص ٢٨٤/١ .

فهرس الموضوعات

الفهـارس الفنيـة*

الصفحة

* آثرنا أن نبدأ فى ترتيب الشواهد القرآنية والحديث والأقوال بالحرف الأول فقط و لم نراع سواه تيسيرًا .
المحققـان

١ - فهرس القرآن الكريم

الآية	الجزء والصفحة
ا	
﴿ آمنوا بالله ورسوله ... أنزل من قبل ﴾ .	١ / ٢٣٥
﴿ أتعدانني أن أخرج ﴾ .	١ / ٥١
﴿ أحسب الناس أن يتركوا ﴾ .	١ / ٣٩٤ ، ٤ / ٧
﴿ إذا أخرج يده لم يكد يراها ﴾ .	١ / ٣٩٩
﴿ إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم ﴾ .	١ / ٣٤٥
﴿ إذ ناداه ربه بالواد المقدس ﴾ .	١ / ٢٥٨
﴿ إذ هما فى الغار ﴾ .	١ / ٢٥٧ - ٢٥٨
﴿ إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ .	١ / ٢٥٨
﴿ أرأيتك هذا الذى كرّمت على ﴾ .	١ / ٢٤٧
﴿ أراغب أنت عن آلهتى يا إبراهيم ﴾ .	١ / ٢٦٩
﴿ أرجئه وأخاه ﴾ .	١ / ١٣٢
﴿ اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ .	١ / ١٥٧
﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا ... والأولاد ﴾ .	١ / ٣٢٦
﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ﴾ .	١ / ٣١٢
﴿ أفغير الله تأمرونى ﴾ .	١ / ٥٢ ، ١٤٠
﴿ أفمن اتبع رضوان الله ... من الله ﴾ .	١ / ٢١٢
﴿ أفمن يخلق كمن لا يخلق ﴾ .	١ / ٢١٧
﴿ ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ﴾ .	١ / ٣٥٤ ، ٣٨٠
﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ .	١ / ٣٢٠

الآية	الجزء والصفحة
﴿ ألا إنهم هم السفهاء ﴾ .	٢ / ١٩
﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم ﴾ .	٢ / ٧٠
﴿ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم ﴾ .	٢ / ٧٠
﴿ الذين يظنون أنهم ملاقو ... راجعون ﴾ .	٢ / ٣٩ ، ٨٠
﴿ ألم تر أن الله يسبح ... والأرض ﴾ .	٢ / ٢٠
﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد ... جهنم ﴾ .	٢ / ٢٣
﴿ إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ﴾ .	٢ / ٨٤
﴿ إن كدت لتردين ﴾ .	٢ / ٣٦
﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ .	٢ / ٣٤ ، ٣٥
﴿ إن نظن إلا ظنا ... بمستيقنين ﴾ .	٢ / ٨٠
﴿ أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا ﴾ .	٢ / ٤١
﴿ إن الله كان بكم رحيما ﴾ .	٢ / ١٠
﴿ إن الله كان على ... حسيبا ﴾ .	٢ / ١٠
﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا ... القيامة ﴾ .	٢ / ٢٠ ، ٥١
﴿ إن الذين كفروا بالذكر ... عزيز ﴾ .	٢ / ١٥
﴿ إن الذين كفروا ويصدون ... والباد ﴾ .	٢ / ١٥
﴿ إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا ﴾ .	٢ / ٨٢
﴿ إن المسلمين والمسلمات ﴾ .	٢ / ٤٨
﴿ إنك كنت بنا بصيرا ﴾ .	٢ / ١٠
﴿ إنا أنزلناه فى ليلة مباركة ﴾ .	٢ / ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ٣/ ٢٠٥
﴿ إنا جعلناه ﴾ .	٢ / ٢٥
﴿ أنها إذا جاءت لا يؤمنون ﴾ .	٢ / ٤٦

الآية	الجزء والصفحة
﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة ﴾ .	٢ / ١٥٣
﴿ انتهوا خيرا لكم ﴾ .	٢ / ١٥٩
﴿ آتونى أفرغ عليه قطرا ﴾ .	٢/ ١٦٥ ، ١٦٧
﴿ أسمع بهم وأبصر ﴾ .	٢ / ١٧٧
﴿ أنزلنا إليك الذكر لتبين للناس مانزل إليهم ﴾ .	٢ / ١٩٦
﴿ إذا لقيتم فئة فاثبتوا ﴾ .	٢ / ٢١١
﴿ ويقول الإنسان أئذا ما مت لسوف أخرج حيا ﴾ .	٢ / ٢١١
﴿ إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت ﴾ .	٢ / ٢١٣
﴿ الآن خفف الله عنكم ﴾ .	٢ / ٢١٨
﴿ اقعدوا لهم كل مرصد ﴾ .	٢ / ٢٢٧
﴿ أن احكم بينهم بما أنزل الله ﴾ .	٢ / ٢٣١
﴿ إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم ﴾ .	٢ / ٢٣١
﴿ آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ﴾ .	٢ / ٢٣٦
﴿ اشتدت به الريح فى يوم عاصف ﴾ .	٢ / ٢٤٣
﴿إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ﴾ .	٢ / ٢٤٣

الآية	الجزء والصحفة
﴿ أوجاءوكم حصرت صدورهم ﴾ .	٢ / ٣٦١ ، ٣٧١
﴿ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف ﴾ .	٢ / ٣٦٢
﴿ اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو ﴾ .	٢ / ٣٦٤
﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله ﴾ .	٢ / ٣٦٨
﴿ أو قال أوحى إلى ولم يوح إليه شيء ﴾ .	٢ / ٣٦٩
﴿ أنى يكون لى غلام ولم يمسسنى بشر ﴾ .	٢ / ٣٦٩
﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه ﴾ .	٢ / ٣٧٠
﴿ أنى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر ﴾ .	٢ / ٣٧٠
﴿ الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾ .	٢ / ٣٧٠
﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا ﴾ .	٢ / ٣٧٢
﴿ إن مثل عيسى عند الله ﴾ .	٢ / ٣٧٥
﴿ إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾ .	٢ / ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣ / ٣٦٢
﴿ أفأمن أهل القرى ﴾ .	٢ / ٣٧٨
﴿ إنى رأيت أحد عشر كوكبا ﴾ .	٢ / ٣٩٢
﴿ إن المتقين فى جنات ونهر ﴾ .	٢ / ٣٩٥
﴿ أنبتت سبع سنابل ﴾ .	٢ / ٣٩٦
﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ .	٢ / ٤١١

الآية	الجزء والصفحة
﴿ إلا آل لوط نجيناهم بسحر ﴾ .	٣ / ١٥١
﴿ أولئك على هدى من ربهم ﴾ .	٣ / ١٦٣
﴿ الحمد لله الذى وهب لى على الكبر إسماعيل وإسحاق ﴾ .	٣ / ١٦٣
﴿ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ﴾ .	٣ / ١٦٣
﴿ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾ .	٣ / ١٦٤
﴿ اتخذوا أيمانهم جنة ﴾ .	٣ / ١٩٦
﴿ إذا أنتم بالعدوة ... القصوى ﴾ .	٣ / ١٥١
﴿ إن سعيكم لشتى ﴾ .	٣ / ٢٠٥
﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ .	٣ / ٢٠٥
﴿ أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا ﴾ .	٣ / ٢١٩
﴿ إن رحمة الله قريب من المحسنين ﴾ .	٣ / ٢٣٨
﴿ إنا كلا فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ .	٣ / ٢٤٤ ، ٢٩٢
﴿ أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾ .	٣ / ٢٥٠
﴿ أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح ﴾ .	٣ / ٢٦٢
﴿ أو كظلمات فى بحر لجي يغشاه موج ﴾ .	٣ / ٢٦٥
﴿ أأنتم أشد خلقا أم السماء ﴾ .	٣ / ٣٥٩
﴿ آلذكرين حرم أم الأنثيين ﴾ .	٣ / ٤٦٦
﴿ أتستبدلون الذى هو أدنى ... خير ﴾ .	٣ / ٤٥٩
﴿ أذلك خير أم جنة الخلد ﴾ .	٣ / ٣٥٩ و ٣٦٢
﴿ أذلك خير نزلا ... الزقوم ﴾ .	٣ / ٣٥٩

الآية	الجزء والصفحة
﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ﴾ .	٣ / ٤٠٩
﴿ اذهب أنت وربك ﴾ .	٣ / ٣٦٩
﴿ اذهب بكتابى ... يأيها الملأ ﴾ .	٣ / ٣٨٠
﴿ أصطفى البنات على البنين ﴾ .	٣ / ٤٦٦
﴿ أغير الله أتخذ ... والأرض ﴾ .	٣ / ٢٨٧
﴿ أغير الله تدعون ... تدعون ﴾ .	٣ / ٣٦٩
﴿ أفى الله شك فاطر ... والأرض ﴾ .	٣ / ٢٨٧
﴿ أفى قلوبهم مرض ... الظالمون ﴾ .	٣ / ٣٦٠
﴿ أقريب أم بعيد ما توعدون ﴾ .	٣ / ٣٦٢
﴿ ألا إنهم يثنونى صدورهم ﴾ .	٣ / ٤٦١
﴿ ألا يا اسجدوا ﴾ .	٣ / ٣٨٩
﴿ إلى مائة ألف أو يزيدون ﴾ .	٣ / ٣٦٣
﴿ألقاه على وجهه فارتد بصيرا ﴾ .	٣ / ٣٥٣
﴿ الله الذى خلق سبع ... مثلهن ﴾ .	٣ / ٣٨٤
﴿ الذى خلق فسوى ... المرعى ﴾ .	٣ / ٣٢٠
﴿ إلا من ظلم ثم بدل ... رحيم ﴾ .	٣ / ٣٤٥
﴿ ألم تر أن الله أنزل ... مخضرة ﴾ .	٣ / ٣٥٤
﴿ ألهم أرجل يمشون ... يسمعون بها ﴾ .	٣ / ٣٦٠
﴿ أم خلقوا من غير شىء ... غير الله ﴾ .	٣ / ٣٦١ - ٣٦٢
﴿ أم ماذا كنتم تعملون ﴾ .	٣ / ٣٦٢
﴿ إما أن تعذب ... فيهم حسنا ﴾ .	٣ / ٣٦٥
﴿ أم من هذا الذى هو جند لكم ﴾ .	٣ / ٣٦٢

ث

الآية	الجزء والصفحة
﴿ فإن مع العسر يسرا ﴾ .	٢ / ٢٣٩
﴿ فلما أضاءت ما حوله ﴾ .	٢ / ٢٤٢
﴿ فأجمعوا أمركم وشركاءكم ﴾ .	٢ / ٢٦١
﴿ فسوف يلقون غيا إلا من تاب ﴾ .	٢ / ٢٦٤
﴿ فشربوا منه إلا قليل منهم ﴾ .	٢ / ٢٦٦ ، ٢٨١
﴿ فإنهم عدولى إلا رب العالمين ﴾ .	٢ / ٢٦٩
﴿ فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ﴾ .	٢ / ٢٦٩
﴿ فليمدد ﴾ .	٢ / ٢٨٨
﴿ فلا يأمن مكر ٱلله إلا القوم الخاسرون ﴾ .	٢ / ٢٩٣
﴿ فانفروا ثبات ﴾ .	٢ / ٣٢٢
﴿ فما لكم فى المنافقين فئتين ﴾ .	٢ / ٣٢٢
﴿ فتم ميقات ربه أربعين ليلة ﴾ .	٢ / ٣٢٢
﴿ فتمثل لها بشرا سويا ﴾ .	٢ / ٣٢٤
﴿ فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا ﴾ .	٢ / ٣٣١
﴿ فكان عاقبتهما أنهما فى النار خالدين فيها ﴾ .	٢ / ٣٤٧
﴿ فتبسم ضاحكا من قولها ﴾ .	٢ / ٣٥٦
﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾ .	٢ / ٣٦١ ، ٣٦٨
﴿ فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ﴾ .	٢ / ٣٦١
﴿ فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ .	٢ / ٣٦٢
﴿ فاستقيما ولا تتبعان ﴾ .	٢ / ٣٦٨

ق

الجزء والصفحة	الآيــة
٢ / ١٠٥، ١٠٦	﴿ مختلفا ألوانها ﴾ .
٢ / ١٠٦	﴿ ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ .
٢ / ١٣٣	﴿ ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة ﴾ .
٢ / ١٦٣	﴿ من اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ .
٢ / ٢١٢	﴿ ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه ﴾ .
٢ / ٢٣٥	﴿ ما عندكم ينفد ﴾ .
٢ / ٢٦٤ ، ٢٨٦	﴿ ما لهم به من علم إلا اتباع الظن ﴾ .
٢ / ٢٨١	﴿ من يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ .
٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٤	﴿ ما فعلوه إلا قليل منهم ﴾ .
٢ / ٢٨٧	﴿ من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم ﴾ .
٢ / ٢٨٨	﴿ من يغلل يأت بما غل ﴾ .
٢ / ٣٦١	﴿ ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ .
٢ / ٤٠٠	﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ﴾ .
٣ / ٥٦	﴿ ما تخفى صدورهم أكبر ﴾ .
٣ / ١٣٠	﴿ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾ .
٣ / ١٣٤	﴿ من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل ﴾ .
٣ / ١٣٦	﴿ منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾ .
٣ / ١٣٩ ، ١٤٠	﴿ ما كان ينبغى لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ﴾ .

الآيـة	الجزء والصفحة
﴿ نعم العبد إنه أواب ﴾ .	٣ / ٨
﴿ نعم الثواب ﴾ .	٣ / ٢٠
﴿ نحن أعلم بما يستمعون به ﴾ .	٣ / ٦٠ ، ٦١
﴿ نشهد إنك لرسول الله ﴾ .	٣ / ١٩٦
﴿ نعمل صالحا غير الذى كنا نعمل ﴾ .	٣ / ٢٢٧
﴿ نفخة واحدة ﴾ .	٣ / ٣٢٥
هـ	
﴿ ها أنتم أولاء تحبونهم ﴾ .	١ / ٢٤٥
﴿ ها أنتم هؤلاء ﴾ .	١ / ٢٤٥
﴿ هؤلاء بناتى هن أطهر لكم ﴾ .	١ / ١٦٨
﴿ هذا ما توعدون ليوم الحساب ﴾ .	١ / ٢٤٦
﴿ هذا من شيعته وهذا من عدوه ﴾ .	١ / ٢٤٦
﴿ هل أنتم مطلعون ﴾ .	١ / ١٣٩
﴿ هل من خالق غير الله ﴾ .	١ / ٢٦٧
﴿ هم درجات عند الله ﴾ .	١ / ٣٠٥
﴿ هنالك ابتلى المؤمنون ... شديدا ﴾ .	١ / ٢٥١
﴿ هى راودتنى عن نفسى ﴾ .	١ / ١٥٧
﴿ هل ندلكم على رجل ... جديد ﴾ .	٢ / ١٠٣
﴿ هل يسمعونكم إذ تدعون ﴾ .	٢ / ٨٤
﴿ هاؤم اقرءوا كتابيه ﴾ .	٢ / ١٦٥ ، ١٦٧
﴿ هذا فراق بينى وبينك ﴾ .	٢ / ١٣١
﴿ هذا ذكر من معى وذكر من قبلى ﴾ .	٢ / ٢٣٩

الآيـة	الجزء والصفحة
﴿ وتخفى فى نفسك ما الله مبديه ﴾ .	١ / ٢٠٥
﴿ وتظنون إن لبثتم إلا قليلا ﴾ .	١ / ٣٥١
﴿ وتقواها . قد أفلح من زكاها ﴾ .	١ / ١٣١
﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة ﴾ .	١ / ٢٣٧ ، ٤ / ٨
﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ﴾ .	١ / ٣٢٠
﴿ وخضتم كالذى خاضوا ﴾ .	١ / ١٨٨
﴿ وخلق الإنسان ضعيفا ﴾ .	١ / ٢٥٨
﴿ ودكثير من أهل الكتاب لو ... كفارا ﴾ .	١ / ٣٤٧
﴿ ودوا لو تدهن فيدهنوا ﴾ .	١ / ٢٢٩ ، ٤ / ٣٣
﴿ ودية مسلمة إلى أهله ... يصدقوا ﴾ .	١ / ٢٢٦
﴿ ورسلنا لديهم يكتبون ﴾ .	١ / ٥٢ ، ٥٨ ، ٤/ ٨٣ ، ٩٧
﴿ وسوف يؤتى الله المؤمنين أجرا عظيما ﴾ .	١ / ٢٧
﴿ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ﴾ .	١ / ٢٢٥
﴿ وعسى أن تكرهوا ... شر لكم ﴾ .	١ / ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦
﴿ وعندهم قاصرات الطرف أتراب ... الحساب ﴾ .	١ / ٢٤٩ .
﴿ وفى خلقكم وما يبث من دابة ... يوقنون ﴾ .	١ / ٣٨٧ – ٣٨٨ ، ٢ / ٤٩، ٣ / ٣٧٨
﴿ وفيها ما تشتهيه الأنفس ﴾ .	١ / ٢٠٤
﴿ وقولوا آمنا بالذى أنزل ... إليكم ﴾ .	١ / ٢٣٥
﴿ وكان الله على كل شىء قديرا ﴾ .	١ / ٣٤٥ ، ٣٦٠

الآيـة	الجزء والصفحة
﴿ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ .	٢ / ٣٠٣
﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر ﴾ .	٢ / ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٧٨
﴿ وهو الذى أنزل إليكم الكتاب مفصلا ﴾ .	٢ / ٣٢٢ ، ٣٢٣
﴿ وقدر فيها أقواتها فى أربعة أيام سواء للسائلين ﴾ .	٢ / ٣٣١
﴿ وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ﴾ .	٢ / ٣٣١
﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس ﴾ .	٢ / ٣٣٧
﴿ ونزعنا ما فى صدورهم من غل إخوانا ﴾ .	٢ / ٣٤٢
﴿ والسموات مطويات بيمينه ﴾ .	٢ / ٣٤٦ ، ٣ / ٢٩٣
﴿ وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها ﴾ .	٢ / ٣٤٧
﴿ وأما الذين ابيضت وجوههم ففى رحمة الله هم فيها خالدون ﴾ .	٢ / ٣٤٧
﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ .	٢ / ٣٤٩
﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ .	٢ / ٣٥٣
﴿ ولا تمش فى الأرض مرحا ﴾ .	٢ / ٣٥٣
﴿ وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ﴾ .	٢ / ٣٥٣
﴿ وهذا بعلى شيخا ﴾ .	٢ / ٣٥٣

الآيـة	الجزء والصفحة
﴿ وإذا مرّوا بهم يتغامزون ﴾ .	٣ / ١٥٢
﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾ .	٣ / ١٥٣
﴿ ومن يرد فيه بإلحاد ﴾ .	٣ / ١٥٤
﴿ واذكروا الله فى أيام معدودات ﴾ .	٣ / ١٥٥
﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد ﴾ .	٣ / ١٥٥
﴿ ولكم فى القصاص حياة ﴾ .	٣ / ١٥٥
﴿ ونتجاوز عن سيئاتهم فى أصحاب الجنة ﴾ .	٣ / ١٥٥
﴿ وحق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم ﴾ .	٣ / ١٥٥
﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ .	٣ / ١٥٦
﴿ ولأصلبنكم فى جذوع النخل ﴾ .	٣ / ١٥٧
﴿ واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ﴾ .	٣ / ١٥٩
﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه ﴾ .	٣ / ١٦٠
﴿ وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك ﴾ .	٣ / ١٦٠
﴿ ولا تنيا فى ذكرى ﴾ .	٣ / ١٦١
﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ .	٣ / ١٦٢
﴿ ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف ﴾ .	٣ / ١٦٢
﴿ وآتى المال على حبه ذوى القربى ﴾ .	٣ / ١٦٢
﴿ وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ﴾ .	٣ / ١٦٣
﴿ ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ﴾ .	٣ / ١٦٤

الآيـة	الجزء والصفحة
﴿ يا أيها الذى نزل عليه الذكر ﴾ .	٣ / ٣٩٩
﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ﴾ .	٣ / ٤٠٠
﴿ يا بشرى هذا غلام ﴾ .	٣ / ٢٨٣
﴿ يا بنى آدم خذوا زينتكم ﴾ .	٣ / ٣٨٨
﴿ يا بنى إسرائيل اذكروا نعمتى ﴾ .	٣ / ٣٨٨
﴿ يا بنّى اركب معنا ﴾ .	٣ / ٣٨٨
﴿ يا حسرتاى ﴾ .	٣ / ٤٠٧
﴿ يا عيسى بن مريم ﴾ .	٣ / ٣٩٤
﴿ يا ليتنى مت قبل هذا ... منسيا ﴾ .	٣ / ٣٨٩
﴿ يا مالك ليقض علينا ربك ﴾ .	٣ / ٣٨٩
﴿ يا موسى ادع لنا ربك ﴾ .	٣ / ٣٨٨ - ٣٨٩
﴿ يا يحيى خذ الكتاب ﴾ .	٣ / ٣٨٨
﴿ يخرج الحى من الميت ... من الحى ﴾ .	٣ / ٣٨٣
﴿ يدخلونها ومن صلح من آبائهم ﴾ .	٣ / ٣٧٣
﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ﴾ .	٣ / ٣٣٥ ، ٣٣٨
﴿ ينجيكم منها ومن كل كرب ﴾ .	٣ / ٣٧٥
﴿ ينصركم ﴾ .	٣ / ٤٦٥ ، ٤ / ٨٣ ، ٩٧
﴿ يا ليتنا نرد ... المؤمنين ﴾ .	٤ / ٣٧
﴿ يحاسبكم به ... ويعذب من يشاء ﴾ .	٤ / ٤٥
﴿ يريد الله أن يخفف عنكم ﴾ .	٤ / ٧
﴿ يريد الله ليبين لكم ﴾ .	٤ / ٤٩
﴿ يوم يأت ... إلا بإذنه ﴾ .	٤ / ٦٢

٢ - فهرس الحديث النبوى الشريف

الجزء والصفحة	الحديث
٢ / ٢٨٩	« الأيدى ثلاثة : يد الله ، ويد المعطى ، ويد السائل » .
٢ / ٣٠٨	« أسامة أحب الناس إلى ما حاشا فاطمة » .
٢ / ٣١٤	« أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أنى من قريش واسترضعت فى بنى سعد » .
٢ / ٣٨٧	« الكبر أن يسفه الحق » .
٢ / ٣٨٨	« إن امرأة تهراق الدماء » .
٢ / ٣٩٢	« إن لله تسعة وتسعين اسما » .
٢ / ٤٠٩	« إن كنت صائما فصم الثلاث عشرة والأربع عشرة والخمس عشرة » .
٢ / ٤١٥	« اللهم اجعل قوت فلان يومَ يومَ » .
٢ / ٤١٦	« إنما كنت خليلا من وراء وراء » .
٣ / ٥١	« إن أهم أموركم عندى الصلاة فمن حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ، ومن ضيّعها فهو لما سواها أضيع » .
٣ / ٥٢	« أبيض من اللبن » .
٣ / ٥٩	« ألا أخبركم بأحبكم إلىّ وأقربكم منى مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا ، الموطئون أكنافا ، الذين يألفون ويؤلفون » .
٣ / ٩٥	« أعور عينه اليمنى » .
٣ / ١٢١	« أمر بقتل الأبتر وذى الطفيتين » .
٣ / ١٣٨	« أن رسول الله كان يصلى جالسا ، فيقرأ وهو جالس فإذا بقى من قراءته نحوا من كذا » .

الحديث	الجزء والصفحة
ب	
« بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل » .	٢ / ٢٠٩
« بنى الإسلام على خمس ؛ شهادة أن لا إله إلا الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت لمن إستطاع إليه سبيلا » .	٣ / ١١٣ ، ١١٨
« بأبى شبيه بالنبى ، ليس شبيه بعلى » .	٣ / ٣٤٦
ت	
« تمرة خير من جرادة » .	١ / ٢٩٣
« تصدقوا فيوشك الرجل أن يمشى بصدقته فيقول الذى أعطيها لو جئتنا بالأمس لأخذتها ، وأما الآن فلا حاجة لى بها » .	٢ / ٢١٨
« تصدقن فإنى رأيتكن أكثر أهل النار » .	٢ / ٣٢٧
« تصدق رجل من ديناره ... تمرة » .	٣ / ٣٨٠
ث	
« ثم أى ؟ قال : بر الوالدين . قلت ثم ... الله » .	١ / ٢٢١
« ثوبى حجر » .	٢ / ٣٨٧ ، ٤٣٢
حـ	
« حتى رأينا أنه لاحق ... فى فضل » .	١ / ٣٩٤
« حوالينا ولا علينا » .	٢ / ٢٤٢
خـ	
« خمس صلوات كتبهن الله على العباد » .	١ / ٢٩١

الحديث	الجزء والصفحة
« خير النساء صوالح ... ذات يده » .	١ / ١٢٩
« خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل ثلاث » .	٣ / ١٩٣ ، ٢٧٢

د

« دعوت ربى ألا يسلط على أمتى عدوا من سوى أنفسهم » .	٢ / ٣١٤
« دعوا لى أصحابى ، فلو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه » .	٢ / ٣٨٠

ر

« رب أشعث لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبر قسمه » .	٣ / ١٧٨

س

« سبحان الله ، إن المؤمن لا ينجس » .	٣ / ٣٠

ش

« شوهاء ولود خير من حسناء عقيم » .	١ / ٢٩٠
« شهدت صفين ، وبئست صفون » .	٣ / ١٤
« شثن أصابعه » .	٣ / ٩٥

ص

« صفر وشاحها » .	٣ / ٩٥
« صلاة الرجل فى جماعة تضعف على صلاته فى بيته وسوقه خمس وعشرين ضعفا » .	٣ / ١٩٣

الحديث	الجزء والصفحة
« مسكين مسكين رجل لا زوج له » .	١ / ٢٩٨
« من تأنى أصاب أوكاد ، ومن ... كاد » .	١ / ٣٩٥
« من تعزى بعزاء الجاهلية ... ولا تكنوا » .	١ / ٤٤
« من قبلة الرجل امرأته الوضوء » .	٢ / ١٠٧ ، ٣ / ١٢٣
« من بلى منكم بهذه القاذورة فليستتر » .	٢ / ١٢٦
« من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له من ذنبه ما تقدم وما تأخر » .	٢ / ٢٠٥
« ما للشيطان من سلاح أبلغ من النساء إلا المتزوجون ، أولئك المطهرون المبرءون من الخنا » .	٢ / ٢٦٦
« ما لعبدى المؤمن عندى جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة » .	٢ / ٢٨٣
« ما أنتم فى سواكم من الأمم إلا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الأسود ، وكالشعرة السوداء فى جلد الثور الأبيض » .	٢ / ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣ / ١٥٦
« من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت » .	٣ / ١٣ ، ١٤
« من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » .	٣ / ٣٦
« مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط . ثم قال من يعمل لى من نصف النهار على	

٣ - فهرس أقوال العرب

٤ - فهرس القوافى الشعرية

الهمزة المفتوحة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وكنت امرأ ...	كشفت غطاءها	طويل	١ / ٣٦٠
راحــوا	وأى	كامــل	٢ / ٣٦٤
لن ما رأيت ...	الهيجـاء	كامـل	٤ / ٢٢

الهمزة المضمومة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فما نحن إلا ...	وأبـرءوا	طويـل	١ /١٨٩
لعلــك	بــداءُ	طويــل	٢ / ١٢٢
فواكبدى من حب ...	فنــاءُ	طويــل	٣ / ٤١٣
إذا كان الشتاء ...	الشتــاء	وافــر	١ / ٣٤٢
كأن سلافة ...	عسل وماء	وافــر	١ / ٣٥٦
وما أدرى ...	أم نساء	وافــر	١ / ٢٥٦ ، ٢ / ٨٧ ، ٣٧٧
وأعلم أن تسليما ...	ولا سواء	وافــر	٢ / ٢٧
ولــولا	جــزاءُ	وافــر	٢ / ٢٠٣ ، ٤١٦
ألا أبلغ	فــداءُ	وافــر	٢ / ٣٧٧
بأنى قد	النســاءُ	وافــر	٢ / ٣٧٧
إذا عاش	والفتــاءُ	وافــر	٢ / ٣٩٤

الهمزة المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وواردة	أصهبا	طويل	٢ / ٣٨٩
رددت	تحلّبا	طويل	٢ / ٣٨٩
فصدت	متغضِبا	طويل	٣ / ٤١
سبتنى	أسبى	طويل	٣ / ٩٥
أبغيا	حربا	طويل	٣ / ١٢٦
فأصبحن	تصوبا	طويل	٣ / ١٧٣
ومن يغترب ...	ومسحبا	طويل	٤ / ٤٦
وتدفن فيه ...	كوكبا	طويل	٤ / ٤٦
ثمت لا تجزوننى ...	فيعقبا	طويل	٤ / ٤٧
غيلان مية ...	كربا	بسيط	١ / ١٤٩
انطق بحق ...	وإن غلبا	بسيط	١ / ٣٦٣
ما الحازم الشهم ...	غلابا	بسيط	١ / ٣٨٦
قد هاج سار ...	أو ذهبا	بسيط	١ / ٣٩٥
هويننى	وصبا	بسيط	٢ / ١٧٠
أكنيه	اللقبا	بسيط	٢ / ٢٥٣
هيفاء	أنيابا	بسيط	٣ / ٩٩
يا عمرك	كذبا	بسيط	٣ / ١٩٧
تالله	حسبا	بسيط	٣ / ٢١٠
تركتنى	كلبا	بسيط	٣ / ٢٥٧ ، ٢٥٨
يا هند دعوة ...	أوكربا	بسيط	٣ / ٣٩٠
ان تصرمونا ...	إرهابا	بسيط	٤ / ٩١

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وكائن بالأباطح ...	هو المصابا	وافر	١ / ١٦٨
يسر المرء ما ...	له ذهابا	وافر	١ / ٢٢٥ ، ٢ / ١٠٥
ولو ولدت	الكلابا	وافر	٢ / ١٢٨
وقطع	كلابا	وافر	٢ / ٣٤٠
وما قومى	الرقابا	وافر	٢ / ٣٨٧ ، ٣ / ٩٨
فإن أهلك	التهابا	وافر	٣ / ١٨٨
أعبدا حل ...	واغترابا	وافر	٣ / ٣٩٧
أسمو بها عند	ولنشربا	كامل	٣ / ٣٠٠
ليت هذا	عريبا	مجزوء الرمل	٢ / ٤٠٦
ليس إياى	رقيبا	مجزوء الرمل	٢ / ٤٠٦
لن تراها	طيبا	خفيف	٢ / ١٥٦
لن يرانى	الغرابا	خفيف	٢ / ٣٤٠
تيَّم القلب	حبّا	خفيف	٣ / ١٧٠
ليتنى ليتنى توقيت ...	منيبا	خفيف	٣ / ٣٠٤
فموشكة أرضنا ...	يبابا	متقارب	١ / ٤٠٠ – ٤٠١
يا عمرو ... نسبا ...	نحبا	رجز	١ / ١٠١
أم الحليس... شهر به...	الرقبة	رجز	١ / ٢٢٩ ، ٢ / ٣٠
وإنما	قلبه	رجز	٢ / ١٢٨

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
الحزن	كلبا	رجز	٣ / ٩٨

الباء المضمومة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وقعن بجوف الماء ...	ضروب	طويل	١/ ٦١ - ٦٢
على أحوذيين ...	وتغيب	طويل	١/ ٦١ - ٦٢
فلما جلاها ...	واكتئابها	طويل	١ / ٨٧
تعفق بالأرطى ...	وكليب	طويل	١ / ١٢٧ ، ٢ / ١٧٤
وقد جعلت نفسى...	نابها	طويل	١ / ١٥١
فإن أستطع ...	صاحبه	طويل	١ / ١٨٧
كأنك لم تسبق ...	تطلب	طويل	١ / ٢٠٤
وأغناهما أرضاهما ...	واجب	طويل	١ / ٢٩٧
أهابك إجلالا ...	حبيبها	طويل	١ / ٣٠٢
ولست بمستبق ...	المهذب	طويل	١ / ٣٨١
مشائيم ليسوا ...	غرابها	طويل	١ / ٣٨٥ ، ٢ / ٣٠٥
وقفت على ربع ...	وأخاطبه	طويل	١ / ٣٩٩
وأسقيه حتى ...	وملاعبه	طويل	١ / ٣٩٩
فلا تخذل المولى ...	وترأب	طويل	٢ / ١٤
فمن يك لم ...	النجيبة والأب	طويل	٢ / ٤٨
بأى كتاب ...	وتحسب	طويل	٢ / ٧٣
وربيته حتى إذا ...	شاربه	طويل	٢ / ٨٢

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
بنى الأرض	كتابُها	طويل	٢ / ١١٧
كأنى	يصوب	طويل	٢ / ١٤٨
وما زرت	طالبُه	طويل	٢ / ١٥٠
وإنى	تغربُ	طويل	٢ / ٢٢٤
يسرّ	يتقلبُ	طويل	٢ / ٣١٩
لئن	لحبيبُ	طويل	٢ / ٣٣٨
يكلفنى	وخطوبُ	طويل	٢ / ٣٧١
فجالدتهم	غروب	طويل	٢ / ٣٧٤
أتهجر	تطيبُ	طويل	٢ / ٣٨٩
وقالت	أطيبُ	طويل	٣ / ٥٤
وقائلة	ومذاهبُهْ	طويل	٣ / ٧٥
إعانة	قريبُ	طويل	٣ / ١٢٦
ومعتصم	سيئوبُ	طويل	٣ / ١٣٤ ، ١٧٩
فلا تتركنى	أجربُ	طويل	٣ / ١٤٣
أربّ	الثعالبُ	طويل	٣ / ١٥٢
وأرغب	وأرغب	طويل	٣ / ١٥٨
وما عاجلات	مخيب	طويل	٣ / ١٦٠
ورب أمور	وجيب	طويل	٣ / ١٧٧
لئن بل	انسكابها	طويل	٣ / ٢١٦
أكن	جنابها	طويل	٣ / ٢١٦

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
إليكـم	وألبـبُ	طويـل	٣ / ٢٣٠
فقلـت	وغـاربُهْ	طويـل	٣ / ٢٣٣
وثقـت	شعوبهـا	طويـل	٣ / ٢٣٥
أبا عُرو	فيجيـبُ	طويـل	٣ / ٢٣٧ ، ٣ / ٤٣٢
كلا السيـف	صاحبُـهْ	طويـل	٣ / ٢٤١
طحـا	طروبُ	طويـل	٣ / ٢٥٤
دعانى إليها القلب ...	طلابهـا	طويـل	٣ / ٣٨٠
تقول ابنتى لما ...	غريـب	طويـل	٣ / ٤٠٧
وإنى امرؤ ...	تذيخ رقابهـا	طويـل	٤ / ١٢
وما حـل ...	لـه أب	طويـل	٤ / ٣٢
فلا تستطل ...	نصيـب	طويـل	٤ / ٥٩
ولو تلتقى أصداؤنا...	سبسـب	طويـل	٤ / ٩٦
لظل صدى ...	ويطـرب	طويـل	٤ / ٩٦
إنا أتيناك ...	مطلـوب	بسيـط	١ / ٦٤
تجرى بنا نجب ...	وتأويـب	بسيـط	١ / ٦٤
أبلغ هذيلا ...	تكذيـب	بسيـط	١ / ١٧٤
بأن ذا الكلب ...	حوله الذيـب	بسيـط	١ / ١٧٤
وضابـع	تقريـبُ	بسيـط	٢ / ١٨٢
وكل من	مكـذوب	بسيـط	٢ / ٣١٥
فراشـة	كلـبُ	بسيـط	٣ / ١٠٥

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
لـدم	والجنـوبُ	خفيـف	٢ / ٢٨١
فلئـن	خطيـبُ	خفيـف	٣ / ١٧٢
ربه فتية	فأجابـوا	خفيـف	٣ / ١٨٤
يرى الحاضر الشاهد...	الغائـب	متقـارب	١ / ١٩
لا يقنع الجارية الخضاب ...	الجلبـاب	رجـز	١ / ٣٤٨
... الأركاب ...	لعـاب	رجـز	١ / ٣٤٨
عمـرك	جانبُـهْ	رجـز	٣ / ٥ ، ٦
ببهمـة	قلـبُ	رجـز	٣ / ٩٦
أين المفر والإله الطالب ...	الغالـب	رجـز	٣ / ٣٤٦
بنا تميما يكشف	الضبـاب	رجـز	٣ / ٤٣٤

الباء المكسورة

فقالت له العينان ...	ما لم يثقب	طويـل	١ / ٦
وما أنت باليقظان ...	العواقـب	طويـل	١ / ٤١
وما رحم الأهلين ...	الكـرب	طويـل	١ / ٨٢ ، ٩٧ – ٩٨
ولكن أخو ...	والحـرب	طويـل	١ / ٨٢ ، ٩٧ – ٩٨
له أذنان ...	وسط ربرب	طويـل	١ / ١٠٩
ألا ليت شعرى ...	كل جانب	طويـل	١ / ١٦١

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
ألا أيها القلب ...	من قلب	طويل	١ / ١٨٧
أحلامكم لسقام ...	من الكلب	طويل	١ / ٢٢٧
بحق امرىء ...	المواهب	طويل	١ / ٢٣٤
يكون سبوقا ...	الحلائب	طويل	١ / ٢٣٤
فوالله ما نلتم ...	ولا متقارب	طويل	١ / ٢٣٥ ، ٣ / ٢١٢
فأما القتال ...	المواكب	طويل	١ / ٣٢٨
أعاذل قولى ...	ذنوبى	طويل	١ / ٣٦٢
وكن لى شفيعا ...	قارب	طويل	١ / ٣٧٦ ، ٣ / ٢٥٨
فإن تنأ عنها ...	بالمجرب	طويل	١ / ٣٨٥
رأوك لفى ضراء ...	والمآرب	طويل	٢ / ٣٠
شهدت وفاتونى ...	تغيبى	طويل	٢ / ٨١
وكيف أبالى ...	الصوايب	طويل	٢ / ١٠٣
وأنت أرانى ...	واهب	طويل	٢ / ١٠٣
فقل	متغيبِ	طويل	٢ / ١٠٨
ديار التى	الركائبِ	طويل	٢ / ١٣٣
ألا ليت	جانبِ	طويل	٢ / ١٣٥
ظننت	واهبِ	طويل	٢ / ١٤١ ، ١٤٢
حللت	غيهبِ	طويل	٢ / ٢١٢
صريع	الذوائبِ	طويل	٢ / ٢٣٧

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
ومازال	لغروبِ	طويل	٢ / ٢٣٨
أفيقوا	تقضبِ	طويل	٢ / ٢٤٠
يطير	الحواجبِ	طويل	٢ / ٣٤١
فأدرك	المثقبِ	طويل	٢ / ٣٦٩
وقد كنت	مسلبِ	طويل	٢ / ٣٦٩
له كفل	المذأبِ	طويل	٢ / ٣٧١
ألا حبذا	بالمتقاربِ	طويل	٣ / ٢٨
فما ظفرت	المواهبِ	طويل	٣ / ٦٩
وما كل	بلبيبِ	طويل	٣ / ٧٣
ولكن	والحواجبِ	طويل	٣ / ١٠٢
وقد وعدتك	بيثربِ	طويل	٣ / ١٠٧
يحابي بها	راكب	طويل	٣ / ١٠٨
يمرون	الحقائبِ	طويل	٣ / ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٦٤
على حين	الثعالب	طويل	٣ / ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٦٤
ولا عيب	الكتائب	طويل	٣ / ١٣٢
تخيرن	التجارب	طويل	٣ / ١٣٢
فلله	المحصب	طويل	٣ / ١٤٦
حلفت	بصاحبِ	طويل	٣ / ١٦٥
قعيدك	المعصبِ	طويل	٣ / ١٩٨
إذا كوكب	القرائبِ	طويل	٣ / ٢٣٩

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
يا صاح بلغ ...	عرا الذنب	بسيط	٣ / ٣١٠
فاليوم قربت ...	من عجب	بسيط	٣ / ٣٧٦
لولا توقع ...	على ترب	بسيط	٤ / ٤٩
يهولك أن تموت ...	العذاب	وافر	١ / ٢٤
من اللائى يعود ...	بلاحساب	وافر	١ / ١٩٤
سراة بنى أبى ...	الصلاب	وافر	١ / ٣٦١
فلولا الله	الإهابِ	وافر	٣ / ١٠٥
بنو الأوس	الصليبِ	وافر	٣ / ١٥٧
وحى بنى	القليبِ	وافر	٣ / ٢٣٤
فوافيناهم منا ...	وشيب	وافر	٣ / ٣١٦
فلئن لقيتك ...	فارس الأحزاب	كامل	١ / ٢٢٢
أو ليس من عجب...	وما خطبى	كامل	١ / ٢٣٤
جانيك من يجنى ...	الجرب	كامل	١ / ٢٩٧
فعلمت أن من ...	وفرخ عقاب	كامل	٢/ ٤١ ، ٤/ ٨
وإذا تصبك	فارغب	كامل	٢ / ٢١١ ، ٢١٢
إن السيوف غدوها...	الأعضب	كامل	٣ / ٣٣٩
رب مستغن	ذو نشب	رمل	٣ / ١٨٢
بدلت شيبا ...	معجب	سريع	٣ / ٣٥٢
صاحبته ثمت ...	يذهب	سريع	٣ / ٣٥٢

التاء المضمومة

التاء المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فهن لأولى ...	وحيّــت	طويــل	١ / ٢٩٩
ولو أن قومى ...	أجــرت	طويــل	٢ / ٢١
تأمل فلا عينين ...	العبـرات	طويــل	٢ / ٥٩
ألا عمر ولى ...	الغفــلات	طويــل	٢ / ٧١
علام تقول الرمح ...	كــرت	طويــل	٢ / ٩٥
وإنــى	أزلــتِ	طويــل	٢ / ١٦٥
تضــوع	خفــرات	طويــل	٢ / ٣٢٤
ظللــت	عبراتِى	طويــل	٢ / ٣٦١
بأيــدى	سلــتِ	طويــل	٢ / ٣٧٠
كأن بها	تجلّــت	طويــل	٢ / ٤٠١
أى فتى	استقلــت	طويــل	٣ / ٣٣ ، ٨٧
عــلام	كــرت	طويــل	٣ / ١٦٤
على حيـن	عشيرتــى	طويــل	٣ / ٢٥٦
فدقــت	جنــت	طويــل	٣ / ٢٦٧
وكنت كذى رجلين...	فشلــت	طويــل	٣ / ٣٣٣
ياالتيم ألا ...	المصمئــلات	بسيــط	٣ / ٤١١
أرى عينى ...	بالترهـات	وافــر	١ / ١٧٨
ترى أرباقهم ...	على الكماة	وافــر	١ / ٣٠٨
لعل حلومكم ...	شــذاتــى	وافــر	١ / ٣٧٨
وذلك حين ...	أذاتــى	وافــر	١ / ٣٧٨

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
نعمت	بالمنة	رجز	٣ / ٢٠
فى سعى	مدّتِ	رجز	٣ / ٦٤
أنعتها	محمراتها	رجز	٣ / ٩٦
غلب	سراتِها	رجز	٣ / ٩٦
لو علمت	القَلتِ	رجز	٣ / ١١٠
عل صروف ... دولاتها... لماتها...	زفراتها	رجز	٣ / ١٨٦ ، ٤ / ٣٤

الثاء المكسورة

فعادى بين هاديتين ...	على الثلاث	وافر	١ / ٣٨٩

الجيم الساكنة

يا حبذا	الساج	رجز	٣ / ٢٢
	النساج	رجز	٣ / ٢٢

الجيم المفتوحة

متى تأتنا تلمم ...	تأججا	طويل	٣ / ٣٤٠ – ٣٤١
أخلق بذى الصبر ...	أن يلجا	بسيط	١ / ٣٨٨ ، ٣ / ١٩٠
ولوجا فى الذى ...	عجيجا	وافر	١ / ١٤٧
وتأمرنى	الدجاجا	وافر	٣ / ١٤٩

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
الحاء المفتوحة			
يأيها الربع مبكيا ...	أفراحا	بسيط	٣ / ٣٩٠
فقلت لصاحبى ...	شيحا	وافر	١ / ١١١
وعذبه	القداحا	وافر	٣ / ١١٠
سأترك منزلى ...	فأستريحا	وافر	٤ / ٣٠ ، ١ ٤٥ ، ٤٦
دامن سعدك ...	للصبابة جانحا	كامل	١ / ١٤
يا ناق ... فسيحا ...	فنستريحا	رجز	٤ / ٢٨
الحاء المضمومة			
دعتنا بكهف ...	دهماء رائح	طويل	١ / ٦٥
أخوبيضات ...	سبوح	طويل	١ / ١٠٤
تروق عيون اللاء ...	المكافح	طويل	١ / ١٩٤
وقد كنت تخفى ...	بائح	طويل	١ / ٢٠٦
وإن من النسوان ...	وتصوح	طويل	١ / ٢١٣
دعانى أبو سعد ...	النصائح	طويل	١ / ٢٢٠
لأجرر لحيى ...	وهو نازح	طويل	١ / ٢٢٠
وبينا الفتى يرجو ...	متاح	طويل	١ / ٢٥٠
غراب وظبى ...	تصيح	طويل	١ / ٢٩٢
إذا غير النأى ...	يبرح	طويل	١ / ٣٩٩ - ٤٠٠
لقد كان لى ...	متزحزح	طويل	٢ / ٩٣
مررنا فقلنا ...	اللوائح	طويل	٢ / ٩٩

الحاء المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وثقت	الوعدا	طويل	٢ / ١٧١
ألم تغتمض	مسهّدا	طويل	٢ / ١٨٢ ، ٣ / ٢٦٨
فكان	تقدّدا	طويل	٢ / ٢٥١
جزى الله	وأمجدا	طويل	٣ / ٣٧
تمنى لقائى	عرّدا	طويل	٣ / ١٠٥
هويت	وسوددا	طويل	٣ / ١٢٠
أبسطا	وسوددا	طويل	٣ / ١٢٦
شباب	تَرَدّدا	طويل	٣ / ١٤٦
بربك	مجدّدا	طويل	٣ / ٢٠٧
خليلى	عهودا	طويل	٣ / ٢٦٠
لعمرك ما نفسى ...	مرشدا	طويل	٣ / ٣٢٤
لقومى حتى الأقدمون...	والحمدا	طويل	٣ / ٣٥٩
لقد نلت عبد الله ...	سوددا	طويل	٣ / ٣٧٣
ما شاء أنشأ ...	أبدا	بسيط	١ / ١٦٠ ، ٢ / ١٥٤
كأنى حين أمسى ...	ليس موجودا	بسيط	٢ / ٦
مروا عجالى ...	لمجهودا	بسيط	٢ / ٣٠
يا صاحبى ...	لقيتما رشدا	بسيط	٢ / ٤٤ ، ١١٤
أن تحملا ...	بها ويدا	بسيط	٢ / ٤٤ ، ١١٤

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
أن تقرآن ...	تشعرا أحدا	بسيط	٢ / ٤٤ ، ١١٤
من جاد	مجُدا	بسيط	٢ / ٣٦٠
فبت	غدا	بسيط	٣ / ٧٧
سقى	محدودا	بسيط	٣ / ١٦٧
ألمم	غدا	بسيط	٣ / ٢١٨
فيا لسعد ...	شهدا	بسيط	٣ / ٤١٠
رمى الحدثان ...	سمودا	وافر	١/ ٣٤٧، ٢/ ٨٢
فرد شعورهن ...	سودا	وافر	١/ ٣٤٧ ، ٢/ ٨٢
تقوه أيها الفتيان ...	الجدودا	وافر	٢ / ٨١
رأيت الله أكبر ...	جنودا	وافر	٢ / ٨١
أتوعدني	العبادا	وافر	٢ / ٢٥٩
بما جمعت	والجيادا	وافر	٢ / ٢٥٩
معاوى	الحديدا	وافر	٢/ ٣١٣ ، ٤/ ٤٧
تزود	زادا	وافر	٣ / ١٥
لئن أمست	وفودا	وافر	٣ / ٢١٥
لو يسمعون كما ...	وسجودا	كامل	١ / ٢٧
ما كان أسعد ...	وعنادا	كامل	١/ ٣٦٢ ، ٣/ ٤٣
قسما	وصدودا	كامل	٣ / ١٩٨

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
فز ججتها بمزجة ...	أبى مزاده	كامـل	٣ / ٢٧٨
فما كعب بن مامة ...	الجـوادا	كامـل	٣ / ٣٩٤
إن رمـت	من قصده	منسـرح	٣ / ٩٤
وإذا ما سمعت ...	كـادا	خفيـف	١ / ٣٩٥
فاعلمى غير ...	يقـادا	خفيـف	١ / ٣٩٥
آت	زادا	خفيـف	٢ / ٢٠٣ ، ٤١٢
عمـلا	حميـدا	خفيـف	٣ / ٥٧
مدمـن	وعـادا	خفيـف	٣ / ١١٠ ، ١١١
حمـدا	وانقيـادا	خفيـف	٣ / ١٢٦
بهجـة	الأسـودا	خفيـف	٣ / ٢٣٨
قالت له الطير ... راشدا ...	حامـدا	رجـز	١ / ٥
أريت ... أملودا ... البرودا ...	الشهودا	رجـز	١ / ١٤
يا رب سار ... توسدا ...	اليـدا	رجـز	١ / ٤٦
نحن الذين بايعوا محمدا ...	أبـدا	رجـز	١ / ٢١١
ما للجمـال	وئيـدا	رجـز	٢ / ١٠٨
	حديـدا	رجـز	٢ / ١٠٨
لم يعن	الهـدى	رجـز	٢ / ١٢٨

الدال المضمومة

الدال المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فآليت لا أنفك ...	بعـــدى	طويـــل	١ / ١٥٠
كسا حلمـــه ...	ذرا المجد	طويـــل	١ / ١٦١
إذا دبرانا ...	بأسعـــد	طويـــل	١ / ١٧٥ ، ١٨١
وأنت الذى أمست ...	الشدائـــد	طويـــل	١ / ٢١٠
وأنت الذى يا سعد ...	والحمـــد	طويـــل	١ / ٢٣٢
وعند الذى واللات ...	العوائد	طويـــل	١ / ٢٣٣
رأيت بنى غبراء ...	الممـــدد	طويـــل	١ / ٢٤٤
رحيب قطاب الجبيب ...	المتجـــرد	طويـــل	١ / ٢٦٣
قضاء رمى الأشقى ...	سعيـــد	طويـــل	١ / ٢٩٥ - ٢٩٦
بنونا بنو ...	الأباعـــد	طويـــل	١ / ٢٩٧
ولو كان حى ...	بخالـــد	طويـــل	١ / ٣٥٩
وتركى بلادى ...	غير مطرد	طويـــل	١ / ٣٦٠
دعانى أخى ...	يجدنى بأقعد	طويـــل	١ / ٣٨٣
ومازلت ...	بكل مراد	طويـــل	٢ / ٣٠
فقام يذود ...	إلى هند	طويـــل	٢ / ٥٤
وقد مات شماخ ...	بخالـــد	طويـــل	٢ / ٦٠ ، ٦٣
إخالك إن لم ...	من الوجد	طويـــل	٢ / ٨٠
تجلـــدت	الوجـــدِ	طويـــل	٢ / ١٢٠

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
كسا	المجدِ	طويل	٢ / ١٣٥
إذا كنت	للعهد	طويل	٢ / ١٧١
وألغ	ذى ودّ	طويل	٢ / ١٧١
حمولا	والمجدِ	طويل	٢ / ١٨٨
فلو أنها	يدِى	طويل	٢ / ٢١٨ ، ٢١٩
فآليت	بعدى	طويل	٢ / ٢٥٠
وبالجسم	تشهدِ	طويل	٢ / ٣٣٣
ومالام	يدى	طويل	٢ / ٣٣٣
تسليت	عندى	طويل	٢ / ٣٣٨
وكرّى	المتورد	طويل	٢ / ٣٧١
سبقت	مطردِ	طويل	٢ / ٣٧٢
وتركى	مطردِ	طويل	٢ / ٣٧٥
إذا الخمس	بعيدِ	طويل	٢ / ٤٠٩
ولم يترك	الهندِ	طويل	٢/ ٢٣١ ، ٣/ ٢٦٢ ، ٢٦٤
فذلك	فأجدرِ	طويل	٣ / ٣٧
فولا	كالموارِدِ	طويل	٣ / ١٠٨
أمن بعد	الوجدِ	طويل	٣ / ١١٠
عسى	غد	طويل	٣ / ١٣٧
إذا جئت	نهدِ	طويل	٣ / ١٤٣
شهيدى	بشاهد	طويل	٣ / ١٥٤

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
إذا مـا	ودّى	طويـل	٣ / ١٦٣ ، ١٦٤
وسائـس	لم يعودِ	طويـل	٣ / ١٨٨
وراجـى	بملحـدِ	طويـل	٣ / ١٨٨
أبى كرمـا	موعـدِ	طويـل	٣ / ٢١٩
دعا فأجبنا ...	بعيـد	طويـل	٣ / ٢٩٣
أبيح لهم ...	فى غد غد	طويـل	٣ / ٣٠١
ألا أيهذا ...	أنت مخلدى	طويـل	٤ / ٥٠
ولست بحلال ...	أرفـد	طويـل	٤ / ٧١ ، ٩٠
قد أترك ...	بفرصـاد	بسيـط	١/ ٢٩ ، ٤/ ١٠٨
أهان دمك ...	على الحسد	بسيـط	١/ ٤٦ –٤٧
فقد شفيت ...	على الأبد	بسيـط	١/ ٤٦ –٤٧
تلاعب الريح ...	تهتان التجاويد	بسيـط	١/ ٧٨ –٧٩
ما كاليروح ...	ذو رشد	بسيـط	١ / ٢٠١
إن الذين الألى ...	وإرعاد	بسيـط	١ / ٢٢٥
ها إن ذى ...	النكـد	بسيـط	١ / ٢٤٥
وليس يظلمنى ...	من الأحد	بسيـط	١ / ٢٥٩
لولا أبوك ...	بالمقاليد	بسيـط	١/ ٢٧٦ – ٢٧٧
أمست خلاء ...	على لبد	بسيـط	١/ ٣٤٤، ٣٤٦
إن احتيازك ...	بالحزم والجلد	بسيـط	٢ / ١٦

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
ألا ليتما ...	فقـد	بسيـط	٢ / ٣٨
قد جربوه فألفوه ...	أحـد	بسيـط	٢ / ٧٩
تمشى	لم يزدِ	بسيـط	٢ / ١٢١
أرجـو	والجسـد	بسيـط	٢ / ١٧٦
ترفع لى	تقـدِ	بسيـط	٢ / ٢١١
ولا أرى	من أحدِ	بسيـط	٢ / ٣٠٩
لم ألـف	قـدمِ	بسيـط	٢ / ٣١٤
ليسـت	أُبـلادِ	بسيـط	٢ / ٣٣٦
الذئـب	بيـدى	بسيـط	٢ / ٣٦٥
بانـت	ميعـادِ	بسيـط	٢ / ٣٧٠
وليـس	من الأحدِ	بسيـط	٢/٤٠٤،٤٠٥
كـم دون	ذو الجلدِ	بسيـط	٢ / ٤٢١
أوحـرة	البلـدِ	بسيـط	٣ / ٢٠
ياليـت	والجسـدِ	بسيـط	٣ / ٢٥ ، ٢٦
معى ردينى	مرعـود	بسيـط	٣ / ٧١
إن عداتـك	بموعـودِ	بسيـط	٣ / ١٠٧
عممتهـم	وذى رشدِ	بسيـط	٣ / ١٦٧
ومنهـل	لَيـد	بسيـط	٣ / ١٨٨
فرجـت	لم يزد	بسيـط	٣ / ١٨٨
لغير مغتبط مغرى ...	والرشـد	بسيـط	٣ / ٢٧٠
ملئت رعبـا ...	بآسـاد	بسيـط	٣ / ٣٧٣

الذال المفتوحة

الراء الساكنة

الراء المفتوحة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وكانت من اللا ...	غيـرا	طويـل	١ / ١٩٥
صِلُوا الحزم ...	متعسـرا	طويـل	١ / ٣٣٠
وكنا حسبنا كل ...	وحميـرا	طويـل	١ / ٣٤٤
حراجيج ما تنفك ...	بلدا قفرا	طويـل	١ / ٣٥٧ ، ٢ / ٢٦٨
ألا ليس إلا ...	ولا ضرا	طويـل	١ / ٣٨٠
ولست لما لم ...	وقـدرا	طويـل	١ / ٣٨١
وليس بمعروف ...	أن تعقـرا	طويـل	١ / ٣٨٧
وكنا حسبنا ...	وحميرا	طويـل	١ / ٣٤٤ ، ٢ / ٨٠
نجا سالـم	ومئـزرا	طويـل	٢ / ١٧٥
تفاقـد	بهـرا	طويـل	٢/ ١٨٣ ، ١٨٤
وحلـت	طائـرا	طويـل	٢ / ١٩٧
حـذارا	حرائـرا	طويـل	٢ / ١٩٧
كأن الحصـا	أعسـرا	طويـل	٢/ ٢٧٠ ، ٢٧١، ٣/ ٣٧٩
ألا ليـت	فلا صبـرا	طويـل	٢ / ٣٣٠
لك الويـل	يشكـرا	طويـل	٢ / ٣٦٣
أتيناكـم	نصـرا	طويـل	٢ / ٣٧٢
فإن خفـت	صبـرا	طويـل	٢ / ٣٨٠
لعمـرى	أبجرا	طويـل	٣ / ١٧

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
لكم مسجـــدا	وأقتـرا	طويــل	٣/ ١٩، ٢٦٤، ٣٢٣
لقـد عيـل	ماشـــرَه	طويــل	٣ / ٧٢
فتاتـــان	البـــدرا	طويــل	٣ / ٨١
كأنـــك	بيطـــرا	طويــل	٣/ ١٠٧، ١٠٨
إذا صـحّ	ميسّـــرا	طويــل	٣ / ١٢٣
تقـــول	أحمـــرا	طويــل	٣ / ١٤٣
ألا هـــل	بيقـــرا	طويــل	٣ / ١٥٣
قهرناكم حتى ...	الأصاغـــرا	طويــل	٣ / ٣٥٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣ / ٣٦٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣ / ٣٩٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤ / ٣٦
من [illegible]	[illegible]	[illegible]	٣ / ٩٨، [illegible]
يلفن عصع ...	مبتـــدرا	[illegible]	١ / ١٥٥
نعم امـــرأ ...	وزرا	بسيـــط	١/ ١٦٣، ٢/ ١٦٩
لكـــم أمــان ...	وزرا	بسيـــط	٢ / ٢٢
لو لم تكـن ...	عمـــرا	بسيـــط	٢ / ٥٩
لا تعنين بمـا ...	قـــدرا	بسيـــط	٢ / ٦٠
كعبـــا	سقـــرا	بسيـــط	٢ / ١٥٣
وقد ظهـــرت	القمـــرا	بسيـــط	٢ / ٤٠٤
ومـن يمـت	سقـــرا	بسيـــط	٣ / ١١١

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
أيهْ	منتصرا	بسيط	٣ / ١٩١
إنارة العقل	تنويرا	بسيط	٣ / ٢٣٨
وفاق كعب بجير ...	سقرا	بسيط	٣ / ٢٧٥
لمياء فى شفتيها ...	القمرا	بسيط	٣ / ٣٢٨
حملت أمرا ...	ياعمرا	بسيط	٣ / ٤١٣
من طالبين ...	أثرا	بسيط	٤ / ١٩
أيان نؤمنك ...	حذرا	بسيط	٤ / ٧١
متى تلقنى ...	وتستطارا	وافر	١ / ٩٠ ، ٢ / ٣٤٩ ، ٣٥٠
أحولى تنفض ...	فهأنذا عمارا	وافر	١ / ٩٤
حماة الضيم ...	واستغارا	وافر	١ / ٩٩
فما آباؤنا ...	الحجورا	وافر	١ / ١٩٤
ألا طرقت	مزارا	وافر	٣ / ٣٥
ألا يا صاحبى ...	أين سارا	وافر	٣ / ٢٧٦
بأى تراهم ...	عسفوا الكفارا	وافر	٣ / ٢٧٦
ألم تر أننى ...	رجل جمارا	وافر	٣ / ٢٨٧
فقير الليل ...	النهارا	وافر	٣ / ٢٨٧
فما تك يابن ...	ولا افتقارا	وافر	٤ / ٦٩
قال العوازل ...	قتيرا	كامل	١ / ١١٢
مشق	وصدورا	كامل	٢ / ٢٦٣
بانست	جارَة	مجزوء الكامل	٢/ ٣٤٤ ، ٣٨٠، ٣/ ٣٢

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
إن ابـن	العشيـــره	مجزوء الكامل	٣ / ١٨
أأقــام	اختــارا	كامــل	٣ / ٢٠٢
إلا بداهـة	الجزارَة	مجزوء الكامل	٣ / ٢٤٨ ، ٢٤٩
قالت سلامة ...	تعــذرا	كامــل	٤ / ١٠٠
لو كـان قتــلى ...	أوســرا	كامــل	٤ / ١٠٠
ألا ياعمرو عمراه...	الزبيــراه	هــزج	٣ / ٤١٦
لـذ بقيس	خيـرَه	رمــل	٢/ ٣١٣ ، ٣١٧
وأعلـم	قـدرا	سريع	٢ / ٣٧٧
كم قائل يا أسعد ...	أراه	سريــع	٣ / ٤١٦
فارقنــا	وطــرا	منســرح	٣ / ٢٦٦
لم يا عمرو ...	نصيــرا	خفيــف	٢ / ٩٨
بصــرت	وقــارا	خفيــف	٢ / ٣٧٢
ليت شعرى	المصيــرا	خفيــف	٣ / ١١٥
ردّ	عــذرا	خفيــف	٣ / ١١٩
فأتاهــا	عقيــرا	خفيــف	٣ / ٢٣٤
يا يمينا أطمعت ...	قهــرا	خفيــف	٣ / ٤١٣
أكل امرئ ...	نــارا	متقــارب	١/ ٣٨٨ ، ٣/ ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
وأصفر من ضرب ...	جعفــرا	متقــارب	٢ / ٩٩
تنــوط	نهــارا	متقــارب	٢ / ٢٧٠

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
أنفسا	جهارا	متقارب	٢ / ٣٨٩
وقائع	العاشره	متقارب	٢ / ٣٩٩
وتبرد	العبيرا	متقارب	٣ / ٢٢٧ ، ٢٦١
فإن أنت تفعل ...	الغمارا	متقارب	٤ / ٧٤
قد برت ... تبورا ..	متبورا	رجز	١ / ٣٩٢
أتيح لى	مستطيرا	رجز	٢ / ١٢٨
تقول	المَرَه	رجز	٣ / ١٣
مالمحب	فيجبرا	رجز	٣ / ١٩١
ماسار	غيره	رجز	٣ / ٢٦٣ ، ٢٦٤
الآكل المال ... بطرا ...	سقرا	رجز	٣ / ٢٧١
فيا الغلامان ... فرا ...	شرا	رجز	٣ / ٣٩٨
إنى وأسطار ... سطرا ...	نصرا	رجز	٣ / ٤٠٤
لا تتركنى فيهم شطيرا ...	أو أطيرا	رجز	٤ / ٢١

الراء المضمومة

وكائن سفكنا ...	سافك ثأر	طويل	١ / ٦١
هما خطتا ...	بالحر أجدر	طويل	١ / ٦٢
فحالفنى دون ...	وتزجر	طويل	١ / ٧٨
لها فتية ماضون ...	أحمر	طويل	١ / ٧٨
قلوبكما يغشاهما ...	الذعر	طويل	١ / ١٠٨

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فأحسن	آسرُ	طويل	٢ / ٢٦٠ ، ٣ / ١٧٠
أعوذ	ناصرُ	طويل	٢ / ٢٧٦
أأترك	لصبورُ	طويل	٢ / ٣١٥
وإنى لتعرونى	القطرُ	طويل	٢ / ١٩٦ ، ٣٧٢
أقول	معور	طويل	٢ / ٢٤٣
فإن أنت	قادرُه	طويل	٢ / ٢٤٥
وما الدهر	غيارُها	طويل	٢ / ٢٩٦
وتحت	الجآذرُ	طويل	٢ / ٣٣٣
فكان مجنى	ومعصرُ	طويل	٢ / ٣٩٩
فو الله	شفر	طويل	٢ / ٤٠٧
على مه	والسمرُ	طويل	٢ / ٣٨٦
فظلت	أميرُها	طويل	٣ / ١٢٤
وكنت أرى	الحشرُ	طويل	٣ / ١٣٩
ولو سألت	مواطرُه	طويل	٣ / ١٤٤ ، ١٤٥
ومن يك	كاسُره	طويل	٣ / ١٤٨
لوى رأسه	يزورها	طويل	٣ / ١٥٦
مغان	دواثر	طويل	٣ / ١٧٢
بما قد	عوامر	طويل	٣ / ١٧٢
فطرفك	تنظر	طويل	٣ / ١٧٣ ، ٤ / ١٩

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فإنــك	الكبائــرُ	طويــل	٣ / ٢٠٢
ينبــوك	مساعــر	طويــل	٣ / ٢٠٢
فلا يدعنى	عامــرُ	طويــل	٣ / ٢١٨
دويهــة	مؤخــرُ	طويــل	٣ / ٢٣٧
أمــام	يحــذرُ	طويــل	٣ / ٢٤٧
إذا قلت	الفجــرُ	طويــل	٣ / ٢٥٦
فإنك منها والتعذر...	دارهــا	طويــل	٣ / ٣٦٩
لمثل التى قامت ...	جارهــا	طويــل	٣ / ٣٦٩
من اليوم زوراها ...	لا نزورهــا	طويــل	٣ / ٣١٣
وليل يقول الناس ...	وعورهــا	طويــل	٣ / ٣١٥
كأن لنا منه ...	كسورهــا	طويــل	٣ / ٣١٥
لقد أذهلتنى ...	لست تصبر	طويــل	٣ / ٣٣٩ – ٣٤٠
يموت أناس ...	فيكبــر	طويــل	٣ / ٣٥٦
حواسر مما قد ...	ولا نـزر	طويــل	٣ / ٣٦٥
ألا يا اسلمى ...	القطــر	طويــل	٣ / ٣٨٩ ، ٤ / ١٤
أألحق إن دار ...	طائــر	طويــل	٣ / ٤٦٧
أفاطم ما يدريك ...	ينشــر	طويــل	٤ / ٩
فأصبحت أنى ...	شاجــر	طويــل	٤ / ٧٠
فقلت تحمل ...	لا يضيرها	طويــل	٤ / ٧٨

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
إن الخلافـة ...	وسادة أطهـار	كامــل	٢ / ٤٨
إن المحـب ...	مغتفــر	كامــل	٢ / ٨٧
فى فتيــة	معــذورُ	كامــل	٢ / ٣٠٧
إن يقتلــوك	عــارُ	كامــل	٣ / ١٧٥
فلئــن	ميبســورُ	كامــل	٣ / ٢١٥
لبمــا	مســرورُ	كامــل	٣ / ٢١٥
قالــوا	المقهــورُ	كامــل	٣ / ٢٢٠
راح الرفــاق ...	وســاروا	كامــل	٣ / ٣٤٩
قبـح الإلـه ...	الضمــر	كامل	٣ / ٣٨١
ولحـا الإلـه ...	الحزور	كامــل	٣ / ٣٨١
أرواح مـودع ...	تصيــر	خفيــف	١ / ٣٣١
ثم أضحــوا ...	والدبــور	خفيــف	١ / ٣٤٦
ليس شيء إلا ...	اعتبــار	خفيــف	١ / ٣٥٩
رأيــه	المغــرورُ	خفيــف	٢ / ١٥٤
وسطــه	ينيــر	خفيــف	٢ / ٢٣٣
كل سعـى	وخســار	خفيــف	٢ / ٣١٤
حسن الوجــه	مكفهرُّ	خفيــف	٣ / ٩٠ ، ٩١
ربما الجامـل	المهــارُ	خفيــف	٣/ ١٧٢ ، ١٧٤
جـد بعفـو ...	فقيــر	خفيــف	٣ / ٤٣٤
هون عليـك ...	مقاديرهـا	متقــارب	١ / ٣٨١ ، ٣٨٧

الراء المكسورة

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
من الحـور	تفتـرِ	طويـل	٣ / ٢٢٢
تسائـل	جسـور	طويـل	٣ / ٢٢٢
ونـار	للمسافـر	طويـل	٣ / ٢٢٥
أعـزّاى	وشمّـرى	طويـل	٣ / ٢٣٥
فإنـك	وتحسّـر	طويـل	٣ / ٢٣٥
إساءة مَن	لا يـدرى	طويـل	٣ / ٢٣٨
كلا الضيفـن	والعسـر	طويـل	٣ / ٢٤١
تمر على ما ...	صدورهـا	طويـل	٣ / ٢٧٤
أولاك بنو خير ...	ومنكـر	طويـل	٣ / ٢٩٧
فمـا بال من ...	كسـرى	طويـل	٣ / ٣٥٥
فلما رأى الرحمن ...	عن الغـدر	طويـل	٣/ ٣٥٥ ، ٤/ ١٠٣
فصـب عليكم ...	البكـر	طويـل	٣/ ٣٥٥ ، ٤ / ١٠٣
لعمرك ما أدرى ...	منقـر	طويـل	٣ / ٣٦٠
أى فتى هيجاء أنت	وجارهـا	طويـل	٣ / ٣٧٦
إذا أوقـدوا ...	وسعيرهـا	طويـل	٣ / ٣٧٧
ألا ياالقومى ...	لا يـدرى	طويـل	٣ / ٤١١
وللأرض كم من ...	قفـر	طويـل	٣ / ٤١١
لأستسهلن ...	لصابـر	طويـل	٤ / ٢٥
لعل التفاتا ...	لليسـر	طويـل	٤ / ٣٩
وما راعنى ...	بكيـر	طويـل	٤ / ٥٠

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وإن بعدوا ...	المتنظر	طويل	٤ / ٧٧
فلم أرقه ...	ولا بمغمر	طويل	٤ / ٨٦ ، ٨٧
لولا فوارس ...	بالجار	بسيط	١ / ٢٨ ، ٤ / ٦٦
إني حلفت ...	معمور	بسيط	١/ ١٥٦ ، ٢/ ٢٧٦
بالباعث ...	الدهارير	بسيط	١/ ١٥٦ ، ٢/ ٢٧٦
علمته الحق ...	من ظفر	بسيط	١ / ١٦٦
ما المستفز الهوى ...	بلاكدر	بسيط	١ / ٢٠٧
ياما أميلح ...	والسمر	بسيط	١/ ٢٤٤، ٣/ ٤٠
إن امرأ ...	مكفور	بسيط	٢/ ٢٧ ، ٣ / ٢٣٦
ألا طعان ...	التنانير	بسيط	٢ / ٧٠ ، ٣ / ٦١
إذا تغنى	أمّ عمار	بسيط	٢ / ١٥٥ ، ١٥٦
أنا ابن	من عار	بسيط	٢ / ٣٥٧
إن كثيرا	النارِ	بسيط	٣ / ٩٢
عز امرؤ	البشر	بسيط	٣ / ٩٤
إذا بلغت	وتهجيرى	بسيط	٣/ ١٣٨ ، ١٣٩

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
وقتيــل	لم يثـأرِ	كامـل	٣ / ٢١٠ ، ٢١١
رهط ابن كوز ...	حـذار	كامـل	٣ / ٢٤٥ ، ٢٩٣ ، ٣٤٦
لا يبعدن قومى ...	الجـزر	كامـل	٣ / ٩٨ ، ٣ / ٣١٩
النازليـن ...	الأزر	كامـل	٣ / ٩٨ ، ٣ / ٣١٩
لما دنا منى ...	سـرور	كامـل	٣ / ٣٤٠
[illegible] بغير [illegible] ...	اعتصـارى	رمـل	٤ / ٩٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وى كأن من ...	عيش صبر	خفيـف	٢ / ٤٦
قلن عسفان	الثغـور	خفيـف	٢ / ٢٢٨
اضـرد	يسـر	خفيـف	٢ / ٤٢٣
رب فـى	ذا إيسـار	خفيـف	٣ / ١٩٤
سألتانى الطلاق ...	جئتمانى بنكر	خفيـف	٤ / ٨
دعوت لما نابنى ...	مسـور	متقـارب	١ / ١٤٧ ، ٢ / ١٨٦
جمعتها من أينق غزار ...	بالصـرار	رجـز	١ / ١٩٥
أنا أبو النجم وشعرى	شعـرى	رجـز	١ / ٣٠٤

الجزء والصفحة	البحر	القافية	أول البيت
٣ / ٥ ، ٦	رجز	فاخرِ	صبحك
٣ / ٥٣	رجز	الأخير	بلال
٣ / ١٣٢ ، ٢ / ٢٣٧	رجز	العصير	تنتهض
٣ / ٢١٩	رجز	جيْرِ	إذا يقول
٣ / ٢٣٢	رجز	مؤمر	يا قاسم
٣ / ٣٧٧	رجز	حشور	آبك أيه... مصدر...
٣ / ٣٨٣	رجز	وجائر	بات يعشيها... باتر...

الزاى المفتوحة

٢ / ٩	رجز	قفيزا	إن العجوز... جروزا...

الزاى المضمومة

١ / ٦٢	طويل	بيننا عنز	لنا أعنز لبن ...
٣ / ١١٤	طويل	ضامزُ	وهنّ

الزاى المكسورة

١ / ١٩٠	خفيف	واعتزاز	أرضنا اللت أوت ...
٢ / ١١٧	خفيف	عبد العزيزِ	نسيا
٣ / ٤٣٢	رجز	وجمزى	أما تريني ... حمز ...

السين المفتوحة

١ / ١٠٨	طويل	أسا	خليلى لا تهلك ...
١ / ٣٤٧	طويل	تحولن أبؤسا	وبدلت قرحا ...
٢ / ٣٤٢	طويل	البأسا	سريعا

السين المضمومة

السين المكسورة

الشين المفتوحة

الصاد الساكنة

الصاد المكسورة

الضاد المفتوحة

الضاد المضمومة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وأما التى ...	فائظه	متقارب	١ / ١٤٠ ، ٣٢٦ ، ٣ / ١٥ ، ١٦
أُنا	دلنظا	رجز	٢ / ٣٥٨

العين الساكنة

ولا تحفرن ...	تقع	طويل	٤ / ٨٣
كذاك الذى ...	صنع	طويل	٤ / ٨٣
ومساميح بما ...	سوء الطمع	رمل	١ / ٧٣
مزبدا	رتعْ	رمل	٢ / ٣٤٠ ، ٣٤١
ربّ من	يطعْ	رمل	٣ / ١٧٦
يا سيدا ما أنت ...	الذراع	سريع	٣ / ٣٢ - ٣٩٧
قوال ...	الرتاع	سريع	٣ / ٣٢ - ٣٩٧

العين المفتوحة

إذا ما الغلام ...	مقارعا	طويل	١ / ١١١
فإن تزجرانى ...	عرضا ممنعا	طويل	١ / ١١١
وغيرنى ما غال ...	ألمعا	طويل	١/ ٢٠٣
فقالت أكل ...	وتخدعا	طويل	١ / ٢٢٤ ، ٤ / ١٦ ، ١٧
فقلت لها لا تنكحيه ...	مجمعا	طويل	١ / ٢٢٦

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
سقاها ذوو ...	أن تقطعا	طويل	١ / ٣٩٢
فلو أن حق ...	فتسرعا	طويل	٢ / ١٤
حننت	معا	طويل	٢ / ٢٤٠
بعثت	فتسمعا	طويل	٢ / ٣٦٣
تلفت	وأخدعا	طويل	٢ / ٣٨٣
لقد علمت	مسمعا	طويل	٣ / ١١٦
فلما تفرقنا	معا	طويل	٣ / ١٤٧
فقالت	وتخدعا	طويل	٣ / ١٤٨
لعمرى	جائعا	طويل	٣ / ٢١٥
اذا ق[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣ / ٢٣٩ ، ٤ / ١٠٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤ / ٢٣
[illegible] ...	[illegible]	طويل	٤ / ٦٩
وإنك مهما تعط ...	أجمعا	طويل	٤ / ٦٩
فمن نحن نؤمنه ...	مفزعا	طويل	٤ / ٧٤
تعدون عقر ...	المقنعا	طويل	٤ / ١١٤
زمن العادى	مطيعا	مديد	٣ / ٢٥٣
عندى اصطبار ...	سمعا	بسيط	١ / ٢٩١ - ٢٩٢
وزادنى	منعا	بسيط	٣ / ٥٣
قد حملوه	واضطلعا	بسيط	٣ / ١٠٧
وجربوه	والفنعا	بسيط	٣ / ١٠٧

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
أمــا تــرى	لامعــا	رجــز	٢ / ٢٣٢
ما يرتجى	معــا	رجــز	٣ / ١٧١
لو كان ذا المربد خبزا	أجمعا	رجــز	٣ / ٢٩٣
ياليتنى كنت صبيا مرضعا ...	أكتعــا	رجــز	٣ / ٢٩٤ - ٢٩٥ ، ٢٩٧
... أربعا ...	أجمعــا	رجــز	٣ / ٢٩٤ - ٢٩٥ ، ٢٩٧
إن تميما ... مشبعا ...	مقنعــا	رجــز	٣ / ٢٩٦
	أجمعا	رجز	٣ / ٢٩٦
قد صرت البكرة يوما	أجمعــا	رجــز	٣ / ٢٩٧
إن على الله أن تبايعا ...	طائعــا	رجــز	٣ / ٣٤١
إنى لأرجو... ينفعا...	قلعــا	رجــز	٤ / ١٠٢

العين المضمومة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وأمات أطلاء ...	بائــع	طويــل	١ / ٩٩
فإنك والتأبين ...	شــوراع	طويــل	١ / ١٥٨
لكالرجـل الحـادى ...	أواقــع	طويــل	١ / ١٥٨
إذا مــت كـان ...	أصنــع	طويــل	١ / ١٦٦
فيارب ليلى ...	أطمــع	طويــل	١ / ١٨٦ ، ٢١١ - ٢١٢
يقول الخنـا ...	اليجــدع	طويــل	١ / ٢٠١
لعمرك ما تدرى ...	صانــع	طويــل	١ / ٢٠٥

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
إذا حارب ...	يقطع	طويل	١ / ٢٢١ ، ٣ / ٣٢٤
إذ هي قامت ...	يقنع	طويل	١/ ٢٥١
وقمت إليه ...	أصنع	طويل	١ / ٢٥١
أمرتجع لي مثل ...	الرواجع	طويل	١ / ٢٦٨
خليلي ما واف ...	أقاطع	طويل	١ / ٢٦٩
ولو سئل الناس ...	ويمنعوا	طويل	١ / ٣٩٢
تعز فلا إلفين ...	تتابع	طويل	٢ / ٥٥
فو الله ما أدري ...	أم يتضرع	طويل	٢ / ٩١
ندمت على ما ...	يبيع	طويل	٢ / ٩٣
وهل يكشف	البلاقعُ	طويل	٢/ ١١٥، ١١٦ ، ١٦٦، ٤٠٨
أتجزع	تدفعُ	طويل	٢ / ١٤٠ ، ١٦١
إذا قيل	الأصابعُ	طويل	٢/ ١٥١، ٢٢٤، ٣/ ١٩٣
إذا باهلي	المذرّع	طويل	٢ / ٢١٣
وما زلت	يافعُ	طويل	٢ / ٢١٧ ، ٢١٨
لأنهم	شافعُ	طويل	٢ / ٢٩٠
تمل الندامى	مولعُ	طويل	٢ / ٣٠٧

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فطر خالدا ...	واقع	طويل	٣ / ٣٩٦
إذ ما ترينى ...	وأفرع	طويل	٤ / ٦٧
فإنى من قوم ...	وأشجع	طويل	٤ / ٦٧
وليس المعنى ...	السواجع	طويل	٤ / ٧٧
ولا بالذى ...	لجازع	طويل	٤ / ٧٧
ونبئت ليلى ...	شفيعها	طويل	٤ / ١١٤
وللمنية أسباب ...	الذرع	بسيط	١ / ٢٢٧
يأوى إلى قنة ...	الشبع	بسيط	١ / ٢٦٤ ، ٣ / ١٠١
بكل داهية ...	فزع	بسيط	١ / ٣٣٢
كلا ولكن ...	الطمع	بسيط	١ / ٣٣٢
أبا خراشة أما ...	الضبع	بسيط	١/ ٣٦٥، ٣/ ٣٨٥ – ٣٨٦
منا الأناة ...	سرع	بسيط	٢ / ٢٠
بكت جزعا ...	رجوعها	بسيط	٢ / ٦٥
وأنت امرؤ ...	وموتك فاجع	بسيط	٢ / ٦٦
فلا تطمع ...	يستطاع	وافر	١ / ١٥٣
أجدّالحى	كتيعُ	وافر	٢ / ٤٠٦
أمن	هجوعُ	وافر	٣ / ٨٢
أطوف ما أطوف ...	النقيع	وافر	٣ / ٢٨٢
أودى بنى ...	وعبرة ما تقلع	كامل	١ / ٢٣ ، ٣ / ٢٧٩

العين المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وأضــرب	باعِـى	سريـع	٢ / ٣٦٩
الحـزم	والهـاعِ	سريـع	٣ / ٥٥
ليس ينفك ...	قنـوع	خفيـف	١ / ٣٣٤
وما كان حصن ...	فى مجمع	متقـارب	٣ / ٤٣٠
قد أصبحت ... تدعى ...	لم أصنع	رجـز	١ / ٣١٢ ، ٣٧٠

الغين المكسورة

أخاك الذى إن ...	من يبغى	طويـل	١ / ٤٥
وإن تجفه يوما ...	أن يصغى	طويـل	١ / ٤٥

الفاء المفتوحة

أما النساء فأهوى ...	مشغوفا	بسيـط	١ / ٢٠٠
بعشرتـك	ألوفـا	وافـر	٣ / ١٢٣
ألا يا فابك ...	وكيفـا	وافـر	٣ / ٣٩٠
وبنفسى لهموم فهى حرى	آسفـه	رمـل	١ / ٢٩٩
خالط من سلمى خياشيم	وفـا	رجـز	١ / ٥٠ ، ٢ / ١٨٥، ٣/ ١٦
كأن أذنيه... تشوفا...	محرفـا	رجــز	٢ / ٩
إن الربيع ... والخريفا ...	والصيوفـا	رجـز	٢ / ٤٨

الفاء المضمومة

وإنا من اللائين ...	تربوا عفوا	طويـل	١ / ١٩٤

الفاء المكسورة

القاف الساكنة

القاف المفتوحة

القاف المضمومة

القاف المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فإن كنت مأكولا ...	أمزق	طويل	٤ / ٦٥
أخالد قد والله ...	بسارق	طويل	٤ / ١٠٨
أقر بما لم يأته ...	عاشق	طويل	٤ / ١٠٨
إن الذين الألى ...	وإبراق	بسيط	١ / ١٩٨
أما والله عالم ...	العتيق	وافر	١ / ٣٧٣
لو انك يا حسين ...	ولا الخليق	وافر	١ / ٣٧٣
وما الدنيا ...	بباق	وافر	١ / ٣٨٢
وإلا فاعلموا ...	فى شقاق	وافر	٢ / ٥٠
تولى الضجيع ...	المستقى	كامل	١ / ٢٦٠، ٢ / ٣٨٦، ٣٩٥
تذر	لم تخلقِ	كامل	٢ / ١٨٤
ماذاق	يعشقِ	كامل	٢ / ٢١٢
وهم الرجال	متضيّق	كامل	٣ / ٢١٠
ولما رزقت	ترزقِ	كامل	٣ / ٢١٨
هلا سألت ...	المحرق	كامل	٣ / ٣٧٧
فمتى واغل	الساقى	خفيف	٢ / ١٠٨، ١٠٩، ٤/ ٧٥
حبذا أنتما	المهراقِ	خفيف	٣ / ٢٢
ظبية من ظباء ...	الأوراق	خفيف	٣ / ٣٩٦
ضربت صدرها ...	الأواقى	خفيف	٣ / ٣٩٦
ما أرجى ...	حلاق	خفيف	٣ / ٣٩٦

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
أين تصرف ...	للتلاقى	خفيف	٤ / ٧٢
إذا العجوز ... فطلق ...	تملق	رجز	١ / ٥٥ – ٥٦
جمعتها من أينق موارق ...	سائق	رجز	١ / ١٩٦

الكاف الساكنة

لا يغلبن	محالكْ	مجزوء الكامل	٣ / ٢٤٤
وانصر	آلكْ	مجزوء الكامل	٣ / ٢٤٤

الكاف المفتوحة

وأنت امرؤ	شمالكا	طويل	٢ / ٢١٤
خلا الله	عيالكا	طويل	٢ / ٢٩١ ، ٣١٠
يقولون	بمالكا	طويل	٣ / ١٩٤
أنا الفارس	آلكا	طويل	٣ / ٢٤٤
على مثل ...	من بكى	طويل	٤ / ٥٩
قد زاد	يغريكا	بسيط	٢ / ١٨٧
تجلد لا يقل ...	حذرا عليك	وافر	١ / ٢٤٢
إذا الأمهات ...	بأماتكا	متقارب	١ / ٩٩
فقلت أجرنى ...	هالكا	متقارب	٢ / ٧٨
تعيّرنا	ملوكا	متقارب	٢ / ٣٤٦
فلما	مالكا	متقارب	٢ / ٣٦٧

الكاف المضمومة

الكاف المكسورة

اللام الساكنة

اللام المفتوحة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
أقيم بدار	أتحولا	طويل	٣ / ٤١
دنوت	مضللا	طويل	٣ / ٥٧
إذا كنت	والفعلا	طويل	٣ / ٧٧
ولا تلف	الفضلا	طويل	٣ / ٧٧
أخو الحرب	أعقلا	طويل	٣ / ٧٩
ألكنى	عزلا	طويل	٣ / ٩٧ ، ٢٥٩
ولا سيئى	بُزْلا	طويل	٣ / ٩٧ ، ٢٥٩
وتركب	والكلى	طويل	٣ / ١٥٨
ألا إن	العقلا	طويل	٣ / ١١٨
فقلت امكثى	وقابلَهْ	طويل	٣ / ١٢١
علىّ إلى	نعلا	طويل	٣ / ٢٠٤
لقد	والبذلا	طويل	٣ / ٢٠٤
لقد حبتك	قبولا	طويل	٣ / ٢٠٤
أميرا	سولا	طويل	٣ / ٢٠٤
فوالله	مغولا	طويل	٣ / ٢٠٦
لهم سلف	عزلا	طويل	٣ / ٢٢١
فتى هو	خليلا	طويل	٣ / ٢٣٦
أوانس يسلبن ...	مجتلى	طويل	٣ / ٤١٠ ، ٤١٢
فلم أرمثلها ...	أفعله	طويل	٤ / ٥٠

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
بما عنيت به ...	ميتة وبلى	بسيط	١ / ٤٦
بنصركم نحن ...	فشلا	بسيط	١ / ١٤٩
إن الألى وصفوا ...	مخذولا	بسيط	٢ / ٢٨ ، ٣ / ٣٨٦
يرضى الخليط	العللا	بسيط	٢ / ٢٢١
لا تحبسنك	وسربالا	بسيط	٢ / ٢٤٨ ، ٢٦٣
يا صاح	الأملا	بسيط	٢ / ٣٣٢
كن للخليل	بخلا	بسيط	٢ / ٣٦١
ضيعت	اشتعلا	بسيط	٢ / ٣٨٩
علمت	أملا	بسيط	٣ / ١١٠
واثقت	قيلا	بسيط	٣ / ١٩٦
ألية	عملا	بسيط	٣ / ١٩٨
بكم قريش كفينا ...	ضليلا	بسيط	٣ / ٣٣٥
اسمع حديثا ...	سائل سألا	بسيط	٤ / ١٨
ومية أحسن ...	قذالا	وافر	١ / ١٢٨
وحق لمن ...	الجبالا	وافر	١ / ٢٣٤
فخير نحن ...	يالا	وافر	١ / ٢٧٣ ، ٣ / ٤١٢
يذيب الرعب ...	لسالا	وافر	١ / ٢٧٦
وما حق الذى ...	إلا نكالا	وافر	١ / ٣٧٤
تظل الشمس ...	عقيلا	وافر	٢ / ٢١

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
إن محلا ...	مضوا مهلا	منسرح	٢ / ١٥
أنجب أيام ...	ما نجلا	منسرح	٣ / ٢٧٤
يوما تراها ...	نغلا	منسرح	٣ / ٣٨٤
إن سلمى هى ...	تخالى	خفيف	١ / ١٤٤
أى حين تلم ...	خليلا	خفيف	١ / ٢٢٠
إن وجدت الكريم ...	بخيلا	خفيف	٢ / ٣٤
إن وجدى	عذولا	خفيف	٣ / ١٠٩
فوربى	جميلا	خفيف	٣ / ٢٠٨
أعلى	ذليلا	خفيف	٣ / ٢٥٦
قلت إذ أقبلت ...	رملا	خفيف	٣ / ٣٧٤
غير أنا ...	التأميلا	خفيف	٤ / ٣١
وداهية من ...	لا فالها	متقارب	١ / ٤٩ ، ٢ / ٦٢
لقد علم ...	شمالا	متقارب	٢ / ٤٠ ، ١٢٤ ، ٤ / ٨
بأنك ربيع ...	الثمالا	متقارب	٢ / ٤٠ ، ١٢٤ ، ٤ / ٨
فلا مزنة	إبقالها	متقارب	٢ / ١١٢
على أننى	كميلا	متقارب	٢ / ٤١٩
بلين	محيلا	متقارب	٢ / ٣٦٧
أناوٍ	ذلاّ	متقارب	٣ / ٧٣
لعمرى	رجالا	متقارب	٣ / ٢١٣

اللام المضمومة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
جفوني ...	مهمل	طويل	١ / ١٦٣ ، ٢/ ١٧٠، ١٧١
ألا تسألان ...	وباطل	طويل	١ / ١٩٧
ألا إن هذا ...	مقاتله	طويل	١ / ٢٣٤
لقد ألب ...	وجندل	طويل	١ / ٢٩٥
فيارب هل ...	المعول	طويل	١ / ٢٩٨
سلي إن جهلت ...	وجهول	طويل	١ / ٣٤٩
وإن مدت الأيدى ...	أعجل	طويل	١ / ٣٨٢، ٢/ ١٢٦ ، ٣ / ٦٠
فلا تلحنى ...	بلابله	طويل	٢ / ١٢ ، ٢ / ٣٤٨
ولكن من لا يلق ...	أعزل	طويل	٢ / ١٤ ، ٤ / ٨٩
ألا ليت شعرى ...	وجليل	طويل	٢/ ١٦، ٣/ ٢٥
أظن ابن طرثوث ...	وجعائله	طويل	٢ / ١٨
لهنك من عبسية ...	من يقولها	طويل	٢ / ٣١
رأيتك أحييت ...	هو خامل	طويل	٢ / ٤٥ ، ٤ / ١٠
ومازلت سباقا ...	وإجلال	طويل	٢ / ٤٨
وما قصرت ...	والخال	طويل	٢ / ٤٨
دعاني الغواني ...	وهو أول	طويل	٢ / ٨١
هيهات	نواصلُهْ	طويل	٢ / ١٠٦

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وهل ينبت	النخلُ	طويل	٢ / ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٠٥
أهاجيتم	طويلُ	طويل	٢ / ١٩٢
إذا ريدة	يواصلُهْ	طويل	٢ / ٢٣٢ ، ٢٣٣
ويوما	نوافلُهْ	طويل	٢ / ٢٤٥
وبيت	وعاملُهْ	طويل	٢ / ٢٨٦
فما كان	قَلائلُ	طويل	٢ / ٣٤١ ، ٣ / ٣٧٩
ترحل	رواحلُهْ	طويل	٢ / ٣٤١
نصبت له	المرعبلُ	طويل	٢ / ٣٦٠
وتشرب	تتصلصل	طويل	٢ / ٣٦٤
وقفت	الهواطِلُ	طويل	٢ / ٣٧٢
إذا ناقة	ضلالُهَا	طويل	٢ / ٤٠٤
إذا غاب	ونوافلُهْ	طويل	٣ / ٦
فقلت	تقتلُ	طويل	٣ / ٢٣ ، ٢٩
ولا عيب	أكسلُ	طويل	٣ / ٥٤
وكرار	جليلُهَا	طويل	٣ / ٨٥
فلم يجدوا	وكلكلُ	طويل	٣ / ١٢٥

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
يميد إذا والت ...	ناهل	طويل	٣ / ٢٩٩
فتلك ولاة السوء ...	المطول	طويل	٣ / ٣٠٢
حوامل حاجات ...	سواهم نسل	طويل	٣ / ٣٢٩
ولى نحوكم سيد ...	جيأل	طويل	٣ / ٣٤١
فأطعمنا من لحمها ...	عاجله	طويل	٣ / ٣٤٦
وإنى لأرضى ...	بلابله	طويل	٣ / ٣٤٩
بلا وبألا ...	آمله	طويل	٣ / ٣٤٩
وبالنظرة العجلى ...	وأوائله	طويل	٣ / ٣٤٩
إذا مسمع أعطتك ...	شمالها	طويل	٣ / ٣٥٤
فقالوا لنا ثنتان	أو سلاسل	طويل	٣ / ٣٦٣
وكيف بنفسى ...	اندمالها	طويل	٣ / ٣٦٦
تهاض بدار ...	خيالها	طويل	٣ / ٣٦٦
فهل لك أومن ...	ويفصل	طويل	٣ / ٣٨٢
ألم تعلمى ...	قليل	طويل	٣ / ٣٨٩
وإنى لا أخزى ...	بخيل	طويل	٣ / ٣٨٩
فأوقدت نارى ...	داخله	طويل	٤ / ١٧
فيارب عجل ...	مرمل	طويل	٤ / ٢٩
بكى دوبل ...	دوبل	طويل	٤ / ٦٢
خليلى أنى ...	لا يحاول	طويل	٤ / ٧٠
والمرء ساع ...	وتأميل	بسيط	١/ ٢٢، ٣٢٦
أرجو وآمل ...	تنويل	بسيط	١/ ٥٧، ٢/ ٨٦

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
بيناه فى دار ...	نعللـه	بسيـط	١ / ١٤٣
وربما فات قوما ...	عجلـوا	بسيـط	١ / ٢٢٨
ماذا ولا عتب ...	وتضليـل	بسيـط	١ / ٢٣٢
لا يأمن الدهر ...	والجبـل	بسيـط	١ / ٣٦٣
إن الكريم لمن ...	وتنويـل	بسيـط	٢ / ٢٧
فى فتية ...	يحفى وينتعل	بسيـط	٢/ ٤١، ٤٢، ٤ / ٨
علقتها	الرجـلُ	بسيـط	٢ / ١٢٥
ما المرء	آمـالُ	بسيـط	٢ / ١٥٤
نحن الفوارس	عـزل	بسيـط	٢ / ٢٢٥
فاذهب	جبـلُ	بسيـط	٢ / ٢٨١
لا تأخذنى	الأقاويـلُ	بسيـط	٢ / ٣٦٩
ماذا ولا	تضليـل	بسيـط	٢ / ٣٧٥
أستغفر	والعمـلُ	بسيـط	٢ / ٣٧٩
كم نالنى	أحتمـلُ	بسيـط	٢ / ٤٢٠
نعمت كساء	عطبـولُ	بسيـط	٣ / ٢٠
لقد عجبت	البطـلُ	بسيـط	٣ / ١٢٠
السالك	الفضـل	بسيـط	٣ / ١٢٠
يا قابـل	وجـلُ	بسيـط	٣ / ١٢٦
قالت نعم	الأمـلُ	بسيـط	٣/ ١٢٦، ١٢٧
لئن منيت	ننتقـلُ	بسيـط	٣/ ١٦١، ٢١٦
إن يثن	أصـلُ	بسيـط	٣/ ١٨٨، ١٨٩

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
لم يبق	سماليلُ	بسيط	٣ / ٢٣٣
ليت التحية ...	يا رجل	بسيط	٣ / ٣٩٧
فاذهب فأى فتى ...	ولا جبل	بسيط	٤ / ١١٠
كما خط ...	أو يزيل	وافر	١/ ٣٦٨، ٣/ ٢٧٣
كأن وقد أتى ...	مثول	وافر	٢ / ١٢ –١٣ ٣٧٦ ، ٣٧٧
لعزة	خللُ	مجزوء الوافر	٢ / ٣٥٥
فلا وأبيك ...	والصهيل	وافر	٣ / ٣٣١
ألا ياليت أياما ...	سبيل	وافر	٣ / ٣٩٠
حتى إذا رجب ...	مقبل	كامل	١/ ١٨١، ٣/ ٣٤٨ – ٣٤٩
شعبان ...	فيكمل	كامل	١/ ١٨١، ٣/ ٣٤٨ – ٣٤٩
لو أن ما ...	الجندل	كامل	١ / ٢٠٧
مشغوفة	سبيلُ	كامل	٢/ ٣٣٨، ٣٣٩
إن الذى	وأطولُ	كامل	٣ / ٦٠
الواهب	أطفالُها	كامل	٣ / ٨٧
ليس العطاء ...	قليل	كامل	٤ / ٢٤
لمن زحلوفة ...	تنهل	هزج	١ / ١٠٩
أنا جدّا	سبيُل	خفيف	٢ / ١٨٨
فلئن	يؤهل	مجزوء الخفيف	٣ / ٢١٤

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وجهك البدر ...	أفول	خفيف	٣ / ٣٧٠
إذا ما لقيت ...	أفضل	متقارب	١ / ٢٠٨
وما أنت أم ...	تكمل	متقارب	١ / ٣٩١
لاحبذا	العاذلُ	متقارب	٣ / ٢٦
يمينا	يفعلُ	متقارب	٣ / ٢٠٨
أنت تكون ما جد نبيل...	بليل	رجز	١ / ٣٦٢
يارب	من علَّهْ	رجز	٢/ ٢٤٥، ٣/ ١٧٩
مالك من	رمَلُه	رجز	٢/ ٢٩٥، ٢٩٦

اللام المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فإن يك قوم ...	باهل	طويل	١ / ٥٣
أنا الفارس ...	أو مثلى	طويل	١ / ١٤٨
وما هو من ...	البخل	طويل	١ / ١٦٦
وقبلى مات ...	وابن المضلل	طويل	١ / ١٨١
وتفنى الألى ...	القبل	طويل	١ / ١٩٣
أرحنى من اللائى ...	الأرامل	طويل	١ / ١٩٤
وليس من الراجى...	بدليل	طويل	١ / ٢٠٥
فتوضح فالمقراة ...	وشمأل	طويل	١ / ٢١٣
ولن يلبث الجهال...	بجهول	طويل	١ / ٢٢٦

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
أيا ليلة ...	تنجلـى	طويـل	١ / ٢٦٤
يئستم وخلتم ...	خير معقل	طويـل	١ / ٣٥٩
فظلوا ومنهم ...	بالمهـل	طويـل	١/ ٣٥٩ - ٣٦٠
وما المرء ما ...	ولا آل	طويـل	١ / ٣٨٢
فظل طهاة ...	معجـل	طويـل	١ / ٣٨٦
أبيتم قبول السلم ...	عن السـل	طويـل	١ / ٣٩١
فليت دفعت ...	ناعمى بال	طويـل	٢ / ١٣
وما كنت ضفاطا ...	سبيـل	طويـل	٢/ ١٥، ١٧
وإن شفاء ...	من معول	طويـل	٢ / ١٧
أرانى ولا كفران ...	غير منيل	طويـل	٢ / ٦٣
فإن تزعمينى ...	بالجهـل	طويـل	٢ / ٧٧
تواصوا بحكم	ذى بخل	طويـل	٢ / ٩٤
فإن تعتذر	نصلى	طويـل	٢ / ١٦٢
إذا هى	إسحـلِ	طويـل	٢ / ١٧٢
ويوما على	لم تحلل	طويـل	٢ / ١٨١
ألا إنما	فى الفضِلَ	طويل	٢ / ١٨٨
فجئـت	المتفضـل	طويـل	٢/ ١٩٦، ٣٧٤
فقالـت	أحوالـى	طويـل	٢ / ٢٤٣
ألا رب	جلجـل	طويـل	٢/ ٣١٨، ٢٦
فإن تك	حبـالِ	طويـل	٢ / ٣٣٨
خرجـت	مرحـل	طويـل	٢ / ٣٥٠

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
تويل إذ أملت ...	بالقليل	وافر	٣ / ٤٥٣
فرأيتنا ما بيننا ...	مقصل	كامل	٢ / ٩٣ ، ٣٦٠
استغن	فتجمل	كامل	٢ / ٢١١ ، ٤ / ٨٢
ذاك الذى	الباطِل	كامل	٢ / ٣٧٥ ، ٣٧٦
إما تريني	ينحِل	كامل	٢ / ٣٧٦
فلرب	مهيل	كامل	٢ / ٣٧٦
غادرته	ومجدل	كامل	٢ / ٣٧٦
ولقد أرانى	وشمالى	كامل	٣ / ١٤٠
لو كان	رسائلى	كامل	٣ / ١٧١
قسما	كل عليل	كامل	٣ / ٢٠٩
قالت	لم أفعل	كامل	٣ / ٢٣٣
يسقون	السلسلِ	كامل	٣ / ٢٦٦
فإذا وذلك ...	بخيال	كامل	٣ / ٣٥٦
هلا سألت ...	تسألى	كامل	٤ / ٢٢
يغشون ...	المقبل	كامل	٤ / ٥٤
ولولا	فأوصالى	مجزوء الهزج	٢ / ٢٢١
وخالد يحمد ...	بالباطل	سريع	١ / ٣١٣ ، ٢ / ١٦٢
عدو عينيك ...	بمشغول	سريع	١ / ٣٦٢ ، ٣ / ٣٤٧

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
حتى تركناهم	الشائـلِ	سريـع	٢ / ٣٦٤
رب فـد	أقتـالِ	خفيـف	١ / ٣٣ ، ٣ / ١٧٦
إن جمل ...	غير سال	خفيـف	١ / ٢١٢
ربما تكره ...	العقـال	خفيـف	١ / ٢١٥ ، ٣ / ١٧٧
كل أمر مباعد ...	المتعالى	خفيـف	١ / ٣٣٠
علموا أن ...	سـؤل	خفيـف	٢ / ٤٤ ، ٤ / ١٠
خالفانى	الخليـلِ	خفيـف	٢ / ١٧٠
بينما	جمِلـهْ	خفيـف	٢ / ٢٠٩
حُسْن	الجزيـل	خفيـف	٣ / ٢٨
قرّبا	حيالِ	خفيـف	٣ / ١٦١
رسم دار	جلله	خفيـف	٣ / ١٨٩
خمس ذود	وإفـالِ	خفيـف	٣ / ٢٥٠
ذى دعى اللوم ...	بالإجزال	خفيـف	٣ / ٣٨٦
ذا ارعواء ...	من سبيل	خفيـف	٣ / ٣٨٧
لن يزالوا ...	خلود الجبال	خفيـف	٤ / ١٥
إن يكن طبك ...	الخوالـى	خفيـف	٤/ ١٠١
وما كنت ذا نيرب...	منمـل	متقـارب	١ / ٣٨٦
إذا ما	فعلِـه	متقـارب	٣ / ١٣٧
	من ذلّـه	متقـارب	٣ / ١٣٧

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
	من جهله	متقارب	٣ / ١٣٧
وتأوى إلى نسوة ...	السعالى	متقارب	٣ / ٣١٨
والدم يجرى بينهم	كالجدول	رجز	١ / ٤٧
ما إن يمس	المحملِ	رجز	٢ / ١٩١
وبدلت	والشمأل	رجز	٢ / ٣٧٦
تبقلت	وتهشل	رجز	٢ / ٣٩٣
كأن خصييه	حنظل	رجز	٢ / ٣٩٦ ، ٣ / ٢٢٤
تروحى	تقيلى	رجز	٣ / ٥٧
يا زيد	الذبل	رجز	٣ / ٢٣٢
كأن نسج... المرمل...	المهدل	رجز	٣ / ٣٠٩
...	غزل	رجز	٣ / ٣٠٩
فى لجة أمسك فلانا	عن فل	رجز	٣ / ٤١٩

الميم الساكنة

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
أولئك إخوانى ...	بالكتم	طويل	١ / ١٩٢
ويوما توافينا ...	السلم	طويل	٢ / ٤٣ ، ٤٦ ، ٤ / ٥
عهدى	نعامتهم	بسيط	٣ / ١٢٨
ظنهابى	وكرمْ	رمل	٣ / ١١٣
نحن آل	إرمْ	رمل	٣ / ٢٤٣ ، ٢٤٤
كل قتيل	حلامْ	سريع	٣ / ١٥٧

الميم المفتوحة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وقالوا اسل ...	كالدمى	طويل	١ / ١٤٣
وقد علموا ...	متيما	طويل	١ / ١٤٣
ولو أن مجدا ...	مطعما	طويل	١ / ١٦٠ - ١٦١ ، ٢ / ١٣٥
وأما الألى يسكن ...	أفصما	طويل	١ / ١٩٣
أبيدوا الألى ...	لكم إما	طويل	١ / ٢٣٦
أصيب به ...	وعزما	طويل	١ / ٢٣٦
أما ودماء ...	عندما	طويل	١ / ٢٥٩
إذا رمت ...	المرمى	طويل	١ / ٣٣٤
ألم تر أني ...	سناهما	طويل	٢ / ٢٠
هما سيدانا ...	غناهما	طويل	٢ / ٨٦
وأغفر	تكرما	طويل	٢ / ١٩٨
فلم أر	وغلامَهْ	طويل	٢ / ٢٢١
عهدتك	متيما	طويل	٢ / ٣٦٠
وقال نبي	المقدما	طويل	٣ / ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١
وكم مالىء	كالدمى	طويل	٣ / ٧٣
هم	معظما	طويل	٣ / ٨٤
فماحت	موشما	طويل	٣ / ١٠١
من الآن	مداما	طويل	٣ / ١٣٣
على مؤثرات	ذمّا	طويل	٣ / ١٦٤

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
ألا ربّ	مجرما	طويل	٣ / ١٨٢
فوالله	دما	طويل	٣ / ٢٠٦
ولم يلبث ...	ما تيمما	طويل	٣ / ٣٣١
وما كان قيس ...	تهدما	طويل	٣ / ٣٣٨
ومن يقترب ...	ولا هضما	طويل	٤ / ٤٥
لنا هضبة ...	فيعصما	طويل	٤ / ٤٦
ولولا رجال ...	علقما	طويل	٤ / ٤٩
ومن لا يزل ...	نادما	طويل	٤ / ٧٦
ولو أنها عصفورة ...	وأزنما	طويل	٤ / ١٠٠
كم ليث ...	إقداما	بسيط	١ / ٦٠ – ٦١ ، ١٥٤
سالمت من أجل ...	رمما	بسيط	١ / ١٤٣
لكل إلفين ...	مقتفيه هما	بسيط	١ / ٣٠٧
لا يوئسنك ...	النقما	بسيط	١ / ٣٤٧
إن الذين قتلتم ...	ناما	بسيط	٢ / ١١
أبعد بعد ...	محتوما	بسيط	٢ / ٩٦
ما الراحم	حرما	بسيط	٣ / ١٠٤
لما تبين مين ...	مكتوما	وافر	١ / ٣٩١
أرى الأيام	والنعاما	وافر	٢ / ١١٩
ولا علجان	تؤاما	وافر	٢ / ١١٩
فريشى	لماما	وافر	٢ / ٢٤١
ألا من	الطعاما	وافر	٣ / ٢٥٩

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
بأية	مداما	وافر	٣ / ٢٥٩
ألا أضحت ...	أماما	وافر	٣ / ٤٣٠
وكنت إذا ...	تستقيما	وافر	٤ / ٢٥ ، ٢٦
لا يلفك الراجيك ...	عديما	كامل	١ / ٢٨
حدبت على ...	وإن مظلوما	كامل	١ / ٣٦٣
لا قول	متيما	كامل	٣ / ٦٥
كأطوم ...	عدما	رمل	١ / ٤٦
غفلت ...	ودما	رمل	١ / ٤٦
لقى ابنى	مغنما	رمل	٢ / ٣٥٠
تذكرت	وأعمامها	سريع	٢ / ١٥٧
لا يهولنك ...	قد ألما	خفيف	٢ / ٤٥
فى ليال	الزماما	خفيف	٣ / ٢٥٤
إن إن الكريم ...	ضيما	خفيف	٣ / ٣٠٣
لا تملنّ طاعة ...	استديما	خفيف	٣ / ٣٧٠
ولو أن من ...	الصدع الأعصما	متقارب	٢ / ١٥
فدارت	رميما	متقارب	٢ / ٣٥٩
على كل	الحزاما	متقارب	٣ / ٢٣١
سقته الرواعد ...	يعدما	متقارب	٣ / ٣٦٧
ياحبذا عينا سليمى	والفما	رجز	١ / ٤٧
يا أسديا ... له ...	حرمه	رجز	١ / ١٤١
إنى إذا ... ألما ...	يا اللهما	رجز	١/٢٦٣- ٢٦٤، ٣/ ٤٠١

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
لا ينسك ... فما ...	معتصما	رجز	١ / ٣٧١ ، ٣ / ٣٠٤
أكثرت فى العذل ... دائما ...	صائما	رجز	١ / ٣٩٣
متى تقول ... الرواسما ...	وقاسما	رجز	٢ / ٩٥
قم قائما	رائما	رجز	٢ / ٣٥٧
قد سالم ... القدما ...	الشجعما	رجز	٣ / ٣٧٩ ، ٤٥٤
	ضرزما	رجز	٣ / ٣٧٩ ، ٤٥٤
كن لى ... عما ...	الذما	رجز	٣ / ٤٠٦

الميم المضمومة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
تزود منا بين ...	عقيم	طويل	١ / ٦٣
وكيدت ضباع ...	ييتم	طويل	١ / ١٢٦
وإن لسانى ...	علقم	طويل	١ / ١٤٤ ، ٢٠٦ - ٢٠٧
فيسعى إذا أبنى ...	الهدم	طويل	١ / ١٨٧
وأنت الذى ...	طعامها	طويل	١ / ٢١٠
لقد كان فى حول ...	سائم	طويل	١ / ٢٢٩ ، ٣ / ٣٣٧
بنى ثعل ...	ظالم	طويل	١ / ٢٨٣

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
فما أعلم ...	كاتم	طويـل	٣ / ٢٩٨
على حالة ...	حاتم	طويـل	٣ / ٣٣٢
معينك إنى ...	أروم	طويـل	٣ / ٣٤٧
وما نحن ...	وتقدموا	طويـل	٣ / ٣٤٩
إذا هملت عينى ...	وغرام	طويـل	٣ / ٣٨٦
فأقسم أن لو ...	مظلم	طويـل	٤ / ٥١
إذا ما خرجنا ...	الجراضم	طويـل	٤ / ٦٣
للفتى عقل	قدمُهْ	مديـد	٢ / ٢٣٣
فقمت للطيف ...	حلم	بسيـط	١ / ١٤٣
وما أصاحب ...	إلى هم	بسيـط	١ / ١٥٦
صل الذى ...	الرحم	بسيـط	١ / ٢٣٣
إن الخليفة ...	الخواتيم	بسيـط	٢ / ٢٠
ألا ارعواء ...	هـرم	بسيـط	٢ / ٧٠
ديار مية	عجـمُ	بسيـط	٢ / ١٦٠ ، ٣ / ٤٢٩
سقيا	عدمُ	بسيـط	٢ / ١٨٧
تلك القرون	أرِمُ	بسيـط	٢ / ٤٠٦
لاحبذا أنت	نقُمُ	بسيـط	٣ / ٢٦
شم مهاوين	قَزُمُ	بسيط	٣ / ٧٩ ، ٨٠
إن ابن حارث ...	علموا	بسيـط	٣ / ٤٣٠
كأن إبريقهم ...	مبغوم	بسيـط	٣ / ٤٣١
كى تجنحون ...	تضطرم	بسيـط	٤ / ١٩

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
أم هل كبير ...	مشكوم	بسيـط	٤ / ٧٥
وإن أتاه ...	ولا حرم	بسيـط	٤ / ٧٧ ، ٧٨
فإما كيس ...	لئيم	وافـر	١ / ٢٤
قتلنا ناجيا ...	الغشوم	وافـر	١ / ٧٢
نصلى للذى ...	العموم	وافـر	١ / ٢٠٥
نطوف ما ...	والعديم	وافـر	١ / ٢٢٦ – ٢٢٧ ، ٣ / ٣٧٢
إلى حفر ...	مقيم	وافـر	١ / ٢٢٦ – ٢٢٧ ، ٣ / ٣٧٢
وأصبح بطن ...	هشام	وافـر	٢ / ٦
سلامك	الذمـومُ	وافـر	٢ / ١٨٦ ، ٣٥٦
إذا هو	الظلـومُ	وافـر	٢ / ٢١٣
يلحن	الوشومُ	وافـر	٢ / ٣٥٩
أتحسبنى	تهيمُ	وافـر	٣ / ١٠
وسلمى	وريمُ	وافـر	٣ / ١٠
نياف	نيمُ	وافـر	٣ / ١٠
فإن يكن	حرامُ	وافـر	٣ / ٩٣ ، ٣ / ٢٧٨
ونأخذ	سنامُ	وافـر	٣ / ٩٦
لعمرى	الحليمُ	وافـر	٣ / ١٧١
أريـد	لئيـم	وافـر	٣ / ١٧١

الميم المكسورة

الجزء والصفحة	البحـر	القافيـة	أول البيت
١ / ٣٦٧	طويـل	الرتائم	إذا لم تك ...
٢ / ١٧	طويـل	الخضارم	وإن حراما ...
٢ / ٢٢ ، ٢١٥	طويـل	واللهازم	وكنت أرى ...
٢ / ٣٤	طويـل	بظالم	أما إن علمت ...
٢ / ٣٩	طويـل	وغرام	فياليت أن ...
٢ / ٧٧	طويـل	فى العدم	فلا تعدد المولى ...
٢ / ١١١ ، ٣ / ٢٣٧	طويـل	النواسـم	مشين
٢ / ١٨٧ ، ١٩٣	طويـل	السلمِ	أذلا
٢ / ٢٢٥	طويـل	ومقدمِ	إذا اما
٢ / ٢٣٢	طويـل	أم قشعم	فشدّ
٢ / ٢٣٢	طويـل	العمائمِ	ونطعنهم
٢ / ٢٥٣ ، ٣ / ٣٨٢	طويـل	بسهام	كأنا على
٢ / ٢٥٣ ، ٣ / ٣٨٢	طويـل	صيام	جنوب
٢ / ٣٦١ ، ٣٦٨	طويـل	يحطمِ	كأن
٢ / ٣٦٧	طويـل	بمزعم	علقتها
٢ / ٣٩٤	طويـل	الأهاتمِ	ثلاث مئين

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
يمينا	ومبرمِ	طويـل	٣ / ١٦ ، ١٨ ، ١٩٨
أبأنابها	الحوائمِ	طويـل	٣ / ٨٥
وما الحرب	المرجم	طويـل	٣ / ١٠٦
وكل حسام	وجرهم	طويـل	٣ / ١٣٢
تناوله	وللفم	طويـل	٣ / ١٤٧
فما جمعكم	ضيغمِ	طويـل	٣ / ١٥٧
بنا كالجوى	الحوائم	طويـل	٣ / ١٧١
وخيفاء	ومصرمِ	طويـل	٣ / ١٨٧
تمشى	ومتئم	طويـل	٣ / ١٨٧
وإنى لأطوى	المراجـمِ	طويـل	٣ / ١٩٤
فإما أعش	بالمسالم	طويل	٣ / ٢١٧
فإن قريش	لائمِ	طويـل	٣ / ٢٣٢
لأجتذبن	حليمِ	طويـل	٣ / ٢٥٥
وليت	مسلم	طويـل	٣ / ٢٦٠
ترى أسهما ...	العزم	طويـل	٣ / ٢٧٤
تيممت همدان ...	وسهامى	طويـل	٣ / ٣٠١
ألا يا اسلمى ...	تكلمى	طويـل	٣ / ٣٠٥
جزى الله ...	المتضاجم	طويـل	٣ / ٣٠٩
لئن كنت ...	بسلم	طويـل	٣ / ٣١٥
وقالوا أخانا ...	تظلم	طويـل	٤ / ٦٢
وقدر ككف ...	يتدسم	طويـل	٤ / ٨٨
لو عد قبر ...	منزل الذم	بسيـط	١ / ٦٤

أول البيت	القافيـة	البحـر	الجزء والصفحة
من يعن ...	والكرم	بسيـط	١ / ٢٠٧ – ٢٠٨
دمت الحميد ...	والكرم	بسيـط	١ / ٢٦٠
لا طيب للعيش ...	والهرم	بسيـط	١ / ٣٤٩
قالت	لأقوام	بسيـط	٢ / ١١٣
عمرتك	ذى سلم	بسيـط	٢ / ١٨٤ ، ٣ / ١٩٦
لهم لواء	سامِ	بسيـط	٢/ ٣٦٤
ما زلت	من هرمِ	بسيـط	٣ / ٥٤
ما إن رأيت	وإعدامِ	بسيـط	٣ / ٦٦
حتى شآها	لم ينم	بسيـط	٣ / ٨٠
ليس الأخلاء	رحمِ	بسيـط	٣ / ٨٥
نستوقد	الكرمِ	مجزوء البسيط	٣ / ١٤٣
عليك	والعدمِ	بسيـط	٣ / ١٦٢
وما هداك	كغرّامِ	بسيـط	٣ / ١٧١
يا عجبا	الأممِ	بسيـط	٣ / ٢٣٣
سائل فوارس ...	ذى الأكم	بسيـط	٤ / ١١٢
رأين لداتهن ...	الهرام	وافـر	١ / ٨٤
فقل للت ...	بالتميم	وافـر	١ / ١٩٠
فكيف إذا ...	كرام	وافـر	١ / ٣٦١
ألستم عائجين ...	الخيام	وافـر	٢ / ٤٦
أبى الإسلام ...	أو تميم	وافـر	٢ / ٥٩

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
أتاركة	والكلامِ	وافـر	٢ / ١٩٣ ، ٣٥٢
فلو كانت	الخيام	وافـر	٢ / ٣٧٤
سمحت	القرآم	وافـر	٢ / ٣٧٤
وأشعث	النجوم	وافـر	٣ / ١٨٧
ملكت	البهيم	وافـر	٣ / ١٨٧
وما كنـا	أزام	وافـر	٣ / ٢٢٢
إذا بعض	اليتيم	وافـر	٣ / ٢٣٧
فسـاغ	الحميم	وافـر	٣ / ٢٤٧
وهم ضربوك ...	من العظام	وافـر	٣ / ٣٣٦ ، ٣٣٧
لو كان يدرى ...	مكلمى	كامـل	١ / ٦
شغفت بك ...	وغرام	كامل	١ / ١٩٠
ياشاة من ...	لم تحرم	كامل	١ / ٢١٦
وتكاد تكسل ...	قوام	كامـل	١ / ٤٠٠
عوجا على ...	حذام	كامـل	٢ / ٤٦
ولقد نزلت ...	المكرم	كامـل	٢ / ٧٢
لا يركنن ...	لحمام	كامـل	٢ / ٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٣٢
فلقد أرانى ...	وأمامى	كامـل	٢ / ٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٣٢
فإذا شربت	لم يكلمِ	كامـل	٢ / ١٢٥
وكريمة	الأعلامِ	كامـل	٢ / ١٥١ ، ٣ / ١٩٣

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
فظللت	مدامِ	كامل	٢ / ٣٦٠
يدعون	الأدهمِ	كامل	٢ / ٣٦٣
حاشا أبى	والشتم	كامل	٢ / ٣٠٨
حاشا أبى	فدم	كامل	٢ / ٣٠٨
وبنو رواحة	خثم	كامل	٢ / ٣٠٨
فجزيت	بسلام	كامل	٢ / ٣٥٤
إذ يتقون	مقدمى	كامل	٢ / ٣٦٩
ولقد خشيت	ضمضمِ	كامل	٢ / ٣٦٩
خالى ابن	أعمامى	كامل	٢ / ٣٧٤
ولقد نزلت	المكرمِ	كامل	٣ / ٧١
تبلت	بسامِ	كامل	٣ / ١٥٤
بطل	بتوأمِ	كامل	٣ / ١٥٧
لئن	على الأقوام	كامل	٣ / ٢٠٥
أقسمت	عظامى	كامل	٣/ ٢١٠، ١١١
ولئن حلفت ...	مقسم	كامل	٣ / ٢٧٥
حتى خضبت ...	لجامى	كامل	٣ / ٣٦٤
ماوىّ	بالميسمِ	سريع	٣ / ١٧٢
ماخلتنى ...	الألم	منسرح	١ / ٣٣٥ ، ٢ / ٨١
ما أعطيانى ...	كرمى	منسرح	٢ / ١٩
نستوقد	الكرمِ	منسرح	٢ / ٣٨٨
إنك	تقمِ	منسرح	٣ / ٢٢٤

النون الساكنة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
قالت له ... البردين ...	أو اثنين	رجز	١ / ٢٨ ، ٣ / ٢٠٧ ، ٤ / ١٠١
ومهمهين قذفين	مرتين	رجز	١ / ٦٣ - ٦٤
حتى تراها ... وكأن ...	فى قرن	رجز	٣ / ٣٠٣

النون المفتوحة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
نصرتك إذ ...	حصينا	طويل	١ / ٣٧٦
تيقنت أن رب ...	أمينا	طويل	٢ / ٤١ ، ٩٤
ألا لا	مذعنا	طويل	٢ / ٢٨٧
ولا ينطق	سوائنا	طويل	٢ / ٣١٦
متى عذتم	وهنا	طويل	٣ / ١٩١
أعاذل	وحدنا	طويل	٣ / ٢٤٠
مبرأ من عيوب ...	وإيانا	بسيط	١ / ١٥٠
لا ترج ...	مأمونا	بسيط	١ / ١٥٣
مااللذ يسوءك ...	عدوانا	بسيط	١ / ١٨٩
يا خزر تغلب ...	تحنانا	بسيط	١ / ١٩٨
فادنوا إلى ...	وإيانا	بسيط	١ / ٢٠٠
وحاجة ...	عنوانا	بسيط	١ / ٢٠٤
يا أم عمرو ...	كانا	بسيط	١ / ٢١٩ - ٢٢٠

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
أقاطن قوم ...	قطنا	بسيط	١ / ٢٦٩
ماجاد	دينا	بسيط	٢ / ١٧٥
ما صاب	شيبانا	بسيط	٢ / ١٧٦
هبت	حورانا	بسيط	٢ / ٢٢٥
ما بالمدينة	مروانا	بسيط	٢ / ٢٩٦
نجيت	مشحونا	بسيط	٢ / ٣٣١
وعاش	خمسينا	بسيط	٢ / ٣٣١
إذ نحن فى	أزمانا	بسيط	٢ / ٤١٥
يا حبذا	وإعلانا	بسيط	٣ / ٢٨
وإن دعوت	فادعينا	بسيط	٣ / ٦٤ ، ٢٣١
لا ترج	مأمونا	بسيط	٣ / ٨٤
فليت لى	وركبانا	بسيط	٣ / ١٥١
يلقى	حرمانا	بسيط	٣ / ١٥١
يارُبّ	وحرمانا	بسيط	٣ / ١٧٩ ، ٢٢٨
لأنت معتاد ...	نيرانا	بسيط	٣ / ٢٧٣
لا تلق ...	جذلانا	بسيط	٣ / ٣٦٨
ياللرجال ...	دينا	بسيط	٣ / ٤١١
أيا بن عفرا ...	هجرانا	بسيط	٣ / ٤٣٢
إنا بنى نهشل ...	يشرينا	بسيط	٣ / ٤٣٤
تامت فؤادك ...	شيبانا	بسيط	٤ / ٨٣ ، ٩٧

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
وإنا سوف	ومقدرينا	وافر	٢ / ٣٥٠
وإما زال	أن يكونا	وافر	٣ / ٣٥
وقد علم	بنينا	وافر	٣ / ٧٧
بأنا	لمجتدينا	وافر	٣ / ٧٧
وأنا	الجفونا	وافر	٣ / ٧٧
وأنا	لقينا	وافر	٣ / ٧٧
وأنا	وطينا	وافر	٣ / ٧٧
قالوا	كانا	وافر	٣ / ١٢٣
رقّ	امطلينا	وافر	٣ / ٢٠٢
وماذيّا	العيونا	وافر	٣ / ٢٦٧
ذعرتم ...	الظافرينا	وافر	٣ / ٣٧٣
فجئت قبورهم ...	يجبنه	وافر	٤ / ٦٥
فكفى بنا ...	إيانا	كامل	١ / ٢٢٢ ، ٢ / ٢٩٨ ، ٣ / ٣٥ ، ٣٦
نحن الألى ...	إلينا	كامل	١ / ٢٣٦
تنفك تسمع ...	تكونه	كامل	١ / ٣٣٤ – ٣٣٥
بكر العواذل ...	وألومهنه	كامل	٢ / ٣٢
ويقلن شيب ...	إنه	كامل	٢ / ٣٢
نحمى	بينا	مجزوء الكامل	٢ / ٢٤٢ ، ٤١٥

النون المضمومة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
خير اقترابى ...	غضبان	بسيط	١ / ٢٧٨
قومى ذرا المجد ...	وقحطان	بسيط	١ / ٣٠٨
فأصبحوا والنوى ...	المساكين	بسيط	١ / ٣٦٨
كالتمر	خطبانُ	بسيط	٣ / ١٩١
إن يسمعوا ...	دفنوا	بسيط	٤ / ٩١
وكان لنا ...	بنين	وافر	١ / ٨٥
وإذا نطاوع ...	ولا جبن	كامل	٤ / ٨٢
وبعض	إذعانُ	هزج	٣ / ١١٤
صفحنا ...	إخوان	هزج	٢ / ٣١٥ ، ٣ / ٢٨٥
عسى ...	كانوا	هزج	٢ / ٣١٥ ، ٣ / ٢٨٥
بضرب ...	وإقران	هزج	٢ / ٣١٥ ، ٣ / ٢٨٥
وطعن ...	ملآن	هزج	٢ / ٣١٥ ، ٣ / ٢٨٥
فلما صرح ...	عريان	هزج	٢ / ٣١٥ ، ٣ / ٢٨٥
ولم يبق ...	دانوا	هزج	٢ / ٣١٥ ، ٣ / ٢٨٥
بك أوبى استعان ...	المستعين	خفيف	١ / ١٥٠
صاح شمر ...	مبين	خفيف	١ / ٣٣٤

النون المكسورة

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
ألا رب من ...	أمين	طويـل	١ / ٢١٥ ، ٣ / ١٨٠
وإن امرأ ...	فالهميـان	طويـل	٢ / ٢٦
لمعترف ...	بالهمـلان	طويـل	٢ / ٢٦
أنا ابن ...	المعـادن	طويـل	٢ / ٣٤
خليلي هل ...	دنفـان	طويـل	٢ / ٥٠
ولو سئلت ...	الشفتـان	طويـل	٢ / ٩٠ ، ٤٠٧
تحنّ	لقضـانى	طويـل	٢ / ١٤٨ ، ١٥٠
وما كفّ	بلامَـنٍّ	طويـل	٢ / ٣٠٥
ونحـن	بمكان	طويـل	٢ / ٣٤٦
ليالـى	رواِن	طويـل	٢ / ٣٦٢
تبين	معـون	طويـل	٣ / ٦
لقد طال	فـلانِ	طويـل	٣ / ١١٣
فليت	لقونـى	طويـل	٣ / ١٥٦
ويوم على	دانِ	طويـل	٣ / ١٧٨
ألا ربّ	أبوان	طويـل	٣ / ١٧٨
وأغبـر	وجـران	طويـل	٣ / ١٨٧
تبدّت	الرجـوانِ	طويـل	٣ / ١٨٧
ألا تسأل	رمضان	طويـل	٣ / ١٩٣
فقال	فثمـانِ	طويـل	٣ / ١٩٣

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
من يفعل الحسنات...	مثلان	بسيـط	٤ / ٧٦
عرين ...	من عرين	وافـر	١ / ٧٢ ، ٨٥ – ٨٦
عرفنـا ...	آخرين	وافـر	١ / ٧٢ ، ٨٥ – ٨٦
وماذا ...	الأربعين	وافـر	١ / ٧٢ ، ٨٥ – ٨٦
وإن الفحل ...	العجان	وافـر	١ / ٩٠
تراه كالثغام ...	فليني	وافـر	١ / ١٤٠
وما أدرى ...	يليني	وافـر	١/ ١٥٩، ١٣/ ٤٦٦ – ٤٦٧
أألخير ...	يأتليني	وافـر	١/ ١٥٩، ١٣/ ٤٦٦ – ٤٦٧
ألا أبلغ ...	هجانـي	وافـر	١ / ١٧٥
دعى ماذا ...	حدثيني	وافـر	١ / ١٩٧
ومن حسد ...	يحسدوني	وافـر	١/ ١٩٩، ٢٠٦
وأهجو من ...	هجانـي	وافـر	١ / ٢٣٨
ولى نفس ...	أو عساني	وافـر	١ / ٣٩٧
أبالموت الذى ...	تخوفيني	وافـر	٢/ ٦٠، ٦٣ ، ٣ / ٢٢٦
تخذت غراز ...	ليعجزوني	وافـر	٢ / ٨٢
وكل أخ	الفرقدانِ	وافـر	٢ / ٢٥٥
فإن أهلك	البنانِ	وافـر	٣ / ١٧٩

أول البيت	القافيــة	البحــر	الجزء والصفحة
تذكر	دانِ	وافـر	٣ / ٢٥٦
مضــت	وحجتـانِ	وافـر	٣ / ٢٦١
ولست براجع ...	لوانى	وافـر	٣ / ٢٨٢
فإما أن تكون ...	سمينى	وافـر	٣ / ٣٦٦ – ٣٦٧
وإلا فاطرحنى ...	وتتقينى	وافـر	٣ / ٣٦٦ – ٣٦٧
من أجلك ...	بالود عنى	وافـر	٣ / ٣٩٩
فقلت ادعى ...	داعيان	وافـر	٤ / ٣٦
وإذا سئلت ...	الرحمن	كامـل	١ / ١٥٧
وبنو نويجية ...	الخزان	كامـل	١ / ١٩١
ماضرّ	البحرانِ	كامـل	٢ / ١٠٥ ، ١٢٣
ظعنت	بالسلوانِ	كامـل	٢ / ٣٦٥
رب امرأ	وهوانِ	كامـل	٣ / ١٨٤
ولقد رمقتك ...	يبغينى	كامـل	٣ / ٣٥٥ – ٣٥٦
عفت المنا ...	والسوبان	كامـل	٣ / ٤٣١
ووجه مشرق ...	حقـان	هـزج	٢ / ٤٥
أيها السائل عنهم ...	منى	رمـل	١ / ١٣٨
إن هو مستوليا ...	المجانين	منســرح	١ / ١٥٠ ، ٣٧٥

الهاء المضمومة

الهاء المكسورة

أول البيت	القافية	البحر	الجزء والصفحة
أقول وليلى ...	ومعاويا	طويل	٣ / ٤٣١
لقد طال ...	ماهيا	طويل	٤ / ١٣
أحاذر أن ...	كما هيا	طويل	٤ / ١٣
وإنك إذ ما ...	آبيا	طويل	٤ / ٦٧
ياربّ قائلة	معاويَهْ	مجزوءالكامل	٣ / ١٧٩ ، ١٨٢
تبكيهم دهماء ...	وارزيتيه	كامل	٣ / ٤١٤ ، ٤١٥
مهما لى ...	وسرباليه	سريع	٤ / ٦٩
يقينا	وتيَّهْ	خفيف	٣ / ١٩٨
يا إبلى ... فتأبيه ...	حوليه	رجز	١ / ٦٦ ، ٢ / ٢٤٢
أودى بنعلّى	وسرباليَهْ	رجز	٣ / ١٥٣
ألعبا تألف أم توانيا ...	وغاديا	رجز	٣ / ٣٦٠ - ٣٦١
باتت تنزى دلوها	تنزيا	رجز	٣ / ٤٧٢

الياء المضمومة

أغض ما اسطعت ...	بذى	خفيف	١ / ١٩٠
وبلدة	طوريُّ	رجز	٢/ ٢٩١، ٤٠٦
	إنسيُّ	رجز	٢/ ٢٩١، ٤٠٦

المراجـع

- ابن مالك ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد . تحقيق د. بركات .
- البحر المحيط لأبى حيان . نشر مكتبة النصر الحديثة .
- البغداديات . لأبى على الفارسى .
- إتحاف فضلاء البشر . للدمياطى .
- ارتشاف الضرب ، لأبى حيان الأندلسى . مخطوط نحو ٨٢٨ دار الكتب .
- ارتشاف الضرب ، لأبى حيان الأندلسى . جزءأول وثان . تحقيق د . مصطفى أحمد النحاس .
- أسرار البلاغة . لعبد القاهر الجرجانى . تعليق أحمد مصطفى المراغى .
- الأخطل شاعر بنى أمية . د . السيد مصطفى غازى .
- الأشباه والنظائر للسيوطى . تحقيق طه عبد الرءوف سعد . الكليات الأزهرية .
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين . للخالديين . تحقيق د . السيد يوسف . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٨م .
- أراجيز العرب للبكرى .
- الأصول ، لابن السراج . تحقيق عبد الحسين الفتلى . مؤسسة الرسالة . ط . أولى ١٩٨٧ .
- الأصمعيات . تحقيق شاكر وهارون . دار المعارف .
- الأشمونى على الألفية والشرح ، لعلى بن محمد ومعه حاشية الصبان عليه . ط التجارية بمصر .
- إعراب الحديث . للعكبرى . تحقيق عبد الإله نبهان . دمشق ١٣٩٧ / ١٩٧٧م .

- الأعلام للزركلى . المطبعة العربية ١٣٤٧هـ .
- الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب ، للفارقى . تحقيق سعيد الأفغانى - مؤسسة الرسالة .
- الإقناع فى القراءات السبع . لابن الباذش . تحقيق د . عبد المجيد قطامش . مركز إحياء التراث بمكة .
- الاقتراح للسيوطى . حيدر آباد ١٣١٠هـ .
- أمالى المرتضى . للشريف الرضى .
- الأمالى ، للقالى . ط السعادة ١٩٥٣م .
- أمثال أبى عبيد . تحقيق عبد المجيد قطامش .
- الإنصاف فى مسائل الخلاف . للأنبارى . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .
- الإيضاح العضدى . لأبى على الفارسى . تحقيق د . حسن شاذلى فرهود ١٩٦٩م .
- البصائر والذخائر . لأبى حيان التوحيدى . تحقيق د . إبراهيم الكيلانى ١٩٦٤م .
- البيان والتبيين للجاحظ . تحقيق حسن السندوبى .
- التبصرة والتذكرة للصيمرى . تحقيق فتحى أحمد علىّ الدين . مكة المكرمة ١٤٠١هـ .
- التبيان فى تصريف الأسماء . أحمد حسن كحيل . جزء أول ط ١٩٧٠م .
- التذييل والتكميل فى شرح التسهيل . لأبى حيان الأندلسى . مخطوط نحو ٦١ دار الكتب .
- التوطئة للشلوبين . تحقيق . يوسف أحمد المطوع .
- الجامع الصغير - الألبانى .
- الجنى الدانى فى حروف المعانى . للمرادى . تحقيق . د . فخر الدين قباوة وغيره . ط أولى ١٩٧٣ .

- الخصائص لابن جنى . تحقيق محمد على النجار .
- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، للشنقيطى ١٣٢٨هـ .
- الشعراء الصعاليك فى العصر الجاهلى . د . يوسف خليف .
- الشعراء اليهود العرب . مراد فرج .
- الشماخ بن ضرار . د . صلاح الهادى ١٩٦٨م .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية . للجوهرى . تحقيق أحمد عبد الغفور عطا .
- العقد الفريد . لابن عبد ربه . لجنة التأليف والترجمة ١٩٥٣م .
- العمدة ، لابن رشيق . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .
- الفاخر فى شرح جمل عبد القاهر ، لمحمد بن أبى الفتح البعلى . مخطوط ٢٢٧ نحو دار الكتب .
- الفرائد الجديدة للسيوطى . تحقيق . عبد الكريم المدرس .
- القاموس المحيط . للفيروزابادى .
- الكامل فى التاريخ لابن الأثير . الطباعة المنيرية .
- الكامل فى اللغة والأدب . للمبرد . مطبعة مصطفى محمد .
- الكتاب لسيبويه . مطبعة بولاق ١٣١٧هـ . وتحقيق عبد السلام هارون .
- المحاسن والأضداد . للجاحظ . تحقيق فوزى عطوى .
- المحتسب ، لابن جنى . تحقيق النجدى وشلبى .
- المزهر ، للسيوطى ، طبعة ١٣٢٥هـ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
- المسائل المنثورة للفارسى . تحقيق مصطفى الحيدرى .
- المسائل العسكرية للفارسى . تحقيق محمد الشاطر ط المدنى ١٩٨٢م .
- المشوف المعلم ، لأبى البقاء العكبرى . تحقيق ياسين محمد السواس .
- المفضليات . تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون .
- المقتصد فى شرح الإيضاح . تحقيق د . كاظم المرجان .

- المقتضب ، للمبرد . تحقيق المرحوم عضيمة .
- المقرب لابن عصفور . تحقيق الجوارى .
- المنجد فى اللغة ، لأبى الحسن الهنائى « كراع » . تحقيق د . أحمد مختار وضاحى عبد الباقى ١٣٩٦هـ .
- المنصف لابن جنى ، شرح كتاب التصريف للمازنى . تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين .
- النوادر فى اللغة ، لأبى زيد الأنصارى . بيروت ١٩٦٧م .
- أمالى ابن الشجرى . تحقيق عبد السلام هارون .
- أمالى الزجاجى . تحقيق عبد السلام هارون . المؤسسة العربية الحديثة .
- بغية الوعاة للسيوطى . ط أولى ١٣٢٦ .
- بغية الوعاة للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
- تأويل مشكل القرآن ، لابن قتيبة . تحقيق السيد أحمد صقر . دار إحياء الكتب العربية .
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد ، للدمامينى . مخطوطة نحو ١٠١٠ دار الكتب .
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ، لناظر الحبيش . مخطوطة نحو ٣٤٩ دار الكتب .
- جمهرة اللغة ، لابن دريد . دار صادر . بيروت .
- حاشية الأمير على مغنى اللبيب ، لابن هنشام .
- خزانة الأدب ، للبغدادى . الطبعة الأولى .
- درة الغواص فى أوهام الخواص ، للحريرى . مطبعة الجوائب ١٢٩٩هـ .
- ديوان إبراهيم بن هرمة . تحقيق محمد صابر المعيبد . النجف الأشرف .
- ديوان ابن الدمينة . تحقيق أحمد راتب النفاخ . دار العروبة ١٣٧٩ .
- ديوان أبى النجم العجلى . صنع وشرح علاء الدين أغا . النادى العربى بالرياض ١٩٨١ .

- ديوان أبى نواس . محمود كامل فريد .
- ديوان الأخطل .
- ديوان الأدب ، لأبى إبراهيم إسحاق الفارابى . تحقيق د . أحمد مختار ١٣٩٥هـ .
- ديوان أعشى همدان . تحقيق حسن عيسى .
- ديوان الأعشى الكبير . شرح وتعليق د . محمد حسين .
- ديوان أوس بن حجر . تحقيق يوسف نجم .
- ديوان الحطيئة . شرح أبى سعيد السكرى . بيروت ، وتحقيق نعمان طه . ط الحلبى .
- ديوان الحماسة . شرح التبريزى . ط ثانية ١٩١٣م .
- ديوان الحماسة . تحقيق عسيلان .
- ديوان الخنساء . دار صادر . بيروت .
- ديوان الشماخ . شرح أحمد بن الأمين الشنقيطى ١٣٢٧هـ .
- ديوان العجاج ، رواية الأصمعى وشرحه . تحقيق د . عزة حسن .
- ديوان الفرزدق ، شرح أبى بكر البطليوسى ، وشرح عبد الله الصاوى .
- ديوان القطامى . تحقيق إبراهيم السامرائى ، ود . مطلوب . بيروت .
- ديوان النابغة الذبيانى ، شرح أبى بكر عاصم بن أيوب البطليوسى. وط دار صادر.
- ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥م .
- ديوان امرىء القيس . تحقيق أبى الفضل إبراهيم ، وط السندوبى ١٩٣٠م .
- ديوان جميل ، شعر الحب العذرى . تحقيق د . حسين نصار ، وط بيروت .
- ديوان حاتم . دار صادر بيروت . وشرح أبى بكر البطليوسى .
- ديوان حسان بن ثابت . المطبعة الرحمانية ١٣٤٧هـ .
- ديوان حميد بن ثور الهلالى . تحقيق عبد العزيز الميمنى . دار الكتب ١٩٥١م .
- ديوان رؤبة ، تصحيح وترتيب وليم بن الورد البروسى ليبزج ١٩٠٣م .

– ديوان زهير بن أبي سلمى . المكتبة العربية للتراث ١٩٦٤م . وشرح الأعلم .
– ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس .تحقيق الميمنى .
– ديوان شعر ذى الرمة تصحيح وتنقيح سير تشارلس ليال . دار المعارف .
– ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات . تحقيق د . محمد يوسف نجم . دار صادر بيروت .
– ديوان عبيد بن الأبرص . مقدمة سير تشارلس ليال . دار المعارف .
– ديوان عدى بن زيد العبادى . تحقيق وجمع محمد جبار المعيبد .
– ديوان علقمة بن عبدة الفحل . شرح أبى بكر البطليوسى . وط الصقال .
– ديوان عمر بن أبى ربيعة . بيروت ١٣٧٠هـ ، وشرح العنانى .
– ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدى . صنعة هاشم الطعان .
– ديوان عنترة بن شداد . تحقيق عبد المنعم شلبى .
– ديوان قيس بن الخطيم . تحقيق د . ناصر الأسد .
– ديوان كثير عزة . جمع وشرح د . إحسان عباس . بيروت ١٩٧١ .
– ديوان لبيد بن ربيعة . دار صادر . بيروت ١٩٦٦م .
– شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، للحنبلى . مكتبة القدس ١٣٥٠هـ .
– شذور الذهب . لابن هشام . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .
– شرح شواهد المغنى للسيوطى . دار مكتبة الحياة ولجنة التراث .
– شرح أبيات مغنى اللبيب لعبد القادر البغدادى تحقيق عبد العزيز رباح والدقاق ١٩٨٠ دار المأمون للتراث .
– شرح ألفية ابن معطى . تحقيق د . على موسى الشوملى .
– شرح التصريح على التوضيح . مطبعة مصطفى محمد ١٣٥٨هـ .
– شرح الجمل لابن عصفور ، تحقيق د . صاحب أبو جناح . وزارة الأوقاف العراقية .

- شرح القصائد السبع للزوزنى . ط ١٣٥٤هـ .
- شرح القصائد العشر للتبريزى . ١٣٢٥هـ .
- شرح الكافية الشافية لابن مالك . تحقيق د . عبد المنعم أحمد هريدى ١٤٠٢هـ . دار المأمون للتراث .
- شرح المفصل لابن يعيش . إدارة الطباعة الميزية .
- شرح الملوكى فى التصريف لابن يعيش . تحقيق د . فخر الدين قباوة . المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣م .
- شرح المقدمة المحسبة لابن بابشاذ . تحقيق د . خالد عبد الكريم .
- شرح درة الغواص فى أوهام الخواص ، للخفاجى . مطبعة الجوائب ١٢٩٩هـ .
- شرح ديوان جرير . جمع محمد الصاوى ١٣٥٣هـ .
- شرح ديوان حسان بن ثابت . ضبط عبد الرحمن البرقوقى . دار الأندلس . وط دار إحياء التراث .
- شرح ديوان لبيد . تحقيق د . إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢م .
- شرح شافية ابن الحاجب للرضى . تحقيق نور الحسن وآخرين .
- شرح شواهد ابن عقيل . لعبد المنعم الجرجاوى .
- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ . لابن مالك .
- شعر الأحوص الأنصارى . جمع وتحقيق د . إبراهيم السامرائى ١٩٦٩م .
- شعر الأخطل . صنعة السكرى . تحقيق فخر الدين قباوة حلب وصالحانى ، بيروت ١٨٩١ .
- شعر الدعوة الإسلامية فى العصر الأموى من موسوعة أدب الدعوة الإسلامية ، إشراف الباشا .
- شعر الكميت بن زيد الأسدى . جمع وتقديم د . داود سلوم . بغداد ١٩٦٩ .
- شعر النابغة الجعدى .
- شعراء النصرانية قبل الإسلام . الأب لويس شيخو . بيروت .

- شعر عبد الله بن الزبير الأسدى . تحقيق د . يحيى الجبورى .
- شعر عبدة بن الطبيب . د . يحيى الجبورى .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح . تحقيق عبد الباقى .
- صحيح البخارى . ط الشعب .
- صحيح مسلم بشرح النووى – ط الشعب .
- طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكى . ط أولى . المطبعة الحسينية .
- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحى ، شرح محمود شاكر .
- غريب الحديث . لأبى سليمان الخطابى البستى . تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوى . مركز البحث العلمى وإحياء التراث .
- فهرس شواهد سيبويه ، لأحمد راتب النفاخ . بيروت .
- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر . تحقيق محيى الدين . طبعة ١٩٥١م .
- قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام . تحقيق محيى الدين .
- كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر . لأبى القاسم الزجاجى . تحقيق عز الدين التنوخى دمشق ١٩٦٢م .
- كتاب الأضداد فى كلام العرب ، لأبى الطيب عبد الواحد الحلبى . تحقيق د . عزة حسن . المجمع العلمى . دمشق ١٩٦٣م .
- كتاب الجيم . لأبى عمرو الشيبانى ، تحقيق إبراهيم الإبيارى ١٣٩٤هـ .
- كتاب المقصور والممدود . ط أولى ١٣٢٦هـ .
- كتاب تهذيب إصلاح المنطق ، للخطيب التبريزى . ط أولى .
- كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت .
- كتاب ليس فى كلام العرب ، لابن خالويه . ط أولى ١٣٢٧هـ .
- كتاب مبادىء اللغة ، للخطيب الإسكافى .
- كنزالحفاظ فى كتاب . تهذيب الألفاظ ، للتبريزى . ط الكاثوليكية ١٨٩٥ وتهذيب الألفاظ لابن السكيت .

- لبيد بن ربيعة العامرى ، د . يحيى الجبورى . بيروت .
- لسان العرب ، لابن منظور . مصورة طبعة بولاق .
- مجالس أبى مسلم .
- مجالس ثعلب . شرح وتحقيق عبد السلام هارون .
- مجمع الأمثال للميدانى . تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد .
- مختار الشعر الجاهلى . السقا .
- مشكل إعراب القرآن ، لمكى . تحقيق ياسين السواس . دار المأمون للتراث .
- معانى القرآن للفراء . تحقيق محمد على النجار . الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- معانى القرآن . للأخفش سعيد بن مسعدة . تحقيق د . عبد الأمير محمد أمير الورد . عالم الكتب . ط أولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- معجم شواهد العربية . للأستاذ عبد السلام هارون .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة ، لكبرى زاده . دائرة المعارف بحيدر آباد .
- نفح الطيب فى غصن الأندلس الرطيب . لأحمد بن محمد المقرى التلمسانى ، تحقيق محيى الدين . ط أولى ١٣٦٣هـ .
- نهج البلاغة . للشريف الرضى . شرح الإمام محمد عبده . ط الحلبى .
- همع الهوامع على جمع الجوامع . للسيوطى . ط أولى ١٣٢٧هـ .